الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 10 محرم 1442هـ 29 أغسطس 2020م ـ العدد 15077

40 صفحة - درهمان

واشنطن تعتزم سحب ثلث قواتها من العراق

قال مسؤول أمريكي أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة ستخفض قواتها في العراق بنحو الثلث خلال الأشهر المقبلة، في خطوة متوقعة بعد تعهد إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخراً بتخفيض القوات. وكانت الولايات المتحدة قد نشرت حوالي 2500 جندي إضافي في العراق لمحاربة تنظيم «داعش». وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه، إن الولايات المتحدة ستخفض وجودها في العراق إلى حوالي 3500 جندي في الشهرين أو الثلاثة أشهر المقبلة. (ص 15)

عودة ماكرون إلى بيروت تُعجل بتسمية رئيس الحكومة

حدد الرئيس اللبناني ميشال عون، بعد غد الاثنين، موعداً لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، عشية وصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت وفي جعبته مبادرة لحل الأزمة، ترتكز على تأليف حكومة مؤقّتة تتنحى عنها الأحزاب السياسية، وتنفذ الإصلاحات وتُجري انتخابات مبكرة سبيلاً إلى استعادة الثقة والدعم العربي والدولي. (ص 13)

ولي عهد الشارقة يمنحهن إجازة استثنائية لأسبوع

الحكومة الاتحادية: عمل أمهات الطلاب «عن بُعد»

عودة المدارس

1.1 مليون طالب وطالبة يدشنون العام الدراسي غداً

فحوص «كورونا» كل أسبوعين لطلبة أبوظبي فوق 12 عاماً

أكدت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، أن الحكومة الاتحادية قررت أن عمل الأمهات الموظفات في الحكومة الاتحادية. ممن يتابعن تعليم أبنائهن في المرحلة الدراسية من الصف السادس الابتدائي، فما دون، أو من لديهن أطفال من أصحاب الهمم. سيكون عن بعد.

ووفق توجيهات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، تقرر منح إجازة استثنائية لمدة أسبوع لموظفات الشارقة ممن لديهن أبناء في المراحل الدراسية من الصف التاسع فما دون، (ص 2- 3) 18

صباح الخير | سياسة عمل مرنة | 28

يوم المرأة الإماراتية
EMIRATI WOMEN'S DAY
August 28 أغسطس

حمدان بن محمد: أثبتت جدارتها في مختلف الميادين

الشيخة فاطمة: الإماراتية رمز العطاء والإنجاز

وجّهت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، رسالة إلى بنات الوطن في يوم المرأة الإماراتية. وقالت سموها: «بناتي وأخواتي سند الوطن، أنتنّ رمز العطاء والإنجاز ومصدر الإلهام للجميع في الظروف الاستثنائية بسبب «كوفيد 19». أدام الله علينا الأمن والأمان، وحفظ الله أهل الإمارات من كل سوء».

من جهة أخرى، أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أن بنت الإمارات أثبتت جدارتها في كل الميادين، وتتحمل بكل اقتدار مسؤولياتها في الدفاع عن أمن الوطن والمواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة.

جاء ذلك خلال لقاء سموّه، خريجات الدفعة الأولى من الطلبات المرشحات اللواتي انضممن إلى أكاديمية شرطة دبي لدفعة 2016-2020، والبالغ عددهن 29 إماراتية، في أبراج الإمارات بدبي. (ص 4- 11)

نهيان بن زايد: برهنتْ باقتدار كبير على نجاحاتها

سيف بن زايد: تحقق الإنجازات بفضل التمكين

منصور بن زايد: الإماراتية سند حقيقي للوطن

عبدالله بن زايد: ابنة الإمارات أيقونة الإرادة والإبداع

مصر تسمح بإقامة صلاة الجمعة بتدابير حازمة

أوروبا تفتح المدارس رغم مخاوف عودة تفشي «كورونا»

تستعد دول أوروبية عديدة لفتح المدارس أمام التلاميذ، على الرغم من عودة انتشار الفيروس، مع تدابير صحية جديدة تهدف إلى تجنب تفشي العدوى. وتصر الحكومة الإسبانية على أن التلاميذ الذين تغيبوا عن صفوفهم منذ مارس، سيعودون إلى المدرسة في سبتمبر. ووضعت سلطات التعليم في دول عدة، تدابير مختلفة مثل بدء الصفوف الدراسية بشكل تدريجي

ميركل تحذر من تفاقم الجائحة وترامب يعد بلقاح قبل نهاية العام

وخفض وقت الحصص الدراسية إلى 20 دقيقة لا أكثر، فيما قررت ألمانيا زيادة قيمة الغرامات المفروضة على عدم وضع الكمامة إلى 50 يورو. وحذرت المستشارة أنجيلا ميركل من أن الجائحة ستتفاقم على الأرجح في الأشهر المقبلة. وبالمقابل توقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سحق الوباء بواسطة لقاح أكد أنه سيتم إنتاجه بحلول نهاية العام.

على صعيد آخر، تدفق المصريون على المساجد، لأداء صلاة الجمعة، وسط إجراءات احترازية صارمة، بعد قرار بالحظر استمر نحو خمسة أشهر. (ص 15)

شينزو آبي يستقيل وقادة عالميون يشيدون بمسيرته

الحزن على وجه آبي وهو يعلن استقالته (أ.ب)

قدّم رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أمس الجمعة، استقالته، لدواع صحية، مقدماً اعتذاره للشعب الياباني، لتركه منصبه قبل سنة من انتهاء ولايته، منهياً فترة قياسية هي الأطول في الحكم، قاد فيها ثالث أكبر اقتصاد في العالم، بعدما سعى إلى إنعاش نموه وتعزيز دفاعاته، في وقت أعرب فيه قادة عالميون عن أسفهم لهذا القرار، مشيدين بمسيرة وإنجازات آبي لبلده وللعالم. (ص 18)

تأجيل مليونية إسقاط السراج لمطلع سبتمبر.. وأردوغان يسعى لإفشال الحراك الليبي

رصاص «الوفاق» يطارد المتظاهرين في طرابلس

الدخان يتصاعد في سماء طرابلس جراء إطلاق الميليشيات النار على المتظاهرين

قامت مجموعة مسلحة تابعة لميليشيات حكومة الوفاق بإطلاق النار، مساء أمس الجمعة، على متظاهرين ليبيين قرب قاعة الشعب في حي الأندلس بطرابلس، لمنعهم من الوصول إلى ميدان الشهداء، حيث لبى آلاف الشباب الليبي دعوة قادة حراك 23 أغسطس، لتظاهرات تحت عنوان مليونية «إسقاط السراج»، احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية، فيما خرج مئات من الليبيين في مدن الجنوب، أمس الجمعة، في سبها، وأوباري، دعماً لتظاهرات شباب العاصمة.

وقال نشطاء ليبيون إن زعماء كتيبة النواصي التابعة لميليشيات طرابلس «اتصلوا بنا، وخيرونا بين البقاء في بيوتنا، أو مواجهة موت محتم».

وأكد حراك 23 أغسطس/آب من متظاهري طرابلس، أن تركيا تتدخل في الشأن الليبي لإفشال حراك الشباب الثائر في العاصمة، وحذروا من مجزرة، وأشاروا إلى تأجيل مليونية إسقاط السراج، وحكومته، إلى مطلع سبتمبر/أيلول. (ص 14)

ثعلب «الإخوان» في قبضة الأمن المصري

وجهت أجهزة الأمن المصرية، أمس الجمعة، ضربة موجعة لجماعة «الإخوان» الإرهابية، إثر توقيف القيادي الهارب محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام للجماعة. وقالت وزارة الداخلية في بيان، إن عملية توقيف القيادي البارز في الجماعة، تمت فجر أمس، مشيرة إلى أن عزت الذي يشغل موقع مسؤول التنظيم الدولي للجماعة الإرهابية والملقب بالثعلب، كان يختبئ في إحدى الشقق السكنية في منطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، وأن قطاع الأمن الوطني نجح في تحديد موقعه والقبض عليه. (ص 14)

أكد تضامنه مع قبرص ضد انتهاكات أنقرة في «المتوسط»

الاتحاد الأوروبي يهدد تركيا بـ«إجراءات رادعة»

قال الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن، جوزيب بوريل، أمس الجمعة، إن الاتحاد مصمم على التضامن مع اليونان وقبرص في مواجهة ما وصفه بـ«الأحادية التركية»، مؤكداً أن دول الاتحاد قد تتفق على قائمة تدابير إضافية رادعة ضد تركيا، وقد تستهدف أصولاً كالسفن.

وأضاف بوريل، خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أن الاتحاد قد يتفق على قائمة تدابير إضافية ضد تركيا، وذلك خلال قمته المقبلة المقررة في سبتمبر المقبل. من جانبه، طالب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، بضرورة مناقشة اتخاذ إجراءات رادعة بحق تركيا في القمة الأوروبية، مشيراً إلى أن العلاقة مع تركيا أصبحت أكثر من محتقنة، بسبب انتهاكات أنقرة في شرق المتوسط. (ص 14)

قتلى في لويزيانا الأمريكية بسبب «لورا»

اجتاح الإعصار «لورا» شاطئ ولاية لويزيانا الأمريكية بقوة، مخلفاً، أمس الجمعة، ستة قتلى حتى الآن، وأضراراً كبيرة، بعدما اشتد ليصبح من الدرجة الرابعة، تصاحبه رياح بقوة 240 كيلومتراً في الساعة، متسبباً في انقطاع الكهرباء عن حوالي 600 ألف شخص، بعدما اقتلعت العواصف الشديدة الأشجار وأبراج الكهرباء وعلامات الطرق، قبل أن تتراجع إلى مستوى عاصفة استوائية. وقال حاكم الولاية جون بيل إدواردز في مؤتمر صحفي: «من الواضح أننا لم نتعرض ولم نواجه الدمار الكارثي المطلق الذي اعتقدنا أنه سيحدث». وأضاف: «لكننا مُنينا بقدر هائل من الضرر». (ص 18)

«طلاء طبي» للأمعاء يحسن الهضم ويكافح «الجلوكوز»

السائل المبتكر

ابتكر علماء من معهد ماساتشوستس الأمريكي للتكنولوجيا، سائلاً معوياً يستخدم كطلاء لبطانة الأمعاء الدقيقة، يساعد على إيصال الأدوية وتحسين عملية الهضم ومنع امتصاص العناصر الغذائية مثل الجلوكوز، عن طريق إنزيم «اللاكتاز»، وهو ما يمكن أن يقدم استراتيجية جديدة لعلاج مرض السكري والسمنة. ويساعد هذا النهج الجديد على إيصال الأدوية التي يتم تناولها عدة مرات في اليوم.

ويستمر مفعول السائل لمدة 24 ساعة في المعدة، ثم يزول مع الخلايا التي يتكون منها 18

لإتاحة متابعة صغارهن في ظل جائحة «كورونا»

ولي عهد الشارقة يوجه بنظام عمل مرن للأمهات الموظفات

إجازة استثنائية لمدة أسبوع لمتابعة الأبناء



الشارقة: «الخليج»

وفق توجيهات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، تقرر منح إجازة استثنائية لمدة أسبوع للموظفات ممن لديهن أبناء في المراحل الدراسية من الصف التاسع فما دون، على أن يطبق نظام العمل عن بعد اعتباراً من الأسبوع التالي، وتصدر دائرة الموارد البشرية القواعد المنظمة لذلك.

وتأتي توجيهات سموه تزامناً مع بدء العام الدراسي، وانطلاقاً من حرص إمارة الشارقة على دعم العملية التعليمية، وإتاحة متابعة الأبناء في ظل جائحة كورونا، ومراعاة لظروف الأسرة وفقاً للمعايير والضوابط التي يتم تحديدها.

الحكومة الاتحادية: عمل الأمهات الموظفات «عن بعد»

دبي: «الخليج»

بناء على قرار من مجلس الوزراء الموقر، أصدرت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، أمس الجمعة، تعميماً خاصاً بشأن دعم التوازن بين التطلبات الوظيفية للأمهات العاملات في الحكومة الاتحادية، من جهة، ومتابعة المسيرة التعليمية لأبنائهن من جهة أخرى، خلال العام الدراسي الجديد.

وأكدت الهيئة أن الحكومة الاتحادية قررت تنظيم المسألة من خلال عمل الأمهات الموظفات في الحكومة الاتحادية، عن بعد، ممن يتابعن تعليم أبنائهن الذين في المرحلة الدراسية من الصف السادس الابتدائي، فما دون، أو من لديهن أطفال من أصحاب الهمم، وفق ضوابط قرار مجلس الوزراء رقم (27) لسنة 2020، الخاص بتنظيم العمل «عن بعد» في الحكومة الاتحادية).

وأوضحت الهيئة أن هذا التوجه الحكومي يحقق التوازن بين متطلبات العمل الرامية إلى استمرار تقديم الخدمات الحكومية ورفع مستواها، إضافة إلى دعم الأسر في التعامل مع متطلبات التعليم عن بعد لأبنائهم في ظل جائحة (كوفيد – 19)، الأمر الذي يسهم في دعم المسيرة التعليمية، تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

افتتاح تدريجي للمساجد ودور العبادة في المدن الصناعية

أعلنت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، عن إعادة فتح المساجد ودور العبادة في المدن الصناعية والعمالية، بطاقة استيعابية لا تتجاوز 30%، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية.

وأكدت الهيئتان متابعة التأكد من تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية فيها، قبل اعتماد الفتح، وضرورة التزام جميع المصلين بالإجراءات الاحترازية المعلن عنها مسبقاً، تزامناً مع فتح المساجد، ودور العبادة، وتشمل الالتزام بالتباعد، بترك مسافة 3 أمتار بين المصلي، والآخر، وعدم التجمع، والمصافحة بكل أشكالها، وتعقيم اليدين باستمرار قبل القدوم إلى المساجد، ودور العبادة، إلى جانب الالتزام بارتداء الكمامة عند الحضور لكل صلاة.

ويلتزم المصلون بقراءة القرآن بالمصحف الإلكتروني، واستخدام سجادة الصلاة الشخصية، وتأكيد ضرورة تحميل جميع مرتادي المساجد ودور العبادة لتطبيق «الحصن» على هواتفهم الذكية. (وام)

«صحة دبي» تزود مستشفى راشد بأجهزة تحسين الإنعاش

أعلنت هيئة الصحة بدبي عن اقتناء مستشفى راشد لـ «جهاز تحسين جودة الإنعاش» وهو الأحدث عالمياً في مجال الإنعاش القلبي والرئوي لتكون الهيئة من بين المؤسسات الثلاث الأولى في استخدام هذا الجهاز المتقدم على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأول مؤسسة صحية حكومية على مستوى الدولة.

وأكد حميد محمد القطامي مدير عام الهيئة، لدى اطلاعه على الجهاز أن سياسة تطوير منظومة الرعاية الصحية التي تنفذها الهيئة ترتكز على العنصر البشري المتميز بشكل أساسي إلى جانب التقنيات الحديثة والحلول الذكية، التي تحرص الهيئة على اقتناء الأفضل منها عالمياً.

وقال الدكتور فهد باصليب المدير التنفيذي للمستشفى إنه مع افتتاح موقع التدريب الذكي بالمستشفى ووجود تقنية جهاز تحسين جودة الإنعاش الجديدة يمكن للمستشفى تغطية متطلبات التدريب على برامج الإنعاش القلبي. (وام)

تطبيق العمل عن بعد للأمهات الموظفات في عجمان

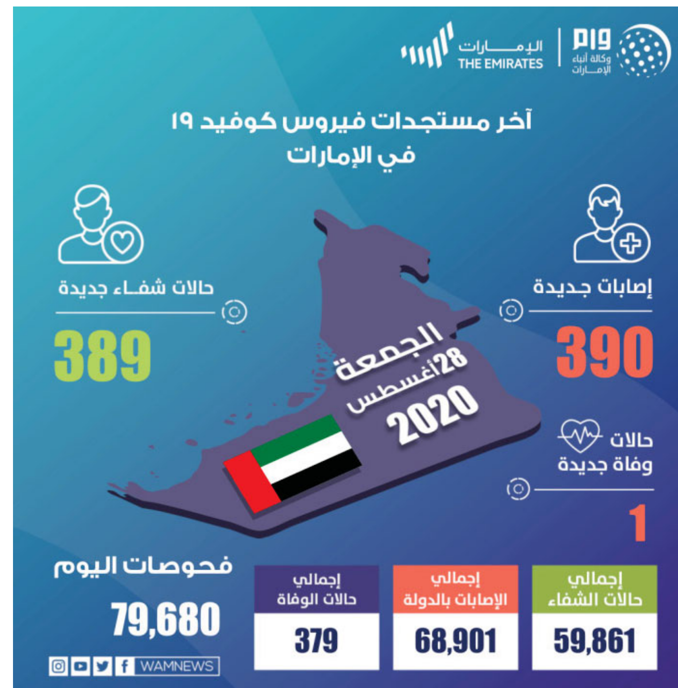
عجمان: «الخليج»

أعلنت دائرة الموارد البشرية لحكومة عجمان عن تطبيق العمل عن بعد للأمهات الموظفات اعتباراً من الأسبوع المقبل وتزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد.

وحدد التعميم الذي أصدرته الدائرة تطبيق العمل عن بعد للأمهات الموظفات ممن يتابعن تعليم أبنائهن في المرحلة الدراسية من الصف التاسع فما دون مع بدء العام الدراسي الجديد، وذلك لتمكينهن من متابعة دراسة أبنائهن المسجلين في نظام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).

أجرت 79,680 فحصاً جديداً كشفت عن 390 إصابة

«الصحة»: 389 حالة شفاء من «كورونا» ووفاة مصاب



أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 79,680 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل، وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 390 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، جميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 68،901 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب واحد بتداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 379 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفى وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة كذلك عن شفاء 389 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) والتعافي التام من أعراض المرض بعد تلقي الرعاية الصحية اللازمة منذ دخول المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 59،861 حالة. (وام)

1319 طن مستلزمات وأجهزة فحص يستخدمها مليون و300 ألف فرد

109 دول تستفيد من مساعدات الإمارات الطبية

أبوظبي: محمد علاء

ارتفع عدد الدول المستفيدة من مساعدات الإمارات الطبية إلى 109 دول استقبلت نحو 1319 طناً من المعدات الحماية الشخصية، والمساعدات الطبية والغذائية وتوفير أدوات الحماية الشخصية والوقائية وأجهزة تشخيص (كوفيد 19) لعدد مليون و319 ألف فرد من الكوادر الطبية، وذلك عبر أكثر من 138 رحلة طيران انطلقت من مطار أبوظبي الدولي ومدينة دبي الإنسانية.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات تعزز بهذه المساعدات الجهود الإنسانية العالمية الرامية إلى وقف انتشار الفيروس منذ بداية وباء (كوفيد 19)، وهي أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة، فقد عملت على أن تصل مساعداتها إلى البلدان المحتاجة بصرف النظر عن أي اعتبار، حيث قدمت المساعدات إلى عدة دول من بينها الصين وإيطاليا والمملكة المتحدة وإيران وباكستان والبرازيل وروسيا واليمن وأفغانستان وغيرها.



نقل المساعدات الطبية من مدينة دبي الإنسانية

وأشارت، إلى أن هذا التحرك الفوري يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومدّ يد العون لكل محتاج، حيث تسعى إلى توفير مختلف أوجه الدعم الممكنة في مثل تلك المواقف، لتأكيد التضامن مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في الأزمات التي تتطلب تضافر كافة الجهود للتخفيف من آثارها، وسيتم العمل على تقييم الوضع لدراسة ما يمكن تقديمه.

وأرسلت الدولة مؤخراً طائرة مساعدات تحتوي على 14 طناً من المواد والمستلزمات الطبية العاجلة لمكافحة فيروس كورونا المستجد و20 طناً من الإمدادات الغذائية الضرورية اللازمة إلى السودان ونيجيريا للمساهمة في دعم الشعبين الصديقين على تجاوز هذه الأزمة العالمية، كما أرسلت 13 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى 14 دولة من دول جزر المحيط الهادئ «الباسيفيك» (فيجي، كيريباتي، جزر مارشال، ناورو، بابوا غينيا الجديدة، ساموا، جزر سليمان، تونجا، توفالو، فانواتو، ولايات ميكرونيسيا المتحدة، بالاو، جزر كوك، نييوي) لدعم جهود الكوادر العاملة في الخدمات الطبية، من خلال توفير أدوات الحماية الشخصية والوقائية لها، وأجهزة تشخيص (كوفيد 19)، كما أرسلت طائرتي مساعدات إلى لبنان بحجم 30 طناً و12 طناً تحتوي على أجهزة الفحص والمستلزمات الطبية لدعم الأطقم الطبية والعاملين في مجال الخدمات الطبية، ومكملات غذائية للأطفال، إضافة إلى مواد ضرورية أخرى، وطائرة مساعدات تحتوي على 60 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى تركمانستان، وذلك من أصل 90 طناً مخصصة لها، لدعم جهود 90 ألفاً من العاملين في المجال الصحي، وتعزيز قدراتهم في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

كما أرسلت الدولة طائرة مساعدات طبية ثالثة تحمل 6 أطنان من الإمدادات الطبية إلى كولومبيا، تحتوي على معدات طبية عاجلة، ويستفيد منها 6 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروس حيث سبق وأن أرسلت الدولة طائرتين تحملان 21 طناً من المساعدات الطبية بالإضافة إلى 200 ألف جهاز فحص كورونا المستجد خلال الأشهر الثلاثة الماضية، استفاد منها نحو 21 ألفاً من الكوادر الطبية.

84 % يرغبون في مزاولة العمل التطوعي في أبوظبي

أبوظبي: «الخليج»



سلطان المطوع

اختتمت دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، المرحلة الأولى من الجولات الافتراضية التي استهدفت كل الجهات العاملة في القطاع الاجتماعي في إمارة أبوظبي، بهدف التعريف بسياسة العمل التطوعي.

وأوضحت الجولات الافتراضية للمشاركين أنواع ومجالات التطوع التي تم تصنيفها إلى 9 مجالات مختلفة، إلى جانب التعريف بأنواع التصاريح الثلاثة التي تقدم لكل من التطوع والذي يتم إصداره للأفراد الراغبين في التطوع والفريق التطوعي الذي يتم إصداره لمجموعة تتألف من 5 أفراد فأكثر من الراغبين في ممارسة العمل التطوعي.

وأشارت نتائج استبيان رضا المشاركين في الجولات الافتراضية للمرحلة الأولى إلى أن 84% أبدوا رغبتهم بالتقديم للحصول على التصريح لمزاولة العمل التطوعي في الإمارة، وأكد 94% من الحضور أن الجولة أجابت عن كل تساؤلاتهم حول سياسة العمل التطوعي.

وقال سلطان المطوع الظاهري، المدير التنفيذي لقطاع المشاركة المجتمعية والرياضة في الدائرة: «تمثل الجولات الافتراضية بوابة لوصول الراغبين في دخول المجال التطوعي، وفهم سياسة العمل التطوعي في إمارة أبوظبي بشكل أكبر».

زيادة 5% في المنشآت الصحية خلال عامين

66 مستشفى و1040 مركزاً طبياً في إمارة أبوظبي العام الجاري





القطاع الطبي في أبوظبي الأكثر تطوراً

أبوظبي: رانيا الغزاوي

كشفت دائرة الصحة في أبوظبي، أن عدد الكوادر الطبية للعام الجاري في الإمارة بلغ 53 ألفاً و965، بواقع 9 آلاف و939 طبيباً، وطبيبة، و2330 طبيب أسنان، و4 آلاف و196 صيدلانياً، و27 ألفاً و278 ممرضاً، وممرضة، وتمثل هذه الكوادر زيادة قدرها 2%، مقارنة بعام 2018.

وأكدت الدائرة كذلك وجود زيادة في عدد المنشآت الصحية لهذا العام، بنسبة 5% مقارنة بعام 2018 الذي كان 2966 منشأة، وبلغ العام الجاري 3 آلاف و114، تضمن 66 مستشفى، و1040 مركزاً طبياً، و759 عيادة، و880 صيدلية، و77 مخزن أدوية. فيما بلغ عدد الأسرّة 8 آلاف و32 سريراً.

وتمثل المنشآت الخاصة 78% من القطاع الصحي، والحكومية 22%.

وأشارت الدائرة إلى أنه بالرغم من وجود جائحة «كورونا» التي تركزت الجهود خلالها على مكافحة الفيروس، واستناداً إلى هذه الإحصاءات والمؤشرات وفي زيادة الكوادر والمنشآت الطبية، فإن ذلك يعكس قوة النظام الصحي.

ولفتت إلى أن إمارة أبوظبي مقصد مهم للسياحة العلاجية، ويظهر ذلك عبر توافد المرضى من خارج الدولة على مؤسساتها الحكومية، والخاصة. وكان للحوافز الحكومية أثرها الكبير في القطاع الخاص، ونجاحه في تكريس سمعة علاجية تليق بخطط الدولة الطموحة، فضلاً عن جهودها لاستقطاب أشهر المؤسسات الطبية العالمية، وتوفير التخصصات النادرة، بخاصة المتعلقة بالعمليات الصعبة وزراعة الأعضاء، ومشكلات الإنجاب، ما يسهم في الحدّ من سفر المرضى إلى الخارج.

بورجيه برندي يشيد بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل

عبدالله بن زايد ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي يبحثان التعاون

مناقشة تطورات كورونا وأهمية تعزيز التعاون لمواجهة تداعياته

بحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي خلال اتصال هاتفي مع بورجيه برندي رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي سبل تعزيز التعاون المشترك بين دولة الإمارات والمنتدى في المجالات كافة ومنها الاقتصادية والاستثمارية والتجارية.

كما تطرق الجانبان إلى تطورات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» وأهمية تعزيز التعاون الدولي في مواجهة تداعياته لاسيما الاقتصادية وتبادل الخبرات بين الدول خاصة على صعيد تبني الفحوصات المتقدمة لاكتشاف المصابين بالفيروس، وأكدا أيضاً أهمية دعم الجهود العالمية من أجل التوصل إلى لقاح للمرض.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أهمية دور المنتدى الاقتصادي العالمي كمنصة مهمة لتأسيس الشراكات وتشجيع المبادرات التي تسهم في تعزيز بيئة الأعمال وتسريع النمو الاقتصادي، مشيراً سموه إلى حرص دولة الإمارات على تعزيز شراكتها مع المنتدى.

من جانبه أشاد بورجيه برندي بالمكانة الرائدة التي تحظى بها دولة الإمارات على الصعيدين الإقليمي والعالمي، مثمناً الشراكة التي تجمع بين الجانبين.

كما أشاد بمعاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل ودورها في تحقيق الاستقرار في المنطقة وتحفيز النمو الاقتصادي.

وتوجه سموه بالشكر إلى بورجيه برندي رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، مؤكداً دور المنتدى وإسهاماته في التنمية المستدامة للمجتمعات.

(وام)



5688 مشاركاً في المنصة الصيفية

دبي:
«الخليج»

حققت المنصة المجتمعية الصيفية التي نظمت فعالياتها وزارة تنمية المجتمع منذ مطلع يوليو/ تموز الماضي، حتى نهاية أغسطس/ آب 2020، تفاعلاً لافتاً، ومشاركات مميزة من مختلف الفئات المستهدفة.

وأتاحت المنصة التي اختتمت فعالياتها نهاية الأسبوع الماضي، 63 برنامجاً تفاعلياً «عن بُعد»، مختصة بتنمية مهارات ومواهب مختلف الفئات العمرية، 36 من هذه البرامج تم تنفيذها بخاصية البث المباشر، و27 مسجلة، وهي تتمحور حول سلة من المشاريع المبتكرة التي يمكن من خلالها الاستفادة من أوقات الفراغ خلال فترة الإجازة الصيفية، حيث بلغ عدد المشاركين في الأسابيع الستة 5688 مشارك من مختلف إمارات، ومناطق الدولة.

وجاءت المنصة المجتمعية الصيفية تحت مظلة الشراكة مع «الأكاديمية الصيفية لشباب الإمارات 2020»، وبمشاركة مجموعة من الهيئات الاتحادية والحكومية المحلية، ومؤسسات القطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي هذا الإطار، قال سعيد الخاطري مدير مراكز التنمية الاجتماعية التابعة للوزارة على مستوى الدولة، إن ما حققته المنصة المجتمعية الصيفية من مشاركة وتفاعل واسع من مختلف فئات المجتمع، يعكس حاجة أفراد المجتمع للبرامج التنموية المعرفية المتنوعة، لاسيما في هذه الفترة، حيث جائحة «كوفيد 19»، ما يؤهلهم لاكتساب مهارات وخبرات معرفية من ذوي الاختصاص، مشيراً إلى أن الفعاليات والورش لقيت حضوراً كبيراً من الفئات العمرية من 4 سنوات، حتى 60 سنة.

وأشار الخاطري إلى حرص الوزارة على توفير وسائل التنمية الذاتية، وتعزيز مشاركة الفرد في التنمية المستدامة.

وفق الإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة

1,1 مليون طالب وطالبة يدشنون العام الدراسي غداً

5 مراحل للمسار الزمني لاستقبال الطلبة في مختلف المدارس

فرق متخصصة تتابع الاستعدادات ومدى تطبيق الإجراءات



عودة آمنة للطلاب إلى مدارسهم

70 يوماً للدراسة الفعلية و28 الإجازات الأسبوعية

أربعة أسابيع إجازة الفصل الأول تبدأ من 13 ديسمبر للطلبة

دبي:
محمد إبراهيم

تستقبل مدارس الدولة (الحكومية والخاصة) التي تتبع منهاج وزارة التربية والتعليم، ورياض الأطفال وتعليم الكبار، غداً الأحد، الموافق 30 أغسطس/آب الجاري، أكثر من مليون ومئة وتسعة عشر ألف طالب وطالبة، في محطة جديدة للمعرفة في العام الدراسي الجديد 2020-2021؛ إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الأول، الذي يستمر لنحو 98 يوماً، منها 70 دراسة فعلية، و28 يوماً إجازات إسبوعية «الجمعة والسبت».

في وقت انتظمت الهيئات التدريسية والإدارية والفنية البالغ عددها نحو 141 ألفاً و291 معلماً وإدارياً وفنياً على مستوى مدارس الدولة، بواقع 43,800 بالمدارس الحكومية، و97,491 في الخاصة، يوم الأحد الماضي الموافق 23 أغسطس/آب الجاري.

إجازة الشتاء

ومن المقرر أن تبدأ إجازة الشتاء في الفترة من 13 ديسمبر/كانون الأول حتى 7 يناير/كانون الثاني 2021 لمدة أربعة أسابيع للطلبة، فيما تحددت للهيئات بأنواعها بأسبوعين خلال الفترة من 20-31 ديسمبر المقبل.

ويستأنف الطلبة في مختلف مراحل التعليم الدوام؛ إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الثاني يوم 10 يناير/كانون الثاني 2021، فيما يبدأ دوام الهيئات بأنواعها يوم 3 من الشهر ذاته، أي قبل الطلبة بإسبوع، وتقرر في نهاية هذا الفصل أسبوعان لإجازة الربيع للطلبة خلال الفترة من 28 مارس/آذار حتى 8 إبريل/نيسان، مقابل أسبوع واحد للهيئات في الفترة من 28 مارس حتى 1 إبريل المقبل.

ويبدأ الطلبة دوامهم للفصل الدراسي الثالث يوم 11 إبريل، فيما تستأنف الهيئات التدريسية والفنية والإدارية دوامها يوم 4 من الشهر ذاته، وتحدد نهاية الدوام للعام الدراسي يوم 1 يوليو/تموز المقبل للطلبة، وللهيئات التدريسية والفنية والإدارية 8 منه، في وقت بلغ عدد أيام الدراسة للعام الدراسي الجدي، بما فيها أيام الامتحانات 182 يوماً.

سيناريوهات وبروتوكلات

وهيأت وزارة التربية والتعليم مختلف العوامل والسيناريوهات والبروتوكلات، التي تكفل العودة الآمنة للجميع، فضلاً عن استقرار المجتمع المدرسي، وحسن سير العملية التعليمية، خلال العام الدراسي الجديد، وتركز على تكثيف الجهود، واستنفار الميدان التربوي؛ لاستقبال الطلبة بمختلف مراحل التعليم.

182 يوماً مدة الدراسة للعام الجديد شاملة الامتحانات

ويتضمن المسار الزمني لاستقبال الطلبة في المدارس بداية العام الدراسي الجديد 2020-2021، خمسة مراحل تدريجية لعودة الطلبة؛ إذ تضم المرحلة الأولى: 25% من أعداد الطلبة بداية العام الدراسي، والمرحلة الثانية 50% لمدة أسبوعين، مقابل 75% للمرحلة الثالثة، لأسبوعين، والمرحلة الرابعة 100% لمدة أسبوع.

وركزت المرحلة الخامسة على الرقابة المستمرة مع تطبيق البروتوكلات والإجراءات المعتمدة، ويتم تحديد الصفوف الدراسية المعنية بالعودة في كل مرحلة حسب خطة العودة المعتمدة من الوزارة أو الجهة التعليمية المحلية.

الكثافة الطلابية

وقررت الوزارة تحديد الكثافة الطلابية المسموح بها في الغرفة الصفية الواحدة في المدارس بمختلف إمارات الدولة؛ إذ جعلت الحد الأقصى لعدد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة 15 طالباً، مشددة على جميع الإدارات في المنشآت التعليمية بضرورة الالتزام بالأعداد المعتمدة.

وشددت على ضرورة الالتزام بتطبيق مسافة 1,5 متر مسافة للتباعد الجسدي بين الطلبة في الفصول الدراسية والمختبرات وغرف مصادر التعلم، وتطبيق مسافة مترين بين الطلبة في المرافق الأخرى للمنشأة التعليمية.

وتطبيق مسافة مترين بين الكوادر التدريسية والكوادر الإدارية، والمحافظة على المسافة المعتمدة للتباعد الجسدي في أثناء تواجد الطلبة في المنشأة التعليمية؛ من خلال وضع ملصقات على الأرض؛ لتحديد أماكن الوقوف.

تقسيم الطلبة

ووجهت بأهمية تقسيم الطلبة إلى مجموعات، والحرص على عدم مخالطة المجموعات لبعضها، وتوزيع طلبة أصحاب الهمم على مجموعات مختلفة وتأكيد عدم تركزهم في مجموعة معينة، وكذا تقسيم الطلبة إلى مجموعات في فترات الاستراحة؛ تجنباً للازدحام، وحفاظاً على مسافات التباعد الجسدي.

وأقرت 27 إجراء ضمن البروتوكلات الصحية، في المنشآت التعليمية، أبرزها: الالتزام بالخضوع لفحص كوفيد 19 للمعلمين والموظفين ومزودي الخدمات والطلاب الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً، وفحص درجة حرارة الطلبة والكوادر الإدارية والتدريسية ومزودي الخدمات، والتأكد من أنها أقل من 37,5 درجة.

تهيئة المدارس

وركزت الوزارة على تهيئة المدارس قبل بدء العام الدراسي، من خلال خطط شمولية، لتطويرها وصيانتها وإحلالها وتجهيزها وفق الإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة، التي تهدف للمحافظة على الصحة العامة للطلبة والكوادر في مختلف مدارس الدولة.

ومن المتوقع أن يتم تطبيق التعليم عن بُعد في 11 مدرسة حكومية؛ لعدم إنجاز الصيانة، وعدم قدرتها على تطبيق التعليم الهجين؛ نظراً لتداعيات انتشار فيروس كورونا التي تسببت في تقليص ساعات العمل، وعدم إمكانية تنقل العمال بين الإمارات والمدن.

واشتملت الاستعدادات على تطوير خبرات الكوادر التربوية؛ من خلال تدريب تخصصي استمر لمدة أسبوع، استهدف 37 ألف معلم ومعلمة قبل بدء دوام الطلبة؛ لرفدهم باحتياجاتهم من أدوات لإعداد البرامج الدراسية الخاصة بالطلبة، وتوزيع الحصص على المعلمين وفقاً لما هو متبع.

فرق متخصصة

وشكلت الوزارة فرقاً متخصصة؛ لمتابعة استعدادات المدارس والتأكد من توفير كافة المتطلبات قبل بدء العام الدراسي، في وقت تعددت سيناريوهات العودة للمدارس؛ إذ إنه من المقرر أن تطبق المدارس التعليم الهجين بحسب السيناريو الذي يناسبها، بمشاركة أولياء الأمور الذين لعبوا دوراً فاعلاً في تحديد نوعية التعليم لأبنائهم، وهناك مدارس فضلت تطبيق التعليم عن بُعد في أول أسبوعين في الدراسة؛ لأسباب متعددة منها عدم الانتهاء من الصيانة واستكمال إجراءات الصحة والسلامة التي أقرتها البروتوكلات المعتمدة.

دوام المدارس الأجنبية

يبدأ دوام طلبة المدارس الأجنبية غداً الأحد ضمن الانطلاقة للعام الدراسي الجديد، وتبدأ إجازة الشتاء للطلبة في 13ديسمبر/كانون الأول وتستمر حتى 31 من الشهر ذاته لمدة ثلاثة أسابيع، فيما تستأنف الدراسة في 3 يناير 2021، وتكون إجازة الربيع للطلبة في 28 مارس 2021 حتى 8 إبريل، في حين تبدأ الدراسة في 11 إبريل 2021، ونهاية الدوام للطلبة في 1 يوليو، أما الهيئة الأكاديمية فنهاية الدوام في 8 يوليو2021، وبلغ عدد أيام التمدرس 182 يوماً متضمنة أيام الامتحانات.

فحوص «كورونا» لطلبة مدارس أبوظبي تبدأ 5 سبتمبر

أبوظبي:
إيمان سرور

تستقبل مدارس أبوظبي الحكومية، وبعض المدارس الخاصة، طلابها يوم الأحد، (الصفوف 3-6) وسط إجراءات احترازية وضمن خطط العودة الآمنة للمدارس، التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، ودائرة التعليم والمعرفة، للحد من انتشار «كوفيد- 19». وحددت الوزارة، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ودائرة صحة أبوظبي، بدء فحوص كورونا للطلبة في 5 سبتمبر، في المدارس نفسها للطلبة الذين تتجاوز أعمارهم 12 سنة.

وقالت لبنى الشامسي، المديرة التنفيذية لقطاع العمليات المدرسية بالإنابة، في مبنى المدرسة الإماراتية 2 بمدينة خليفة: «التعاون مع هيئة صحة- أبوظبي، ستكون الفحوص في المدارس نفسها، لتكون قريبة وتضمن سهولة التعامل بين المرضين التابعين للدائرة وشركة صحة والمرضين في المدارس».

وأشارت إلى أن العودة التدريجية للطلبة، سهلت ترتيب فحوصهم؛ حيث بدأ إعطاء الكشوف للدائرة والوزارة، بأعداد الطلبة الذين سيخضعون للفحوص، ممن تتجاوز أعمارهم 12 سنة. لافتة إلى أن دوام طلبة الصفوف (3-6) يبدأ الأحد، وهؤلاء ليسوا بحاجة إلى إجراء الفحوص، لأن أعمارهم تقل عن 12 سنة.



لبنى الشامسي



خالد السعيدي



عدنان عباس

وأضافت أن الفحوص ستبدأ من 5 سبتمبر، وستكون لطلبة أبوظبي في مدارسهم، ولطلبة المدارس الشمالية، وفقاً للرسائل النصية التي ستصل إلى أولياء الأمور وتحدد مراكز إجراء الفحوص. لافتة إلى أن هناك منسقين في المدارس والدائرة والوزارة، للتعاون مع أولياء الأمور، وستجرى الفحوص للطلبة كل أسبوعين في مدارسهم، عن طريق ممرضي المدارس لتحقيق العودة الآمنة للأبناء.

وأكدت إدارات مدارس حكومية وخاصة في أبوظبي، وضع خطة شاملة لاستقبال الطلبة، مرتكزة على توصيات الجهات الصحية والتعليمية.

وقال خالد السعيدي، مدير مدرسة القدرة (الحلقة الثالثة): «إن المدرسة بدأت في الأسبوع الماضي بالتدقيق والإشراف على المبنى المدرسي، وتشكيل لجنة الأمن والسلامة للإشراف على عمليات النظافة وتعقيم الصفوف والساحات وغرف مصادر التعلم ودورات المياه وكل المرافق». مشيراً إلى توجيه رؤساء الأقسام والعمال والمستخدمين بضرورة استكمال فحص «كوفيد-19» وتنزيل تطبيق «الحصن» على هواتفهم.

وجرى التدقيق على أسماء المعلمين الذين كانوا خارج الدولة ويتطلب حجرهم المنزلي 14 يوماً بعد عودتهم إلى الدولة.

وأضاف السعيدي، أن الإجراءات الوقائية، ستكون أكثر تشديداً، ونبهت المدرسة طلابها في المرحلة الثانوية، الذين سيبدأون عامهم الدراسي عن بُعد لأربعة أسابيع، إلى ضرورة الالتزام بالزي المدرسي الجديد، حتى وإن كانوا يتلقون الدراسة «افتراضياً» من منازلهم.

وأكد حسن الشامسي، وكيل مدرسة حمزة بن عبد المطلب في منطقة بني ياس، أن مديري النطاق وجهوا إدارات المدارس بالاستعداد الكامل لاستقبال الطلبة وتهيئة الصفوف والمرافق الدراسية وتوفير معدات الوقاية الشخصية.

وقالت فاطمة الحوسني، مدرسة الحلقة الأولى: «إن المدارس وجهت بضرورة الحرص على توعية أولياء الأمور بأهمية تجهيز الأبناء لاستقبال العام الدراسي، بإعطائهم التعليمات الخاصة بالإجراءات الاحترازية».

وقال عدنان عباس، وكيل مدارس النهضة الوطنية الخاصة: «جهّزت المدارس وفقاً للتعليمات التي أكدتها دائرة التعليم والمعرفة، وفتّشناها للتأكد من استعداداتها لاستقبال الطلبة. كما خضع ممرضو العيادات المدرسية لدورة تدريبية نظمتها دائرة صحة أبوظبي على إجراء الفحوص في المدارس.



خلال تجهيز الكتب استعداداً لتوزيعها على الطلبة



خلال إجراء التعقيم في إحدى المدارس

يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

التقى خريجات الدفعة الأولى من مرشحات أكاديمية شرطة دبي

حمدان بن محمد: بنت الإمارات أثبتت جدارتها في مختلف الميادين


حمدان بن محمد وعبدالله المري خلال حفل التخريج


حمدان بن محمد خلال الحفل

فخورون بمن أخذن على عاتقهن مسؤولية الدفاع عن الوطن

بارك لهن التخرج وفوزهن في بطولات رياضية على المستوى الوطني

المري: الإنجاز نتاج توجيهات القيادة بتذليل كل المعوّقات أمام المرأة

دبي:
«الخليج»

أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، أن بنت الإمارات أثبتت جدارتها في كل الميادين، وتتحمل بكل اقتدار مسؤولياتها في الدفاع عن أمن الوطن والمواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة.

وقال سموّه على «تويتر»: «سعيد بلقاء نخبة من بنات الوطن من خريجات الدفعة الأولى في أكاديمية شرطة دبي. بنت الإمارات أثبتت جدارتها في مختلف الميادين، وتتحمل بكل اقتدار مسؤولياتها في الدفاع عن أمن الوطن والمواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة».

وأكد أن الإماراتية بفضل الدعم غير المحدود من قيادتنا الرشيدة، أثبتت جدارتها في كل الميادين، واستطاعت أن تحقق إنجازات نوعية ليس محلياً فحسب، بل إقليمياً وعالمياً، وأن تكون جديرة بالثقة ضمن المناصب القيادية التي تقلّدتها، ونجحت في أداء المهام الموكلة إليها بكل كفاءة واقتدار، شريكةً في الحياة، وركيزةً لتقدم المجتمع، وعنصراً مؤثراً في بناء المؤسسات وإدارتها.

جاء ذلك خلال لقاء سموّه، خريجات الدفعة الأولى من الطلبة المرشحات اللواتي انضممن إلى الأكاديمية لدفعة 2016-2020، بحضور الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، واللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، والعميد الدكتور غيث غانم السويدي، مدير الأكاديمية، وعدد من الضباط والمدربات والخريجات المرشحات البالغ عددهن 29 إماراتية، في أبراج الإمارات بدبي.


جانب من الخريجات

وقال سموّه: «نحن اليوم، وفي ميدان شرطي أمني، نفخر بتخرج النواة الأولى من الطالبات المرشحات اللواتي أخذن على عاتقهن مسؤولية الدفاع عن الوطن والسهر على أمنه وسلامة أفراده وحماية مكتسباته».

وبارك للطالبات تخرجهن بتفوق وتميز، وفوزهن ببطولات رياضية في الدولة. موجهاً الخريجات ليكُنّ على قدر المسؤولية التي أوكلت إليهن، وأن يكنّ خير نموذج للإماراتية العاملة في الميدان الشرطي والأمني.

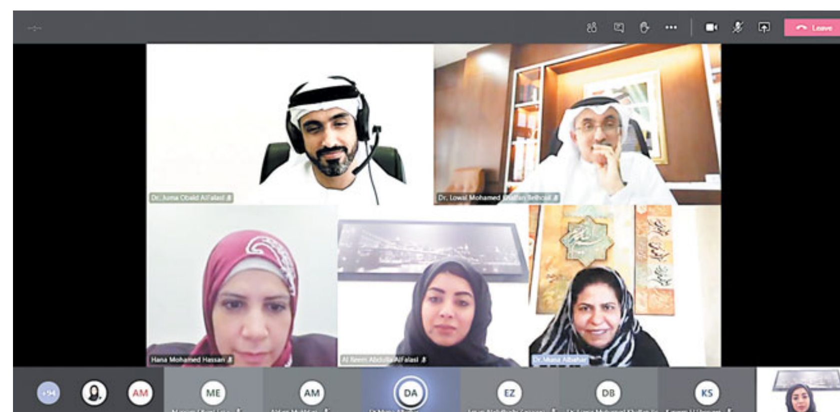
وأضاف سموّه «منذ أن انضمت المرأة إلى القيادة العامة لشرطة دبي عام 1967، وهي في تدرج مستمر نحو الريادة، وأثبتت تميزاً في قدراتها الإدارية والتنظيمية والميدانية والعسكرية والعلوم التطبيقية، واليوم، يُسعدنا أن نتوّج تلك النجاحات بخطوة استباقية استشرفتها شرطة دبي قبل أربع سنوات، بفتحها باب الانضمام إلى أكاديمية شرطة دبي أمام النساء، كأول دفعة تنال هذه الفرصة في العالم العربي، وتتمكن من الانتظام بدراسة نظام الأربع سنوات داخل الكليات الشرطية، أسوة بالرجال، وهذا مصدر فخر واعتزاز لنا جميعاً، ويبرهن على أننا نسير بخطى ثابتة في تعزيز مكانة الإمارات وتنافسيتها العالمية ضمن المؤشرات العالمية ذات الصلة بالتوازن بين الجنسين على كل الصُّعد».

توجيهات سديدة

فيما أشاد الفريق المري، بالدعم والتحفيز المستمرين من صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبمتابعة سموّ الشيخ حمدان بن محمد، واهتمام سموّه بلقاء الدفعة الأولى من خريجات الأكاديمية. مؤكداً أن هذا الإنجاز الكبير الذي نفخر به جميعاً، هو نتاج التوجيهات السديدة من القيادة الرشيدة بتمكين المرأة، وتذليل كل المعوّقات أمامها، ليتسنّى لها إثبات جدارتها وقدرتها على تأدية المهام التخصصية التي تتطلب إلماماً بالجوانب القانونية الجنائية والأمنية، وتكون مثالاً يُحتذى لبقية النساء ليتخذن من إرادتهن والتزامهن منهاجاً يسرن على دربه على المستويَين الشخصي والمهني.

وأكد أن الخريجات سيتمكّنّ من خوض مجالات ميدانية مهمة، سواء في المهام القانونية الجنائية والأمنية، أو التخصصية المرتبطة بالعمليات الشرطية وتنفيذ القانون. معرباً عن فخره بما قامت به الخريجات خلال جائحة «كوفيد19» بحضورهن مع أبطال خط الدفاع الأول، ومشاركتهن في الأعمال التطوعية، وتمثيلهن القيادة العامة لشرطة، في كثير من المحافل.

«قانونية دبي» تحتفل بالمناسبة


لؤي بالهول والبحر خلال المحاضرة

عقدت دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، بحضور الدكتور لؤي محمد بالهول مدير عام الدائرة، محاضرة عن بُعد، بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، قدمتها الدكتورة منى البحر، مستشار رئيس دائرة تنمية المجتمع بأبوظبي، أستاذ جودة الحياة بجامعة الإمارات.

وتضمنت المحاضرة كلمة للدكتور بالهول، أكد خلالها ما توليه القيادة من اهتمام بتمكين المرأة الإماراتية، بوصفها شريكة في كل الميادين، إسهاماً منها في مسيرة البناء والتنمية، وتلبية لنداء واجبها الوطني.

من جانبها أكدت د. منى البحر أن دولة الإمارات لديها استراتيجية واضحة لتمكين المرأة، تقوم على مفهوم التشاركية في بناء الوطن.

«التنمية الأسرية» تنظم ملتقى حوارياً «عن بعد»

مغير الخييلي: الإماراتية ذراع أساسية لسند الوطن

تزامناً مع يوم المرأة الإماراتية، نظمت مؤسسة التنمية الأسرية، ملتقى المرأة الحواري الافتراضي، عن بعد، تحت شعار «التخطيط للخمسين...المرأة سند للوطن»، بحضور الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع، والدكتور علي راشد النعيمي رئيس لجنة شؤون الدفاع والداخلية والخارجية للمجلس الوطني الاتحادي، ومريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية، وسلامة العميمي مدير عام هيئة المساهمات المجتمعية «معا»، وحصة تهلك وكيل مساعدة لقطاع التنمية الاجتماعية في وزارة تنمية المجتمع، وعدد من كبار المسؤولين والموظفين في القطاع الاجتماعي بأبوظبي، ومن الجهات الحكومية، والشركاء الاستراتيجيين.

وأكد الدكتور الخييلي، أن يوم المرأة الإماراتية فرصة طيبة لإبراز جهود المرأة الإماراتية، وجهود الدولة في دعمها بمختلف النواحي، وفرصة نجدد فيها الشكر والتقدير لها، التي تمثل ذراعاً أساسية لسند الوطن.


خلال الملتقى

«البيت متوحد» تطلق مبادرة «تمكين رائدات الأعمال»

أطلقت جمعية البيت متوحد بالتعاون مع صندوق خليفة لتطوير المشاريع ومؤسسة الرعاية الاجتماعية وشؤون القصر مبادرة «تمكين رائدات الأعمال»، بهدف المساهمة في زيادة عددهن في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتمكينهن من المساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني.

وستقوم لجنة تتألف من ممثلين عن الجهات الثلاث باختيار المواطنات اللواتي سيستفدن من البرنامج التدريبي بناءً على معايير محددة تعنى بالمبادرة التي تستهدف في المرحلة الأولى من البرنامج التجريبي 25 مواطنة من المواطنات اللاتي لديهن أفكار لمشاريع تجارية واعدة.

وتتضمن المبادرة توفير الإرشاد والتوجيه في مجال ريادة وتطوير الأعمال، إضافة إلى التدريب في مختلف التخصصات مثل إدارة المشاريع والشؤون المالية وحسابات التكاليف وغيرها والتي تستمر نحو 6 أشهر، وعند الانتهاء من ورش العمل التدريبية.

وقال سيف علي القبيسي، رئيس مجلس إدارة البيت متوحد: إن الجمعية تواصل تنفيذ حملاتها ومبادراتها المجتمعية.

أشادت موزة عبيد الناصري، الرئيس التنفيذي بالإنابة في صندوق خليفة لتطوير المشاريع بمبادرة جمعية البيت متوحد النوعية.

وقال راشد عتيق الهاملي، المدير العام لمؤسسة الرعاية الاجتماعية وشؤون القصر: يسرنا التعاون مع جمعية البيت متوحد وصندوق خليفة اللذين يتشاركان معنا قيمنا والتزامنا تجاه تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

(وام)

المنصة الثقافية تستضيف نماذج نسائية مواطنة واجهت التحديات

الشارقة:
ميرفت الخطيب

استضافت المنصة الثقافية للمكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، نماذج نسائية مواطنة واجهت التحديات، وتجاوزت الصعوبات، وأثبتت قدرتها على التميز والنجاح رغم كل الظروف.

تناولت المنصة موضوع «المرأة في غياب رب الأسرة»، حيث استضافت فاطمة المغني، عضو سابق في المجلس الاستشاري في الشارقة، والإعلامية مريم فكري، وأدارت الجلسة عائشة عثمان، نائب مدير مجلة «مرامي» الإلكترونية، وتضمنت الجلسة عدة محاور، منها: كيف عوضت المرأة الإماراتية غياب الزوج في الماضي في رحلات الغوص والسفر، ودور المجتمع في مساندة المرأة بتربية النشء في غياب السلطة الأبوية (الأرملة- المطلقة- والمهجورة).


فاطمة المغني
مريم فكري

وعادت المغني للماضي، وتحدثت عن دور المرأة قديماً في المجتمع والأسرة، وتربية الأبناء، وأكدت أن المرأة كانت تعمل وتحصل على المال الكافي لدعم أسرتها مادياً خلال فترات غياب الزوجوتحدثت مريم فكري، عن تجربتها من خلال التوفيق والموازنة بين عملها الذي يبدأ في الفترة المسائية، وبين طفلها، وقدمت عدة نصائح لكل أم جديدة ومقبلة على حياة الأمومة.

الإماراتية شريك أساسي في «الاستعداد للخمسين»

استضاف مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات صباح أمس الجمعة عدداً من الرائدات الإماراتيات في ندوة افتراضية نظمها بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، وجاءت بعنوان «المرأة شريك أساسي في استراتيجية الاستعداد للخمسين» أدارتها لطيفة النعيمي مسؤولة النشاط الثقافي في المركز.

تحدثت في الندوة الدكتورة عائشة بالخير، مستشارة البحوث في الأرشيف الوطني، والدكتورة مريم مطر مؤسسة ورئيسة مجلس إدارة جمعية الإمارات للأمراض الجينية والدكتورة نوال خليفة الحوسني المندوبة الدائمة للدولة لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا».

وأكدت فاطمة المنصوري مديرة المركز في بداية الندوة أن يوم المرأة الإماراتية يمثل مناسبة وطنية مهمة للتعبير عن إنجازات ابنة الإمارات وتقدير دورها المحوري والحيوي ومساهمتها في نهضة الوطن.

وأشارت إلى أن الاحتفالات بهذا اليوم تأتي هذا العام رغم التحديات والظروف التي واجهت العالم. (وام)

يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

«بناتي وأخواتي سند الوطن، أنتن رمز العطاء والإنجاز ومصدر الإلهام للجميع في الظروف الاستثنائية بسبب كوفيد - 19، أدام الله علينا الأمن والأمان وحفظ الله أهل الإمارات من كل سوء».

فاطمة بنت مبارك
رئيسة الاتحاد النسائي العام

وجّهت رسالة إلى بنات الوطن

الشيخة فاطمة: أنتنّ رمز العطاء والإنجاز ومصدر الإلهام للجميع

أدام الله علينا الأمن والأمان وحفظ الله أهل الإمارات

وجّهت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، رسالة إلى بنات الوطن في يوم المرأة الإماراتية، تعبيراً من سموها عن تقديرها لهن.

وقالت سموها: «بناتي وأخواتي سند الوطن، أنتنّ رمز العطاء والإنجاز ومصدر الإلهام للجميع في الظروف الاستثنائية بسبب كوفيد - 19، أدام الله علينا الأمن والأمان وحفظ الله أهل الإمارات من كل سوء».

فعاليات نسائية: رسالة «أم الإمارات» تحفّزنا لمواصلة طريق الريادة

أبوظبي:

إيمان سرور


أمل العفيفي


أمينة الماجد


خديجة الراشدي

عبّرت مجموعة من الفعاليات المواطنات عن سعادتهن وفرحتهن الغامرة برسالة التهنئة النصية لسموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، التي أرسلتها إلى هواتفهن تشكرهن فيها على ما تبذله ابنة الإمارات من جهود في ظل الظروف الاستثنائية بسبب «كوفيد 19»، ووصفتهن بأنهن سند الوطن ورمز العطاء والإنجاز، مؤكدات أن الرسالة حافز لهن لمواصلة طريق النجاح والريادة والعطاء.

أثلجت صدورنا

وقالت سارة شهيل، المديرة التنفيذية لمراكز إيواء النساء والأطفال ضحايا الاتجار بالبشر، إن الرسالة أثلجت صدورنا، وفاجأتنا، ولكن ليس بغريب على سموّها أن ترسل إلينا كل هذا الحب والاحترام، فإن دل ذلك على شيء، فإنما يدل على مدى احترامها لابنة الإمارات، وما قدمته لوطنها ومجتمعها من خدمات على مرّ خمسة عقود.

وسام فخر

وأكدت الدكتورة سميرة النعيمي، نائبة مدير جامعة محمد الخامس في أبوظبي للشؤون الإدارية والمالية، أن الرسالة وسام فخر على صدورنا، وسعدنا بها لكونها تؤكد لنا مدى اهتمام سموّها بالمرأة، وتأكيدها للمجتمع أنها جزء لا يتجزأ من منظومة عمل وطني مشترك تتضافر فيه جميع الجهود، في ظل هذه الفترة الاستثنائية، حيث أثبتت دورها المتميز في صفوف خط الدفاع الأول لمواجهة الفيروس، وبذلت قصاراها في حماية الجميع.

وقع خاص

ورفعت أمل العفيفي، الأمينة العامة لجائزة خليفة التربوية، الشكر إلى سموّ «أم الإمارات»، مشيرة إلى أن لرسالتها وقعاً خاصاً في قلب كل إماراتية، وأثلجت الصدور، وهي رسالة ملهمة ومحفزة لمواصلة شق طريق النجاح. لافتة إلى أن الإماراتية تخطت مرحلة التمكين مع قيام الاتحاد، وحصدت ثمار الغرس الطيب الذي حرص عليه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث تشكل المرأة حالياً إضافة نوعية لكل قطاع.

سارة شهيل

لولوة المرزوقي

ثقة وإصرار

وقالت الدكتورة نجلاء الرواي النقبي، خبيرة تقنيات التعليم، إن الرسالة تكسبنا ثقة وكثيراً من الإصرار والعزيمة والإرادة للتطوير. فالإماراتية سجلت دوراً لافتاً في المنزل، أو في العمل منذ بداية انتشار الفيروس، وأسهمت في تقديم الدعم والمساندة لجميع الفئات المتضررة.

صمود واستمرار

وأكدت الدكتورة جميلة خانجي، مستشارة دراسات وبحوث في مؤسسة التنمية الأسرية، أن الرسالة تحمل في ثناياها حوافز عدّة لصمودنا واستمرار بذل الجهود وتفانينا في العطاء. وتؤكد مسلّمات عهدناها في سموّها، وهي اهتمامها الراسخ بالمرأة، والمجتمع ونهضته، وقد جاءت لتضع المرأة من جديد في مكانتها المستحقة.

دافع قوي

وقالت الدكتورة لولوة المرزوقي، خبيرة مشاريع خاصة، في هيئة الطفولة المبكرة، إنها سعدت برسالة رائدة العمل النسائي ونصيرة المرأة، فهي تمثل دافعاً قوياً للإماراتية، وتؤكد رعايتها، وإيمانها بالمرأة، وقدراتها، لافتة إلى أنه بفضل الدعم المتواصل من سموها تمكنت المرأة في الإمارات من تحقيق أعلى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، مقارنة بغيرها في الدول.

كل الشكر والامتنان

وأعربت خديجة الراشدي، تربوية، عن عميق امتنانها وشكرها لسموّ الشيخة فاطمة، لما أكدته رسالتها من دعم وتشجيع لابنة الإمارات في هذه الظروف الاستثنائية التي بذلت فيها المرأة الإماراتية أمّاً، ومربية أجيال، وموظفة، جهوداً مضاعفة في التصدي لجائحة «كورونا»، فأصبحت اليوم نموذجاً مشرقاً في المشاركة بأوجه الحياة العامة، وجاء ذلك نتيجة لما حظيت به من اهتمام من رائدة العمل النسائي في الإمارات.

رسالة غالية

وعبرت الدكتورة أمينة الماجد، مستشارة أسرية، عن سعادتها وفخرها بتسلمها هذه الرسالة الغالية التي شكلت دعماً وتحفيزاً لابنة الإمارات على بذل المزيد من العطاء، مشيرة إلى أنه بفضل دعم سموّها، تحولت مسيرة تمكين المرأة في الإمارات من العمل على تمكينها، إلى تمكين المجتمع بها، وأصبحت موضع إشادة عالمية بسبب الإنجازات التي حققتها. وكان لها دور رائد ضمن خط الدفاع الأول في مواجهة فيروس كورونا، وهي اليوم المعلمة التي تتولى مسؤولية مضاعفة مع تطبيق التعلم عن بُعد.


نجلاء النقبي


جميلة خانجي


سميرة النعيمي

نظمت منتدى الإماراتية السادس عبر الإنترنت

«ديوا»: بنات زايد شريكات محوريات في صياغة الحياة

دبي:

«الخليج»

نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي، عبر تقنية الاتصال المرئي، منتدى المرأة الإماراتية السادس بمشاركة سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي للهيئة، ومريم ماجد بن ثنية، عضوة المجلس الوطني الاتحادي، والدكتورة حنان السويدي الأستاذة المساعدة في طب الأسرة بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم، طبيبة رواد الفضاء.

وقال الطاير في كلمته المصورة: «يسعدني أن أرحب بكم جميعاً، إذ يكتسب يوم الإماراتية هذا العام أبعاداً خاصة، ونحن في عام الاستعداد للخمسين، حيث نعمل على حشد جميع الموارد والإمكانات لمواصلة مسيرة التنمية التي بدأها الآباء المؤسسون قبل خمسة عقود، وتعزيز مسيرة نهضة المرأة، وفي ظل القيادة الرشيدة التي عززت دور المرأة في مرحلة الانتقال إلى مئوية الإمارات 2071 لجعل دولة الإمارات أفضل دولة في العالم. وباتت بنات زايد شريكات محوريات في صياغة الحياة في دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة».



سعيد الطاير والمشاركات في المنتدى

وقالت فاطمة الجوكر، رئيسة اللجنة النسائية في الهيئة: «تلتزم القيادة العليا في الهيئة بتوفير كل ما يلزم لدعم المرأة ومساعدتها في تحقيق التوازن بين حياتها المهنية والاجتماعية والأسرية، مع مراعاة احتياجاتها المستجدة ومتطلبات تفعيل طاقاتها الخلاقة والمبدعة. وتعمل اللجنة النسائية في الهيئة على إتاحة كافة الفرص والظروف والإمكانيات التي تعين الموظفات باختلاف مواقعهن ومسؤولياتهن، على النجاح والتطور».

وتضمن المنتدى جلستين عبر الإنترنت، الأولى «الإماراتية.. شريكة المكتسبات وصانعة المنجزات» بمشاركة مريم ماجد بن ثنية، والدكتورة حنان السويدي، للإضاءة على مساهمة النساء الرائدات في إنجازات دولة الإمارات اليوم.

وقالت بن ثنية: «إن دور الإماراتية بارز ومشهود حتى قبل تأسيس الاتحاد، في الأسرة والمجتمع، ما أثمر اليوم نماذج نسائية ناجحة ومتميزة في جميع المجالات»، فيما أكدت الدكتورة السويدي أن الإماراتية باتت مثالاً يحتذى لنساء العالم، حيث نجحت وتمكنت من الانخراط في مختلف مجالات العمل.

ولفتت إلى أن عملها طبيبة رواد الفضاء، يترجم توجهات القيادة الحكيمة في دعم النساء وتعزيز مساراتهن العلمية والعملية وتطوير قدراتهن ومهاراتهن المتنوعة.

أما الجلسة الثانية فهي «رحلة المرأة في الهيئة.. من التأسيس إلى التنمية» بمشاركة موظفات الهيئة: بدرية باليوحة، نائبة مدير أول بقطاع المياه والهندسة المدنية، والدكتورة عائشة النعيمي مديرة تنفيذية لمركز الابتكار.

ثم كرمت الهيئة الموظفات اللواتي قضين أكثر من 25 عاماً فيها، وأسهمن في رسم مسار نجاحها منذ تأسيسها حتى الآن. واشتمل أيضاً على سحوبات ومسابقات تفاعلية وتوزيع هدايا قيمة.

حمدة تحول معاناتها مع مرض السكري إلى قصة نجاح

الشارقة:

«الخليج»


الطفلة حمدة

حولت الطفلة المواطنة حمدة، المُصابة بمرض السكري من النوع الأول، معاناتها إلى مثال يحتذى من أبناء جيلها.

وتعود بداية قصتها إلى شهر يونيو/ حزيران عام 2014، عندما قامت الطفلة الصغيرة بزيارة عيادة الأطفال بمستشفى الجامعة في الشارقة، حيث كان في استقبالها الدكتور نجيب عبد الرحيم، استشاري الأطفال المتخصص في السكري، والغدد الصماء، الذي استمع بدوره لأعراضها، وقام بإجراء الكشف السريري، والفحوص المخبرية داخل المستشفى، لتظهر نتيجة الفحوص إصابة حمدة بمرض السكري من النوع الأول، وهو مرض وراثي يصيب بعض الأطفال، وتزيد أعراضه بقدوم سن البلوغ وهو سن حمدة آنذاك. لم تستطع حمدة التقيد بتعليمات الطبيب لها، بخصوص الدواء والطعام، ولجأت الطفلة الصغيرة إلى إخفاء قطع الشيكولاتة في أدراجها، وبين طيات ملابسها، الأمر الذي زاد من معاناة أسرتها معها خاصة والدتها التي كانت تتابعها بحب ورعاية بالغين.

دخلت الطفلة الصغيرة المستشفى وتم إجراء فحوص متقدمة للتأكد من الفحص السليم لمستوى السكر في الدم وضبطه، كذلك تم استخدام تكنولوجيا مضخة الأنسولين، لتجنيبها الحقن المستمر الذي كانت تتهرب منه الطفلة الصغيرة. وخلال هذه الفترة العصيبة وجدت حمدة أسرة راعية وأماً حنوناً وطبيباً ماهراً، مزج مشاعر الأب مع احترافية الطبيب، وزرع في الطفلة التي تكبر أمامه في كل متابعة الروح الإيجابية في الالتزام والتعايش مع المرض، والاستمرار في حياة طبيعية بجودة عالية دون حرمان من الطعام الذي تفضله.

زادت استجابة حمدة مع الوقت لنضوجها ولثقتها بطبيبها حتى أنها سيطرت على وزنها الزائد بعزيمة فائقة. هذه ليست نهاية النجاح بل قررت الطفلة الصغيرة أن تكون نموذجاً من طبيبها الملهم وتكمل دراستها الجامعية التي وصلت لها هذا العام بكلية الطب لتحقق طموحها في مساعدة وعلاج أطفال الإمارات، وقد استلهمت هذه الروح الإيجابية العالية من تجربتها وطبيبها ومن تحدي أطباء الإمارات لوباء كورونا.

الإماراتية.. قدرات إبداعية في الصناعات العسكرية

استطاعت المرأة الإماراتية أن تثبت تفوقها وريادتها في المجالات كافة، لاسيما الصناعات الدفاعية والعسكرية حتى أصبحت مصدر إلهام للكفاءات الوطنية في هذا المجال الحيوي بعد أن أظهرت قدرة عالية على الإبداع والابتكار وتحقيق الإنجازات في جميع المواقع والمسؤوليات الموكلة إليها.

وحققت ابنة الإماراتية نقلة نوعية على كل المستويات لتصبح عنصراً أساسياً في منظومة الصناعات الدفاعية والعسكرية المعتمدة على التقنيات المتقدمة والمتطورة، ليتصدرن مواقع قيادية في شركاتهن ويقدمن نماذج رائدة في العزيمة والإصرار تجسد دعم وثقة القيادة الرشيدة في إمكاناتهن وقدراتهن على الإبداع والابتكار والمشاركة في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة.والتقت وكالة أنباء الإمارات «وام» بمناسبة يوم المرأة الإماراتية نماذج ملهمة من بنات الإمارات الرائدات اللاتي أظهرن حضوراً فاعلاً في أحد أهم القطاعات الدفاعية والتكنولوجيا المتقدمة.

فمن جانبها قالت مريم الموسوي، المدير التنفيذي للشؤون المالية في شركة أبوظبي لبناء السفن إن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية هي النموذج والقدوة ومصدر إلهامي منذ صغري، فقد بذلت سموها جهوداً كبيرة في دعم ورعاية المرأة الإماراتية ومساعدتها على تحقيق النجاحات في القطاعات كافة لاسيما الصناعات الدفاعية والعسكرية.

وقالت عهود الحوسني، مهندس مواءمة صواريخ في شركة «هالكن» إن عملها في هذا القطاع الحيوي بدأ عندما وجدت برنامجاً يتوافق مع شغفها بالطائرات، حيث انضمت لأول دفعة من برنامج هندسة الطيران بجامعة خليفة وبعد تخرجها في برنامج هندسة الطيران وعلوم الفضاء انضمت إلى شركة هالكن ومُنحت فرصة العمل مع نخبة من خبراء مجال تصنيع القنابل والصناعات العسكرية.

من جانبها قالت أمل المسافري مدير برامج التوطين والتطوير في شركة «جال»: إن المساهمة في هذا القطاع المهم والحيوي لهو فخر عظيمٌ لي ولكل امرأة إماراتية.. وفخورة كوني جزءاً من قطاع الصناعات العسكرية والدفاعية، فمن خلال تخصصي في تنمية الموارد البشرية أؤمن أن تطوير رأس المال البشري والاستثمار به في مجال يتعلق بالأمن القومي لدولتنا الغالية يحتاج إلى تهيئة وإعداد جيد فهذا الاستثمار هو العائد الحقيقي للوطن.

(وام)

يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

نهيان بن زايد: برهنتْ باقتدار كبيـر علـى نجاحاتهـا وتميزهـا



أكد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، رئيس مجلس أبوظبي الرياضي، أن المرأة الإماراتية برهنت باقتدار كبير على نجاحاتها وتميزها على امتداد الحقب التاريخية لمسيرة الدولة، واستطاعت كسب ثقة القيادة الرشيدة في ظل إرادتها وطموحاتها الكبيرة وعزيمتها الصلبة التي مكنتها من قيادة مختلف المناصب في شتى المجالات والقطاعات، وأصبحت سنداً للوطن بدورها التنموي البارز وبصمتها التطويرية الواضحة ومواقفها البطولية وتضحياتها الكبيرة.

وقال: نفخر بالإنجازات الكبيرة التي حققتها المرأة في الإمارات وإسهاماتها الملهمة، لتعكس النموذج المتقدم للشراكة الحقيقية والاستراتيجية مع أخيها الرجل، في تجسيد النهضة والتنمية المستدامة للدولة ومؤسساتها.

وتوجه سموه بالتهنئة للمرأة الإماراتية في يومها التاريخي الذي تحتفي به الإمارات، تقديراً وتكريماً لمسيرتها الريادية ودورها البارز في صناعة منجزات حقيقية، باتت نموذجاً مميزاً نفاخر به الأمم.

وقال: نتقدم بالتهنئة والتبريكات لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية (أم الإمارات) بهذه المناسبة، تثميناً لدورها الريادي وعطاءاتها السخية.

سيف بن زايد: تمضي في طريق الإنجاز بفضل التمكين



رفع الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، تحية إجلال إلى سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، ولأمهات الإمارات جميعاً، أطيب التهاني للمرأة الإماراتية، بمناسبة يومها الذي يعد يوماً تاريخياً للاحتفاء بإنجازات ابنة الإمارات في شتى المجالات.

وقال سموه على «تويتر»: «تحية إجلال نرفعها لأم الإمارات أم الفرسان ولأمهات الإمارات جميعاً، وأطيب التهاني للمرأة الإماراتية، وهي تمضي في طريق الإنجاز بفضل التمكين الإيجابي الذي اعتمدته القيادة الرشيدة، في كل استراتيجيات العمل والبناء لرفعة وطنٍ ملأ الدنيا خيراً بعطاء نسائه ورجاله».

منصور بن زايد: الإماراتية سند حقيقي للوطن



أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، أن المرأة الإماراتية وبفضل جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، تمثل اليوم سنداً حقيقياً للوطن وشريكاً رئيسياً في بناء مستقبل الدولة التي تتهيأ لاستقبال الخمسين عاماً القادمة من تاريخها.

وقال سموه – في كلمة بمناسبة يوم المرأة الإماراتية – «في هذا اليوم، الذي تحتفي فيه بلادنا بيوم المرأة الإماراتية، نرفع أسمى آيات التقدير والتهاني لأمّ الإمارات، الوالدة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، التي أثمرت جهودها؛ رعايةً للمرأة، ورفاهاً اجتماعياً ومادياً، وحمايةً دستورية لحقوقها، وتمكيناً سياسياً، ومشاركةً كاملةً في اتخاذ القرارات وصنع الإنجازات، وبفضل هذه الجهود، تُمثل المرأة الإماراتية اليوم سنداً حقيقياً للوطن وشريكاً رئيسياً في بناء مستقبل الدولة التي تتهيأ لاستقبال الخمسين عاماً القادمة من تاريخها».

وأضاف سموه: «إن الثامن والعشرين من أغسطس، يومٌ لتحية المرأة الإماراتية؛ أمّاً، وأختاً، وزوجةً، وابنةً، وربة أسرة، وأم شهيد.. يوم نقف فيه تحيةً وتعظيماً لما تؤديه من أدوارٍ في الميادين ومجالات العمل التي دخلتها شريكاً كاملاً للرجل، ومارستها عن جدارة واقتدار وتميز ونجاح».

وقال سموه: «في هذا اليوم، الذي يتزامن مع مرور 45 عاماً على تأسيس «الاتحاد النسائي العام»، نرفع الأكف تقديراً وترحماً على روح صانع هذه الدولة ومؤسسها، الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيّب الله ثراه – فهو القائل «لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة وهي تأخذ دورها المتميز في المجتمع».. وها هي المرأة اليوم تتقدم الصفوف وتأخذ دورها المتميز في المجتمع، بفضل ما حظيت به من رعاية ودعم غير محدودين من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وإخوانه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، الذين كان لدعمهم وإسنادهم الدور الأكبر في تمكين المرأة الإماراتية، ونيلها للمكانة التي تستحق».

وأكد سموه في ختام كلمته أن المرأة الإماراتية ستظل هي أساس الاستقرار، وعماد التلاحم الاجتماعي، وسنعمل جميعاً على أن تكون دولتنا ضمن أفضل 25 دولة في مؤشر التوازن بين الجنسين بنهاية العام القادم، تحقيقاً لرؤية الإمارات 2021.. والتحية للمرأة وهي تحتفي بيومها هذا العام تحت شعار «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن».

(وام)

عبدالله بن زايد: الإماراتية أيقونة الإرادة والإنجاز



أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن المرأة الإماراتية أيقونة الإرادة والإنجاز والريادة والقلب النابض بالعطاء للوطن، فما تحظى به من دعم ورعاية وتمكين من قيادتها الرشيدة منحها صك التميز والإبداع وقادها كشريكة في مسيرة تسطير الإنجازات النوعية للدولة في المجالات كافة.

وتوجه سموه بمناسبة يوم المرأة الإماراتية بتحية تقدير وإعزاز إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية القدوة والنموذج الملهم في مسيرة تمكين المرأة الإماراتية.

وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة إننا رغم التحديات التي واجهت العالم أجمع بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» وجدنا ابنة الإمارات تتقدم الصفوف في خط دفاعنا الأول لمواجهة تداعيات هذه الجائحة، وفي الوقت نفسه تمنح أفراد أسرتها الأمل في غد أفضل وتحثهم على الالتزام بالتدابير والإجراءات الوقائية والاحترازية التي اتخذتها الدولة في هذا الصدد لعبور هذه الأزمة.

وأضاف سموه إن المرأة الإماراتية كانت شريكاً بارزاً في رحلة تحدٍّ وإنجاز جديدة سطرتها الدولة فوجدت ضمن فريق عمل مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» وصولاً إلى إنجاز مهمة إطلاقه بنجاح من مركز تانيجاشيما الفضائي باليابان.

وقال سموه إننا نفتخر بنماذج مضيئة لكوادر نسائية وطنية شاركت في إنجاز وطني رائد آخر للدولة مع تشغيل محطة براكة الأولى للطاقة النووية السلمية وربطها بشبكة الكهرباء في الدولة. وأكد سموه أن المرأة الإماراتية صاحبة مسيرة حافلة بالإنجازات والمكتسبات كلنا ثقة في ديمومتها.. فتحية تقدير وإعزاز لشريكة المسيرة.. وتحية تقدير وإعزاز لأمهات الشهداء تيجان العز التي تتلألأ في سماء الوطن.. وإلى صانعات قادة المستقبل.. معكنّ وبكنّ نمضي في دروب الخير والرخاء لوطننا المعطاء.

(وام)

سفيرات: «أم الإمارات» تدعم وتوجه المرأة


نورة جمعة


حصة العتيبة


حنان العليلي


فاطمة المزروعي


حفصة العلماء

أبوظبي:
محمد علاء

أكد عدد من سفيرات الدولة، أن لسموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات» الدور الرئيسي، فيما حظيت به الإماراتية من الدعم والتوجيه، والارتقاء بمكانتها.

وقالت حفصة العلماء سفيرة دولة الإمارات لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية: يسرني أن أوجه خالص التحيات والاحترام إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أم الإمارات التي أعتبرها مصدر اعتزازي وقدوتي في العمل، إن المرأة الإماراتية تتمتع بحظوظ إضافية وفرص أكبر من غيرها للنجاح بفضل الدعم اللامتناهي الذي تقدمه القيادة الرشيدة في دولة الإمارات، كما أن الاستقرار الذي تنعم به الدولة على كافة الصعد، يجعلها أرضاً خصبة وغنية بالفرص والنجاحات التي تحفز الأفراد، وخاصة المرأة الإماراتية، وتزيد من فرص ابتكارها ونجاحها.

وقالت نورة جمعة سفيرة دولة الإمارات لدى جمهورية فنلندا: أشعر بالفخر والاعتزاز وأنا أرى المرأة الإماراتية تراكم مكاسبها في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية، إن تمكين المرأة في دولة الإمارات وتقلدها أعلى المناصب جعلها شريكة في بناء الحاضر والمستقبل، واستطاعت القيادة الحكيمة أن توظف طاقة النساء في المجتمع الإماراتي إيماناً منها بأن الدول المتحضرة تقوم على مبادئ التوازن بين الجنسين، وعلى ترسيخ الأمان الأسري والنفسي للفرد.

وقالت فاطمة المزروعي سفيرة دولة الإمارات لدى مملكة الدنمارك: أتقدم في عيد المرأة الإماراتية بالتهنئة الخالصة لأم الإمارات الغالية، رائدة العمل النسائي وصاحبة الأيادي البيضاء الممتدة بالخير في كل أنحاء العالم، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي كرمتنا بتخصيص هذا اليوم الوطني لتأكيد حق المرأة الإماراتية بأن تفخر بإنجازاتها المتميزة، لقد دأب الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» منذ تأسيس دولتنا على دعم المرأة وتمكينها وتسليحها بالعلم لتكون شريكاً فاعلاً في التنمية وركيزة من ركائزها.

وقالت حنان العليلي سفيرة الإمارات لدى جمهورية لاتفيا: تعمل المرأة الإماراتية كل يوم على جعل مجتمع دولة الإمارات أكثر فخراً من خلال مساهمتها الفعالة في تنمية ونجاح الوطن، ودعم مسيرة الدولة في الداخل والخارج، وإثبات قدرتها على القيادة، ويشرفني كامرأة أترأس بعثة في الخارج وأن أمثل دولة تؤمن بالدور المهم الذي تجسده المرأة في المجتمع، وأن أمثل قيادة تعمل بلا كلل من أجل ازدهار ورفاهية شعبها.

وقالت حصة العتيبة سفيرة الإمارات لدى مملكة هولندا: حظيت المرأة الإماراتية بدعم من القيادة الرشيدة وإيمان ودعم لا حدود لهما من أم الإمارات، واستطاعت أن تتقلد مناصب مهمة في مجالات مختلفة حيث أثبتت كفاءة عالية، وقد رأينا بنت الإمارات تقود فريق (مسبار الأمل)، وتعمل جنباً إلى جنب مع الرجل الإماراتي للتصدي لجائحة (كوفيد -19) بالإضافة إلى الوفاء بالتزاماتها كربة منزل وأم صانعة للأجيال، وهذا يبشر بمستقبل واعد إن شاء الله وبتكاتف الجهود لبناء نهضة تشهدها دولة الإمارات الآن وفي المستقبل.

«توازن»: الإماراتية ركيزة أساسية في استدامة الصناعات الدفاعية

مثلت الإماراتيات المتدربات ضمن برنامج «توازن» لاستدامة التوطين في قطاع الصناعات الدفاعية 64% من إجمالي 56 متدرباً أتموا متطلبات البرنامج بنجاح.

ويأتي البرنامج في إطار المبادرات والبرامج النوعية التي تهدف إلى تعزيز دور الإماراتية في قطاع الصناعات الدفاعية، إذ بلغ إجمالي المتدربين في مختلف برامجه 631 مواطناً بلغت نسبة النساء 45% التحقن بوظائف مختلفة في شركات الصناعات الدفاعية الوطنية في أبوظبي.

ويسهم البرنامج في فتح آفاق واسعة للراغبين في العمل في الصناعات الدفاعية، والاطلاع على أحدث التقنيات الحديثة في الصناعة.

قالت نور العنتلي «التحاقي بالبرنامج كان حافلاً بالتحديات التي صقلت خبراتي لأنه كان على مستوى عالٍ من التنظيم والاحترافية. وقد ساعدني التدريب على تحسين مهاراتي واستثمار قدراتي، حيث كنا نعمل جنباً إلى جنب مع مجموعة من المتدربين من جامايكا ومشرفين ألمان كما تعرّفنا إلى كثير من التقنيات».

وقالت إيمان الحنطوبي، مهندسة طيران وفضاء: إن مجلس توازن يدعم المرأة في الانخراط بهذا المجال الحيوي وهي جزء أساسي لا يتجزأ من إشغال فرص العمل المهنية المتاحة لدى «توازن». والإمارات نموذج رائد في تمكين المرأة ومنحها المكانة التي تستحقها، حيث نراها بأعلى المراتب والمناصب. (وام)

يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

أكدت بمبادراتها ومشاريعها مكانة الشارقة الثقافية

بدور القاسمي.. جهود حثيثة للارتقاء بصناعة النشر

يحتفي «يوم المرأة الإماراتية» في كل عام بمسيرة النساء في الدولة، ويقدم نماذج من القياديات والشخصيات اللاتي شكلت جهودهن وتجاربهن علامات مضيئة في مختلف المجالات، وبتن ملهمات للأجيال الجديدة من الفتيات.

ففي الثقافة، كرست الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، نائبة رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، مؤسسة جمعية الناشرين الإماراتيين، جل جهودها للارتقاء بصناعة النشر، وتأسيس بيئة حاضنة للإبداع؛ لتقود بذلك واحدة من التجارب الرائدة في دعم سوق الكتاب، والنهوض بمهارات العاملين فيه في المنطقة والعالم.



قادت تجربة رائدة في دعم سوق الكتاب

مسيرة ناجحة وضعتها ضمن أقوى 200 سيدة عربية

عبر طموحات وأفكار واعدة، ترجمت خلال سنوات إلى أفعال، وضعت الشيخة بدور، خريطة طريق واضحة، للنهوض بقطاع النشر وصناعة الكتاب عربياً وعالمياً، بعد توليها منصب نائبة رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، بوصفها أول عربية تتولى هذا المنصب، منذ تأسيس الاتحاد عام 1896، لتكون بذلك ثاني امرأة بعد آنا ماريا كابانيلاس، ولتبدأ مرحلة جديدة من الاهتمام بالكتاب.

جمعية الناشرين.. بيئة حاضنة للإبداع

انطلقت تجربة الشيخة بدور، في الاتحاد، من واقع جهودها لإحداث نقلة نوعية في واقع النشر الإماراتي، بعدما أسست جمعية الناشرين الإماراتيين عام 2009، وتولت رئاستها حتى عام 2013، ونجحت في فتح آفاق جديدة وواعدة تخدم الارتقاء بها. ودعمت أعضاء الجمعية وساندتهم في مختلف الخطط والاستراتيجيات.

وشكلت هذه الجهود التي تجلت في التنامي الملحوظ لأعداد الناشرين الإماراتيين، وتوسع سوق النشر الإماراتي عربياً وعالمياً، خطوة كبيرة في مسيرة الشيخة بدور، ووضعتها ضمن قائمة أقوى 200 سيدة عربية في الأعمال العائلية الصادرة عن «مجلة فوربس الشرق الأوسط». كما كرمتها المجلة عام 2014؛ لدورها الريادي في تعزيز الثقافة والأدب والمعرفة، في المجتمع خاصة الأطفال والشباب.

اهتمام بمستقبل الأجيال

ولأنها ترى أن الغرس الجيد يثمر في المستقبل طاقات وإبداعات، اهتمت الشيخة بدور، بثقافة الأجيال الجديدة، فأسست في عام 2007، دار «كلمات» للنشر المتخصصة بإصدار كتب الأطفال، ذات الجودة العالية باللغة العربية، التي انتقلت عام 2013 لتصبح «مجموعة كلمات»، وتضم تحت مظلتها دور: «كلمات» للنشر، و«حروف» المعنية بتطوير برامج تعليمية مبتكرة تدعم التعليم باللغة العربية، و«روايات» المتخصصة بأدب الشباب والكبار، و«كومكس» لنشر الروايات والقصص المصورة بالعربية.

آمنت بأن الغرس الجيد في الأطفال يثمر في المستقبل

ولم يتوقف جهد الشيخة بدور، للارتقاء بنشر كتاب الطفل العربي عند هذا الحدّ، وإنما أسست المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وتولت رئاسته الفخرية، ليكون الفرع الوطني من المجلس الدولي لكتب اليافعين، المنظمة غير الربحية التي تمثل شبكة عالمية من الذين تعهدوا بتأمين الكتب للأطفال، ليتسنّى لهم الاستفادة مما تقدمه من معارف وخبرات.

رفد لمجتمع المعرفة

وهذا الحراك الثقافي الذي دفع عجلة التنمية الثقافية المجتمعية في الإمارة، ورفد مشروع الشارقة الثقافي الكبير الذي أسسه صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أسهم في تأكيد مكانة الشارقة ودورها المحوري على خريطة الفعل الثقافي العربي والعالمي، وكان مساهماً وشريكاً في إيصال الإمارة لنيل لقب العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019، أرفع الألقاب في الثقافة الذي توجتها به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو»، لتتولى الشيخة بدور رئاسة اللجنة الاستشارية للشارقة العاصمة العالمية للكتاب، وتقود من جديد سلسلة من الفعاليات والأنشطة التي تعبر عن مكانة الإمارة ومشروعها الثقافي.

ولا ينفصل العمل الإنساني عن الثقافي في الشارقة، بل هي جهود واحدة تصبّ في الارتقاء بحياة الإنسان، فكان أن أسست الشيخة بدور، عام 2016 مؤسسة «كلمات لتمكين الأطفال»؛ لتحقيق جملة من المبادرات الرامية لتوفير الكتب والمواد القرائية للأطفال في المناطق البعيدة، والمتأثرة بالنزاعات، ويصعب الوصول إليها بالكتب.

وأسهمت المؤسسة في كثير من المبادرات الرائدة والنوعية أبرزها «أرى» الهادفة إلى نشر الوعي بقضايا الأطفال المكفوفين وضعاف البصر، فوقفت إلى جانبهم وساندتهم في المدارس والمراكز المجتمعية والمكتبات العامة، ووفرت لهم كتباً بلغة «برايل»، وأخرى مسموعة ومطبوعة بأحرف كبيرة، لتسهيل القراءة على الأطفال الذين يعانون صعوبات.

ومضت في توفير الكتب للأطفال العرب واللاجئين، ممن يعيشون في مناطق فقيرة وتضرروا جراء الحروب والصراعات التي طالت بلدانهم، فعملت على إطلاق مبادرة «تبنى مكتبة»، ووفرت الكثير من الكتب للأطفال في الأردن وتونس وأرمينيا وفرنسا والبرازيل وإيطاليا والسويد، وغيرها من الدول، ليكون الكتاب رفيقاً يومياً للطفل، ونافذة تعبر به إلى مستقبل أكثر ازدهاراً وإشراقاً.

واليوم وبعد كل الجهود المثمرة التي جعلت الشارقة منارة علم وثقافة وإبداع لا تزال الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي حريصة على أن يحظى الكتاب ببيئة تدعم صناعته، وترتقي به، وأن يصل للأجيال الجديدة ليكون مرشداً ومحركاً للنهضة والبناء.

نبض

جودة الحياة الإماراتية

خلال أزمة كورونا التي ما زلنا نعيش أحداثها اليوم ونلامس تغيرات لم نشهدها من قبل وأساليب حياة لم نعرفها سابقاً، لم تتوقف الحياة كما حدث في أماكن أخرى، بل أطلت علينا تجارب جديدة ومبتكرة أسهمت في التخفيف من أثر تلك الجائحة التي عطلت العالم وقيدت تحركات البشر وحرمتهم من ممارسة طقوسهم اليومية. أما في الإمارات فإن ما حدث من تطويق لتلك التأثيرات جاء نتيجة بناء منظومة تعزز جودة الحياة لمجتمع الإمارات في مختلف المجالات، من خلال استراتيجيات تضمن استدامة التطور والابتكار والإبداع في مختلف الظروف.

الإمارات التي قدمت نموذجاً عالمياً في العمل والإنتاج خلال الأزمات وتعاملت مع مختلف التغيرات من أجل الحد من تأثيراتها في المجتمع مؤسسات وأفراداً، استطاعت أن تعود بالحياة لطبيعتها أسرع من غيرها، ومكنت مجتمعها معرفياً وسلوكياً من التعامل مع الجائحة، وهيأت مختلف الإمكانات المبتكرة لضمان صحة الجميع حتى في سفرهم وتنقلاتهم التي انطلقت قبل غيرها مؤكدة في ذلك أن التخطيط السليم وتسخير الإمكانات وتفعيل الخطط ومتابعة كل ذلك من غرفة عمليات صاحبة قرار ورؤية ثاقبة ستحقق العودة السريعة والآمنة للحياة الطبيعية التي اشتاق لها العالم بأسره الذي يتطلع اليوم لها كهدف أوحد.

في هذا السياق واحتفاء بهذا المنجز واستغلالاً لتلك الإمكانات واستثماراً لهذا الفكر جاءت مبادرة «جودة الحياة لأمن وسلامة المجتمع» التي أطلقتها وزارة الداخلية ممثلة بمكتب المفتش العام تعزيزاً لثقافة الأمن الرقمي والسعادة والإيجابية، إلى جانب التركيز على المفاهيم الصحية والنفسية والرياضية نحو ثقافة حياة صحية تعزز فيها الممارسات الإيجابية، حيث كان اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي مفتش عام وزارة الداخلية داعماً وحاضراً ومناقشاً في كل المحاضرات والندوات التي تطرقت لموضوعات هامة وقدمت توصيات علمية عالية القيمة من مختصين في كل المجالات بحضور الآلاف من أفراد الجمهور الذين أتيحت لهم فرصة التفاعل والمشاركة، ما أسهم في تعزيز العمل والارتقاء به.

مواجهة الأزمات بنجاح عنوان المرحلة التي نعيشها اليوم لتكتب الإمارات تاريخاً جديداً، وتخرج من أزمة جائحة كورونا بخبرات وتجارب واستراتيجيات فاعلة.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

الإماراتية وصلت لكافة المناصب القيادية

أبوظبي:
إيمان سرور

احتفلت دولة الإمارات أمس الجمعة، بـ«يوم المرأة الإماراتية»، بناء على توجيهات سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، تحت شعار «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن»؛ حيث أكدت أن الإماراتية استطاعت خلال العقود الماضية من عمر الدولة، أن تثبت ومن مواقعها المختلفة أنها أهل للمسؤولية، وعلى قدر من الكفاءة لتكون سنداً لبلادها في الظروف.



مهندسات مواطنات في المعارض الدولية

يمثل يوم الإماراتية، مناسبة وطنية للتعبير عن الاعتزاز بإنجازات «ابنة الإمارات»، وتثمين دورها الحيوي ومساهمتها المتميزة في نهضة الدولة وتقدمها المستدام، في ظل ما تحظى به من دعم ورعاية من قيادة الدولة الرشيدة على القيام بدورها شريكاً مهماً في تحقيق الإنجازات التاريخية للدولة في المجالات كافة.

وتمكنت المرأة الإماراتية خلال 50 عاماً منذ قيام اتحاد الدولة من تحقيق إنجازات غير مسبوقة، وفي مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والتنموية، وأصبحت شريكاً رئيسياً في تطور المجتمع، وأثبتت وجودها في مختلف المجالات.

وكذلك تسطير إنجاز تاريخي جديد في البرنامج النووي السلمي الإماراتي، تمثل في بداية التشغيل الآمن والناجح لأولى محطات براكة، في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي، واستكمال ربط المفاعل بشبكة الكهرباء الرئيسية للدولة.

وفي تقرير إحصائي أخير عن ريادة الإماراتية، أصدره الاتحاد النسائي العام، أشار فيه إلى أن أعداد اللاتي يتقلدن مناصب وزارية من وزيرة في عام 2014 ارتفع إلى 9 في التعديل الوزاري عام 2017، وشكلن 27 % من إجمالي الوزراء الـ 33، ويدرن ملفات مهمة مثل التكنولوجيا المتقدمة، والتطوير الحكومي والمستقبل، وشؤون الشباب، والأمن الغذائي والمائي.

وأوضح التقرير أن دولة الإمارات تؤمن بأن المشاركة السياسية للمرأة ضرورة وليست ترفاً، وتُعدّ سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، سنداً رئيسياً في توجيه المرأة للاستفادة من الفرص المتاحة؛ للمشاركة في التنمية المستدامة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل، وإثبات وجودها، وبفضل ذلك أصبحت الإماراتية تتبوأ اليوم أعلى المناصب في جميع المجالات، وتسهم بفاعلية في قيادة مسيرة التنمية والتطوير.

وأكد التقرير أنه عبر إحصاءات وزارة الخارجية والتعاون الدولي، نجد ارتفاعاً ملحوظاً لمشاركة الإماراتية في السلك الدبلوماسي؛ حيث عيّنت ثماني سفيرات ودبلوماسيات لتمثيل الدولة في المحافل الدولية، منها بعثات الدولة في نيويورك وهولندا والدنمارك والبرازيل وفنلندا، حيث بلغ عدد العاملات في الوزارة 587.

وارتفعت نسبة الطبيبات من 39 % خلال عام 2016 من إجمالي عدد الأطباء 20،481، إلى 41 % من الإجمالي 23،345 عام 2018.

وفي القضاء بلغت نسبة القاضيات 24%، وهناك وكيلتا نيابة، و17 مساعد وكيلة نيابة ومأذونة شرعية. وفي العمل العسكري انخرطت الإماراتية بفاعلية؛ حيث وصلت إلى رتب متقدمة.

وفي التمكين المعرفي، كان هناك تقدم كبير؛ إذ بلغ أن نصف الطلبة في الهندسة من النساء، وفي تكنولوجيا المعلومات 65%، و46% من خريجي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات نساء.

«أولياء أمور» دبا الحصن و«النادي» يطلقان مسابقة أوائل الإماراتيات

أطلق نادي دبا الحصن الرياضي الثقافي، بالتعاون مع مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات، مسابقة أوائل الإماراتيات، تحت شعار «المرأة سند الوطن». وطرحت مجموعة من الأسئلة عن أوائل الإماراتيات، عبر رابط وزّع على وسائل التواصل، للسحب على 10 جوائز قيمة.

وقال أحمد النقبي، عضو مجلس إدارة النادي، رئيس اللجنة الثقافية: تأتي هذه المسابقة تثميناً للعطاء التي قدمته أوائل الإماراتيات للوطن، في ظل التمكين والدعم من «أم الإمارات».

وأضاف: أدعو الجميع للمشاركة في أسئلة المسابقة ورفع معلوماتهم في هذا الميدان المتميز، والتعريف بإنجازات الرائدات من بنات الامارات.

فيما قال محمد راشد الحمودي، رئيس مجلس أولياء الأمور: الهدف من المسابقة تعزيز مكانة المرأة في دولة الإمارات في التنمية المستدامة لمسيرة البناء الوطني، وإبراز دور الشراكة والتكامل المؤسسي بين النادي والمجلس.

---

17 % نسبة تمثيل المرأة في «الإمارات العالمية للألمنيوم»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

المهندسة نجيبة الجابري، نائبة الرئيس للتقنية- عمليات الإنتاج، في شركة «الإمارات العالمية للألمنيوم»، أكبر منتج للألمنيوم عالي الجودة في العالم، وأكبر شركة صناعية في دولة الإمارات، خارج قطاع النفط والغاز؛ نموذج مشرف لنجاح الإماراتية في ميادين العمل؛ حيث أثبتت أن المرأة تنجح في أي ميدان تعمل فيه. كما غيرت المفاهيم الخطأ عن عمل المرأة.



نجيبة الجابري

ويمثل نجاح نجيبة أول مهندسة عمليات في صناعة الألمنيوم في الشرق الأوسط، في العمل أو المنزل، مصدر إلهام للنساء، على وجه التحديد إلى 23 مهندسة في قسمها بالشركة، واللاتي يرينها نموذجاً يحتذى. وبلغت نسبة المرأة في الشركة 17% في المواقع الإشرافية. كما تشكل الإناث أغلبية الخريجين في العلوم والهندسة والتكنولوجيا والرياضيات في الجامعات الإماراتية.

وكونها أماً لثلاثة أطفال، وواحدة من أبرز المسؤولين في الشركة، تؤكد الجابري، أن تحقيق التوازن الصحي بين العمل والحياة ليس سهلاً دائماً، قائلة: «أنا مهندسة كيميائية، وقبل الجائحة، لم يتخيل أحد أن بإمكاني العمل من المنزل، لكن بعد ذلك، أصبح لزاماً علينا جميعاً أن نتكيف مع الوضع الجديد، حتى نتمكن من القيام بوظائفنا ونكون مع أطفالنا. وقد أتاحت الشركة ذلك باعتماد ساعات عمل مرنة وتوفير الأدوات المناسبة للقيام بذلك بنجاح».

وبدت الجابري، مشغوفة بتمكين المزيد من النساء لتحقيق النجاح في سوق العمل في دولة الإمارات، فذلك لأنها تحب عملها أثناء دراستها للهندسة الكيميائية والبترولية في إحدى جامعات الدولة، قامت بعملها في شركة دبي للألمنيوم (دوبال) في جبل علي؛ حيث تقول: «وقعت على الفور في حب عمليات الصهر، لقد كانت هندسة كيميائية بحتة، وهذا بالضبط ما درسته».

وعند انضمامها إلى فريق العمليات، سرعان ما انخرطت في بدء تشغيل خط الإنتاج رقم 9؛ حيث تتذكر بأنه «من أسرع العمليات وأكثرها سلاسة على الإطلاق». وعام 2006، رقيّت إلى مدير العمليات للإشراف على 50% من إنتاج دوبال.

ومع ذلك، تقول نجيبة إن أكبر تحدٍ لها وحدد مسيرتها المهنية جاء في عام 2008، بعد حادثة تطلبت إعادة تشغيل أكثر من ثلث خطوط الإنتاج، وقد كان من المفترض أن تستغرق إعادة التشغيل ستة أشهر، لكن تحت قيادتها، انتهت في ثلاثة أشهر فقط.

يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

فعاليات: القيادة الرشيدة أسست لنهج تمكين المرأة

الإماراتية شريك أساسي وفاء


ريم بن كرم


مريم الحمادي


محمد خلف


سيف الغيص


يوسف حمد الشيباني


نورا الشامسي


عائشة علي الكعبي


وحيدة عبدالعزيز

أكدت فعاليات مجتمعية أن المرأة الإماراتية أثبتت خلال العقود الماضية حضورها الفعّال والمؤثّر في جميع المجالات التنموية، وحققت إنجازات تُسجّل بأحرف من نور لها نتيجة إرادتها القوية، وإصرارها على النجاح، حتى صارت قدوة في العطاء، في ظل الدعم والاهتمام الكبير من قيادتنا الرشيدة لدولة الإمارات من أجل النهوض بمهاراتها، وتمكينها للارتقاء بقدراتها المختلفة.



محمد علوان: أثبتت قدرتها وكفاءتها

أكد العميد محمد عبدالله علوان، المدير التنفيذي للإقامة وشؤون الأجانب، عجمان، أن ابنة الإمارت أثبتت قدرتها وكفاءتها في أداء دورها الطبيعي في تنمية المجتمع، من خلال دعم القيادة الرشيدة لها، والمتجسد في مقولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، (المرأة نصف المجتمع)، واستمرار القيادة الحالية في دعم المرأة الإمارتية، وتمكينها من تحقيق المنجزات العظام في شتى مجالات الحياة.

وأضاف: واستمراراً لذلك الدور، تنطلق الاحتفالية الوطنية ليوم المرأة الإمارتية تحت شعار (المرأة سند الوطن)، ضمن جهود الدولة في الاستعداد للخمسين، لتؤكد دورها في مشاركة الرجل لاستشراف المستقبل.

قال علي سالم الكعبي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية، إن ابنة الإمارات استكملت مسيرة النجاح بفضل الجهود الجبارة والمستدامة للقيادة الرشيدة التي انتهجت نهج زايد الخير، وسارت على خطاه الحكيمة والراسخة.

وتابع: وبفيض من المحبة والمودة، وبخالص العرفان نهنئ «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، بمناسبة هذا اليوم الذي يحتفي فيه الجميع بالمرأة الإماراتية، فكل التقدير لسيدة العطاء، وأم الوطن، وسند المرأة الإماراتية والعربية، على ما قدمته للمرأة من دعم ورعاية، واهتمام.

البناء على المكتسبات

قالت ريم بن كرم مدير مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة: «العنوان الأساسي لمسيرة المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة هي البناء على المكتسبات التي حققتها عبر تعزيز مشاركتها في الحياة العملية، والاجتماعية، والحفاظ على استدامة هذه المكتسبات لتكون قوة داعمة لمسيرة التنمية الاقتصادية والمجتمعية الشاملة في البلاد». وأكدت أن المرأة الإماراتية تمكنت من ترسيخ حضورها في عالم الأعمال عبر إنشاء المشاريع الخاصة بها.

ندى عسكر

قيم سامية

أكدت مريم الحمادي مدير مؤسسة القلب الكبير، أن حضور المرأة الإماراتية المؤثر في ساحات ومجالات العمل الإنساني المختلفة، يثبت أن تجربة تمكين المرأة والارتقاء بدورها في دولة الإمارات مبنية على قيم سامية وأصيلة، وذات أبعاد تنموية وإنسانية تتجاوز حدود قطاعات الأعمال لتصل إلى دور المرأة في إحداث فروق إيجابية وحقيقية على مستوى حياة المجتمعات، والأفراد، داخل الدولة، وخارجها.

محمد الدليمي

تقدير الدولة

قال محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «يحمل يوم المرأة الإماراتية كل عام رسائل كبيرة للمجتمع الإماراتي، إذ يعبر اختياره عن إيمان وتقدير الدولة وقيادتها الرشيدة للثروة البشرية من أبناء الإمارات، ويشكل اختيار شعار سنوي له دافعاً ومحركاً أمام الطاقات المبدعة من النساء والفتيات الإماراتيات ليمضين في تحقيق تطلعاتهن، وخدمة بلادهن بمزيد من الإنجازات التي تتكامل لتبني مشروع الدولة الحضاري».

حضور فعّال

أكدت خولة السركال مدير عام نادي سيدات الشارقة، أن المرأة الإماراتية أثبتت خلال العقود الماضية حضورها الفعّال والمؤثّر في جميع المجالات التنموية ، وحققت إنجازات تُسجّل لها نتيجة إرادتها القوية، وإصرارها على النجاح حتى صارت قدوة في العطاء، في ظل الدعم والاهتمام الكبيرين من قيادتنا الرشيدة من أجل النهوض بمهاراتها، وتمكينها للارتقاء بقدراتها المختلفة.

وقالت إن الجهد الذي تقوم به المرأة في الإمارات كبير، ومشرف، ويستحق كل التقدير وإن مشاركة المرأة في نهضة المجتمع تعتبر ركناً أساسياً، وذا أهمية عالية، فقد كان أحد أقوال المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه: «إن المرأة لها الأهمية الكبرى في بناء المجتمع وبدونها لا يمكن لأمة أن تنجح في مسيرتها».

مكانة مميزة

قالت ريما الشامسي، مديرة إدارة الاتصال الحكومي في دائرة المالية المركزية بالشارقة: إن لدى المرأة الإماراتية مكانة مميزة، نظير جهودها ودورها وحضورها الكبير في المجتمع، ومختلف مؤسسات الدولة، وتحظى المرأة الإماراتية بتقدير القيادة الرشيدة، ودعمها المستمر منذ قيام الدولة، الأمر الذي أسهم في أن تكون حاضرة في مختلف مؤسسات وهيئات الحكومة.

جميع الأدوار

قال الدكتور سيف محمد الغيص مدير عام هيئة حماية البيئة والتنمية برأس الخيمة: الإماراتية أثبتت إلى جانب واجبها في تربية النشء وصنع الأجيال، أنها قادرة على القيام بجميع الأدوار التي كان يقوم بها الرجل في الحياة العملية، وفي مختلف أنواع المؤسسات، وفي جميع الوظائف والمستويات التنظيمية.

وتابع، أنّ ما وصلت إليه المرأة الإماراتية اليوم من تميز قد تجاوز مرحلة تمكين المرأة، إلى تمكين المجتمع من خلال المرأة.

رؤية بعيدة

قال يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء : «أسست القيادة الرشيدة لنهج تمكين المرأة الإماراتية من خلال رؤية بعيدة المدى، قائمة على الإيمان بالدور المحوري للمرأة في عملية البناء والتطوير، وتعزيز مكانة الإمارات وريادتها عالمياً.

وما نشهده اليوم من نجاحات للمرأة الإماراتية هو ترجمة لهذه الرؤية، ونجحت الإمارات في أن تكون رائدة في مجال تمكين المرأة في المنطقة، حيث أصبحت الإماراتية تتبوأ مكانة مرموقة محلياً، وعالمياً، وبات يُشار إلى إنجازاتها ونجاحاتها بالبنان، وأصبحت الإمارات مثالاً يحتذى به في تمكين المرأة، ودعمها.

ريادة بحرية

قالت نورا الشامسي، رئيسة قسم التواصل المجتمعي، في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الشارقة: سجلت الإمارات معدلاً أعلى من المتوسط الإقليمي في معظم المؤشرات الفرعية، بنسبة 96%، في سد الفجوة بين الجنسين، كما تحتل المرتبة الأولى في المنطقة من حيث المساواة في الأجور بين الرجال، والنساء. كما يمتلك القطاع البحري في الوقت الراهن عيّنة فريدة من القيادات والمتخصصات في شؤونه المحلية، والإقليمية، والعالمية، ومختلف مجالاته البحثية، والهندسية، والعمليات، وصولاً إلى المجالات التسويقية والتجارية. وأتقدم في هذا اليوم المميز بكل الشكر لقيادة دولتنا الرشيدة، على الدعم غير المحدود للمرأة التي أصبحت تقود التغير في المنطقة والعالم.

تحقيق الإنجازات

وقالت عفت مصطفى، رئيسة قسم الإعلام للرابطة الدولية للنساء في قطاع الملاحة والتجارة «ويستا»: تمكنت الإماراتية خلال خمسين عاماً منذ قيام اتحاد الدولة من تحقيق إنجازات غير مسبوقة، وفي مختلف الميادين، وأصبحت شريكاً رئيسياً في تطور المجتمع، وأثبتت وجودها في مختلف المجالات.

رسالة شكر

أكدت المهندسة خولة عبد العزيز النومان، رئيسة جمعية أصدقاء الرضاعة الطبيعية بالشارقة، أن يوم المرأة الإماراتية يمثل رسالة شكر وعرفان لكل إماراتية أسهمت، ولا تزال، في تقدم وازدهار الدولة، وتقديراً حكومياً، وشعبياً، لما حققته ابنة الإمارات من مكاسب وإنجازات نوعية في جميع الميادين، تمكنت خلالها من إثبات قدرتها على المشاركة الإيجابية في مسيرة التنمية الحضارية والنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات.

داعم حقيقي

وقالت إيمان بوشليبي، مديرة إدارة مكتبات الشارقة العامة: «أثبتت الإماراتية، وعلى مدار الأعوام الماضية، أنها داعم حقيقي، وسند قوي لتحقيق تطلعات الدولة، ونجاحها في جميع المجالات».

وأضافت: «مسيرة المرأة في الإمارات ملهمة لجميع نساء العالم، حيث حققت وبجدارة الكثير من الإنجازات، وقطعت شوطاً كبيراً نحو تحقيق المشاركة الفاعلة والحقيقية في مختلف المجالات الحياتية والعملية، والتي جاءت نتيجة الدعم المتواصل والرؤية الطموحة من القيادة الرشيدة لأهمية دور المرأة في بناء المجتمع وتطوره».

سبل النجاح

وأكدت شيخة الشامسي، مديرة مفوضية مرشدات الشارقة، أن الإماراتية تحظى برعاية القيادة الرشيدة، حيث وفرت لها كل السبل والإمكانات لنجاحها في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، وأتاحت لها المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية والنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة.

مسيرة طويلة

قالت الدكتورة حصة خلفان الغزال، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة صديقة للطفل: «في كل عام نحتفل بمسيرة طويلة من العطاء

نجلاء المدفع: «شراع» تلتزم بتشجيع الإماراتية دخول ريادة الأعمال



قالت نجلاء المدفع، المدير التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع): يأتي يوم المرأة الإماراتية ليكرّم النساء المتميّزات اللواتي كنّ جزءاً من النسيج الاجتماعي والاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها وحتى اليوم، حيث نجحن في تحقيق إنجازات كبيرة ونوعية في مختلف المجالات والأدوار سواء في الطيران، أو الرياضة، أو الهندسة، أو غيرها من القطاعات، حتى أصبحن نماذج نسائيّة قيادية يحتذى بها، وشكلت تجاربهن تأكيداً على الدعم والرعاية التي توليها القيادة الرشيدة لهن.

وأضافت: نعبّر عن امتناننا وفخرنا بقيادتنا التي قدّرت إمكانات المرأة وشجعتها على الاستمرار في تحقيق النجاحات وفتحت أمامها المجال لتكون شريكاً في مسيرة التنمية المستدامة للدولة، ونحن في (شراع)، نلتزم بدورنا في تشجيع المرأة الإماراتية على دخول مجال ريادة الأعمال، وتزويدها بالمهارات والثقة اللازمة لتحقيق تطلعاتها.

أثبتت قدرتها على الإبداع والتفوق ودخول كافة المجالات

مسيرة التوازن بين الجنسين في الإمارات أصبحت نموذجاً

الشارقة:
«الخليج»

أكدت فعاليات اقتصادية، أن المرأة الإماراتية استطاعت تحقيق إنجازات كبيرة في كل المجالات الحيوية، نتيجة الدعم الكبير من القيادة الرشيدة التي تتبنى جعل المرأة شريكاً رئيسياً في مسيرة التنمية، ولاعباً محورياً في جهود صناعة المستقبل وصولاً إلى مئوية الإمارات 2071، مشدداً على أن مسيرة تمكين المرأة والتوازن بين الجنسين في الإمارات أصبحت نموذجاً يحتذى عالمياً، بنجاحها في الدخول في المجالات الاقتصادية والسياسية والرياضية كافة.

خليفة الشيباني: رمز عربي

أكد خليفة الشيباني، مدير عام شركة تلال العقارية، أن دولة الإمارات، وبدعم من القيادة الرشيدة، تحولت إلى رمز عربي وعالمي لتمكين المرأة وفي كل المجالات، فقد تبوأت المرأة الإماراتية المرتبة الأولى في نسبة المشاركة في هيئات صنع القرار، والمراكز القيادية، وذلك وفقاً للتقرير السنوي لعام 2019 الصادر عن مركز دراسات مشاركة المرأة العربية، التابع لهيئة المرأة العربية.

وأضاف، في تصريح صحفي، بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، الذي يصادف الـ 28 من أغسطس من كل عام، أن ابنة الإمارات أثبتت قدرتها على الإبداع والتفوق، من خلال بصمتها الواضحة في تصميم وتصنيع وإطلاق مسبار الأمل إلى كوكب المريخ، في يوليو الماضي، لتسهم في تحقيق حلم الإمارات، بأن تصبح واحدة من بين دول عدة تطمح لاستكشاف الكوكب الأحمر.

وأردف الشيباني، أن المرأة الإماراتية، سجلت حضوراً لافتاً في ميدان العمل التطوعي، وضمن أفراد خط الدفاع الأول، منذ بداية انتشار الجائحة العالمية، وأسهمت في تقديم الدعم والمساندة لجميع الفئات المتضررة، وأصرت على أن تكون جزءاً من هذا العمل الوطني، الذي يحظى بتضافر الجهود المخلصة كافة، من خلال تقديم الدعم والمساندة.

عيسى عطايا: دوراً مؤثراً

أكد عيسى عطايا، الرئيس التنفيذي لمجموعة ألف، المطور لمشروع الممشى، و06 مول في الشارقة، أن يوم المرأة الإماراتية، يمثل مناسبة وطنية لتكريم إنجازات

يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

ـل في مسيرة البناء الوطني


خولة السركال


خولة عبد العزيز النومان


إيمان بوشليبي


سعود المزروعي


محمد المشرخ


عبدالله مطر الكتبي


ريما الشامسي

والإنجازات التي تزدهر عاماً بعد عام لتثبت أن الإماراتية حاضرة في جميع ميادين العمل، وفي هذا العام نتحدى أنفسنا مؤسسات، وأفراداً، للأعوام الخمسين المقبلة، لفتح آفاق أوسع لتمكين المربيّة والعاملة استشرافاً لمستقبل دولتنا، وخدمة لمسيرة التنمية والتطوّر».

تكريم للمرأة

أكد سعود سالم المزروعي مدير هيئة المنطقة الحرة بالحمرية وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، أن يوم المرأة الإماراتية هو تكريم من القيادة الرشيدة لابنة الإمارات، وتقدير لإنجازاتها، وعطائها، مشيراً إلى أن المكتسبات والنجاحات الكبيرة التي حققتها المرأة الإماراتية على الصعيدين المحلي، والعالمي، هو تجسيد حقيقي لطموحها الذي لا حدود له، وتصميمها، وإرادتها التي لا تعرف المستحيل، وهو انعكاس لجهود القيادة الرشيدة التي راهنت عليها منذ قيام الاتحاد، فأولتها ثقة كبيرة دافعة بمسيرتها للأمام إيماناً بقدراتها وعطائها وشراكتها الأساسية في البناء والازدهار.

الآمال والطموحات

وقال محمد جمعة لمشرخ، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة): «أثبتت المرأة الإماراتية وخلال تاريخ طويل من العطاء أنها قادرة على تحقيق الآمال والطموحات، واستطاعت أن تترك بصمتها في العديد من القطاعات المهمة في الدولة، لما تملكه من عزيمة وإصرار أوصلاها لأن تبلغ مرادها، وتحقق ذاتها، حتى باتت مثالاً يحتذى للمرأة العربية».

احتفاء بالمجتمع

أكدت وحيدة عبد العزيز رئيسة جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل إحدى جمعيات إدارة التثقيف الصحي التابع للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن الاحتفاء بيوم المرأة الإماراتية هو احتفاء بالمجتمع ككل، فابنة الإمارات أثبتت للعالم أجمع جدارتها في مواجهة التحديات، وإيجاد الحلول العملية لتكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، وركيزة أساسية من ركائز التنمية الشاملة والمستدامة للدولة.

رؤية وإيمان

أكد عبدالله مطر الكتبي، أمين السر للمجلس البلدي لمنطقة المدام أن «يوم المرأة الإماراتية» يأتي ليرسخ رؤية وإيمان دولة الإمارات النابع من إيمان قيادة الدولة الرشيدة بأهمية مساهمات بنات الوطن، ودورهن في جهود التنمية ونهضة الدولة بصورة عامة، مع إبراز مكانة المرأة الإماراتية وتقدير عطائها وتكريم جهودها ودفعها لمواصلة العمل في دعم مسيرة الوطن داخل الوطن، وخارجه.

تتويج للعطاء

أكدت خولة الحاج، رئيسة جمعية أصدقاء السكري إحدى جمعيات إدارة التثقيف الصحي التابع للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن يوم المرأة الإماراتية يعد تتويجاً لعطاء ابنة الإمارات ولمسيرتها الحافلة بالتميز والريادة على كل الصعد، والتي ساهمت بشكل كبير في تحقيق مكتسبات حضارية مهمة نفخر بها في ظل الدعم اللامحدود، والاهتمام الكبير الذي توليه قيادتنا الرشيدة التي جعلت من تنمية المرأة الإماراتية وتطويرها ركيزة أساسية في المساهمة في بناء الدولة والعمل على تقدمها وازدهارها.

الطموح والإبداع

أشادت مريم بن دخين رئيسة جمعية أصدقاء مرضى الكلى إحدى جمعيات إدارة التثقيف الصحي التابع للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، بثقة القيادة الرشيدة بابنة الإمارات، ودعمها في شتى المجالات، الذي حقق لها سقفاً عالياً من الطموح والإبداع لتؤدي دورها بكل كفاءة واقتدار في مسيرة البناء التي تشهدها الدولة، الأمر الذي جعل العالم ينظر لدور المرأة الإماراتية بكل تقدير واحترام، لما قدمته جنباً إلى جنب الرجل، في بناء دولة الاتحاد في مختلف القطاعات.

المشاركة والإدماج

وأشاد محمد الدليمي الأمين العام لهيئة المرأة العربية بما حققته المرأة الإماراتية من نجاحات لامعة وإنجازات كبيرة تبعث على الفخر والاعتزاز بمسيرتها المشرقة والتي حصدت لها مرتبة السبق والتفوق على الساحة العربية والدولية، في نطاق المشاركة والإدماج في سوق العمل، وتقليص الفجوة بين الجنسين، إضافة إلى إسهامها الكبير في عملية التنمية المستدامة والابتكار.

ندى النقبي: مسيرة البناء

أكدت ندى عسكر النقبي، المدير العام لمؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، أن الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية يحمل رسالة كبيرة من قيادة الدولة، وأصحاب السمو حكام إماراتها، يخاطبون فيها كل النساء والفتيات الإماراتيات ليواصلن مسيرة البناء والنهوض جنباً إلى جنب مع الرجل.

ورسالة هذا العام تدعو نساء بلادنا ليكنّ على قدر التطلعات والطموحات التي وضعتها الدولة خلال الخمسين سنة المقبلة، وهذا ما يجعلنا في مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة نواصل العمل والعطاء، بدعم وتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

سامي النقبي

عفت مصطفى

ركيزة أساسية

أكد العقيد سامي النقبي مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بالشارقة، أن مسيرة المرأة الإماراتية باتت مبعث فخر للوطن، وأن ما حققته الإماراتية وتحققه من إنجازات يعود إلى نهج تمكين المرأة الذي رسخ دعائمه الآباء المؤسسون، والدعم غير المحدود الذي توفره القيادة الرشيدة وإيمانها بقدراتها، فأتاحت لها إطلاق مهاراتها ووضعت منهجاً لتطويرها لتغدو ابنة الإمارات شريكاً أساسياً في بناء الوطن وركيزة لا غنى عنها في صناعة الإنجازات.

ولفت النقبي، إلى أن توجيه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، بأن يكون شعار الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية هذا العام (التخطيط للخمسين: المرأة سند للوطن)، هو تكريم لكل نساء الإمارات واحتفاء بدورهن والتأكيد عليه في مسيرة التنمية المستدامة للدولة ورسم ملامح المستقبل واستشرافه في الخمسين عاماً المقبلة، مشيراً إلى أوجه الدعم الذي حظيت به المرأة الإماراتية في الشارقة بفضل الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي تجسدت في حرص سموه الدائم على تمكين المرأة الإماراتية في كافة المجالات، إيماناً من سموه بأن المرأة هي ركيزة أساسية في مجتمع دولة الإمارات، فانعكس هذا الاهتمام من خلال ما وصلت إليه ابنة الشارقة من مناصب قيادية ودرجات علمية رفيعة ومشاركتها الفعالة في المحافل المحلية والدولية.

شريكة استراتيجية

قالت عائشة علي الكعبي، مديرة أطفال الشارقة بالإنابة إن المرأة الإماراتية شريكة استراتيجية في استشراف المستقبل، ويمثل «يوم المرأة الإماراتية» مناسبة وطنية للتعبير عن الاعتزاز بإنجازات «ابنة الإمارات» وتقدير دورها الحيوي ومساهمتها المتميزة في نهضة الدولة وتقدمها المستدام، ويأتي الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية هذا العام تحت شعار «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن» وذلك بناء على توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية.

إن ما وصلت إليه المرأة في الإمارات أصبح نموذجاً مشرفاً وقدوة يحتذى بها في أرقى المنابر والمحافل على مستوى المنطقة والعالم، وأصبحت المرأة الإماراتية الشريك الأساسي للرجل تتساوى معه في كافة الحقوق والواجبات والالتزامات، فهي نصف المجتمع، وهي الأم والأخت والزوجة والابنة التي حظيت بالرعاية والاهتمام من قبل الحكومة الرشيدة والمجتمع. ويأتي يوم المرأة الإماراتية هذا العام يحمل معه العديد من التحديات والطموحات لنساء الإمارات اللائي أثبتن جدارة واستحقاقاً لهذه المكانة المرموقة التي وصلن إليها، وهن يقتدين بالمثل الأعلى «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، صاحبة المواقف الإنسانية العظيمة، وسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، صاحبة القلب الكبير، فهنيئاً للمرأة الإماراتية بهذا الدعم الكبير، ومبارك لها يومها الذي يمثل احتفاء بمنجزها الذي هو مدعاة للفخر لكل أبناء الوطن، وشريكة استراتيجية ومحورية في عملية استشراف المستقبل والمساهمة فيه.

أحمد العامري: تحقيق رؤى الدولة



قال أحمد العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، إن يوم المرأة الإماراتية فرصة لنجدد احتفاءنا وتقديرنا للجهود التي تقودها المرأة في تحقيق رؤى الدولة وطموحاتها، فالحديث عن تاريخ النهضة التي شهدتها دولة الإمارات هو حديث عن سيرة قادة وقياديات، مسؤولين ومسؤولات، مثقفين ومثقفات، عملوا تحت ظل القيادة الرشيدة لنجني ثمار ما نعيشه اليوم.

وأضاف أن المرأة الإماراتية لعبت دوراً بارزاً في مجالات عدة، وكان لها أثر واضح يمكن الوقوف عنده على المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والتربوي، لكن دورها على المستوى الثقافي كان استثنائياً، فالمرأة الكاتبة والشاعرة لم تكن شريكاً في نقلة ثقافية ومعرفية، وحسب، وإنما كانت مؤسسة وقائدة تغيير، وتجديد، وهذا ما نثمنه اليوم ونفخر به، ونحن نقرأ تاريخ الأدب الإماراتي ومسيرة قطاع النشر وصناعة الكتاب والمعرفة في الدولة، فنقول لكل نساء الإمارات ومبدعاتها كل عام وأنتن بخير وعطاء دائم.

ونجاحات «المرأة الإماراتية»، وتقدير دورها المحوري ومساهمتها المتميزة في نهضة دولة الإمارات العربية المتحدة وتقدمها المستدام.

وأضاف عطايا، أن ما وجّهت به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، بأن يكون شعار الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية لهذا العام «التخطيط للخمسين: المرأة سند للوطن»، توافقاً مع شعار الدولة الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بأن عام 2020 هو عام الاستعداد للخمسين، يعطي دلالة خاصة، على الدعم الذي تقدمه سموها للمرأة الإماراتية في كل زمان ومكان.

وختم عطايا بتأكيد أن المرأة الإماراتية، لعبت دوراً مؤثراً على صعيد التخطيط والإشراف والتنفيذ، في كل ما حققته دولة الإمارات من إنجازات فارقة، على صعيد التنمية المستدامة، واستشراف المستقبل، وها هي تواصل مسيرتها المباركة، بدعم القيادة الرشيدة، لتصل الإمارات إلى المراكز الأولى عالمياً في كل المجالات.


خليفة الشيباني


عيسى عطايا


أحمد المشرخ

أحمد المشرخ: كفاءات نسائية

أشاد أحمد جمعة المشرخ، مدير إدارة الاتصال المؤسسي في شركة الشارقة لإدارة الأصول، بالجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة، في سبيل تمكين المرأة الإماراتية، منذ تأسيس الدولة على يد المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وقف إلى جانب المرأة واعتبرها الركن المحوري في بناء المجتمع والدولة، فكان حريصاً على إصدار التشريعات والقرارات التي تدفع بالمرأة نحو التمكين في كل الميادين.

و أضاف المشرخ، أن القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، واصلوا مسيرة تمكين المرأة، حتى أضحت الإمارات نموذجاً يحتذى في المجال، وباتت لدينا كفاءات نسائية في مجال التعليم والصحة والثقافة.

وأشار المشرخ إلى أن 44% من موظفات شركة الشارقة لإدارة الأصول مواطنات، و48% منهم يتبوأن مناصب إدارية مرموقة في مختلف القطاعات، وأكد أن ابنة الإمارات، تمكنت خلال العقود الماضية، من أن تثبت للجميع من المواقع المختلفة، و المناصب المتنوعة التي تتقلدها، أنها أهل للمسؤولية، الملقاة على عاتقها.

هند بنت ماجد: الارتقاء بمكانة المرأة



أشادت الشيخة هند بنت ماجد القاسمي رئيسة مجلس سيدات أعمال الشارقة بدعم القيادة الرشيدة في دولة الإمارات للمرأة و تمكينها والارتقاء بمكانتها وتسهيل ممارسة أعمالها وريادتها الاقتصادية.

وقالت إنه بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة .. يواصل المجلس مسيرته في دعم رائدات الأعمال وتعزيز معرفتهن بطبيعة الأسواق وتوجهاتها وتنسيق العلاقة بينهن وبين نظيراتهن إقليمياً وعالمياً إلى جانب تهيئة المناخ في إمارة الشارقة لتكون الإمارة بيئة صديقة لرائدات الأعمال.

وأكدت أنه على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته المرأة الإماراتية في ريادة الأعمال بفضل الدعم والرعاية إلا أننا ما زلنا نطمح للمزيد، فالريادة ليست مكانة تحققها المرأة بقدر ما هي دور تؤديه وواجب تلتزم به تجاه اقتصاد بلدها ومشروعها التنموي ومسيرتها نحو التنافسية العالمية.



رغدة تريم: رمز للتنمية

قالت رغدة تريم عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعضو مجلس سيدات أعمال الإمارات: إن ريادة الإمارات في شتى المجالات جسدتها عناوين كثيرة من التميز عالمياً، وإقليمياً، ولعل من أجمل هذه العناوين هو ما وصلت إليه المرأة الإماراتية من تمكين على كل الصعد، حتى غدت رمزاً للتنمية الشاملة والمستدامة.

وأشارت إلى أن المرأة الإماراتية في الشارقة استطاعت أن تسجل تقدماً يسطر لها في سجلها، وفي مسيرتها، ومشاركتها الفعالة في مسيرة التنمية بفضل رؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والرعاية الكريمة من قرينة سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، وما تشرف عليه من مؤسسات تعنى بالمرأة في مختلف جوانب حياتها.

يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

شريكة أساسية استعداداً للخمسين عاماً المقبلة

الإماراتيّة

بصمة واضحة وعلامة مضيئة في رحلة الإنجازات



إعداد:
إيمان عبدالله آل علي

تستعد الإمارات للخمسين عاماً المقبلة بمشاركة الرجل والمرأة الإماراتية، واختارت أم الإمارات موضوع هذا العام ليوم المرأة الإماراتية «الاستعداد للخمسين سنة المقبلة.. المرأة هي دعم الوطن»، فهي النصف الحقيقي الذي يعمل بجانب الرجل بكل جهد وإخلاص لخدمة الوطن والبشرية ويعتمد عليه المجتمع في الازدهار.

في العديد من الدول، تملك المرأة مساحة كافية للمشاركة المتوازنة إلى جانب الرجل في مضمار التنمية، والإمارات خير نموذج على ذلك، لتنعم الإماراتية بفرص عدة في كافة القطاعات، وتضع بصمتها في رحلة الإنجازات ومسيرة تقدم الدولة، على سبيل المثال، القرار الأخير برفع نسبة تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50%، ليضاف هذا القرار إلى قائمة الدعم اللامحدود الذي يقدم لها.

> مساحة كافية للمشاركة المتوازنة إلى جانب الرجل

> تتمتع بكفاءة تؤهلها لتكون سنداً لبلادها في الظروف كافة

ما حققته المرأة الإماراتية يرضي الطموح، وتجربتها جديرة لتصبح نموذجاً تقتدي به الدول، خاصة أننا بدأنا نقطف ثمار ذلك، بعد أن وصلت الإماراتية لأعلى المناصب، وأثبتت دورها في المحافل العالمية، وباتت تحتل مكانة مرموقة كأقوى السيدات تأثيراً، ناهيك عن استثمارها لكافة الفرص التي تقدم لها على طبق من ذهب، في ظل قيادة تؤمن بدورها، وتحرص دائماً على تعديل الثغرات والقوانين لتصب في صالحها.

يوم المرأة الإماراتية

وافق هذا العام الذكرى الخامسة ليوم المرأة الإماراتية، منذ أن أطلقته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، في عام 2015. ويقام يوم المرأة الإماراتية في 28 أغسطس من كل عام، وهذا العام سيوافق يوم الجمعة.

ويتماشى شعار الاحتفال مع الأهداف الوطنية للدولة، بعد الإعلان في نهاية عام 2019 أن عام 2020 سيكون عاماً لتجهيز الأمة لليوبيل الذهبي لدولة الإمارات العام المقبل.

كلمات من ذهب

قالت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك: «المرأة الإماراتية استطاعت خلال العقود الماضية من عمر الدولة، أن تثبت للجميع من المواقع المختلفة التي تتبوأها أنها أهل للمسؤولية، وأنها على قدر من الكفاءة لتكون سنداً لبلادها في الظروف كافة، وأن الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة لابد أن تكون فيه ابنة الإمارات شريكاً استراتيجياً ومحورياً في عملية استشراف المستقبل، والإسهام فيه جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل في رسم ملامح مشتركة للأولويات التي من شأنها أن تسهم في البناء على الإنجازات والمكاسب التي أرسى دعائمها الآباء المؤسسون للدولة، التي يستكمل مسيرتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مع إخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات».

وأضافت سموها، أن التخطيط للخمسين عاماً فرصة لمراجعة السياسات والتشريعات والمبادرات الصادرة عن المؤسسات المختلفة، للتأكد من مراعاتها للاحتياجات المستجدة للمرأة، والارتقاء بها لضمان جودة الحياة لأجيال المستقبل من جهة، وإعداد جيل مؤهل بالقدرات والإمكانات من شأنه أن يكمل المسيرة ويحمل الراية للدفع بالبلاد إلى المزيد من الإنجازات والتقدم في المحافل الإقليمية والدولية كافة من جهة أخرى.

مقاعد الوطني

المرأة الإماراتية لا تطالب بحقوقها كما نجد ذلك في جميع الدول العربية والأوروبية؛ بل تقدم لها الفرص على طبق من ذهب، وأعطتها الدولة كل ما تريد، ومكنتها من التواجد في كافة المجالات، منها منحها نصف المقاعد في المجلس الوطني الاتحادي، بعد أن أصدر صاحب السمو رئيس الدولة، القرار رقم (1) لسنة 2019 الخاص برفع نسبة تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50%.

ومع مرور ما يزيد على 12 عاماً على أول حضور للمرأة الإماراتية عضوة في المجلس، شكّل قرار صاحب السمو رئيس الدولة، بتمثيل المرأة مناصفة مع الرجل في البرلمان، نقطة تحوّل رئيسية في تمكين المرأة الإماراتية ودعمها، وبدأ حضور المرأة الإماراتية في المجلس منذ إطلاق برنامج التمكين وتنظيم أول انتخابات برلمانية عام 2006، إثر فوز الدكتورة أمل القبيسي، بأحد مقاعد المجلس انتخابياً، بينما حصلت 8 نساء على عضوية المجلس بالتعيين، ليصل عدد المقاعد التي شغلتها المرأة إلى 9 بنسبة 22,2%، ما يعد رقماً عالياً مقارنة ببرلمانات دول أخرى.

وواصلت المرأة حضورها البرلماني الفاعل في التجربة الانتخابية الثانية سنة 2011، وهو ما عكسته مشاركة 60 ألف ناخبة يُمثِّلن 46% من إجمالي أعضاء الهيئات الانتخابية.

وبلغ حضور المرأة أوجه في التجربة الثالثة عام 2015، بعد وصول الدكتورة أمل عبدالله القبيسي، إلى رئاسة المجلس، في خطوة ترجمت حجم الثقة في إمكانات المرأة الإماراتية.

حكومة المستقبل

التشكيل الوزاري الأخير الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وحظي بمباركة من صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، ينشر الكثير من المعاني المهمة والتي تعكس رؤية الإمارات، منها ما يرتكز على تمكين المرأة الإماراتية وتعظيم دورها في مجال العمل العام والقيادي، ووصل عدد الوزيرات في التشكيل الأخير إلى 9 وزيرات.

وشهد عام 2016 تغييرات هيكلية كبرى في الحكومة الاتحادية، من حيث هيكلها التنظيمي ووظائف وزاراتها الرئيسية ورفدها بعدد كبير من وزراء الدولة للتعامل مع ملفات متغيرة.

وشهدت الحكومة دخول 8 وزراء جدد لها 5 منهم من النساء، ويبلغ متوسط أعمار الوزراء الجدد 38 عاماً، وتبلغ أصغر وزيرة 22 عاماً.

سفيرات الدولة

المرأة الإماراتية سيرتها حاضرة كل يوم في صحفنا وقنواتنا وواقعنا وحياتنا اليومية، ووصلت قصتها إلى دول العالم بعد أن حجزت مقعداً لها في المجتمع الدولي، وعلت صروح إنجازاتها، ونالت مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية.

ووصل عدد الإماراتيات العاملات في وزارة الخارجية، والبعثات التمثيلية 587، بما في ذلك الدبلوماسيات اللواتي يصل عددهن إلى 275، وبنسبة تصل إلى 50% من الموظفين. فيما تستحوذ النساء على أكثر من 30% من التمثيل الدبلوماسي، و65% من خريجي أكاديمية الإمارات للدبلوماسية.

وتبوأت الإماراتية مكانة مميزة في العمل الدبلوماسي لتشكل إضافة حقيقية، وتسهم بفاعلية في نسج شبكة العلاقات الواسعة للدولة، وتعزيز شراكاتها الإقليمية والدولية.

وخطت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، خطوة مميزة بتعيينها ثماني سيدات سفيرات ودبلوماسيات لتمثيل الدولة ووجهها الحضاري المشرق في المحافل الدولية، منها بعثة الأمم المتحدة في نيويورك وبعثات هولندا، والبرازيل، وألمانيا، والدنمارك وفنلندا. وافتتحت الدولة عام 2016 المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهو الأول في المنطقة. وأعلنت كذلك عام 2019، عن دعمها الهيئة بـ 15 مليون دولار.

الفجوة بين الجنسين

حافظت دولة الإمارات على زخم أدائها الإيجابي في التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2020؛ حيث جاءت الأولى عربياً في سد الفجوة النوعية والمساواة بين الجنسين، وفقاً للتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2020، والذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي.

وشهد العديد من مؤشرات أداء الدولة في التقرير تحسناً، الأمر الذي يشير إلى استمرار العمل الإماراتي على سد الفجوة النوعية بين الجنسين، وبذل المزيد من الجهود لتحقيق المساواة بين الجنسين على مختلف الصعد.

وبحسب التقرير تمكنت الإمارات من سد 65,5% من الفجوة بين الجنسين، وتمكنت من تحقيق تكافؤ أفضل بين الجنسين في مؤشر التمكين السياسي، والذي شهد طفرة تقدمية من المرتبة 112 إلى 75 عالمياً منذ بدء التقرير عام 2006. وتحسّن المعدل العام للمساواة في الأجور بين الإناث والذكور من العاملين في الدولة.

وشهدت الفترة الماضية، تقدماً بمعدل 4 مراتب في مؤشر عدد الإناث العاملات في المناصب القيادية والإدارية في الدولة، وكذلك شهد مؤشر التحصيل العلمي تقدماً بمعدل 6 نقاط.

استراتيجية تمكين المرأة

في 8 مارس عام 2015، أطلقت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات 2015–2021.

وتوفر الاستراتيجية الوطنية إطار عمل للقطاع الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عمل، تسهم في جعل دولة الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدماً في مجال تمكين المرأة وريادتها.

تتضمن الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2015–2021 أربع أولويات أساسية هي: الحفاظ على استدامة الإنجازات التي تحققت للمرأة الإماراتية، والاستمرار في تحقيق المزيد من المكتسبات لها، والحفاظ على النسيج الاجتماعي، وتماسكه من خلال تكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، لبناء مجتمع قوي ومتماسك قادر على مواكبة التغيرات المستجدة، وتوفير مقومات الحياة الكريمة والآمنة والرفاه الاجتماعي بأسس عالية الجودة للمرأة، وتنمية روح الريادة والمسؤولية، وتعزيز مكانة المرأة الإماراتية في المحافل الإقليمية والدولية.

حقوقها محفوظة بالقانون

بدأت الإمارات منذ تأسيس الاتحاد وإلى اليوم بتقدير المرأة الإماراتية، وتحققت القفزات التي تختصر عليها السنوات، فالدولة نموذج متقدم يُحتذى، وتجربة إبداعية في تمكين المرأة، لتحظى بالمكانة التي تليق بها، وهناك حضور قوي للمرأة في مواد الدستور الإماراتي، ليبقى حقها محفوظاً عن طريق القانون، وتواجدها الكبير في بعض مواد الدستور، ليكون ذلك دليلاً على أن الدولة منذ البدايات وهي تسعى لتمكين المرأة، فقد كفل لها الدستور المساواة والعدالة الاجتماعية وتوفير الأمن والطمأنينة، وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين.

ويقدر المجتمع العمل كركن أساسي من أركان تقدمه، ويعمل على توفيره للمواطنين وتأهيلهم له، ويهيئ الظروف الملائمة لذلك، بما يضعه من تشريعات تصون حقوق العمال ومصالح أرباب العمل، في ضوء التشريعات العمالية العالمية المتطورة.

ونص دستور دولة الإمارات على أن المرأة تتمتع بكامل الحقوق التي يتمتع بها الرجل، كما اشتمل على بنود تؤكد مبدأ المساواة الاجتماعية، وأن للمرأة الحق الكامل في التعليم والعمل والوظائف مثلها مثل الرجل، كما تبنى الدستور كل ما نص عليه الإسلام فيما يخص حقوق المرأة ومسألة توريثها وتمليكها، وهو ما كان معمولاً به أصلاً قبل قيام الاتحاد، وجاء الدستور ليؤكده.

منح الجنسية للأبناء

من يتابع دور الإمارات في دعم المرأة، سيشهد كماً هائلاً من المبادرات التي رأت النور، وجسدت على أرض الواقع، حتى أصبحت الإماراتية تعيشها عصرها الألماسي، واستقرار الأسرة غاية الدولة، ومكرمات صاحب السمو رئيس الدولة، كثيرة؛ إذ يحمل على عاتقه كل القضايا المتصلة برفاهية وأمن واستقرار شعبه، وتأكيد مساواة أبناء الوطن ذكوراً وإناثاً في الحقوق والواجبات، ومن أكثر القرارات التي أسعدت الإماراتيين في اليوم الوطني الأربعين للدولة، القرار الذي أصدره صاحب السمو رئيس الدولة، بمنح أبناء المواطنات المتزوجات من أجانب الحق في التقدم للحصول على جنسية الدولة حال بلوغهم سن الثامنة عشرة، والأمر الآخر للوزارات والدوائر الحكومية والجهات المختصة ذات الصلة بأن يتم معاملة أبناء المواطنات المتزوجات من أجانب كالمواطنين، لتنقل تلك المكرمة مشاعر الفرح إلى البيوت الإماراتية، ويجد أبناؤها الفرصة ليحيوا حياة أفضل على هذه الأرض.



يوم المرأة الإماراتية
Emirati Women's Day

معالم الدولة تبتهج بيوم المرأة الإماراتية


أبرز معالم الدولة تتزيّن بشعار يوم المرأة الإماراتية احتفاءً بدورها الحيوي والمهم في تعزيز ريادة الدولة بمختلف المجالات.











«الخارجية» تعقد جلسة افتراضية عن مقوّمات الإماراتية الدبلوماسية

عقدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أمس الجمعة، جلسة حوارية افتراضية بمناسبة يوم المرأة الإماراتية.

وشاركت في الجلسة التي بُثّت عبر قنوات التواصل الخاصة بالوزارة: الدكتورة حصة العتيبة، سفيرة الدولة لدى المملكة الهولندية، وحفصة العلماء، سفيرة الدولة لدى جمهورية ألمانيا، وأدارتها أميرة الحفيتي، نائبة المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة.

وتناولت الجلسة عدداً من المحاور، منها مقومات الإماراتية الدبلوماسية، ومختلف التحديات التي تواجه الدبلوماسيات الإماراتيات، خلال عملهن، من الناحية العملية والاجتماعية والشخصية، وكيفية التغلب عليها.

وأكدت السفيرتان أن أهم مقومات نجاح الإماراتية الدبلوماسية، دعم القيادة الرشيدة، لتمكين المرأة منذ بداية الاتحاد، ووضوح الرؤية لدى القيادة والحكومة الرشيدة، لتعزيز مشاركتها في كلّ القطاعات.

وذكرتا عدداً من أهم مقومات الدبلوماسية، وهي التسلح بالعلم والمعرفة، وتطوير دائرة المعارف باستمرار، والقدرة على التواصل، وإيصال المعنى إلى الآخرين، فضلاً عن تحليل ودراسة الأوضاع والمفاوضة والإيجابية والصرامة عند الحاجة، والقدرة على المنافسة والشجاعة في اتخاذ القرارات. (وام)

«الشارقة للضمان» يوفر للمرأة مظلة من الامتيازات النوعية

أكد محمد عبيد الشامسي، المدير العام لصندوق الشارقة للضمان الاجتماعي، أن رؤية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بإنشاء الصندوق، تحمل أبعاداً اجتماعية، لم تغفل المرأة العاملة والمؤمن عليها، وحرص على تأمين العيش الكريم لها خلال عطائها وبعد تقاعدها.

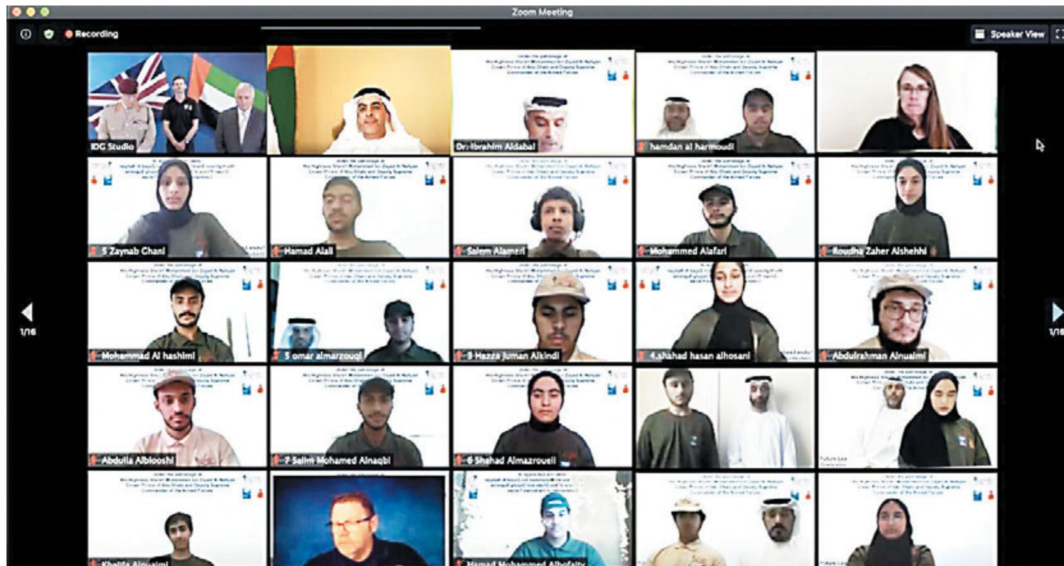
وأشار إلى أن يوم الإماراتية، مناسبة للإضاءة على مجموعة من أوجه الدعم التي يقدمها الصندوق للإماراتية العاملة في حكومة الشارقة، والمؤمن عليها بتوفير مظلة من الامتيازات النوعية التي يتفرد بها الصندوق.

وأوضح أن القانون رقم (5) لسنة 2018 الذي أصدره صاحب السموّ حاكم الشارقة، يعد من أفضل القوانين التي حققت مبدأ التكافل وتقديم أوجه الرعاية للمؤمن عليهم، لاسيما المرأة، وفق أفضل المعايير، حيث امتدت مظلة الحماية التأمينية لجميع مواطني الدولة من العاملين في دوائر حكومة الشارقة ومؤسساتها وهيئاتها، وأبناء المواطنات من قيد الإمارة، وخاصة المرأة التي كانت محور الاهتمام والرعاية.

سيف بن زايد: «تمكين قادة المستقبل» يعزز قدرات الشباب

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، أن حفل التخريج الافتراضي للطلبة الإماراتيين والبريطانيين المشاركين في مبادرة «تمكين قادة المستقبل»، بالتعاون بين برنامج خليفة للتمكين «أقدر»، وكلية ساند هيرست الملكية، وأقيم برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يهدف إلى تبادل الخبرات في مختلف المجالات.

وقال سموه في تغريدة على «تويتر»: «برعاية سيدي محمد بن زايد تخريج المشاركين في مبادرة «تمكين قادة المستقبل» بالتعاون بين برنامج خليفة للتمكين «أقدر» وكلية ساند هيرست الملكية العريقة، لتبادل الخبرات في مجالات تعزيز قدرات الشباب، فالمستقبل يصنعه العلم والمعرفة».


سيف بن زايد في حديث مع المشاركين

عبدالله المري يطلع على مشاريع منتسبي دبلوم «الابتكار»

دبي: «الخليج»

اطلع الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، في مختبر الابتكار الأمني في مقر القيادة العامة، على مشاريع منتسبي دبلوم «الابتكار والمواهب»، ومستوى الإنجاز فيها، ومدى تطابقها مع توجهات وتطلعات القيادة في تقديم خدمات رائدة، ومتميزة، بحضور اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة، والعميد أحمد محمد رفيع، مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية، ونائبه العقيد الدكتور منصور القرقاوي، والعقيد الدكتور أحمد مرداس، نائب مدير الإدارة العامة للتدريب، وعدد من الضباط، ومنتسبي الدبلوم.

ووجّه المري بتقديم الدعم الكامل لهذه المشاريع، وتجربتها، وتقييمها لقياس مدى نجاحها، مؤكداً لمنتسبي الدبلوم والقائمين عليه أهمية أن تقوم هذه المشاريع بخدمة المجتمع بشكل مباشر، لتسهل على الجمهور الحصول على الخدمات الأمنية بشكل مريح وآمن، متوجهاً بالشكر لجميع المشاركين على المشاريع المقدمة والأفكار التي تقدموا بها، منوهاً بأن جميع قنوات التواصل في القيادة العامة لشرطة دبي مفتوحة لكل الموظفين لتلقي أفكارهم ومشاريعهم التي تدعم منظومة العمل، لتبنيها ودعمها.

واستمع الفريق المري إلى المقدم الدكتور إبراهيم أحمد بن سباع المري، رئيس مجلس الابتكار في شرطة دبي، الذي قدم عرضاً يوضح مستوى الإنجاز في الدبلوم، الذي أطلقه المجلس مؤخراً، بهدف دعم منظومة الابتكار في شرطة دبي، والتعرف إلى مفاهيم الابتكار المؤسسي والتوجهات الحكومية الحديثة، وأسس إدارة المواهب، والأنظمة والسياسات المتعلقة بالابتكار الشرطي، وكيفية تقسيم منتسبي الدبلوم إلى 7 مجموعات، كل مجموعة تعمل على مشروع ابتكاري يخدم العمل الشرطي.

وأوضح إبراهيم أحمد سباع، أن المشاريع التي ينفذها منتسبو الدبلوم، تأتي تطبيقاً للمعارف النظرية التي تلقونها، الزيارات الميدانية لمختلف القطاعات والإدارات العامة، ومراكز الشرطة، حيث يستمر الدبلوم حتى نهاية العامة الجاري، بمشاركة 60 متدرباً من مختلف التخصصات، والفئات من الإدارات العامة، ومراكز الشرطة.

النيابة العامة للدولة تنشر مادة توعوية عبر منصات التواصل

التزام الفرد بالقانون يعمق مفهوم المواطنة الإيجابية

أكدت النيابة العامة للدولة أهمية التزام الفرد بالقوانين، وعدم الدعوة لعدم الانقياد لها؛ لما لها من دور أساسي ومهم في حماية حقوقه وحقوق الآخرين، مشيرة إلى أن التزام الفرد بالقانون يعمق مفهوم المواطنة الإيجابية لديه، ويجعله أكثر إسهاماً وفاعلية في الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره على المستويات كافة، من خلال التزامه بالنظم القانونية والتشريعات المختلفة المطبقة في الدولة.

وذكرت النيابة العامة -من خلال نشر مادة فيلمية توعوية عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها في هذا الشأن- يتعرض للمساءلة القانونية كل من حرّض غيره على عدم الانقياد للقوانين، أو حسّن أمراً يعد جريمة، ويعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن مئة ألف درهم، ولا تجاوز خمسمئة ألف درهم، وفقاً للمادة 197 من قانون العقوبات الاتحادي، كما يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن مئتي ألف درهم ولا تجاوز مليون درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من دعا أو حرّض عن طريق نشر معلومات على الشبكة المعلوماتية أو وسيلة تقنية معلومات إلى عدم الانقياد إلى القوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة، وفقاً للمادة 31 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات. (وام)

شرطة القصيص تكرّم آسيوياً لأمانته


تكريم راميش لأمانته

دبي: «الخليج»

كرم العميد يوسف العديدي، مدير مركز شرطة القصيص بدبي، رئيس مجلس مديري مراكز الشرطة، بحضور الرائد ناصر الخاجة، رئيس قسم الشؤون الإدارية، راميش ماني، آسيوي، لتسليمه الشرطة 14 ألف درهم عثر عليها في منطقة اختصاص المركز.

وقدم العميد العديدي، شهادة شكر وهدية رمزية لراميش ماني، لأمانته وحرصه على رد الأمانات إلى أصحابها. مؤكداً أن هذا التكريم يأتي في إطار تفعيل دور الشراكة المجتمعية بين شرطة دبي والجمهور، وبث الخصال الحميدة وروح التعاون.

«مدني الفجيرة» ينقذ محصورين داخل مركبة تعرضت لحادث

أثناء إنقاذ المحصورين

الفجيرة: محمد الوسيلة

تمكنت فرق الدفاع المدني بالفجيرة، من إنقاذ مصابَيْن انحصرا بحادث مروري داخل مركبة خفيفة اصطدمت بشاحنة، أمس الأول، في منطقة البطحاء بالطويين، نقلا بجانب سائق الشاحنة، بالتنسيق مع الإسعاف الوطني، لمستشفى دبا لتلقى الإسعافات الضرورية.

وأوضحت الإدارة أن منصة الدفاع المدني بالفجيرة، بغرفة العمليات تلقت، مساء أمس الأول، بلاغاً يفيد بوجود شخصين محصورين، وآخر مصاب جراء حادث التصادم الذي وقع بمنطقة البطحاء في الطويين، بين مركبة وشاحنة، وعلى ضوء البلاغ هرعت مركبات الدفاع المدني في مركز الطويين والإسعاف الوطني إلى مكان الحادث، وتمكنت من إنقاذ الشخصين المحصورين داخل المركبة الخفيفة باستخدام آليات ومعدات الإنقاذ، ونقلهما مع الشخص المصاب الثالث (سائق الشاحنة) إلى المستشفى بمركبة الإسعاف الوطني لتلقي العلاج.

كلمات

المرأة الاماراتية

كانت المرأة الإماراتية وما تزال أماً وصانعة للرجال، وهي مع ذلك تشارك الرجل في أعباء كثيرة من تحمل مسؤولية العمل، وتسعى جهدها لتحقيق ذاتها أولاً، وتسهم في القيام بدور كبير من أعمال يدوية تتناسب وطبيعتها الأنثوية، لكن ذلك لم يمنعها من أن تكون عاملاً أساسياً بتوفير الحياة الكريمة للأسرة.

ففي المرحلة الأولى قبل النفط أيام الغوص على اللؤلؤ كان رب الأسرة يغيب أسابيع عن بيته فكانت في ذلك الوقت هي الأم والأب، وبعضهن يبعن ويشترين في الأسواق، إلى جانب دورها في خدمة أسرتها وتربية أبنائها.

هذه الأصالة في الاستعداد لدخول ميدان العمل والإنتاج ظهرت بوضوح إبان قيام دولة الإمارات، وبفضل قيادة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حظيت المرأة الإماراتية بتشجيع لا نظير له، ساندته في هذا التوجيه رفيقة دربه رائدة العمل النسائي أم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله وأطال في عمرها، ومن تلك التوجهات بزغت شمس لتشرق بأضواء جديدة على المرأة الإماراتية لتحلق بدور اجتماعي، وتعليمي وصحي واقتصادي وسياسي، وتجلى دورها بقيام جمعية المرأة الظبيانية، ثم الاتحاد النسائي، ومؤسسة التنمية الأسرية، وفتحت أبواب الجامعات أمام الطالبات للتحصيل العلمي وقد حصدن المراكز الأولى في العديد من التخصصات في المرحلة الجامعية وفي الدراسات العليا، والمشاركة في التدريس الجامعي، وفي البحوث والدراسات العلمية وتطوير دورها الريادي، تساندها توجيهات القيادة الرشيدة بتمكينها من ممارسة دورها لتشارك في مختلف التخصصات، حتى العسكرية ومنها الشرطة والقوات المسلحة حتى باتت أول امرأة عربية تحلق بطائرة حربية.

أما في الاقتصاد فحدث ولا حرج فقد كونت وشاركت في غرف التجارة وفي مجالس سيدات الأعمال وعملت في البنوك وأسواق المال وغيرها.

وقد بلغ تمكين المرأة في الإمارات إلى ريادتها لسدة رئاسة المجلس الوطني، وتقلدها مناصب وزارات عديدة، واستطاعت أن تحقق نقلة نوعية في المجتمع لتمثل الدولة سفيرة في عدد من عواصم العالم، وفي مشاركتها في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

لقد سطعت شخصيات نسائية رائدة أكدت ثمرة تمكين المرأة في الإمارات، منهن الشاعرات والكاتبات وأساتذة جامعات، وفي الطيران والبحرية وغيرها.

وعلى رأس هذه المسيرة، ومن ورائها تدعمها وتساندها وتشجعها في كل الجوانب أم الإمارات أطال الله بعمرها، وكانت لا تترك بابا يمكن للمرأة ان تساهم فيه إلا ساهمت في تقديمها.

وقد أنشأت كلية فاطمة للتمريض، نظرا لأهمية المرأة في دورها الإنساني في الجسم الطبي، وهذا اثبت دورها الكبير في التصدي لجائحة كورونا.

المرأة اليوم شريكة أساسية للرجل في كل النواحي شكرا للمرأة الإماراتية الجدة والأم والزوجة والابنة والأخت والخالة والعمة والزميلة في العمل وكل عام وأنتِ بخير.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

منبر القراء

من القراء وإليهم

استقرار الأسرة

القارئة (أم علي) تقول : لاحظت حدوث نوع من التشاحن بين أبنائي بسبب ومن غير سبب، الأمر الذي أقلقني وأقلق والدهم خشية من التفكك الأسري وضياع الاستقرار فهل من طريقة تربوية لتدارك الموقف؟

رنا يونس الزعبي: حكمة الوالدين دعامة أجواء التفاهم


الجلسات الأسرية تنشر التفاهم، وفي الإطار رنا يونس الزعبي

تجيب عن السؤال رنا يونس الزعبي اختصاصية ومستشارة اجتماعية وأسرية وأكاديمية – مدربة معتمدة بقولها: التربية رحلة أسرية على قارب في بحر الحياة ربانه الأب والأم؛ للمحافظة على استقرار الأسرة، وهما مسؤولان عن قيادته ليعبرا بأفراد الأسرة مراحل نموهم بنجاح، ويجب منح كل فرد الدور والمسؤوليات؛ لترسيخ قيم التعاون والحب واحترام الآخرين داخل البيت وخارجه، ومن الطبيعي أن تتداخل الأدوار والمسؤوليات، وهنا تأتي حكمة الأبوين في التصرف لتعريف كل فرد بحقوقه ومسؤولياته؛ وتأكيد أن كلاً منهم عليه التحلي بقيم الصدق والأمانة، والبعد عن إهانة وإيذاء الآخرين، وليكن التركيز على أهمية احترام آراء الآخرين وحياتهم الشخصية، وعلى أفراد الأسرة أن يتحملوا مسؤولية أفعالهم، ومما يعزز الاستقرارالأسري ثقافة الاعتذار بين أفراد الأسرة، والإسراع في حل سوء التفاهم؛ كي لا يتطور ويسبب الخصومة، وأقول للأهل:

كلفوا أبناءكم بمهام مشتركة تقوي بينهم الروابط الأخوية، واحرصوا على الجلسات الأسرية معهم؛ لإشاعة روح التفاهم والأمان، ولا تقيدوهم بقراراتكم الصارمة؛ بل تقبلوا منهم مناقشتكم، وأفسحوا لهم المجال للمشاركة في استنتاج الحلول، وركزوا على تقوية القيم الروحية والدينية لديهم كحب الخير والعطاء والتسامح.

أذكر أولياء الأمور في هذا السياق بضرورة تجنب جلد الذات لو شعروا بالإحباط إذا ساورهم الشك في نجاح تربيتهم، فهذه مرحلة يتعلمون منها التعامل مع التحديات.

نداء انساني

مريض يلزمه علاج طبيعي وجراحة


الخبير للترجمة القانونية
AL KHABIR LEGAL TRANSLATION
تقرير طبي

تقرير طبي عن الحالة

الطفل المريض (ح.ع.ع) يعاني درجة حادة من الشلل الدماغي، وهو متخلف عقلياً ويستخدم الكرسي المتحرك، وجاء في التقرير الطبي أنه يحتاج إلى العلاج الطبيعي والتخطيط لإجراء عملية جراحية متخصصة تكلف أكثر من 200 ألف درهم، ووالد الطفل من ذوي الدخل المحدود يتوجه إلى أهل الخير لمساعدته في إنقاذ طفله ولهم عند الله أحسن الجزاء.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.



الإليزيه يرى أن الوقت حان لتنحي الأحزاب مؤقتاً وتشكيل حكومة

لبنان: عون يستبق زيارة ماكرون ويُجري الاثنين الاستشارات الملزمة



بيروت:

«الخليج»

استبقت الرئاسة اللبنانية عودة الرئيس الفرنسي إلى بيروت، وأعلنت أمس الجمعة، تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس حكومة جديد بعد غد الاثنين، وشدد الإليزيه على ضرورة تنحي الأحزاب السياسية مؤقتاً، فيما سيصل مسؤول أمريكي كبير إلى بيروت للضغط من أجل تنفيذ الإصلاحات.

وقالت الرئاسة في حسابها في تويتر: «تم تحديد موعد الاستشارات النيابية يوم الاثنين». وستتعاقب الكتل النيابية التابعة للأحزاب، والنواب المستقلون، إلى القصر الرئاسي للقاء الرئيس ميشال عون منذ التاسعة صباح الاثنين لتسمية مرشحيهم لتشكيل الحكومة المقبلة.



أقارب حسن زاهر غصن (14 عاماً) يشيّعونه غداة مقتله في أحداث خلدة في بيروت (أ.ف.ب)



منازل تراثية تضررت من الانفجار في مرفأ بيروت (أ.ف.ب)

تعقد الاستشارات قبل ساعات من وصول ماكرون في زيارة ثانية إلى بيروت، بعد زيارة أولى التي أعقبت انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس/آب، وحضّ خلالها المسؤولين على الإسراع في تشكيل حكومة تحظى بالثقة. وغرد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط: «تحددت الاستشارات نهار الاثنين حياء كون الرئيس الفرنسي سيأتي» إلى بيروت.

وعقب انفجار المرفأ، توالت الدعوات الغربية لا سيما الفرنسية والأمريكية، للإسراع بتشكيل حكومة تعكس «تغييراً حقيقياً» وتبدأ إصلاحات ملحة في وقت تطالب فيه جهات عدة منذ فترة، بـ«حياد لبنان»، في رسالة واضحة إلى «حزب الله» بضرورة التخلي عن سياسته الموالية لإيران وسوريا.

وفي هذا السياق قال مسؤول في الرئاسة الفرنسية أمس الجمعة، إن ماكرون سيتوجه إلى بيروت الثلاثاء للضغط على الساسة اللبنانيين للمضي قدماً في تشكيل حكومة يمكنها أن تطبق إصلاحات عاجلة. وقال المسؤول للصحفيين: «الرئيس قال إنه لن يستسلم. قطع على نفسه عهداً بفعل كل ما هو ضروري وممارسة الضغوط اللازمة لتطبيق هذا البرنامج». وأضاف أن الوقت حان لتنحي الأحزاب السياسية جانباً مؤقتاً وضمان تشكيل حكومة تعمل على التغيير. وشدد على أن البيان الوزاري للحكومة الجديدة يجب أن يتضمن برنامج الإصلاحات الضرورية. وشدد المصدر على «عدم وجود متطوعين كثر دولياً لمساعدة لبنان»، مضيفاً أن المصرف المركزي الفرنسي «سيعطي رأيه لمصرف لبنان حول وضع الحسابات المالية».

كما أشار في هذا السياق، إلى أن مفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي «تعرقلت لأسباب سياسية لا تقنية».

مسؤول أمريكي في بيروت للحض على بدء الإصلاحات

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مساعد الوزير ديفيد شينكر، سيسافر إلى بيروت يوم الأربعاء (الثاني من سبتمبر المقبل)، حيث سيلتقي مع ممثلي المجتمع المدني في لبنان، وسيناقش الجهود المتعلقة بالمساعدات الأمريكية، وسيحث القادة اللبنانيين على تنفيذ إصلاحات تستجيب لرغبة الشعب اللبناني في الشفافية والمساءلة وحكومة خالية من الفساد، في وقت عاد فيه الوضع الأمني إلى طبيعته في محلة خلدة في بيروت بعدما أعاد الجيش السيطرة على الوضع وفتح الطريق الدولية من وإلى الجنوب، وأوقف بعض المتورطين في الحادث الذي أدى إلى سقوط قتيلين و10 جرحى.

كما قامت وحدات الجيش بإعادة فتح الطرق التي تم إقفالها في مناطق خلدة والناعمة وقصقص في بيروت والحيصة في عكار ليل أمس الأول، بعد إقفالها على خلفية حادث خلدة.

وشيع أحد ضحايا الاشتباك وهو حسن زاهر غصن وسط إطلاق نار كثيف، فيما اشترطت عشائر عرب خلدة للتهدئة، عدم عودة من تسببوا بالأشكال (عناصر من حزب الله وأمل) إلى خلدة، وقالوا في بيان أمس: «لا تهدئة ولو طُلب منا ذلك من قبل القيادات، فنحن نأتمر بأنفسنا فقط».

مطلبياً، عمد محتجون أمس إلى إقفال الطريق في محلة ساحة النور باتجاه سراي طرابلس، احتجاجاً على الأوضاع المعيشية، في وقت حاول فيه اللبناني فادي رعد، إحراق نفسه في منطقة ساحة النور وعلى الفور تدخل عدد من المواطنين لإخماد الحريق.

قضائياً، تابع المحقق العدلي في تفجير مرفأ بيروت القاضي فادي صوّان، تحقيقاته في الجريمة فاستجوب أمس أمنيين على أن يستأنف الاثنين المقبل، تحقيقاته في الملف باستجواب المدعى عليهم الستة غير الموقوفين، والمدير عام النقل البري والبحري في وزارة الأشغال العامة والنقل عبد الحفيظ القيسي، ومحمد المولى، وأربعة ضباط من أجهزة مخابرات الجيش والأمن العام وأمن الدولة الذين تم استجوابهم أولياً من قبل المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، إثر وقوع الانفجار وتم الادعاء عليهم إلى جانب 19 موقوفاً.

كما سيستجوب صوّان الأسبوع الحالي، ثلاثة سوريين موقوفين كانوا عملوا على تلحيم باب العنبر رقم 12 الذي يحتوي المواد التي انفجرت، بعد إحالتهم إلى مديرية المخابرات للتوسع في التحقيق معهم.

ويتوقع أن يحضر صوان بدءاً من الأسبوع المقبل لائحة استدعاءات جديدة للتحقيق، من بينها استدعاء وزراء معنيين بالملف، فضلاً عن أشخاص ورد ذكرهم في إفادات المستجوبين، على أن يتسلم بدءاً من الأسبوع المقبل، تقارير الخبراء الأجانب الذين عاينوا موقع الانفجار وتمت الاستعانة بهم للمساعدة في الأمور التقنية والفنية لتحديد أسباب الانفجار وهم أمريكيون وفرنسيون.

مؤتمران لدعم قطاعي التعليم والثقافة

تعتزم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) تنظيم مؤتمرين دوليين للحصول على تمويل «وازن» لدعم قطاعي التربية والثقافة في لبنان، بعد تضرر عشرات المدارس والأبنية التراثية جراء انفجار المرفأ المروّع.

وقالت المديرة العامة للمنظمة أودري أزولاي لوكالة فرانس برس، إن المؤتمر الأول سيكون عبارة عن «اجتماع للتحالف العالمي للتعليم مخصص للبنان». ورأت أن لبنان «بحاجة ماسة إلى الاستعداد بشكل أفضل إزاء مسألة التعليم عن بعد».

وبحسب تقديرات «أولية»، يحتاج لبنان وفق أزولاي، إلى 22 مليون دولار لإعادة بناء وتأهيل 126 مدرسة متضررة.

ويُخصص المؤتمر الثاني الذي من المرجح عقده في أواخر الشهر المقبل، لجمع تمويل مخصص لدعم القطاع الثقافي والتراثي في بيروت. وأوضحت أزولاي أن الهدف هو «تأمين تمويل دولي للثقافة، من النوع الذي يعقب عادة جهود إعادة الإعمار»،لافتة إلى أن عمليات التقييم ما زالت مستمرة والتمويل المطلوب يجب أن يكون «وازناً».

وأتى انفجار المرفأ على تاريخ عريق ترويه أبنية تراثية بجدرانها المزخرفة ونوافذها الملونة، وقناطرها العالية التي استحالت واجهات تخترقها فجوات ضخمة.

(أ.ف.ب)

29 % من متضرري انفجار المرفأ عادوا الى منازلهم

بيروت:

«الخليج»

أجرى فريق وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية استطلاعاً ميدانيّاً للوقوف على الاحتياجات الاجتماعية للسكان المتضرّرين من انفجار مرفأ بيروت، بهدف الخروج بتقييم سريع حول حجم الأضرار. وتبيّن حصيلة التقرير، أنّ 92% من العاملين على الأرض عبّروا عن أنّ فئة المُسنّين هي في طليعة الفئات الأكثر حاجة للخدمات، بينما اعتبر 37,5% منهم أنّ الأطفال والنساء هم الأكثر حاجة، مقابل 32% اعتبروا أنّ المعوّقين هم الأكثر حاجة.وأظهرت الاستبيانات أنّ 60,6% من العائلات في المناطق والأحياء المتضرّرة لا تزال تقطن في المنازل حالياً، علماً أنّ عدداً من هؤلاء غادر بشكل موقّت لمدّة لا تتجاوز 4 إلى 5 أيّام، ثمّ عادوا إلى منازلهم، بينما بلغت نسبة أولئك الذين غادروا المنازل 29,3%، أمّا نسبة الذين يغادرون منازلهم ليلاً فهي 7%.

بدورها، حذرت منظمة (اليونيسيف) الجمعة من أن «300 ألف شخص في بيروت لا يزالون يواجهون نقصا في الوصول إلى خدمات المياه الآمنة والصرف الصحي، بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من انفجار المرفأ».

حكم قضائي بإزالة منازل مستوطنين من أراضٍ فلسطينية

قصف جوي ومدفعي إسرائيلي على مواقع لـ«حماس» في غزة

قضت المحكمة الإسرائيلية العليا بأن مجموعة من المنازل في موقع استيطاني يهودي في الضفة الغربية المحتلة بنيت على أراض مملوكة ملكية خاصة لفلسطينيين، وبالتالي يجب إزالتها، في وقت قصفت طائرات ودبابات إسرائيلية منشآت تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، أمس الجمعة، وأطلق نشطاء ستة صواريخ باتجاه أهداف إسرائيلية جنوب فلسطين المحتلة، في وقت يعمل الوسطاء من أجل تهدئة الوضع على طول الحدود.

وقبلت المحكمة الإسرائيلية العليا التماساً من مدعين فلسطينيين، لتلغي حكماً لمحكمة جزئية صدر في 2018 أقر بأحقية المستوطنين في موقع «متسبيه كراميم» في الأرض، رغم أنها ملك لفلسطينيين.



شاب فلسطيني يستخدم مقلاعه لرجم جنود الاحتلال بالحجارة في كفر قدوم (أ.ف.ب)



فلسطيني يرمي جنود الاحتلال بالحجارة (أ.ف.ب)

كانت المحكمة الجزئية قد أعلنت أن المستوطنين هم الملاك القانونيون، بعدما خلصت إلى أن السلطات الإسرائيلية لم تكن تعلم أن الأرض مملوكة ملكية خاصة، عندما رسمت خريطة للمنطقة. واعتمدت المحكمة آنذاك في حكمها على قانون إسرائيلي يقضي بأن المعاملات التي تشوبها أخطاء قانونية يمكن اعتبارها سليمة إذا تمت «بنية حسنة». وفي كفر قدوم، استخدمت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرة الأسبوعية التي تقام في القرية ضد الاستيطان وجدار الفصل العنصري وابتلاع الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

من جهة أخرى، قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف بنية تحتية تحت الأرض وموقعاً عسكرياً تابعاً لحماس في غزة خلال الليل قبل الماضي رداً على البالونات الحارقة التي أطلقت من القطاع وأحرقت أراضي زراعية إسرائيلية.

وقال الجيش إن نشطاء غزة أطلقوا بعد ذلك ستة صواريخ باتجاه إسرائيل، مما أدى إلى جولة ثانية من الضربات الإسرائيلية التي أصابت معسكراً للتدريب المسلح تابعاً لحماس.

وأفاد مصدر في «الغرفة المشتركة» التي تضم الأجنحة العسكرية لحماس والفصائل الأخرى عن «إطلاق عدد من الصواريخ فجر الجمعة رداً على القصف الإسرائيلي».

وقال مصدر أمني في غزة إن الطائرات الإسرائيلية والمدفعية قصفت فجر الجمعة موقعاً للمقاومة في حي التفاح شرق مدينة غزة. وأضاف «أدى القصف الجوي إلى اندلاع نيران في الموقع ووقوع أضرار مادية من دون أن تسجل إصابات». وأوضح أن المدفعية الإسرائيلية «استهدفت أيضاً نقطة للضبط الميداني (تابعة لحماس) شرق رفح في جنوب القطاع» مما أحدث أضراراً دون وقوع إصابات.

وأطلق فلسطينيون العشرات من بالونات الهيليوم التي تحمل مواد حارقة باتجاه جنوب إسرائيل في الأسابيع الأخيرة. وأغلقت إسرائيل معبرها التجاري الوحيد مع غزة، وحظرت الوصول البحري وأوقفت واردات الوقود إلى القطاع الساحلي، مما أدى إلى توقف محطة الكهرباء الوحيدة به الأسبوع الماضي. وحث مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط إسرائيل والفصائل في قطاع غزة على وقف التصعيد.

وقال نيكولاي ملادينوف، على تويتر، «يواصل مسلحون إطلاق مقذوفات ومواد حارقة. إحكام الحصار يجعل الحياة داخل القطاع غير محتملة».

وتابع قائلاً «في ظل تلك الظروف الراهنة لا يمكن لجهود الوساطة لمنع التصعيد وتحسين الأوضاع أن تنجح».

ويعمل وسطاء من الأمم المتحدة ومصر على العودة للتهدئة.

وأعرب مسؤولو الصحة عن قلقهم من أن يؤدي توقف عمل المحطة إلى تفاقم تفشي فيروس كورونا المستجد في القطاع الفقير الذي يقطنه مليونا فلسطيني. (رويترز، أ.ف.ب)

قادة حركة 23 أغسطس: تركيا تسعى إلى إفشال الحراك ونحذر من مجزرة

ليبيا: ميليشيات «الوفاق» تُطلق النار على المتظاهرين في طرابلس



جانب من التظاهرات في طرابلس المطالبة باسقاط حكومة الوفاق

انطلقت مساء أمس الجمعة، تظاهرة مليونية في العاصمة طرابلس دعا لها ناشطون من قادة حراك 23 أغسطس / آب، تحت عنوان مليونية «إسقاط السراج» احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية، فيما قامت مجموعة مسلحة بإطلاق النار على المتظاهرين قرب قاعة الشعب بحي الأندلس بطرابلس لمنعهم من الوصول إلى ميدان الشهداء».

وانطلقت من مصراتة عشرات العربات المسلحة تسليحاً جيداً نحو طرابلس، وقد وصلت إلى ضاحية تاجوراء شرقي العاصمة، حسب شهود عيان.

وأكدت مصادر مقربة من قادة الأرتال «أنها جاءت لدعم قوات وزارة الداخلية في وجه تغول ميليشيات النواصي وشبيهاتها»، فيما يعزز ما أشيع مؤخراً عن خلافات بين السراج ووزير داخليته فتحي باش أغا.

«النواصي» تقطع أوصال العاصمة

ورصد شهود عيان انتشاراً مكثفاً لعربات عسكرية تابعة للميليشيات الموالية لحكومة فائز السراج بميدان الشهداء في طرابلس، وقالوا إنها تحمل مدافع رشاشة. وكشفت مصادر «سكاي نيوز عربية» أن الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق، تحتل تقاطعات الطرق والشوارع في طرابلس، في محاولة لمنع خروج الاحتجاجات.

وقال نشطاء ليبيون إن زعماء كتيبة النواصي التابعة لميليشيات طرابلس «اتصلوا بنا وخيرونا بين البقاء في بيوتنا أو مواجهة موت محتم».

«مليونية إسقاط السراج» الثلاثاء

وأكد ناشطون ليبيون من حراك «همة شباب 23 أغسطس»، أمس، أن استخدام العنف «لن ينال من عزيمة المتظاهرين» في طرابلس. وأكد حراك 23 أغسطس تأجيل مظاهرة مليونية اسقاط السراج الى يوم الثلاثاء المقبل ،كما أكد أن تركيا تتدخل في الشأن الليبي لإفشال حراك الشباب الثائر في العاصمة. وأوضح الحراك، في بيان له أمس، أن زيارة القيادي «الإخواني» خالد المشري ووزير داخلية حكومة الوفاق فتحي باشا أغا إلى تركيا، دليل على عمق التبعية وانعدام السيادة الليبية.

وأشار البيان إلى أن باشا أغا على الرغم من البيانات الصادرة عنه، فإنه لم يمنح المتظاهرين تصاريح التظاهر التي تحدث عنها في بياناته، قائلاً: «وكأن سيناريو مذبحة غرغور يلوح في الأفق».

وقال الحراك على صفحته على «فيسبوك»: «إنه نظراً للتطورات المتسارعة وبدء احتقان واضح للميليشيات خوفاً من حراك الشارع، فقد لاحظت فرق المتابعة والرصد في الحراك، تطوراً سلبياً في دهاليز وزارة الداخلية من خلال اجتماعات تصب في خانة كبح جماح الشباب». وأشار إلى أن الاجتماعات أفضت إلى اختلاق الذرائع لفض التظاهرات وهو ما يتماشى مع التدخل التركي المباشر على الخط الذي ظهرت نتائجه في مكتب باشا أغا.

وندد البيان بنشر الميليشيات المسلحة في شوارع العاصمة الليبية، وباستمرار عمليات الاعتقال ومداهمة المنازل، وطالب بالإفراج عن المعتقلين الذين وصل عددهم إلى 600 وفق البيان. كما ندد المحتجون بصمت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا عن الانتهاكات في طرابلس.

ودعت منظمة العفو الدولية إلى إطلاق سراح محتجين اختطفوا.

(وكالات)

المغرب يرفض التدخلات الخارجية في ليبيا ويتمسك بالحل السياسي

عبر وزير الخارجية المغربي، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، عن رفضهما للتدخلات الأجنبية في الأزمة الليبية، وتشبثهما بـ«حل سلمي وسياسي من الليبيين ولأجل الليبيين».

جاء ذلك في ندوة صحفية جمعت ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، مساء أمس الأول الخميس، عقب استقباله في العاصمة الرباط ستيفاني وليامز، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة في ليبيا، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وأوضح بوريطة أن أصل الأزمة في ليبيا سياسي، مشدداً على أن السبيل الوحيد لحلها هو «الحل السياسي» المتمثل في فترة انتقالية تعقبها انتخابات تحسم مسألة الشرعية.

وشدد على أن «الأمم المتحدة هي المظلة الوحيدة المناسبة لإيجاد حل للأزمة الليبية»، مؤكداً أن «المغرب يرى أن حل الأزمة لا يُمكن إلا أن يكون ليبياً».

وعبر بوريطة عن ارتياحه للتطورات الأخيرة في الميدان، المتمثلة في وقف إطلاق النار وإعلان سرت والجفرة منطقتين منزوعتي السلاح، واصفاً إياها بـ«المهمة جداً».

وجدد بوريطة رفض بلاده للتدخلات الأجنبية والعسكرية في الشأن الليبي، مؤكداً أن «التدخلات الأجنبية لا يمكن أن تسهم في إيجاد الحل، ولذلك على الليبيين أنفسهم أن يجدوه»، خاصة أن «الخيارات العسكرية خلفت الدمار والضحايا، ولن تسهم في إيجاد أي حل؛ بل بالعكس من ذلك عقدت الأمور».

أما وليامز، فقد شددت على أن «ليبيا كانت دائماً قضية دولية»، داعية الجميع إلى تكثيف الجهود للوصول إلى حل سياسي شامل يكون «من الليبيين ومن أجل الليبيين».

وشددت على أن الحوار بين الأطراف السياسية في ليبيا يجب أن يكون شاملاً . (وكالات)

في ضربة موجعة للجماعة الإرهابية ستقضي على الكثير من مخططاتها

القبض على القائم بأعمال مرشد «الإخوان» في مصر



محمود عزت بعد دقائق من توقيفه (الخليج)

القاهرة:

الخليج

وجهت أجهزة الأمن المصرية، أمس الجمعة، ضربة ساحقة لجماعة «الإخوان» الإرهابية، إثر توقيف القيادي الهارب محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العالم للجماعة. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها، إن عملية توقيف عزت، تمت فجر أمس ، مشيرة إلى أن القيادي الهارب الذي يشغل موقع مسؤول التنظيم الدولي للجماعة الإرهابية، كان يختبئ في إحدى الشقق بمنطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، وأن قطاع الأمن نجح في تحديد موقعه، رغم الشائعات التي دأبت قيادات «الإخوان»، على الترويج لها؛ للإيحاء بتواجده خارج البلاد، بهدف تضليل أجهزة الأمن.

وبتوقيف عزت، تكون أجهزة الأمن، قد حصلت على صيد ثمين، بعد نحو سبع سنوات، ظل خلالها هارباً من العدالة، وصدرت خلالها العديد من الأحكام القضائية بحقه، من بينها حكم بالإعدام ، على خلفية اتهامه و98 آخرين من قيادات الجماعة، من بينهم الرئيس المعزول محمد مرسي، في قضية اقتحام السجون ، والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطية إبان ثورة يناير 2011، إلى جانب حكم آخر بالإعدام في القضية المعروفة إعلامياً، بـ«التخابر مع حماس».

ويواجه عزت حزمة من الاتهامات، على رأسها «الخيانة العظمى»، على خلفية الاتصالات بينه وبين النظام القطري، وتمويل ودعم عشرات من العمليات الإرهابية في مصر ، والتحريض على ارتكاب أعمال العنف ضد رجال الشرطة والجيش والقضاء، وإثارة الفوضى ، عبر استهداف المنشآت العامة، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، على ما تفرضه تلك الاتهامات من عقوبات، تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد.

وبحسب بيان الداخلية ، فقد أسفرت عملية تفتيش الشقة التي كان يقيم بها عزت، عن العثور على عديد من أجهزة الحاسب الآلي، والهواتف النقالة التي تحتوي على برامج مشفرة؛ لتأمين إدارته لقيادات وأعضاء التنظيم الدولي للجماعة، داخل وخارج البلاد، فضلاً عن بعض الأوراق التنظيمية، التي تتضمن مخططات التنظيم التخريبية.

مرصد الإفتاء: ضربة موجعة

ووصف مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء،

القبض على عزت بأنه يمثل ضربة موجعة للإرهاب، ويقضي على كثير من مخططاته .

علام: من أعنف القيادات

بدوره، وصف الخبير الأمني البارز اللواء فؤاد علام، عملية التوقيف، بأنها «ضربة أمنية ساحقة». وقال علام، إن «عزت» يعد من أعنف القيادات «الإخوانية».

تحليل إخباري

سقوط العقل المدبـر للإرهـــاب

القاهرة:

«الخليج»

بسقوط القيادي «الإخواني» البارز، محمود عزت، تكون أجهزة الأمن المصرية قد حصلت على «صيد ثمين»، ربما يفوق في أهميته، توقيف المرشد العام للجماعة محمد بديع، الذي نجح جهاز الأمن المصري في اصطياده في أغسطس من عام 2013، مختبئاً بإحدى الشقق ، بمنطقة رابعة العدوية.

تتجاوز أهمية عزت، في الهرم التنظيمي لجماعة «الإخوان»، كونه قيادة تنظيمية، دفعتها الأقدار لكي تتولى القيادة بصورة روتينية، في لحظة تاريخية فارقة، عقب سقوط المرشد العام للجماعة، بعد صدام عنيف مع الدولة، وإنما تمتد أهميته إلى كونه القيادة الأبرز فيما يعرف بـ«الجناح المسلح» للجماعة، فهو أحد الآباء المؤسسين للقوة المسلحة الضاربة للجماعة الإرهابية، والمشرف الرئيسي على إدارة عملياتها التخريبية، ليس في مصر فحسب، وإنما في العديد من دول العالم، بحكم إدارته للتنظيم الدولي، فضلاً عن مسؤوليته المباشرة للعديد من العمليات الإرهابية، التي ارتكبها التنظيم في مصر، عقب ثورة 30 يونيو 2013.

حسب لائحة الاتهامات التي تنتظر عزت، والتي سيواجهها بعد سبع سنوات من الهرب، يتصدر حادث اغتيال النائب العام الأسبق، هشام بركات، قائمة الاتهامات.

لم تتوقف عمليات التنظيم المسلح للجماعة ، عند حد استهداف رجال الدولة ، لكنها امتدت لتطال مواطنين عاديين، وقد تجلى ذلك في أبشع صوره، في حادث تفجير سيارة مفخخة، أمام معهد الأورام في أغسطس من العام الماضي .

على مدار سبع سنوات من اختبائه، تولي عزت، مسؤولية إدارة الكتائب الإلكترونية للجماعة، التي اضطلعت بمهمة حرب الشائعات، وإعداد الأخبار المفبركة، بهدف تأليب الرأي العام، إلى جانب مسؤوليته الرئيسية، بإدارة حركة أموال التنظيم الدولي، وتوفير الدعم المالي اللازم، لتمويل أنشطته الإرهابية حول العالم، وهي الأنشطة التي امتدت لتطال دعم وتمويل العديد من المنظمات الحقوقية الدولية المشبوهة، واستغلالها في الإساءة للبلاد، وممارسة الضغوط عليها في العديد من الملفات الدولية.

بحكمي إعدام، ومثلهما بالسجن المؤبد، يواجه عزت، مصيره الغامض، وإن ظلت عملية توقيفه بهذا الهدوء، تعد واحدة من أهم العمليات التي قام بها جهاز الأمن، والمؤكد أن تداعيات هذا التوقيف للعقل المدبر للجماعة، وجناحها المسلح، ستلقي بظلال كثيفة، ليس فحسب على حركة التنظيم الإرهابي خلال الفترة المقبلة، وإنما على شبكة علاقاته الممتدة والمتشابكة، مع قوى إقليمية وأنظمة، دأبت على استخدام الجماعة خلال الفترة الماضية، واستغلالها كرأس حربة في مهمة تقويض الدولة المصرية، ووضع العقبات في طريقها نحو الانطلاق، لاستعادة دورها ومكانتها في محيطها الإقليمي والعربي والدولي.

بوريل: مصممون على التضامن مع اليونان وقبرص في مواجهة تهديدات أنقرة

تلويح أوروبي بـ«إجراءات رادعة» ضد السفن التركية

هدد الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، تركيا بمزيد من العقوبات، بسبب التنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط، فيما دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى الحوار، من أجل تجاوز الخلافات بين تركيا واليونان في شرق البحر المتوسط.

وقال الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن جوزيب بوريل، أمس الجمعة، إن الاتحاد مصمم على التضامن مع اليونان وقبرص في مواجهة ما وصفه بـ«الأحادية التركية»، مؤكداً أن دول الاتحاد قد تتفق على قائمة تدابير إضافية رادعة ضد تركيا، وقد تستهدف أصولاً كالسفن. وأضاف بوريل، خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أن الاتحاد قد يتفق على قائمة تدابير إضافية ضد تركيا، وذلك خلال قمته المقبلة المقررة سبتمبر المقبل. وقال بوريل، إن وقف التنقيب وسحب السفن التركية مسألتان عاجلتان، مشيراً إلى أن هناك إجماعاً أوروبياً للمصادقة على القائمة القبرصية بشأن العقوبات.

بوريل قال، إن «وقف الأنشطة التركية والاستفزازات شرط مسبق للحوار»، مشدداً على أن الغضب يتزايد في الاتحاد إزاء سلوك تركيا.



المثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن ووزير خارجية ألمانيا خلال مؤتمر صحفي (رويترز)

من جانبه، طالب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، بضرورة مناقشة اتخاذ إجراءات رادعة ضد تركيا في القمة الأوروبية، مشيراً إلى أن العلاقة مع تركيا أصبحت أكثر من محتقنة، بسبب الوضع في شرق المتوسط.

يأتي ذلك فيما كتبت وزارة الخارجية الألمانية على «تويتر» أن إيجاد الحل الدبلوماسي من خلال الحوار المباشر هدفنا الرئيسي العاجل.

وأضافت أنه يجب نقل قضايا الخلاف إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

فيما أكد وزير الخارجية الهولندي، ستف بلوك، أن بلاده لا تمانع فرض عقوبات على تركيا بسبب انتهاكاتها في شرق المتوسط.

ووافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على طلب قبرص فرض عقوبات على مزيد من الأشخاص، على خلفية دورهم في عمليات التنقيب، التي تجريها تركيا في مساحات مائية تطالب بها الجزيرة.

وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل دعت أمس إلى الحوار من أجل تجاور الخلافات بين تركيا واليونان

في شرق البحر المتوسط.

وقالت ميركل، في مؤتمر صحفي سنوي تعقده كل عام في مستهل استئناف عمل حكومتها بعد العطلة الصيفية، إن الاتحاد الأوروبي مطالب بأخذ مخاوف اليونان على محمل الجد في خلافها مع تركيا حول احتياطات الغاز في شرق المتوسط.

(وكالات)

التلاميذ الأوروبيون يعودون إلى صفوفهم بتدابير احترازية

فرنسا تفرض الكمامات و180 ألف وفاة بأمريكا

فرضت فرنسا وضـع الكمامات في جميع أنحاء العاصمة باريس والمدن الكـبرى في ظل تفشي «كوفيد- 19» مجدداً، بينمـا تعزز ألمانيا تدابير مكافحة الوباء الذي تجاوز عدد الوفيات به عتبة الـ180 ألفاً في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضرراً.

وأعلنـت السلطات الفرنسية أن وضـع الكمامات سيكون إلزامياً في كل الأوقات في جميع شوارع باريس اعتباراً من أمس الجمعة، تحت طائلة غرامة قدرهـا 135 يورو. ويطال هذا الإجراء المشـاة وراكبي الدراجات الهوائية والنارية والكهربائية، إضافة إلى ممارسي رياضة الركض.

ميركل: الجائحة ستعود.. واللقاح أساسي لاستئناف الحياة الطبيعية

ترامب يتعهد بسحق «كورونا» بمضاد ينتج هذا العام



ماكرون يتفقد منشأة لصناعة الأدوية (أ ف ب)

تلميذ أمريكي على بوابة المدرسة (أ ف ب)


فرنسيون يضعون الكمامات بعد أن أصبح استخدامها إلزامياً وتحت طائلة العقوبات (أ ف ب)

سـتزيد ألمانيـا قيمـة الغرامات المفروضـة على عدم وضع الكمامة إلى 50 يورو وستعزز الضوابط لضـمان الامتثال لفـترات الحجر الصـحي. وقالت المستشـارة الألمانيـة أنجيـلا مـيركل إن الجائحـة سـتتفاقم على الأرجح في الأشـهر المقبلة، مضيفة أن الحياة لن تعود إلى طبيعتها حتى يجري ابتكار لقـاح لمكافحتها. وقالـت إن حكومتها تتعامل مع الجائحة بروح التلاحم الاجتماعي وحثت المواطنين على عدم التخلي عن الحذر في مواجهة الفيروس.

ونجحـت ألمانيـا في إبقاء معـدل الوفاة منخفضـاً نسـبياً مقارنة مـع بعض الـدول الأوروبية الكبيرة الأخرى،

لكـن الفيروس كـان أكـثر فتـكاً في الولايـات المتحـدة، فتم تجاوز مسـتوى جديداً الخميس من حيـث عـدد الوفيـات مـع 180527 وفـاة من بين 5860397 إصـابة، وفي غضـون 24 سـاعة، قتـل الوبـاء 931 شخصـاً، إلا أن ذلـك لم يمنـع الرئيس دونالد ترامب من الإشادة بإجراءاته ضد «كوفيد-19» وتوقـع سـحق الوباء بواسـطة لقـاح أكد أنه سيتم إنتاجه بحلول نهاية العام، مؤكداً أن «مئات ملايين الجرعات من هـذا اللقاح سـتكون متوفرة سريعاً».

وتعيد المدارس الأوروبية فتح أبوابها على الرغم مـن عـودة انتشـار الفيروس مـع تدابير صـحية جديدة تهدف إلى تجنب تفشي العدوى بأي ثمن.

وتصر الحكومة الإسبانية على أن التلاميذ الذين تغيبوا عن صـفوفهم منذ مارس، سـيعودون إلى المدرسـة في سبتمبر، وسيتعين على الذين يبلغون من العمر 6 سـنوات وما فوق وضع الكمامة حتى في الملعب.

وإذا كانت إيطاليا سـتفرض على الأطفال وضـع الكمامـة فقط عندما لا يكون احترام مسـافة متر واحـد بينهم ممكناً، فإن اليونان سـتفرض وضـع الكمامة من رياض الأطفال.

ووضـعت سـلطات التعليـم في دول أخـرى، تدابير مختلفة مثل بدء الصـفوف الدراسية بشكل تدريجـي وغسـل اليديـن المتكـرر وخفض وقت الحصـص. بعض المناطق في البوسـنة تفكر في أن تكون مدة الحصـة الدراسية الواحدة 20 دقيقة لا أكثر. (وكالات)

وسط إجراءات احترازية صارمة ومراعاة للتباعد الاجتماعي

مساجد مصر تستقبل المصلين في أول جمعة بعد الحظر


يؤدون صلاة الجمعة في مساجد القاهرة بعد رفع الحظر (الخليج)


مصريون يحافظون على قواعد التباعد خلال صلاة الجمعة (الخليج)

القاهرة:
«الخليج»

تدفق المصريون أمس الجمعة، على المساجد، لأداء صـلاة الجمعة، وسط إجراءات احترازية صارمة، بعد توقف اسـتمر نحو خمسـة أشـهر، على خلفية قرار بتعليق صـلوات الجماعة في المسـاجد، بسبب تفشى فيروس كورونـا. واشـترطت وزارة الأوقـاف ألا تزيد مدة خطبة الجمعة، على عشـر دقائق، مشددة على الالتزام بالضوابط الاحترازية الصارمة، وفى مقدمتها الالتزام بجميع الإجـراءات الوقائية، ومراعاة التباعد وارتداء الكمامة، وإحضـار المصـلى الشخصـي، وفتح المسـاجد قبل الصلاة بعشر دقائق، وغلقها فور انتهاء الصـلاة، والاقتصـار على الأماكن المتاحة وفق تحقيق إجراءات التباعد الاجتماعي.

وأمّ وزير الأوقاف المصري صلاة الجمعة، في مسجد محمد علي بالقلعة، وسـط حضـور رسـمي، يتقدمه محافظ القاهرة، فيما اسـتقبل الأزهر الشريف مئات من المصـلين، في أول صـلاة جمعة بعد غياب طويل، حيث ألقى الدكتور عطية لاشـين، أسـتاذ الفقه بكلية الشـريعة والقانـون بجامعة الأزهـر، خطبة الجمعة وكانت تحت عنوان «شـكر نعمة الله على عودتنا إلى بيوت الله عز وجل».

وكان فضـيلة الإمـام الأكبر الدكتـور أحمد الطيب شـيخ الأزهـر، قد وجـه بعودة إقامة شـعائر صـلاة الجمعـة، في رحاب الجامـع الشـريف، بالتزامن مع قرار لجنة إدارة أزمة كورونا عودة فتح المسـاجد أمام المصلين في صلاة الجمعة، مع التنبيه على تنفيذ كافة الاشـتراطات والإجـراءات الاحترازية، التي من شـأنها الحفاظ على المصلين.

«الصحة العالمية» تراجع خطة «كوفاكس»

تتلقـى منظمـة الصـحة العالمية سـيلاً من التعهـدات بتقـديم الدعـم لخطتهـا المسـماة «كوفاكسـ» لتوفير اللقاحـات للجميع، لكنها أصـبحت مضـطرة بالفعـل لخفض سـقف طموحاتهـا. فقـد أبرمـت امريـكا واليابـان وبريطانيا والاتحاد الأوروبي صـفقاتها الخاصـة لتأمين ملايين الجرعات لمواطنيها.

ويحـذر خـبراء مـن أن تبنـي دول أخـرى قـادرة لذات النهج سـيترتب عليه عدم تطبيق استراتيجية المنظمة لتوزيع اللقاحات بعدالة.

وقدمـت أكثر من 170 دولة، ما يفيد برغبتها في المشـاركة، لكن بشـكل غير ملزم في المبادرة التي تصفها المنظمة بأنها الوحيدة على مستوى العـالم التـي تضـمن إتاحـة اللقاحـات للدول الغنية والفقيرة على حد سواء.

وسـجلت المنظمـة، 9 لقاحـات محتملـة ووضـعت خططاً للحصـول على مليارى جرعة وتوزيعها لكل الدول المشاركة.

وشـرح مسـؤول كبـير في حكومـة أوروبية، المعضـلة التي تواجه الدول الغنية متسائلاً كيف يمكن دعم توفير اللقاح للدول النامية في وقت ربما لا يكون هناك ما يكفي لشـعبك؟ وأضـاف أن تحويـل المـوارد إلـى الخـارج هـو أمر «من الصعب إقناع الناس به في الداخل». (رويترز)

الإصابات الخطرة نادرة بين الأطفال

أظهر بحث بريطاني أن الأطفال وصغار السن أقـل عرضـة لحالات الإصـابة الشـديدة بمرض «كوفيد-19»، مقارنة بالبالغين، كما أن الوفاة جـراء ذلـك المرض نـادرة للغاية بـين الأطفال.

ووجـدت الدراسـة أن الأطفال شـكلوا أقل من واحـد في المئـة من المرضـى الذيـن عولجوا في 138 مستشـفى في بريطانيا، وأن أقل من واحد في المئـة من هؤلاء الأطفـال توفوا، وكلهم كانوا يعانون بالفعل أمراضـاً، خطيرة، أو اضطرابات صحية بالفعل.

وقال مالكولم سـيمبل، أستاذ طب الأمراض الوبائيـة وصـحة الطفـل في جامعـة ليفربول البريطانية، الذي شـارك في إعداد الدراسـة أنه يجب أن يشـعر (الآباء) بالارتيـاح لأن أطفالهم لا يتعرضـون لأذى مباشر من خلال العودة إلى المدرسة. (رويترز)

أمريكا تعتزم خفض قواتها بمقـــدار الثلث في العـــــراق

قال مسـؤول أمريكـي، أمس الجمعـة، إنه يعتقد أن الولايات المتحدة سـتخفض قواتها في العراق بنحو الثلـث خـلال الأشـهر المقبلة، في خطـوة متوقعة بعد تعهـد إدارة الرئيسـ الأمريكي دونالـد ترامب مؤخراً بتخفيض القوات.

وكانـت الولايـات المتحدة قد نشـرت حـوالي 2500 جندي إضـافي في العـراق لمحاربة تنظيـم «داعش». ويقـول مسـؤولون في التحالف الذي تقـوده الولايات المتحـدة إن القوات العراقية أصـبحت الآن قادرة على التعامل مع فلول التنظيم بمفردها.

وقال مسؤول أمريكي، إن بلاده ستخفض تواجدها في العـراق إلـى حـوالي 3500 جندي في الشـهرين أو الثلاثة أشهر القادمة. ولم ترد وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) على الفور على طلب للتعليق. (رويترز)

مجمع روسي جديد لمكافحة المسيّرات إلى سوريا

جرحى بانفجار عبوة ناسفة في مدينة الباب بريف حلب

أصـيب عـدد مـن الأشـخاص بجروح جـراء حـادث انفجـار عبوة ناسـفة، هو الثاني خلال الشـهر الحالي، وسـط مدينة البـاب في ريـف حلـب بسـوريا. وذكرت وسـائل إعـلام محليـة أن الانفجار وقع بجانـب جامـع فاطمـة الزهـراء غربـي المدينـة، وأدى إلـى إصـابة 4 أشـخاص بجروح وصفت بالخفيفة.

ولم تـرد أي معلومـات عن المسـتهدف بالتفجـير أو الجهة التي تقف خلفه. وكانت المدينـة شـهدت في 15 مـن الشـهر الجاري انفجـار عبـوة ناسـفة كانـت مزروعـة في سيارة، وأدت إلى مقتل ضابط فيما تعرف بـ «الشرطة الحرة» في المدينة التي تسيطر عليها فصائل موالية لتركيا. وشهدت المدينة انفجـاراً مماثلاً بعبوة ناسـفة مزروعة في سـيارة يوم 11 يوليو/تموز الماضي، أدت إلى إصـابة ضابط في الشـرطة، إضافة إلى عدد من المدنيين.

إلـى ذلك، قـال وزير الدفاع الروسـي سـيرغي شـويغو، إنـه قـد يتم إرسـال مجمـع «سابسـان كونفـوي» المتنقـل الجديد الخاص بالتصـدي للطائرات بدون طيار، إلى سـوريا في حال نجـاح اختباره خلال منـاورات «قوقاز-2020». وأوعز شـويغو، خـلال تجولـه في معروضـات المنتدى العسـكري الفني الدولي «الجيش -2020»، باختبـار عينـات معينـة مـن المعدات والأسـلحة في الظـروف القتالية في سوريا.

وقال الوزير، خلال مروره أمام مجمع «سابسـان كونفـوي» من إنتاج شـركة «أفتوماتيـكا»: «هناك ضـرورة لتطوير مثل هذه الوسائل. إذا كان المجمع جاهزاً للاختبار، فلنختبره خلال تمرينات القيادة والأركان الاسـتراتيجية – قوقـاز 2020، وإذا أظهـر نتائج إيجابية، فسنرسـله إلى سـوريا». وأشـار شـويغو، إلى ضـرورة تقليـص الفـترة الزمنيـة مـن مرحلـة التصـميم، إلـى اعتمـاد نماذج السـلاح الجديدة لتدخل الخدمة القتالية.
(وكالات)

سقوط ثلاثة صواريخ على المنطقة الخضراء وسط بغداد

أعلنـت خليـة الإعلام الأمني الحكوميـة في العراق، مساء أمس الأول الخميس، سقوط ثلاثة صواريخ على المنطقة الخضراء وسط بغداد.

وذكرت الخلية في بيان صـحفي، أن «ثلاثة صواريخ نوع كاتيوشـا سقطت على ساحة فارغة داخل المنطقة الخضراء».

وأضـافت، أن «العملية لم تسـفر عن أية أضرار»، وأن «الصـواريخ أطلقـت من منطقـة البيجية في حي المنصور القريب من المنطقة الخضراء».

وتؤوي المنطقة الخضـراء مقار حكومية وسفارات، أبرزها السـفارة الأمريكية، وشـهدت إطلاق صـواريخ باتجاهها في الأشـهر الماضية. وتزايدت وتيرة الهجمات ضـد الأمريكيين منذ مقتـل كل من قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني. (وكالات)

موعد مع التغيير في عدن

باشر، الخميس، محافظ عدن الجديد، أحمد حامد لملس مهام عمله؛ بعد شهر على تعيينه، وفقاً لـ«اتفاق الرياض»، الذي وقع بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، برعاية المملكة العربية السعودية، ودعم فاعل من دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وهو نسخة معدلة من اتفاق وقع في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي؛ حيث هدف إلى إعادة ترتيب الأوضاع في المناطق المحررة، خاصة بعد أن تحول المجلس الانتقالي إلى طرف فاعل في المشهد السياسي بالجنوب منذ تحريره عام 2015.

عودة لملس إلى عدن؛ تعد مؤشراً لانفراج؛ لما ستحمله الأيام المقبلة من تسوية سياسية، من المفترض أنها ستفضي إلى تقاسم السلطة بين الشرعية وحلفائها والمجلس الانتقالي وبقية المكونات الجنوبية؛ عبر تشكيل حكومة مكونة من 24 وزيراً، يتقاسمها الطرفان مناصفة، الأمر الذي يمكن معه الحديث عن بدء عودة الأوضاع إلى سابق عهدها، وإلغاء التمترس السياسي والحزبي بين الجانبين، الذي كلّف المواطنين الكثير من المعاناة، خاصة في مدينة عدن، التي شهدت معارك كر وفر بين القوات الموالية للمجلس الانتقالي والمؤسسة العسكرية التابعة للشرعية.

أكد لملس، لحظة عودته إلى عدن؛ وهو المحسوب على المجلس الانتقالي، أنه يمتلك دعماً تنموياً من البرنامج السعودي لإعادة إعمار اليمن، ودعماً حكومياً للتنمية في عدن، داعياً الجميع للتعاون؛ لبناء عدن، معتمداً في ذلك على دعم دول غربية له، خاصة بعد لقائه مع سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في العاصمة السعودية الرياض.

عودة لملس؛ تعني حقائق عدة، يجب ألا تغيب عن المشهد القائم؛ فهي تؤكد أن المجلس قرر المشاركة في العملية السياسية، بعيداً عن السقف الذي رفعه في وقت سابق؛ المتمثل في عدم البقاء في ظل دولة الوحدة، إضافة إلى إلغائه قرار الإدارة الذاتية، الذي سبق وأن أعلنه قبل أشهر، وكان على ما يبدو خطوة للضغط؛ لتنفيذ «اتفاق الرياض»، بعدما لقي صعوبة في التطبيق، خاصة ما يتعلق بسحب القوات من مدينة عدن، ونقلها إلى خارجها، ووقف الاشتباكات الجارية بين قوات الطرفين في شقرة وقرن الكلاسي بمحافظة أبين، كما أن العودة تعني فيما تعني قبول الانتقالي تقاسم الأزمات مع الشرعية؛ وذلك يؤشر على أنه بات مسؤولاً بالقدر نفسه الذي تتحمله الشرعية عن إعادة تطبيع الأوضاع في مدينة عدن، وبقية المناطق التي تتواجد فيها قاعدة له.

لذلك يبدو أن الاتفاق واجب التنفيذ من قبل الطرفين، ولا عذر لأحدهما بالتنصل من تطبيقه؛ لأن ذلك يعني أن يكون هذا الطرف في مواجهة مع الشعب؛ إذ إن توفير الخدمات، وإعادة الأمن والاستقرار؛ تعني الجميع، والفشل في تقديمها؛ سيؤدي إلى خسارة الطرفين للكثير مما يمتلكانه على الأرض؛ لهذا النجاح مطلوب، والفشل ممنوع، وإلا عاد الجميع إلى نقطة الصفر.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

تركيا و«قبرصة» إدلب

بعيداً عن منصة «أستانا» والبيانات التي تصدرها حول وحدة أراضي سوريا وسيادتها، تسعى تركيا إلى فرض أجندتها الخاصة؛ عبر تحويل إدلب إلى كيان تابع لها مباشرة على غرار «جمهورية شمال قبرص» غير المعترف بها في الساحة العالمية إلا من قبل أنقرة وحدها.

الأطماع التركية في إدلب، ليست جديدة، وهي معروفة للجميع، شأنها في ذلك شأن حلب وجرابلس والقامشلي والحسكة ودير الزور والشمال السوري عموماً، وصولاً إلى الموصل وكركوك في شمال العراق، والتي تعدّها أنقرة جزءاً من إمبراطوريتها العثمانية البائدة، وكذلك الحال تحركاتها العسكرية في ليبيا وشرقي البحر المتوسط، التي تدخل في هذا السياق العدواني التوسعي على حساب دول المنطقة وشعوبها.

إدلب، تشكل بالنسبة لأنقرة أهمية استراتيجية؛ نظراً لموقعها الجيوسياسي على الحدود التركية، وقربها الإقليمي من العاصمة السورية دمشق، وقد ظهرت ملامح الخطط والأهداف التركية مبكراً مع بداية الأحداث السورية؛ حيث تبنت ودعمت مجموعات إرهابية مسلحة؛ بما فيها «جبهة النصرة» و«داعش»، وفتحت أراضيها أمام تدفق الإرهابيين إلى سوريا من شتى أنحاء العالم.

وبينما شهدت إدلب، التي تحولت إلى نقطة تجمع لمئات الآلاف من المقاتلين والنازحين الذين خسروا مواقعهم في جنوب ووسط وشرقي البلاد، سلسلة اتفاقات؛ لوقف إطلاق النار فيما يُسمى مناطق «خفض التصعيد» تضمنت إقامة منطقة عازلة، ونقاط مراقبة، ودوريات روسية تركية مشتركية، إلا أن هذه الاتفاقات لم تصمد، وتمكنت «جبهة النصرة» والجماعات الإرهابية الأخرى، بدعم من أنقرة، من السيطرة على معظم أنحاء المحافظة، قبل أن يقوم الجيش السوري بهجوم مضاد، ويستعيد الأغلبية العظمى من أرياف ادلب وحماة وحلب. كانت رأس حربة التدخل التركي المباشر في إدلب هي نقاط المراقبة التركية، التي سمح بها الاتفاق الروسي ـ التركي، والتي شكلت نقاطاً أمامية متقدمة للقوات التركية التي تدفقت على شكل موجات بآلاف الجنود والدبابات والآليات العسكرية الثقيلة فيما بعد؛ لتفرض واقعاً جديداً على الأرض؛ أصبح معه عدد قواتها وآلياتها العسكرية يفوق كثيراً عدد القوات الروسية.

قبل أيام، خطت أنقرة خطوة مهمة في تنفيذ أطماعها التوسعية، وتحويل إدلب إلى كيان تابع لها؛ بذريعة ضرورات الأمن القومي التركي، وأنشأت لهذا الغرض غرفة عمليات؛ لإدارة احتلالها العسكري في كل سوريا، بعد أن مهدت لذلك؛ بحشد الجماعات الإرهابية الموالية لها في إدلب، بمن في ذلك «جبهة النصرة»، تحت قيادة وغرفة عمليات موحدة لها؛ سعياً لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري، والإعلان عن قيام تلك المحمية. لكن، بالمقابل، يبدو أن موسكو التي أدركت أن كل الاتفاقات الموقعة مع أنقرة، على أعلى المستويات، تعد حبراً على ورق، وأن كل عمليات التنسيق والتعاون ليست سوى عمليات تكتيكية؛ لكسب الوقت، تستعد بدورها لإطلاق يد الجيش السوري، بدعم من سلاحها الجوي في عملية كبرى؛ تستهدف استعادة السيطرة على ما تبقى من شمال غربي البلاد، واقتلاع القوات التركية وأتباعها من تلك المنطقة.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

الشارقة.. مسيرة التنمية والمعرفة



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

أكد تقرير أطلقته «مجموعة أكسفورد للأعمال» بالتعاون مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، أن الناتج الإجمالي المحلي في الإمارة، بلغ أكثر من 25 مليار دولار

المنجزات التنموية والمكتسبات الحضارية على مر التاريخ تقوم على أسس راسخة، ويُعد العلم عماد أي حضارة ذات قيمة عمرت دهورًا، ونقشت اسمها ومنجزاتها الخالدة في سجلات التاريخ العلمية والأثرية والمعمارية، فالعلم بأدواته وأساليبه ومنجزاته هو القدم التي تسير بها أي حضارة عظيمة كان لها نصيب من الذيوع، وحظ من الرسوخ على مر التاريخ بتقلباته وأحداثه الجسام التي تركت آثارها على وجه التاريخ القديم والحديث.

هذه الحقيقة الناصعة لم تغب عن مؤرخ سبر أغوار التاريخ بعقلية مفكر، وخبرة حكيم هو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الذي أولى اهتماماً كبيراً بالعلم ما كان له أكبر الأثر في زيادة عدد الجامعات في الشارقة. فإلى جانب جامعة الشارقة، هناك الجامعة الأمريكية التي تحتل المركز السابع عربياً في قائمة QS ضمن أفضل 1000 جامعة على مستوى العالم. ويوم 15 يونيو، صدر المرسوم الأميري بشأن إنشاء أكاديمية الشارقة للتعليم، وهي مؤسسة متخصصة بالتدريب والتأهيل الأكاديمي والمهني للمعلمين والقيادات التربوية. هذا الاهتمام الشديد بالعلم انعكس إيجابيًا على سائر الجوانب الأخرى في الإمارة فشهدت، في زمن المحنة وقبلها، حراكاً اقتصادياً واجتماعياً، فأعلنت عن مشاريع مالية، وحزم اقتصادية، وقرارات شجاعة وجريئة في ما يخص مستقبل الإمارة.

وقد كان الطموح عالياً والعزيمة قوية والإمكانات متاحة؛ فأطلقت دائرة المالية المركزية بإمارة الشارقة صكوكاً بقيمة أربعة مليارات درهم، لتعزيز السيولة النقدية للبنوك التي تتخذ من الإمارة مقراً لها لتمكينها من تقديم دعم مالي إضافي لقطاع الأعمال المتضررة من الظروف الاستثنائية الراهنة. وقد سبقت هذه الخطوة خطوة أخرى مماثلة في 31 مارس الماضي عندما أعلن المجلس التنفيذي للإمارة عن حزمة من محفزات حكومة الشارقة لدعم الجهات الحكومية والخاصة، وقطاعات الأعمال، والأفراد، بهدف تعزيز استمرارية التنمية في مختلف المجالات.

وتتمتع إمارة الشارقة باقتصاد قوي، وذلك في ضوء ما لدى الإمارة من إمكانيات على رأسها قطاع عقاري نشط، وأيضاً قطاع خدمات وفق أعلى المعايير العالمية خاصة في مجالات خدمات النقل البري والبحري والجوي. وقد أسهمت هذه الإجراءات، مع ضرورة تعزيز الانفتاح وفتح الأبواب أمام المستثمرين، في تسارع نمو الإمارة، وتحقيق مكانتها الاقتصادية العالمية. وقد تجلى ذلك في حركة عمرانية مستمرة أدّت إلى توسّع الحيّز العمراني، وفق مبدأ المدن المتكاملة، ففي كل حي أو منطقة تتوافر جميع الخدمات ما يهيئ للسكان أفضل مستويات الراحة والأمان.

وفي الوقت عينه تم التركيز على الاستثمار في قطاع الصناعة حيث ارتفعت نسبة المنشآت الصناعية في الإمارة، فقد أكد تقرير «الشارقة للاستثمار الصناعي»، الذي عرض خلال منتدى الإمارات الاقتصادي العام الماضي، أن الشارقة تمتلك أكثر القطاعات الصناعية استدامة، فهي تشكل قلب الصناعات التحويلية على مستوى الدولة، كما تمتلك أكبر مناطق صناعية متخصصة، إذ تضم 28 منطقة صناعية تمتد على مساحة 105 كيلومترات مربعة، فضلاً عن المدن الصناعية المتطورة. وفي ظل التوجه العام لدولة الإمارات لضمان الاستدامة مع الحفاظ على البيئة، فقد تم العام الماضي في مركز إكسبو الشارقة، إطلاق مشروع مدينة الشارقة المستدامة، الذي يمثل أول مشروع يلبّي أعلى معايير الاقتصاد الأخضر والاستدامة البيئية في إمارة الشارقة. وتبلغ تكلفة المشروع ملياري درهم ويمتد على مساحة 7,2 مليون قدم مربعة، ويضم 1120 فيلا متعددة المساحات بموقع استراتيجي بالقرب من منطقة الرحمانية.

وقد شهد الناتج المحلي للشارقة نموّاً مستمراً، ففي عام 2018 أكد تقرير أطلقته «مجموعة أكسفورد للأعمال»، بالتعاون مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، أن الناتج الإجمالي المحلي في الإمارة، بلغ أكثر من 25 مليار دولار، وأعلن التقرير نجاح سياسات التنوع الاقتصادي في الإمارة، مشيراً إلى مساهمة قطاع النفط والغاز في الناتج الإجمالي المحلي للشارقة.

إن الاعتزاز والفخر بهذه الإنجازات جاءا نتيجة حتمية للإنجازات المتوثبة في مختلف المجالات التنموية، لبناء وطن يسير جادة البناء والنماء. إنها وقفة تأمل وإعجاب في قدرة هذا الكيان الشامخ على البناء، وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل الله، ثم بالإيمان القوي والوعي التام بوحدة الهدف، وصدق التوجه في ظل روح الانتماء للوطن والحفاظ على منجزاته الحضارية.

نسأل الله أن يحفظ قادتنا الأوفياء وأن يديم على هذا الوطن نعمة الأمن والاستقرار.

إنهم ينتفون «الجمهورية»



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

سيبقى لبنان تائهاً يبحث حالماً عن دستور جديد ويعيش في أمجاد الدساتير والصلاحيات القديمة التي تأكلها الطوائف والأحزاب الحاكمة

ضاق صمته لشدّة صمته وخوفه عتمة الحكم في أفخاخ «الجمهورية»، فتجرّأ حسّان دياب، وحكومته، على مجلس النوّاب اللبناني، مطالباً بانتخابات برلمانيّة جديدة، مسايراً، أو مقتنعاً بما ضجّت به الساحات والشوارع ووسائل الإعلام في وسط بيروت والدنيا، وسقط فيه شهداء وجرحى، واشتعلت حرائق، واهتزّت عروش، وتيجان، فما كان من رئيس المجلس النبيه أمير البرّ، والبحر، والزمان، إلا أن سحب مجلسه ذات خميس إلى قصر «اليونيسكو»، لا في البرلمان المحاصر بالثوّار، لمحاسبة الحكومة على «فجاجتها التاريخية» في ترداد صدى الشوارع، والذئاب. وسبقت الحكومة البرلمان فاستقالت فوراً، ونامت «الجمهورية» البليدة أسيرة القوسين، بحثاً عن حكومة جديدة. وتعثر الكلام البليد في «الكورونا»، وكارثة، وتدفق الخرائب من خلف السدود العتيقة.

1- تصوّروا: يتلوّى الناس في «الكورونا»، وانفجار المرفأ، ودفن الضحايا، ومعالجة الجرحى والمشوهين، والمفقودين، والفقر والجوع، وسرقات البيوت والمعونات، بينما تتلوّى «الجمهورية» بقشرة سخيفة مفادها أنّ الدستور لم ينص على تحديد المهلة المعطاة لرئيس «الجمهورية» للمباشرة بالاستشارات البرلمانية ليعلن رئيس الحكومة، ولم ينص على المهلة المحدّدة لرئيس الحكومة لتأليف حكومته، بعد تسميته. وينقل عن الرئيس السابق للبرلمان حسين الحسيني، أنّ مداولات الطائف لم تهمل تلك «المعضلة»، بل اتفقنا على مهلة أربعة أسابيع.

2- اللبنانيون، بالإجماع، طالبوا الرئيس الحسيني، وهذا واجبه الوطني، بالإفراج عن المداولات، ومشاجرات «العتالة» في الطائف، كما كان يسمّيها، خصوصاً بعد إقرار الطائف دستوراً لـ«الجمهورية» الجديدة التي بانت كأنّها «دبلة»، لا دولة، إذ عجزت عن أن تدور وفق دواليب أهلها، وخطبهم، ومواعظهم الفارغة في السيادة، والحريّة، والديمقراطية، والاستقلال، بل بقيت تدور مثل «بيج بن» بإمرة ضابط سوري، أوكل إليه أمر تلك «الجمهورية» بعد الطائف، مروراً باتفاق الدوحة الذي نسف الطائف، عندما أخذوهم «دوغما» متنافرين في طائرة واحدة، فبقيت «الجمهورية» مستوردة، مشلولة. كانت الحجج السريّة الواهية لعدم نشر المداولات الحفاظ على أرواح النواب المسيحيين الذين فرّطوا في الصلاحيات الأبدية.

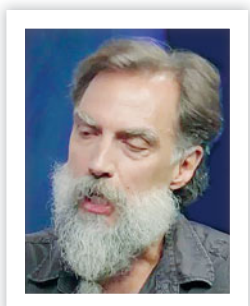
3- سمّى العميد ريمون إدّه «جمهورية» الطائف التي عدّلت الدستور، وأقرّه مجلس النواب معدّلاً في 21 أغسطس/ آب 1989، بـ«الجمهورية» الثالثة، معتبراً أنّ الأولى تأسست في 23 مايو/ أيار 1926، ونصّ دستورها على النظام الديمقراطي البرلماني المستورد من فرنسا، ثمّ تأسّست الجمهوريّة الثانية، عند تعديل الدستور في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 1943 بسقوط صلاحيات المفوض السامي الفرنسي، من دون خروجها من الانشقاقات المزمنة بين الشرق والغرب وبين اللبنانية والعروبة، وبين الطوائف المتنوعة.

4- لنقل إنّها «جمهورية» أدمنت المستورد. كانت وأصبحت بلا جمهور (وكان فعل ماض ناقص، وهو شقيق أصبح في اللغة العربية، لا فرق بينهما، لأنّ الماضي مثل المستقبل)، يتشظّى جمهورها على المنتسبين للأحزاب، ومنها تيّار أرساه اغتيال الشهيد رفيق الحريري حزباً سنيّاً إلى حزبين للشيعة، وثلاثة للدروز، وستة للموارنة، وعشرات الأحزاب القديمة العلمانية، والقومية، والعربية، والإسلامية، والمسيحية، الفاعلة، والمترهلة. وقد تجد أحزاباً لشخص واحد ناشط مع مرافقين، وسائق وأح,د أفراد عائلته، أو أقاربه، يؤلّفون مع رئيس الحزب المكتب السياسي، وفي الجيب ترخيص رسمي، ولسان لاذع يدور من شاشة لأخرى، والدفع والقبض على الجرّار.

5- لا تتّضح حقيقة «الجمهورية» بين قوسين إلّا مع الانتخابات البرلمانية. فعقب هندسة قوانين الانتخابات، يحتشد الحزبيون في السرّ، والعلن، لشراء الأصوات، والذمم، وإجراء الانتخابات بالشحن، والمواقد الطائفية، والتزوير، والتهديد، فيقترع الـ35 في المئة من الـ4 ملايين مقيم لتستمرّ «الجمهورية» ساحة مفتوحة على القارات الخمس، خرج منها 15 مليوناً في الشتات، لكن قلوبهم، وعيونهم، وجيوبهم، تحلم بلبنان أن يصبح جمهورية.

لبنان واقع في فجوة وطنية تتجاوز حجمه، لأنّ الدساتير بقيت نصوصاً بلا روح، والتغيير في النصوص لا يعني، أو ينعكس أبداً تغييراً في النفوس، ودستور الطائف جاء مثل دستور الإيمان، إمّا أن نكون معه، وإما ضدّه، كما قال الدكتور سليم الحص، يومذاك، وتلك مسألة معقدة، ولهذا سيبقى لبنان تائهاً يبحث حالماً عن دستور جديد، ويعيش في أمجاد الدساتير والصلاحيات القديمة الضائعة التي تأكلها الطوائف، والأحزاب الحاكمة، ولا سبيل سوى السفارات، أو الرقص أمام موفدي الدول، وأجهزة مخابراتهم في المرافئ، والمطارات، وسيبقى التغيير مثل الصوص ينتفون ريشه قبل خروجه من البيضة.

الـ«نيوليبرالية» في الانتخابات الأمريكية



روب يوري *

الدولة الأكثر عسكرية في تاريخ العالم دفعت أجيالًا من الفقراء إلى عيش حياة قصيرة ووحشية

وجهة النظر المتناقلة من أعلى السلطة في الولايات المتحدة تقول إن الانتخابات تعتبر الوسيلة الفعالة والشرعية لصنع القرار الجماعي في المجال السياسي. وعلى العكس من ذلك، وفي ما يتعلق بمسائل الحرب والسلام، والتوزيع الاقتصادي، والرفاهية البيئية، والرعاية الصحية، والتعليم، والإسكان، والرفاهية الاجتماعية، فإن المجالات التي تكون فيها النتائج الجماعية مهمة، إما أنها تعتبر اقتصادية بطبيعتها، أو أن الممثلين المنتخبين يخضعون للأسواق، ويمنحون سلطة اتخاذ القرار للمدافعين عن الشركات، أو يتصرفون بالإجماع عبر الاختلافات الإيديولوجية المزعومة. بعبارة أخرى، لا علاقة للمفهوم الليبرالي للسياسة بصنع القرار الجماعي.

وإذا لم تكن الانتخابات هي المكان الذي يتم فيه اتخاذ القرارات السياسية، فإن معناها ووظيفتها يختلفان عما هو مفهوم على نطاق واسع. وبالنسبة للانتخابات الثانية على التوالي، فإن اثنين من السياسيين الأقل تفضيلًا في التاريخ الأمريكي يمثلان مجموعة الخيارات التي تتحدث عما يسمى بفراغ «العملية». وفي خضم الانغماس الانتخابي، كان الإصرار على أن الشخصية والمضمون هما الجوهر، ومن هنا كان الوعد بـ«إعادة الكرامة إلى الرئاسة» كبديل جاهز للرعاية الصحية الملائمة، والتوظيف الهادف بأجر معيشي، وإصلاح البيئة، والمشاركة السياسية الحقيقية.

إن النموذج السائد المستخدم لشرح السياسة الانتخابية الأمريكية هو النموذج الليبرالي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية. ومنذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قام الأثرياء والشركات العسكرية الخاصة بتحويل الرعاية المرضية الربحية إلى مخطط ابتزاز طبي من خلال إيقاف التغييرات في نظام الرعاية الصحية. ولا يعبر السياسيون الوطنيون عن وجهة نظرهم حول الرعاية الصحية العامة بل يمكّنون الأغنياء من ابتزاز إيجارات الرعاية الصحية من العاملين والفقراء.

وعندما ضرب فيروس كورونا الجديد، تمثلت الغريزة الأولى للطبقة السياسية في سلب تريليونات الدولارات من الأسواق المالية، من خلال إنشاء جسر اقتصادي مؤقت للعمال. وللمرة الثانية خلال اثني عشر عاماً، يتم إخبار الناس أنه لا توجد أموال للبرامج العامة مثل Medicare for All، ولكنّ هناك أموالاً غير محدودة لوول ستريت. وهذا يدعم النموذج الماركسي للرأسمالية كدعم من الدولة لرأس المال والأغنياء.

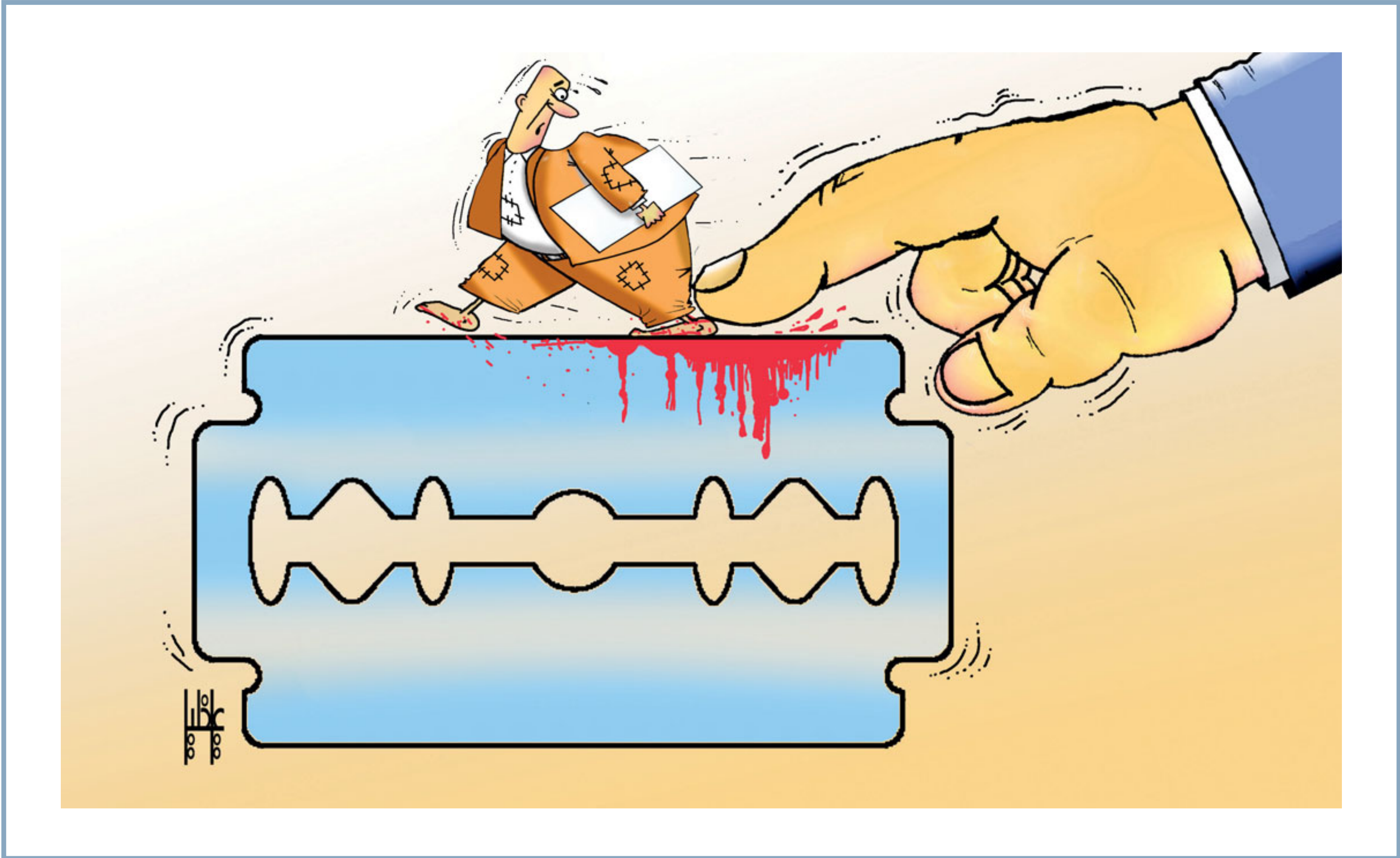
إن النموذج السياسي الليبرالي لمجالات متباينة من الحكومة والتجارة هو تلفيق ذو دوافع إيديولوجية. لكن الروح النيوليبرالية هي الحوكمة الخاصة، وتكامل السلطة الخاصة وسلطة الدولة لصالح رأس المال والأغنياء. وهذا يرتبط بالسياسة الانتخابية من خلال الوهم بأن الحكومة هي عالم متميز يحكمه المواطنون ومن أجلهم. والنيوليبرالية هي حكم رأس المال ومن أجله. وقد كانت بمثابة الروح السياسية السائدة والثنائية الحزبية في الولايات المتحدة منذ أواخر الأربعينات، ولكن بشكل خاص منذ السبعينات.

إن الحوكمة عن طريق رأس المال ومن أجله تعني أن الملاك والمراقبين في رأس المال - الأغنياء والمديرين التنفيذيين للشركات، هم من يقررون النتائج السياسية.

إن إعادة الكرامة إلى الرئاسة تكمن في ورقة الاقتراع. والطبقة السياسية تكره العنصرية لكنها لا تحبذ الفصل العنصري في الرعاية الصحية. وتدين الطبقة السياسية «عدم المساواة» بينما تسحب في طريقها تريليونات الدولارات عبر الهدايا وعمليات إنقاذ لأثرياء بينما تترك الطبقات الأقل تناضل عن نفسها.

وبشكل مثير للقلق، فإن النموذج السياسي الليبرالي مهيمن بمعنى أن الأشخاص الذين يدعون أنهم يعرفون أفضل، (أي الاشتراكيون) هم تقريباً معرضون بشكل عام لمكائده. لكن للأسف، تلك العبودية الكاملة، والإبادة الجماعية، التي دامت ثلاثة قرون باعتبارها الدولة الأكثر عسكرية في تاريخ العالم، دفعت أجيالًا من الفقراء إلى عيش حياة قصيرة ووحشية، واقتلعت البتلات مباشرة من الورود. وكما يقال: الفلاسفة فسروا العالم بطرق مختلفة، لكن الهدف هو تغييره.

* فنان وخبير اقتصادي سياسي (كاونتر بانش)



التدخل التركي.. بداية انحسار



محمد نورالدين

اتفاقية وقف النار في حال صمودها تعني أن الخطط التركية للتقدم والسيطرة على الهلال النفطي قد فشلت

دخلت ليبيا مرحلة جديدة مع إعلان فايز السراج رئيس حكومة طرابلس، وعقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي، عن اتفاق؛ لوقف إطلاق النار بينهما، والشروع في محادثات؛ للتوصل إلى تشكيل حكومة جديدة موحدة، والدعوة لانتخابات نيابية ورئاسية في العام المقبل.

وقد جاء الإعلان عن وقف إطلاق النار مفاجئاً نوعاً ما؛ نظراً لأن الطرفين كان يحشدان ما امتلكا من قوة على قاعدة أن الذهاب إلى السلم؛ يتطلب التحضير للحرب.

اتفاق وقف إطلاق النار حظي بترحيب من مختلف القوى الإقليمية والدولية، وفي مقدمتهم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي كان من أشد داعمي مبادرة وقف إطلاق النار. كذلك فإن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سارع ودعا السراج لزيارة باريس.

يعد وقف النار انتصاراً أولا لليبيا. فليس من بلد عربي مرّ عليه ما سمي بـ«الربيع العربي» إلا وتحول إلى ساحة للفتنة الداخلية، والحروب الإقليمية والدولية. وفي مقدمة هذه الدول: سوريا واليمن وليبيا؛ لذلك فإن كل دعوة لوقف القتال هي في مصلحة شعوب هذه الدول؛ الضحية الأولى للصراعات الداخلية والخارجية عليها.

إن أي صيغة يتفق عليها الليبيون، وتضمن سيادتهم واستقلالهم وقرارهم الحر خارج أي هيمنة خارجية؛ ستكون إنجازاً وانتصاراً لليبيا الموحدة ولشعبها. وستكون هزيمة للقوى التي تعمل على تفتيت العالم العربي، ونهب ثرواته.

وعلى الرغم من كل التدخلات الخارجية، وأكبرها وأهمها تدخل حلف شمال الأطلسي؛ لخلع معمر القذافي وقتله لاحقاً، فإن التدخل التركي في ليبيا كان الأبرز بعد ذلك على هذا الصعيد. وقد حصل في ظل حكومة فايز السراج الذي وقّع مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 اتفاقيتين؛ الأولى لترسيم الحدود البحرية، والثانية للتعاون الأمني.

وإذا كانت الأولى أتت في محاولة لنسف تعاون دول شرق المتوسط في مجال الغاز الطبيعي، ومد أنبوب إلى أوروبا لا يمر في تركيا، فإن الإتفاقية الثانية كانت ذريعة للجيش التركي ليأتي إلى ليبيا مساعداً لجيش السراج في قتاله ضد قوات خليفة حفتر، المدعوم من البرلمان الليبي برئاسة عقيلة صالح. وقد نجحت قوات السراج- أردوغان بمعية آلاف المرتزقة الذين استقدمتهم أنقرة من إدلب السورية إلى ليبيا في تغيير موازين القوة على الأرض؛ عندما أبعدت الخطر عن العاصمة طرابلس، وتقدمت وصولاً إلى قبالة خط مدينتي سرت والجفرا الغنيتين والهلال النفطي.

كاد أردوغان والسراج أن يعلنا الانتصار في المواجهة العسكرية؛ لكن الموقف المصري؛ قلب الموازين رأساً على عقب. فقد راهن أردوغان على أن مصر لانشغالها بالخلاف مع إثيوبيا على «سد النهضة» ولغيرها من الأسباب لن تتجرأ على أن تكون طرفاً عسكرياً على الأرض الليبية.

لكن الرئيس المصري كان يغير قواعد اللعبة؛ عندما أعلن عن استعداد مصر للتدخل العسكري في حال حاولت تركيا والسراج التقدم إلى خط سرت – الجفرا، معتبراً إياه خطاً أحمر. وبالفعل منذ تهديد السيسي عرفت التطورات العسكرية جموداً وهدوءاً في انتظار ما يمكن أن تحدثه الظروف والمستجدات. وكانت المفاجأة في إعلان وقف النار، والعمل على مفاوضات، وإجراء انتخابات نيابية ورئاسية في العام المقبل.

في هذا الوقت كان لافتاً الصمت التركي تجاه إعلان وقف النار بين السراج وصالح، ومع أن السراج لا يمكن أن يخطو خطوة من دون التنسيق مع أنقرة، وبمعزل عما إذا كانت سرت والجفرا ستتحولان إلى منطقة منزوعة السلاح أم لا، فإن اتفاقية وقف النار في حال صمودها؛ تعني أن الخطط التركية للتقدم والسيطرة على الهلال النفطي قد فشلت، وتلقت بالتالي المشاريع التركية في ليبيا ضربة موجعة. وكان سبقها ضربة أخرى لتركيا هي توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان، التي أطاحت عملياً اتفاقية أردوغان ـ السراج حول ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وليبيا، ووجهت ضربة إلى محاولات توسيع النفوذ التركي في شرق المتوسط.

مع التلويح بالعصا العسكرية، فإن العمل على «سحب» السراج بطريقة أو بأخرى من تحت النفوذ التركي، سيكون مهمة مصر وفرنسا ومن معهما في المرحلة المقبلة. ولا يمكن القول إن مواجهة النفوذ التركي قد نجحت ما لم يخرج آخر جندي تركي ومرتزق سوري بإمرة تركيا من ليبيا، كما لا يمكن القول.. إن ليبيا استعادت عافيتها قبل أن تخرج كل القوات الأجنبية الأخرى منها. كذلك لن تخرج ليبيا من أزمتها ما لم تعد موحدة جغرافياً، وتحت سلطة موحدة.

دبلوماسية حقوق الإنسان



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

دبلوماسية حقوق الإنسان أخذت أبعاداً استراتيجية في سياق منظومة العلاقات الدولية

تعتمد الدبلوماسية العالمية بشكل متزايد على مبادئ احترام حقوق الإنسان في بناء العلاقات بين الدول، بخاصة بالنسبة إلى الدول الغربية الكبرى التي تنصّب نفسها كراعية لهذه الحقوق في العالم، من أجل تحقيق مصالحها، وللضغط على خصومها؛ ونستطيع أن نلاحظ أن اعتماد معيار حقوق الإنسان في العلاقات الدولية قد تطوّر بشكل لافت مع نهاية الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفييتي. فقد لجأت الولايات المتحدة بوصفها القوة العظمى الأولى في العالم، إلى توظيف شعارات حقوق الإنسان للضغط على خصومها، وحاولت تجنيد المنظمات الدولية غير الحكومية من أجل ابتزاز العديد من الدول لدفعها إلى تقديم تنازلات تتعلق بسيادتها، وتوجهاتها السياسية، وخياراتها الاقتصادية الداخلية، وبمواقفها بشأن التحالفات الدولية.

ويشير الباحثون في هذا السياق إلى أن انجلترا استعملت لأول مرة في التاريخ، ما أضحى يعرف الآن بدبلوماسية حقوق الإنسان، من خلال المنشور المتكوّن من أربعين صفحة الذي أصدره زعيم الليبراليين البريطانيين جولدستون، في سبتمبر/ أيلول سنة 1876، وكان ذلك بمثابة أول توظيف صريح لمعيار حقوق الإنسان على مستوى الدبلوماسية الأوروبية، في مرحلة كانت تعتمد فيها دول القارة بالدرجة الأولى على الواقعية السياسية في المجال الدبلوماسي؛ كما مثّل هذا المنشور المثير، انتقاداً وهجوماً دبلوماسياً غير مسبوق لوضعية حقوق الإنسان في الإمبراطورية العثمانية، وقدّم دعماً مباشراً للثوار البلغار الذين كانوا يناضلون من أجل التحرّر من الاحتلال التركي.

ويمكننا أن نلاحظ في المرحلة الراهنة، أن دبلوماسية حقوق الإنسان قد أخذت أبعاداً استراتيجية في سياق منظومة العلاقات الدولية، وأضحت تمثل رهاناً كبيراً بالنسبة إلى الدول الكبرى، ليس لأن المجتمع الدولي أصبح، فجأة، أكثر اقتناعاً بضرورة احترام حقوق الإنسان، ولكن لأن الشعارات المتعلقة بحماية حقوق الإنسان تحوّلت، مع مرور الزمن وتضاعف المآسي الإنسانية، إلى «حق يراد به باطل»؛ ويتذكّر الجميع أنه مع عودة التوتر والمواجهة ما بين روسيا والولايات المتحدة مباشرة، بعد وصول الرئيس فلاديمير بوتين، إلى سدة الحكم، قامت واشنطن بالضغط على موسكو في ما يتعلق بملف حقوق الإنسان في الشيشان، وحرية المعارضة السياسية.

كما أن القسم الأكبر من المواجهة ما بين واشنطن، والصين، يعتمد حالياً على استثمار ملف حقوق الإنسان، والدفاع عن الأقليات في العديد من مناطق الصين، سواء تعلق الأمر بمسلمي الإيجور، أو بالأوضاع السياسية في التبت؛ ومن الواضح أن واشنطن ليست مقتنعة تماماً بمسألة حقوق الإنسان، حتى في التعامل مع مواطنيها السود. وتسعى الكثير من القوى الإقليمية في السياق نفسه، إلى توظيف دبلوماسية حقوق الإنسان من أجل الدفاع عن مصالحها، ولخلق توازنات جديدة على مستوى المشهد السياسي في دول جوارها الإقليمي، فقد لجأت تركيا إلى الترويج لشعار حماية حقوق الإنسان من أجل تبرير احتلالها للشمال السوري، وحاولت أن تستثمر ورقة حقوق الأقلية التركمانية للتدخل في العراق، كما تعمل على توظيف الورقة الفلسطينية من أجل إعادة صياغة علاقاتها مع إسرائيل، ولبلورة سياسة خارجية جديدة في الوطن العربي، بعد أن تبخّر حلمها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، في اللحظة التي اختفى فيها معيار حقوق الإنسان من حساباتها، عندما أقدمت على تقليص كميات مياه الأنهار المتدفقة نحو سوريا، والعراق.

ومن مفارقات دبلوماسية حقوق الإنسان، أن الدول الهشة والضعيفة هي الأكثر عرضة للابتزاز في القضايا المتصلة بحقوق الإنسان، لذلك فقد كانت الدول الإفريقية أشد دول العالم خضوعاً للضغوط بشأن هذه الحقوق، حيث احتلت إفريقيا المرتبة الأولى في عدد الملفات القضائية التي تعاملت معها المحكمة الجنائية الدولية، في مرحلة بقيت فيها مسألة حقوق الإنسان في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة بعيدة عن الضغط السياسي الدولي.

وتتمثل الخلاصة البسيطة التي نستطيع أن نسجلها بالنسبة إلى هذه الدبلوماسية الانتهازية، في أن المعيار المتعلق بحقوق الإنسان يتضاعف حضوره في الخطابات الرسمية للدول على نحو مضخّم، وغير مسبوق، على مستوى المشهد الدولي؛ بتزامن مع زيادة الحروب والمآسي الإنسانية، وتعرّض قسم كبير من البشر للجوع، والعطش، والمرض، والحرمان من الحقوق المدنية والسياسية، بخاصة مع تزايد انتشار المد اليميني الشعبوي في دول كبرى لم يعد يؤمن قسم كبير من مواطنيها بمبادئ حقوق الإنسان، وبالحق في الاختلاف الثقافي، والعرقي، والديني.



الصين في الانتخابات الأمريكية

صار الصراع الأمريكي – الصيني أكثر حدة وخطراً، وهو يتصاعد يوماً بعد يوم؛ بحيث يتزايد القلق والخوف من السيناريوهات الأسوأ، خصوصاً في حال حصول خطأ في الحسابات، أو خطأ في التقدير، أو خطأ غير مقصود.

من الواضح أن الولايات المتحدة لم تعد تطيق سعي الصين لامتلاك ناصية الاقتصاد العالمي، ولا سعيها للعب دور ريادي في تشكيل النظام العالمي الجديد، ولا الزيادة الكبيرة في ميزانيتها الدفاعية، ولا دأبها على تطوير جيشها وأسلحتها، ولا تطورها التكنولوجي السريع، ولا تمددها في المحيط الهادئ، وتغلغلها في إفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية؛ من خلال الشراكات التجارية والاقتصادية.

كل ذلك تراه الولايات المتحدة خصماً يحد من دورها ونفوذها، وتعدّه تحدياً استراتيجياً لها على الصعيد العالمي؛ بهدف إقصائها عن قيادة العالم الذي نعمت به منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في مطلع تسعينات القرن الماضي، وهي بالتالي لن تقبل التخلي عن هذا الدور بسهولة، أمام التقدم الهائل والسريع للتنين الصيني.

يبدو أن العلاقات الأمريكية – الصينية، وخصوصاً في ظل الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يقترب موعدها، سوف تشهد مزيداً من التوتر والتصعيد، ويبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يشعر بأن وضعه الانتخابي غير مريح مع ترجيح حظوظ خصمه الديمقراطي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، يستخدم الورقة الصينية، وزيادة منسوب التوتر معها، كرافعة داخلية؛ لعلّها تعينه على تحسين حظوظه، وترفع من أسهمه؛ من خلال تضخيم الخطر الصيني، وتخويف الأمريكيين من احتمالات فوز بايدن؛ «لأن بكين تريد فوزه»، وقوله: «إذا حدث ذلك؛ فإن الصين ستمتلك بلدنا، وسيحدث انهيار في أسواقنا المالية».

ترى الولايات المتحدة في الصين «عدواً حقيقياً»، وخطراً وجودياً على دورها ونفوذها في العالم، وخصوصاً في آسيا والمحيط الهادئ؛ ولذلك فإن الإدارة الأمريكية من خلال مسؤوليها السياسيين والعسكريين، تحذر من الخطر الصيني، وتعدّه خطراً داهماً، يجب وضع حد له، ولعل في تصريح وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، يوم أمس الأول الخميس، ما يفسر التوجه الأمريكي المستقبلي تجاه بكين، بقوله: إن مسؤولية القيادة في المحيط الهادئ «تقع على عاتق قيادة الولايات المتحدة..وإنها لن تتخلى عن شبر لدول أخرى»؛ ويقصد الصين. في حين ردت وزارة الدفاع الصينية، بأن «الجيش الصيني لن يرقص على نغمة الولايات المتحدة أبداً، ولن يدعها تثير المشاكل».

وكان آخر إجراء أمريكي ضد الصين؛ هو فرض عقوبات على 24 شركة صينية، تشارك في عمليات إعمار في بحر الصين الجنوبي الذي تحوّل إلى أحد ملاعب الصراع بين البلدين؛ حيث نددت بكين بالقرار الأمريكي؛ «لأن نشاط هذه الشركات يتم في منطقة تخص الصين».

الخوف أن يخرج هذا الصراع عن السيطرة، مع احتدام المعركة الانتخابية داخل الولايات المتحدة، واستخدامه في لعبة عض الأصابع بين ترامب والحزب الديمقراطي.



لزوم ما يلزم

على هامش الصعود الصيني

ما هي انعكاسات الهيمنة الصينيّة مستقبلاً على العلاقات الدولية؟ رؤيتها الآن ضرورة. منذ عصر النهضة الأوروبية، والعالم الثالث يتقلب بين موائد أكل الهواء. يستحب تلخيص حضارة الغرب في كلمات. شاد الغرب فردوساً لشعوبه بمقدرات المستعمرات. كان عبقريّاً أقام تنمية عظمى على العلوم والمعارف والفنون والحريّات. أيقن الغلابى أن معدنه ذهب والآخرون خردة. بمرور الزمن، انكشفت فضائح الاستبداد والفساد، تعرّى انعدام القيم، «واستيقظت أمم من رقدة العدمِ»، وما هبّت شعوب العرب من منيّتها. بدأ الفردوس يهترئ نسيج قيمه. أضحى العالم في حاجة إلى استعادة التوازن. فلسفة التاريخ ترفض أن يكون الكوكب كله جورج فلويد.

انتقال الثقل العالمي من الغرب إلى الشرق لن يكون سهلاً. تنازل الإمبراطورية غير وارد، وعدم وضع الصين كل أوراق قوّتها على الطاولة، له ألف معنى. على مسرح اللعبة طرفان مختلفان في كل شيء، بل إنهما يتنافسان على نحو غريب في منطق الألعاب. تخيّل لاعبين، أحدهما يباري الآخر بقطع الشطرنج، والآخر يواجهه بالبوكر أو بالنرد. أو ذلك بكرة القدم وهذا بالمصارعة الحرّة.

حين تصبح الثقافة استراتيجية وفلسفة هويّة، فإنه من الصعب استيلاء أحد على ملكيتها الفكرية. خذ مثلاً: الجنرال صن تزو وضع كتاب «فن الحرب» قبل خمسة وعشرين قرناً. طبّقه الغرب في التخطيط العسكري، في العلوم الإدارية، في التسويق التجاري والمال والأعمال، ولعل خبراء الاستراتيجية في الغرب تصوّروا أنهم وضعوا أيديهم على المفتاح السحري، لكن التنين ظل يتقدم بسرعات خيالية ونموّ كاسح. الفكرة المجرّدة بسيطة: تحديد الهدف والانطلاق نحوه بلا هوادة وعدم النظر إلى ما سواه. كأنك مع الصوفي سنائي: «إن كل قول يجعلك تتخلف عن الطريق، يستوي فيه الكفر والإيمان».

صحيح أن الصين لم تعرف الحرب خارج أرضها في تاريخها، لكن الغرب قد يجبرها على تغيير عاداتها. الرئيس شي جين بينج أمر جيوشه بالاستعداد للحرب. قد تكون المسألة مجرّد عمل بالمثل اللاتيني: «إذا أردت السلام، فاستعدّ للحرب». لا تقل إن ترجمته إلى العربية تأخّرت، فالقرآن يتردّد في سمع العرب منذ خمسة عشر قرناً: «وأعدّوا»، لكن يبدو أن المسافة بين السمع والدماغ كونيّة المسافات.

لزوم ما يلزم: النتيجة التقليدية: النظام العربي مخطئ إذا توهم أن المستقبل سيكون نهراً راكداً رتيباً.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان هاتف: 06 5777777

تحول إلى عاصفة استوائية وتسبب في إجلاء مئات الآلاف

ستة قتلى بإعصار «لورا» في لويزيانا.. ودمار أقل من المتوقع

أعلنت السلطات الأمريكية، أمس الجمعة، مقتل ستة أشخاص على الأقل، بعدما اجتاح الإعصار «لورا» لويزيانا، فيما يتوقع أن تعثر فرق الإنقاذ على مزيد من الضحايا، لكنّ حاكم الولاية أكد أنّ أقوى عاصفة لم تحدث الدمار «الكارثي» المتوقع، بعدما تراجعت شدتها إلى استوائية. ووصل الإعصار سواحل لويزيانا، بعدما اشتد ليصبح من الدرجة الرابعة تصاحبه رياح بقوة 240 كم في الساعة، وفقاً للمركز الوطني للأعاصير. لكنّه تراجع مذّاك إلى مستوى عاصفة استوائية. وأعلنت وزارة الصحة في لويزيانا، عن ست وفيات على صلة بالإعصار.

وقال حاكم الولاية جون بيل إدواردز في مؤتمر صحفي: «لدينا الكثير لنكون شاكرين». وأضاف: «من الواضح أنّنا لم نتعرض ولم نواجه الدمار الكارثي المطلق الذي اعتقدنا أنه سيحدث». وأضاف: «لكننا منينا بقدر هائل من الضرر». وتابع: «إنني قلق من أنه مع استمرارنا في الخروج وإجراء عمليات البحث والإنقاذ الأولية والثانوية، فسنجد المزيد من القتلى».

وقال إن هناك حوالي 600 ألف انقطاع للتيار الكهربائي في الولاية، كما تعرضت خدمات المياه لبعض الأضرار. وأوضح: «لدينا الكثير من العمل لنقوم به». وطلبت السلطات من سكان يعيشون قرب مصنع كيماويات على مقربة من بحيرة تشارلز، حيث اندلع حريق بغاز الكلور، الاحتماء في أماكنهم.

وحذّر المركز الوطني للأعاصير من عاصفة «لا يمكن النجاة منها» تصل إلى 20 قدماً، وصدرت أوامر إخلاء لمئات الآلاف من سكان لويزيانا وتكساس. وفي بحيرة تشارلز، تحطمت أغلبية نوافذ ناطحة سحاب برج «كابيتول وان بنك» بفعل العواصف الشديدة التي اقتلعت الأشجار وأبراج الكهرباء وعلامات الطرق.

وقال كاليب ديفيس من سكان بحيرة تشارلز: «الليلة الماضية كانت مرعبة؛ لأننا سمعنا الكثير من الضربات، والشقة كانت تهتز يساراً ويميناً، وسمعنا أصواتاً عالية في كل مكان».

ووعد الرئيس دونالد ترامب، الذي قال إنه يفكر في تأجيل خطاب قبول ترشيح الحزب الجمهوري له في الانتخابات الرئاسية بسبب الإعصار، بزيارة ساحل الخليج «قريباً جداً». وقال: «اتضح أننا كنا محظوظين بعض الشيء. كان كبيراً جداً. كان قوياً جداً، لكنه مر بسرعة».

وأظهرت صور الأقمار الصناعية الحجم الهائل للإعصار؛ حيث وصل إلى اليابسة كعاصفة من الدرجة الرابعة قرب بلدة كاميرون، بالقرب من الحدود مع تكساس، وبحلول ما بعد ظهر أمس الأول، أصبحت لورا عاصفة استوائية تتحرك باتجاه أركنساس. وكانت ولاية تكساس أيضاً في طريق الإعصار، لكن انتهى الأمر بتجنب بؤرة العاصفة مع وقوع أكبر ضرر في لويزيانا المجاورة. (ا ف ب)


شارع في لويزيانا مليء بالحطام وخطوط الكهرباء المتساقطة بعدما اجتاح الإعصار الولاية (أ ف ب)

عملية عسكرية للجيش اليمني تستهدف جيوب الحوثيين في باقم بصعدة

عدن:
«الخليج»

نفذت قوات الجيش اليمني، عملية عسكرية واسعة استهدفت ما تبقّى من جيوب ميليشيات الحوثي شمالي مركز مديرية باقم بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي للانقلابيين. وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، في بيان، أمس، إن قوات الجيش تمكنت من تأمين المواقع التي سبق وأن حررتها الجمعة الماضية بالقرب من مثلث باقم، ونجحت في تطهير ما تبقى من جيوب الميليشيات الحوثية في مزارع «آل معيض» والمناطق المحيطة بها. وأكد أن المعارك أسفرت عن مقتل وجرح العديد من عناصر الميليشيات، فيما استعاد أبطال الجيش أسلحة خفيفة ومتوسطة كانت بحوزة الميليشيات وكميات من الذخائر.

وتزامنت المعارك مع قصف مكثّف شنّته مدفعية الجيش الوطني استهدف مواقع متفرقة للميليشيات شمالي مركز مديرية باقم، وأسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوفها. ونشر المركز مقطع فيديو لجانب من المعارك التي تخوضها قوات الجيش ضد الانقلابيين في جبهة باقم بصعدة.

يشار إلى أن الجيش اليمني، مدعوماً من قوات تحالف دعم الشرعية، يخوض عمليات عسكرية واسعة في أكثر من 8 محاور قتالية في معقل الحوثيين بمديريات محافظة صعدة.واستهدف طيران التحالف مواقع وتعزيزات تابعة لميليشيات الحوثي في مواقع متفرقة شرقي مدينة الحزم بمحافظة الجوف، شمال اليمن، وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المتمردين. وأفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أن مقاتلات التحالف استهدفت مواقع وتعزيزات وآليات قتالية تابعة للميليشيات في جبهات العلم والصبايغ والنضود. وأكد أن الغارات أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين بينهم قيادات ميدانية، إلى جانب خسائر أخرى في المعدات، منها أربع عربات وعيار 14,50 شمال الصبائغ.إلى جانب ذلك، وجهت الولايات المتحدة، رسالة إلى أطراف اتفاق الرياض، طالبتهم فيها بالتعاون والتعامل مع المقترحات السعودية ومبادرتها ووساطتها لتنفيذه كما نصت بنود وآلية تسريع تنفيذ الاتفاق المبرم بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي برعاية سعودية. وجاء ذلك على لسان السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر هنزل، خلال لقائه في الرياض، مع رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني، حيث ناقش اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، ومساعي السعودية لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض في الشق العسكري والأمني وعودة كافة المؤسسات والهيئات إلى عدن.

1 الحكومة الاتحادية:

على أن يطبق نظام العمل عن بُعد اعتباراً من الأسبوع التالي. وتستقبل مدارس الدولة (الحكومية والخاصة) التي تتبع منهاج وزارة التربية والتعليم، ورياض الأطفال وتعليم الكبار، غداً الأحد، الموافق 30 أغسطس/آب الجاري، أكثر من مليون ومئة وتسعة عشر ألف طالب وطالبة، في محطة جديدة للمعرفة في العام الدراسي الجديد 2020-2021، إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الأول.

وحددت وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ودائرة صحة أبوظبي، ودائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي بدء فحوص «كورونا» للطلبة في 5 سبتمبر/أيلول، في المدارس للطلبة الذين تتجاوز أعمارهم 12 سنة، وستجرى الفحوص كل أسبوعين في مدارسهم.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إجراء 79680 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، كشفت عن 390 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وأعلنت عن شفاء 389 حالة جديدة لمصابين بالفيروس.

كما أعلنت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث عن إعادة فتح المساجد ودور العبادة في المدن الصناعية والعمالية وذلك بطاقة استيعابية لا تتجاوز 30% مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية.

1 «طلاء طبي»

بطانة الأمعاء، والتي تُستبدل باستمرار.

وقال جيوفاني ترافيرسو، من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وأخصائي الجهاز الهضمي في مستشفى بريجهام التابع لهارفورد ومؤلف الدراسة: «بمجرد وصول المحلول إلى الأمعاء الدقيقة، تتجمع الجزيئات في «بوليمر»، خلال تفاعل يتم تحفيزه بواسطة إنزيم موجود في الأمعاء الدقيقة».

واستلهم العلماء الطريقة الجديدة من الطبيعة، وبدأوا في تجربة بوليمر يسمى«بوليدوبامين»، وهو مكون من «المادة اللاصقة» التي يفرزها «بلح البحر»، وهو كائن بحري رخوي، لمساعدته على التشبث بالصخور، ويتكون البوليدوبامين من«مونومرات الدوبامين»، وهي نفس المادة الكيميائية التي تعمل كناقل عصبي في الدماغ، واكتشفوا أن أنزيماً يسمى «اللاكتاز» الموجود في جميع أنحاء الجهاز الهضمي، يمكن أن يساعد على تجميع جزيئات «الدوبامين» في بوليمر الأمعاء البشرية.

وقال جونوي لي، الباحث في معهد كوخ لأبحاث السرطان التكاملي التابع للمعهد: «تتمتع هذه البوليمرات بخصائص الالتصاق المخاطي، ما يعني أنه بعد عملية «البلمرة»، يمكن أن يلتصق البوليمر بجدار الأمعاء بقوة شديدة»،وبهذه الطريقة، يمكننا إنتاج طلاءات اصطناعية تشبه الطلاءات على سطح الأمعاء الأصلي».

رئيس وزراء اليابان يستقيل لأسباب صحية

أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أمس الجمعة، استقالته من المنصب الذي يتولاه منذ مدة قياسية، لدواع صحية، مقدماً اعتذاره إلى الشعب، في خطوة لم تكن متوقعة ستطلق سباقاً على القيادة في ثالث أكبر اقتصاد في العالم.

وكشف آبي في مؤتمر صحفي، أنه يعاني من نوبة جديدة من التهاب القولون التقرحي الذي أجبره على اختصار ولايته الأولى وقال إنه يشعر بأنه لم يعد قادراً على مواصلة العمل في منصب رئيس الوزراء. وقال بصوت هادئ وحزين:«يجب ألا يأتي وقت لا أكون فيه قادراً على تحقيق نتائج». وأضاف: «الآن وفيما لم أعد قادراً على إنجاز التفويض من الشعب بثقة، اتخذت قراراً بعدم البقاء في المنصب».

وقال وهو ينحني: «أود أن اعتذر بصدق لليابانيين لتركي منصبي قبل سنة من انتهاء ولايتي، ووسط أزمة كورونا، فيما لا تزال مختلف السياسات في طور التطبيق».وأكد أنه سيقوم «بحزم بواجبه حتى النهاية» وحتى تعيين رئيس الحكومة المقبل، وهي عملية يتوقع أن تتطلب تصويتاً لاختيار القيادة الحزبية بمشاركة نواب الحزب.

وقال، إن إرثه قرار يتخذه الآخرون، لكنه أشار إلى جهوده لإحضار باراك أوباما إلى هيروشيما، ليصبح أول رئيس أمريكي في المنصب يزور موقع إلقاء القنبلة الذرية، معتبراً ذلك من بين الإنجازات الأكثر مفخرة له.

وامتنع آبي عن الإعلان عن الشخص الذي يرغب في توليه المنصب. وقال، إنه «لا نية» لديه للتأثير في الانتخابات، وإن الأشخاص الذين غالباً ما تطرح أسماؤهم كمرشحين يتمتعون جميعاً «بمقدرة عالية».

ورغم تصاعد التكهنات بشأن مستقبل آبي السياسي، بعد زيارتين مفاجئتين له إلى المستشفى لفحوص طبية لم تحدد، شكل الإعلان عن الاستقالة مفاجأة.

وحتى صباح أمس، سعى المتحدث باسم الحكومة إلى التخفيف من أهمية القلق على صحة آبي، قائلاً، إنه باق في منصبه. لكن آبي أوضح أن ذلك لن يكون ممكناً، وقدم اعتذاره لاضطراره على اختصار فترة ولايته.

وهزت أخبار الاستقالة أسواق المال، وتراجعت بورصة طوكيو أكثر من 2 %، قبيل انتهاء تعاملات فترة بعد الظهر، فور ورود النبأ. وكانت التوقعات تشير إلى بقاء آبي في المنصب حتى نهاية رئاسته للحزب الليبرالي الديمقراطي في سبتمبر/ أيلول 2021، وكانت مشاورات الاتفاق على خلف له في مراحلها المبكرة.

ومع ذلك، برزت بعض الأسماء المحتملة من بينها، وزير المال تارو آسو، وسكرتير الحكومة يوشيهيدي سوجا، ووزير الدفاع شيجيرو ايشيبا، ومسؤول السياسات في الحزب الليبرالي الديمقراطي فوميو كيشيدا. ويعتقد أن كيشيدا هو الخيار الشخصي لآبي، فيما آسو يترأس أحد أقوى الكتل في الائتلاف الحكومي. وغالبية الشخصيات المرجحة لخلافته لن تخالف سياساته على الأرجح.

ويقول الخبراء إن عملية التصويت الحزبي قد تحصل في الأسابيع المقبلة، مع جلسة برلمانية جديدة محتملة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وقرار آبي الاستقالة سيحمل مرارة مألوفة للرجل الذي أجبر على التنحي بعد عام فقط على تولي المنصب كرئيس الوزراء الأصغر سناً في تاريخ اليابان. ومذاك أصبح رئيس الوزراء لأطول مدة، ليرتبط اسمه دوماً بسياسات اقتصادية تهدف إلى إنعاش اقتصاد البلاد، أطلق عليها «آبينوميكس». (ا ف ب)


شينزو آبي يغادر مؤتمره الصحفي في طوكيو بعد إعلان استقالته (أ ف ب)

وزير الدفاع السوداني: تأجيل التوقيع على اتفاق السلام إلى غدٍ

توجّه أمس الجمعة وفد حكومي بقيادة وزير الداخلية السوداني الطريفي إدريس إلى ولاية كسلا للوقوف ميدانياً على الأحداث الأمنية التي جرت مؤخراً، فيما أعلن وزير الدفاع السوداني اللواء ياسين إبراهيم ياسين، تأجيل التوقيع على اتفاق السلام إلى غدٍ الاثنين، «لإنهاء الإجراءات الإدارية بشأن الاتفاق».

وقالت وزارة الداخلية في تعميمٍ صحفي أمس، إنّ الزيارة تأتي لتقييم الأحداث الأمنية الأخيرة بكسلا، وتعزيز انتشار القوات النظامية على الأرض تحت مظلة لجنة أمن الولاية وتعزيز فرص التعايش السلمي لحفظ الاستقرار.

و«الثلاثاء»، فرضت السلطات حظر التجوال بولاية كسلا، لاحتواء الاشتباكات القبلية، عقب مقتل شخص وإصابة 17 آخرين.

وتشهد كسلا أزمة سياسية ذات طابع قبلي، إثر رفض قبلي واسع، تولي صالح عمّار، منصب الوالي، رغم أدائه اليمين الدستورية.

من جهة أخرى، أعلن وزير الدفاع السوداني اللواء ياسين إبراهيم ياسين، تأجيل التوقيع على اتفاق السلام إلى غدٍ الاثنين، «لإنهاء الإجراءات الإدارية بشأن الاتفاق».

وأوضح الوزير، أمس، لـ «سكاي نيوز عربية»، أنه تم التفاوض في كامل الملفات المتعلقة باتفاقية السلام، مشيراً إلى أنه سيتم التواصل مع عبد العزيز الحلو قائد الحركة الشعبية - شمال، وعبد الواحد نور قائد «جيش تحرير السودان»، خلال الفترة المقبلة للانضمام لاتفاقية السلام.

كما رحب اللواء ياسين بقوات الحركات المسلحة، قائلاً إنها «مرحب بها للانضمام للقوات المسلحة السودانية بعد تلقيها التدريب المطلوب».

وأشار إلى أنه تم وضع شروط واضحة في اتفاقية السلام، فيما يتعلق بدمج الحركات المسلحة في الجيش السوداني.

وحسب مصادرنا، يواصل وفدا الحكومة السودانية والحركات المسلحة مراجعة وتدقيق وصياغة الملفات السياسية والترتيبات الأمنية حول اتفاق السلام، تحت إشراف وساطة جنوب السودان. ورغم أن الاتفاق المرتقب لن يشمل حركات ذات وزن كبير، مثل جيش تحرير السودان والحركة الشعبية-شمال، فإن كثيرين يعلقون آمالاً لإنهاء النزاعات الأهلية.

وقبل التوقيع على اتفاق السلام، رشحت تفاصيل مسرّبة عن نصه وبعض بنوده وإن لم تؤكدها أي من الأطراف رسمياً، ولعل أبرز البنود هو منح الحركات المسلحة 3 ممثلين في مجلس السيادة الانتقالي، و5 وزراء في الحكومة التنفيذية، و75 مقعداً في المجلس التشريعي الانتقالي. (وكالات)

«إيكواس» تطالب بانتقال مدني فوري للحكم في مالي

طالبت دول المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (إيكواس) التي التأمت في قمة حول مالي، أمس الجمعة، المجلس العسكري الحاكم فيها، بالبدء فوراً في عملية «انتقال مدني» للسلطة، وتنظيم انتخابات خلال 12 شهراً، مقابل رفع تدريجي للعقوبات.

وأعلنت «إيكواس» مطالبها بعدما أطلق المجلس العسكري الجديد سراح الرئيس المخلوع إبراهيم بوبكر كيتا، الذي احتجز إثر انقلاب 18 أغسطس/آب الجاري، فيما يبدو أن المجلس منح رئيسه الجديد صلاحيات رئيس الدولة.

وقال رئيس النيجر محمدو يوسفو الرئيس الحالي للمجموعة، في كلمته في ختام القمة الافتراضية، إن المجموعة «تطلب» من العسكريين الحاكمين «بدء انتقال مدني فوراً»، و«تشكيل حكومة بسرعة للإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية خلال 12 شهراً».

وأوضح أن المجموعة قررت «أنها سترفع العقوبات تدريجياً حسب تنفيذ» المرحلة الانتقالية. وقال في تصريحات سابقة، إن «تنظيم انقلابات مرض خطر لأي بلد، ولعلاجه هناك وصفة واحدة فقط: العقوبات».

وقالت «إيكواس» أمس، إنها تريد تعيين «شخصية مدنية معروفة بنزاهتها الفكرية والأخلاقية» لتولي الحكم خلال المرحلة الانتقالية، وكذلك «رئيس وزراء مدني». وشددت على أنه «ينبغي ألا تكون أي هيئة عسكرية أعلى من رئيس المرحلة الانتقالية».

وقال الرئيس النيجيري السابق جودلاك جوناثان، الذي ترأس فريقاً زار مالي لثلاثة أيام، أن قادة الانقلاب يريدون البقاء في السلطة لفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، وهو عرض رفضه الوسطاء، بحسب بيان صادر عن الرئاسة. (أ ف ب)

ترامب يقبل ترشيح الجمهوريين ويؤكد: بايدن سيدمر عظمة أمريكا

أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، امس الأول الخميس، قبوله رسمياً ترشيح الحزب الجمهوري لولاية ثانية، مستغلاً المناسبة ليشن هجوماً عنيفاً على منافسه الديمقراطي، جو بايدن، في انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني، الذي وصفه بـ«مدمّر العظمة الأمريكية»، ليرد عليه الأخير باتهامه بتأجيج العنف العرقي في البلاد، و«صبّ الزيت على النار»، خدمة لـ«استراتيجية سياسية».

ووسط هتاف «أربع سنوات أخرى»، و«أمريكا»، استهلّ ترامب الخطاب الذي ألقاه من على منصّة استحدثت في حديقة البيت الأبيض التي اكتظّت بنحو 1500 مدعو، بإعلان قبوله رسمياً خوض الانتخابات المقبلة مرشّحاً عن الحزب الجمهوري.

وقال: «الليلة، بقلب مفعم بالامتنان وبتفاؤل لا حدود له، أقبل هذا الترشيح لمنصب رئيس الولايات المتحدة». واعتبر هذه الانتخابات «الأهمّ في تاريخ الولايات المتحدة»، ووعد بإعادة «بناء أقوى اقتصاد في التاريخ».

وقال ترامب في خطاب تجاوز الساعة: «هذه الانتخابات ستقرر ما إذا كنا سنحمي الأمريكيين الملتزمين بالقانون، أو ما إذا كنا سنطلق العنان للمحرضين الفوضويين الذين ينتهجون العنف، والمجرمين الذين يهددون مواطنينا». وأضاف: «لن يكون أحد في مأمن في أمريكا بايدن». وشدد ترامب على أنّ «بايدن ليس منقذاً لروح أمريكا. إنّه مدمّر الوظائف في أمريكا، وإذا سنحت له الفرصة، سيكون مدمّر العظمة الأمريكية». وفور انتهاء الخطاب، انطلقت الألعاب النارية عند نصب واشنطن التذكاري، بينما كان الرئيس وعائلته يتابعون، ما أعطى ترامب، والمؤتمر صورة ختامية قوية. وفي تذكير بالانقسامات في البلاد، كان بإمكان الحاضرين سماع المتظاهرين المناهضين لترامب وهم يرددون هتاف «لا عدالة.. لا سلام» في ساحة «بلاك لايفز ماتر» القريبة أثناء خطابه.

وفي حين يسعى ترامب للحصول على فترة ولاية ثانية مدتها أربع سنوات، فلا يزال يتصرف كدخيل على دوائر السياسة، والحكم، وهو نهج أوصله إلى كرسي الرئاسة عام 2016.

وبعد أيام من الاضطرابات والعنف في كينوشا، بولاية ويسكونسن، حيث أطلق ضابط شرطة أبيض الأحد النار على الأمريكي الأسود جاكوب بليك، مرات عدة في ظهره فأصابه بالشلل، سعى الجمهوريون، امس الأول الخميس، إلى استغلال الفوضى لمصلحتهم بالادعاء بأن بايدن سوف «يوقف تمويل الشرطة».وانبرى بايدن إلى «تويتر» ليرد على ترامب، فكتب: «عندما يقول ترامب الليلة إنك لن تكون بأمان في أمريكا جو بايدن، انظر حولك واسأل نفسك: ما مدى شعورك بالأمان في أمريكا ترامب؟». واتهم خصمه بتأجيج أعمال العنف التي اندلعت على هامش تظاهرات مناهضة للعنصرية، معتبراً أنّه «يصبّ الزيت على كلّ النيران»، خدمة لـ«استراتيجية سياسية» يتبعها للحكم.

وقال بايدن: «قلتها بوضوح. لا مكان للعنف، أو النهب، أو الحرق. بتاتاً. نهائياً». وأضاف أنّ العنف «يزداد سوءاً ونعرف السبب. ترامب يرفض الاعتراف بوجود مشكلة عدم مساواة عرقية في أمريكا». وتابع: «بدلاً من أن يحاول تهدئة الأجواء، هو يصبّ الزيت على كلّ النيران. العنف في نظره ليس مشكلة، إنه استراتيجية سياسية. وكلّما كان هناك المزيد منه، كلّما كان ذلك أفضل له».

وقتل شخصان بالرصاص ليل الثلاثاء الأربعاء، في مدينة كينوشا بولاية ويسكونسن، التي شهدت احتجاجات وأعمال عنف للمطالبة بتحقيق العدالة لجايكوب بليك، الرجل الأسود الذي أطلق شرطي أبيض النار عليه، متسبّباً بإصابته بجروح خطرة. (وكالات)



السبت 10 محرم 1442هـ 29 أغسطس 2020م ـ العدد 15077

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

تشيلسي يضم تياجو سيلفا

تعاقد نادي تشيلسي مع البرازيلي تياجو سيلفا، قائد دفاع باريس سان جيرمان الفرنسي، لعام قابل للتجديد.

وقال اللاعب البالغ 36 عاماً: «أنا سعيد جداً بالانضمام إلى تشيلسي. أنا ممتن لوجودي في التشكيلة الطموحة لفرانك لامبارد، وأنا هنا للمحاربة من أجل الألقاب».

من جهتها، أشارت المديرة العامة للنادي مارينا غرانوفسكايا «نحن سعداء لإضافة لاعب من قماشة عالمية على غرار تياجو سيلفا».

ماجواير كان خائفاً على حياته

أكد هاري ماجواير، قائد فريق مانشستر يونايتد، أنه كان «خائفاً» على حياته؛ لاعتقاده أنه ضحية عملية اختطاف عندما ألقي القبض عليه في جزيرة ميكونوس اليونانية، خلال تمضيته للعطلة خلال الأسبوع الماضي.

وقال ماجواير، إن عناصر شرطة كانوا يرتدون ملابس مدنية، لم يستطع تحديد هويتهم، أوقفوا حافلة صغيرة تابعة لمجموعته، وسحبوه من السيارة، وضربوه على ساقيه، مشيراً إلى أنه حاول الهرب؛ لأنه لم يكن لديه أي فكرة عن هوية هؤلاء الأشخاص.

تعادل «الملك» وخورفكان 3-3 في مسك الختام

اتحاد كلباء بطلاً لدورة الشارقة الودية



عيسى هلال وعلي المدفع خلال تتويج اتحاد كلباء

(تصوير: صلاح عمر)

الشارقة:
عصام هجو

توج عيسى هلال رئيس مجلس الشارقة الرياضي وعلي سالم بن عبدالرحمن المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي، فريق اتحاد كلباء بطلاً لدورة الشارقة الودية لكرة القدم التي نظمها «الملك» في استاد خالد بن محمد.

جرت مراسم التتويج بحضور عبدالله العجلة رئيس شركة الشارقة لكرة القدم، وبدر أحمد الحمادي مدير البطولة وعضو الشركة. وتسلم لاعبو «النمور» درع البطولة وسط أجواء احتفالية، بعد أن حصل الفريق على المركز الأول برصيد 5 نقاط حصدها من تعادله مع الشارقة وخورفكان وفوزه على عجمان 4-1، وحل عجمان في المركز الثاني برصيد 4 نقاط وخورفكان بالمركز الثالث وله 3 نقاط من 3 تعادلات وجاء الشارقة رابعاً برصيد نقطتين بعد تعادله في مباراتين مع كلباء وخورفكان والخسارة أمام عجمان.

وانتهت مباراة مسك الختام بين الشارقة وخورفكان بالتعادل 3-3 وتألق من الشارقة الذي تأخر في الشوط الأول 1-3 إيجور كورنادو الذي شارك في الشوط الثاني وقلص الفارق وصنع هدف التعادل لمواطنه كايو وبرز بصورة لافتة حميد حويج الحارس البديل الذي شارك مكان درويش محمد.

وكان سيف راشد قد افتتح التسجيل الشارقة من ركلة جزاء ارتكبت مع طارق الخديم في الشوط الأول وبعدها سجل خورفكان ثلاثة أهداف عن طريق اولاندو من خطأ لحمد جاسم، وسجل حمد جاسم في شباك فريقه الهدف الثاني وأضاف هزاع سالم الثالث لخورفكان، وفي الشوط الثاني دفع عبد العزيز العنبري مدرب الشارقة بإيجور وكايو وشاهين وسالم سلطان وميلوني ليتغير الموقف كلياً.

النجم الأرجنتيني يريد حلاً ودياً قبل الرحيل إلى سيتي

برشلونة يرفض رحيل ميسي إلا مقابل 700 مليون يورو

مدربان إسبانيان لقيادة المنتخبين الأولمبي والشباب

دبي:
علي نجم

علم «الخليج الرياضي» أن لجنة المنتخبات في اتحاد الكرة اقتربت من تعيين مدير فني للمنتخب الأولمبي من الجنسية الإسبانية.

وقطع مسؤولو الاتحاد خطوة كبيرة في حسم هوية المدرب الذي سيتولى قيادة المنتخب الأولمبي، والذي سيحظى خلال الفترة باهتمام وتركيز كبير من قبل لجنة المنتخبات.

ويدرس مسؤولو اللجنة وضع خطة طويلة الأمد للمنتخب الأولمبي، وذلك عبر تأمين كادر فني على مستوى عال من الكفاءة والخبرة، على أن يتم وضع برنامج إعداد يتزامن مع تجمعات منتخبنا الوطني الأول خلال الفترة القادمة.

ويتوقع أن يتم حسم ملف المدرب خلال الأسبوعين المقبلين على أبعد تقدير، بعدما دخل القائمون على لجنة المنتخبات في مفاوضات مع 3 مدربين إسبان سبق لهم العمل مع منتخبات «الماتادور».

ويتوقع أن يخطو مسؤولو اللجنة خطوات ثابتة نحو توحيد المدرسة التدريبية، على أن يتم تعيين مدرب إسباني ثان لمنتخب الشباب، بينما سيحضر المدرب المواطن في كل كادر تدريبي من كوادر المنتخبات الوطنية بصفة مدرب مساعد، من أجل ضمان تأمين مدرب محلي في الجهاز الفني بما يسهم في منح المدرب المواطن فرصة الاستفادة من كفاءة وخبرات المدربين الذين سيتم التعاقد معهم.



ميسي يحتفل بقميص برشلونة وإلى جانبه جوارديولا

أصبح في حكم المؤكد أن العلاقة بين برشلونة والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي تتجه نحو المزيد من التعقيد، مع إصرار الإدارة برئاسة بارتوميو على عدم التخلي عن أسطورة النادي، إلا إذا استطاع دفع قيمة الشرط الجزائي (700 مليون يورو)، وهذا أمر من المستحيل تحقيقه.

وأجمعت وسائل الإعلام عن أن برشلونة لن يتخلى عن ميسي بأي ثمن، وهو يعتبر قطعة أساسية في مشروع التجديد الذي سيقوم به المدرب الهولندي الجديد كومان.

في المقابل، يصر ميسي على الخروج والرحيل عن النادي، وهو مهووس بفكرة الاجتماع بمدربه السابق بيب جوارديولا، لذلك فإنه يريد الانضمام إلى مانشستر سيتي فقط، ولذلك رفض في الساعات الماضية عرضاً مغرياً من باريس سان جيرمان الفرنسي. ويرى ميسي أن جوارديولا ومانشستر سيتي هو الوحيد القادر على تحقيق رغباته بأن يلعب في فريق يستطيع الهيمنة محلياً وقارياً وأن يستطيع معه الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا.

> ليو يرفض سان جيرمان لعيون جوارديولا

لكن ما هو السبيل لخروج ميسي من برشلونة هذا الموسم وليس عندما ينتهي عقده في يونيو/حزيران 2021؟

حسب مصادر عدة، فإن ميسي يريد الرحيل عن برشلونة من دون مشاكل قانونية معه، فهو أسطورته وأعظم لاعب في تاريخه، ومن المعيب أن يخرج بطريقة غير ودية، لذلك فإن محامي اللاعب طلبوا الاجتماع مع إدارة برشلونة، لمناقشة العقد الذي يوجد فيه بند يسمح لميسي بالرحيل.

وتبدو إدارة برشلونة شبه حاسمة لسلامة موقفها القانوني، مع التأكيد أن ميسي لا يستطيع الرحيل هذا الموسم إلا بموافقة النادي الكتالوني، لأن البند الذي كان يسمح لميسي بالرحيل انتهى في يونيو/حزيران الماضي.

فتح باب الترشح لاتحاد اليد غداً

دبي:
«الخليج»

كشف نبيل عاشور الأمين العام لاتحاد الإمارات لكرة اليد عن فتح الترشح للانتخابات القادمة دورة 2020-2024 غداً الأحد، ويغلق باب الترشح في الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق 6 سبتمبر/أيلول القادم .

وقال عاشور إن إعلان القائمة المبدئية للمترشحين سيكون يوم 16 سبتمبر، ويفتح باب الطعون يوم الخميس17 سبتمبر وتغلق الطعون يوم الاثنين 21 سبتمبر، وتصدر قرارات الطعون الأربعاء 23 سبتمبر، والقائمة النهائية للمرشحين الخميس 24 سبتمبر، وتعقد الجمعية العمومية الانتخابية للاقتراع والتصويت يوم الأحد 27 سبتمبر، ويفتح باب الطعون على نتائج الانتخابات يوم الاثنين 28 سبتمبر ويغلق الأربعاء 30 سبتمبر، وتصدر قرارات الطعون الخميس الأول من أكتوبر/ تشرين الأول القادم وتعتمد نتائج الانتخابات في 6 أكتوبر.

والأندية الأعضاء التي يحق لها الحضور والتصويت هي: الجزيرة وبني ياس والظفرة والعين والوصل والنصر وشباب الأهلي والشارقة والذيد واتحاد كلباء ودبا الحصن ومليحة والبطائح والمدام وخورفكان.

ويذكر أن نبيل عاشور هو المرشح الوحيد لرئاسة اتحاد اليد في الدورة المقبلة، وهو لاعب سابق في مختلف المنتخبات الوطنية ونادي الشارقة وتولى منصب الأمين العام للاتحاد السابق في دورة 2016-2020.

شباب الأهلي «الصامت الأكبر» يخطف الأضواء بصفقة «السوبر إدواردو»

مارياني قد يعود إلى قائمة «الفرسان».. ومصير كوندي غامض

صانع ألعاب للنصر من «البريميرليج»


إدواردو بقميص شباب الأهلي


النصر يبحث عن صانع ألعاب

دبي:
«الخليج»

يبدو أن حركة سوق الانتقالات الصيفية لموسم 2020-2021 ستكون أكثر إثارة في الأيام الأخيرة التي ستسبق بداية الموسم الجديد في الثالث من سبتمبر/أيلول المقبل.

وترفع بعض الفرق سياسة الحسم في المفاوضات، من أجل توفير كل المقومات الفنية التي تساعد الكادر الفني على تحقيق النجاح، وقيادة الفريق إلى طريق البطولات.

وخطف شباب الأهلي الأضواء في اليومين الماضيين بالإعلان عن التعاقد مع البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب الهلال السعودي، كما ضم حمدان الكمالي مدافع الوحدة السابق، ليكون «الفرسان» قد نجح في حسم صفقتين من العيار الثقيل.

وإذا كان شباب الأهلي بقي «الصامت الأكبر» في فترة الانتقالات والاستعداد للموسم الجديد وغاب موقعه الرسمي عن نشر أي معلومة عن الفريق، فإنه صمت ونال ما يريد، ذلك أن التعاقد مع «السوبر إدواردو» أحد أبرز اللاعبين الأجانب في تاريخ الهلال السعودي يعد «صفقة الموسم» في الدوري الإماراتي لموسم 2020-2021.

ولم يكتمل المشهد في قلعة «الفرسان» حتى الساعة، خاصة أن ملف اللاعبين الأجانب لا يزال غامضاً بعض الشيء، وتشير مصادر على اطلاع بحركة الانتقالات وتوجهات الأندية إلى أن وجود السويسري مارياني في قائمة الفريق للموسم المقبل أمراً لا يزال في حسابات فنيي شباب الأهلي، بل وبات خياراً أكثر ترجيحاً، ما قد يسهم في إعادة قيده، بينما تبدو حظوظ الإسباني كوندي في الاستمرار رهن ما ستؤول إليه آخر التطورات والمفاوضات بين القائمين على الفريق، وبين المدير الفني الإسباني زراجوسا.

وتحول شباب الأهلي إلى محط اهتمام الإعلام السعودي، حيث تم وضع اسم «الفرسان» في قائمة المرشحين للتعاقد مع العملاق والهداف السوري عمر السومة، غير أن عبد المجيد حسين مشرف الفريق خرج بتصريحات تلفزيونية نافياً الأمر.

ويتوقع أن يتكون رباعي شباب الأهلي الأجنبي الموسم المقبل من البرازيلي إدواردو ومواطنه ليوناردو، والأرجنتيني كارتابيا إلى جانب السويسري مارياني أو الإسباني كوندي.

تحول نصراوي

أما في عود ميثاء، فيسارع مسؤولو شركة النصر لكرة القدم الخطى من أجل التعاقد مع صانع للألعاب وإكمال عقد اللاعبين الأجانب، بعدما كان «العميد» قد تمكن من التعاقد مع ريان منديز جناح الشارقة ولاعب منتخب الرأس الأخضر.

وصرف مسؤولو النصر النظر عن التعاقد مع اليوناني مانتالوس، بينما تم توجيه البوصلة نحو الدوري الإنجليزي «البريميرليج» من أجل التعاقد مع صانع ألعاب يلعب في أحد أندية العاصمة لندن.

وكانت صفقات «العميد» هذا الموسم مميزة، بعدما دعم الفريق تشكيلته بالمدافع عبد الرحمن يوسف، إضافة إلى كسب خدمات الهداف اللامع تيجالي ومعهما الجناح منديز، بينما تم الإبقاء على الثنائي المقيم المكون من البرازيليين ليما وجابرييل.

الفجيرة يكسب دبا 2-صفر ودياً


صراع على الكرة خلال اللقاء

الفجيرة:
نزار جعفر

فاز الفجيرة على دبا الفجيرة بهدفين نظيفين خلال المباراة الودية التي جمعتهما على ملعب الفجيرة، ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد، وحسمها «الذئاب» بهدفين دون رد، سجلهما محمد مصطفى وعلي عيد على مدار الشوطين.

وأعرب الصربي جوران مدرب الفجيرة عن ارتياحه لسير البرنامج الإعدادي والمعدل البدني الذي وصل إليه لاعبو الفريق، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية من التحضير مهمة للغاية للوقوف على مستوى الفريق وتطوير الأداء خاصة أننا نتطلع إلى تحسين المستوى الفني وتطوير المهارات الفردية للاعبين ورفع معدل أداء الفريق، مشيداً في الوقت نفسه بالدعم الذي توفره إدارة النادي عبر سلسلة التعاقدات والانتدابات الجديدة لإحداث التوازن المطلوب في خطوط الفريق.

على خط آخر، أكمل الفجيرة تعاقده مع المدافع أحمد مال الله (29 عاماً) قادماً من حتا في صفقة انتقال حر ليصبح عاشر اللاعبين الذين انضموا لصفوف «الذئاب» للموسم الكروي الجديد.

أشاد بتوجه فرض الفني الإماراتي على الأندية

الطنيجي للمدربين المواطنين: اشتغلوا على أنفسكم

الشارقة:
عصام هجو


محمد سعيد الطنيجي

أعرب محمد سعيد الطنيجي عميد المدربين المواطنين في الدرجة الأولى عن سعادته الكبيرة بقرار اتحاد الكرة المرتقب والذي سيقضي بإلزام الأندية بضرورة التعاقد مع المدربين المواطنين وتوفير الفرصة لهم للعمل في مختلف الفرق والفئات، مؤكداً دعمهم اللامحدود لهذه الرؤية الثاقبة التي سيكون لها مابعدها في المستقبل القريب.

وقال: كمدربين مواطنين انتظرنا هذا القرار كثيراً ونتمنى أن يصدر في أقرب فرصة ومبدئياً نشكر اتحاد الإمارات لكرة القدم برئاسة الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد على التوقف عند ملف المدرب المواطن والنظر إليه بعين الاعتبار.

وأوضح الطنيجي «في حال صدور القرار ستكون له تأثيراته الإيجابية على الكرة الإماراتية من خلال معرفة وقرب المدربين المواطن باللاعبين وبإدارات الأندية رغم قناعاتنا بأن كرة القدم لغة مشتركة بين الشعوب ويمكن لأي مدرب أن يحقق النجاح في أي مكان ومع أي فريق، ورأى أن هذا القرار قد يفتح الباب للمدرب المواطن للعمل خارج الحدود أيضاً في حال فرض نفسه في الساحة المحلية».

> الكرة الآن في ملعبنا

الفرصة الكافية

وأكد الطنيجي أن طموحاتهم كمدربين مواطنين كبيرة ولا تحدها حدود وقال «أطالب كل المدربين المواطنين بالتحلي بالطموح لأجل بلوغ أعلى المراتب فالفرصة لاتأتي مرتين ويجب أن نجهز أنفسنا ونكون على قدر التحدي متى ما صدرت مثل هذه القرارات كي نكون عند حسن الظن والثقة بنا.وأضاف: نحن مع اتحاد الكرة قلباً وقالباً بوضع معايير وأسس واضحة وأن تكون الكفاءة والتأهيل هي الفيصل في هذا الأمر، فالمدرب المواطن يستطيع أن يبدع ويتألق في مجال التدريب في حال حصوله على الفرصة الكافية والدعم المطلوب، وأشدد على أهمية اهتمام المدربين المواطنين بأنفسهم فيما يخص التأهيل والدراسة والالتحاق بمختلف الدورات ورسالتي لهم «أن اشتغلوا على أنفسكم»، كي تثبتوا وجودكم في الساحة وستكون الكرة في ملعبكم بعد صدور القرار الجريء والتاريخي.



جواهر السويدي تهنئ بيوم المرأة

جواهر السويدي

هنأت جواهر عبدالعزيز السويدي عضو مجلس إدارة رابطة المحترفين الإماراتية، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أم الإمارات، بمناسبة يوم المرأة الإماراتية الذي تحتفل به الدولة في الثامن والعشرين من أغسطس/آب من كل عام.

وأكدت أن يوم المرأة الإماراتية مناسبة للاحتفال بإنجازات المرأة في كافة المجالات.

«الشارقة الرياضي» يشكل لجنته النسائية ويحتفي بموظفاته

بمناسبة يوم المرأة الإماراتية الذي يصادف 28 أغسطس/ آب من كل عام، احتفى مجلس الشارقة الرياضي بموظفاته في مقر المجلس، بحضور ندى عسكر النقبي عضو مجلس إدارة مجلس الشارقة الرياضي ورئيس لجنة رياضة المرأة ومدير عام مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، بجانب موظفات المجلس، وعدد من موظفات مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، تقديراً لجهودهن ودورهن البارز والحافل والذي يدفع بعجلة الإنجازات.

اشتمل الاحتفال على ورش تفاعلية، وتعارف وكلمة ندى عسكر النقبي، أشادت فيها بالدور الكبير لتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، واستعرضت فيها مسيرتها في العمل والمجال الرياضي، على وجه الخصوص، وأثنت فيها على دور المرأة في مختلف المجالات منها الرياضي، وحثت الجميع على أهمية السعي إلى التميز والنجاح، كما أشارت إلى الاهتمام الواسع والكبير بالمرأة، ودورها، وفتح آفاق كثيرة لها للإبداع والابتكار والعطاء بما ينعكس على النجاحات الدائمة.

> ندى النقبي: دور أساسي للمرأة الرياضية

وبهذه المناسبة أصدر عيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي قراراً بتشكيل اللجنة النسائية برئاسة مريم يوسف الحوسني، مديرة إدارة الاستراتيجية والأداء، وعضوية مهرة سالم التميمي، ونورة معيصم الكتبي، من أجل تهيئة بيئة محفزة وإيجابية لتمكين موظفات المجلس من تقديم أعلى مستوى من الأداء والعطاء، واعتبار هذه اللجنة منصة تفاعلية لهن لمناقشة واقتراح الأفكار التي تخص المرأة العاملة، وتنظيم الفعاليات والورش الهادفة للارتقاء بمهارات وإمكانات الموظفات، وتمكينهن بما يتناسب مع تطلعات المجلس وأهدافه الاستراتيجية .

وأشار عيسى هلال، إلى أن دور المرأة واضح في مختلف المجالات، وإسهاماتها كبيرة بفضل مساندة ورعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، وذلك يدل على مكانة المرأة الإماراتية والنهوض بالمسؤوليات، وتأكيد الجدارة والامتياز في مختلف المجالات، وتعظيم لأدوارها وأداء رسالتها للمجتمع.


ندى عسكر تتحدث للمكرمات

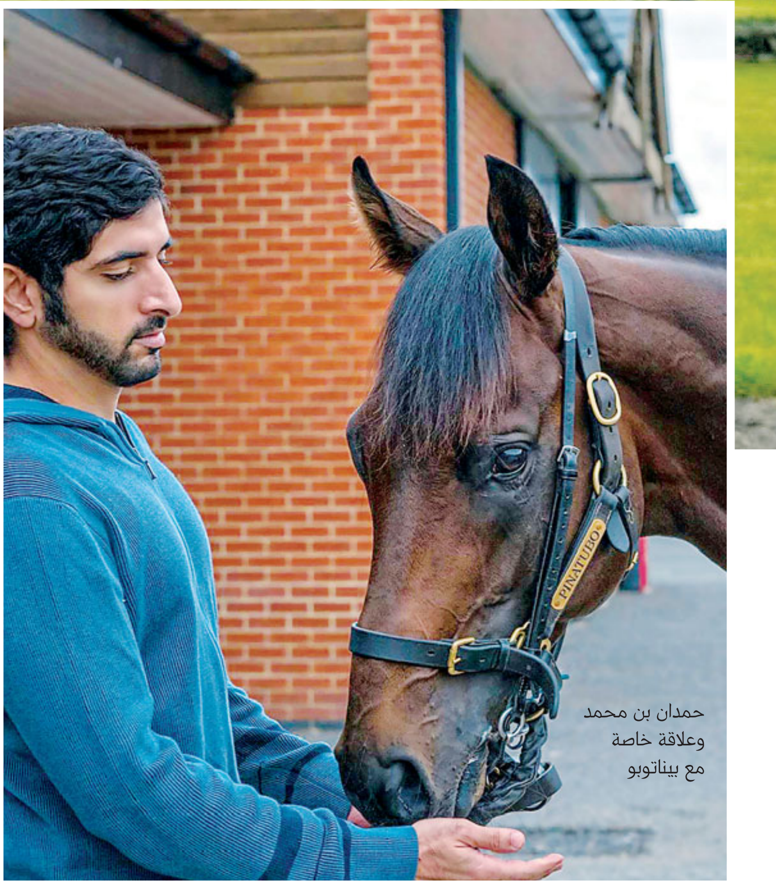
حمدان بن محمد مع البطلين غياثي وبيناتوبو

نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، صوراً على حسابه في «إنستجرام» تجمعه بفرسين، وعلّق عليها: «مع البطلين غياثي وبيناتوبو».

ويشتهر سمو الشيخ حمدان بن محمد بحبه الكبير للمغامرة، وممارسة النشاطات الجديدة، والهوايات المتعددة، ويعشق ركوب الخيل.



حمدان بن محمد يقبل غياثي



حمدان بن محمد وعلاقة خاصة مع بيناتوبو


حمدان بن محمد في لقطة مع أحد خيوله

«تحدي خطواتنا معاً» يصل إلى 45 مليون خطوة

قبل يوم واحد من انتهاء مبادرة تحدى (خطواتنا معاً) التي أطلقها الأولمبياد الخاص الإماراتي، برئاسة شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الأولمبياد الخاص الإماراتي، اقتربت الخطوات التي تحققت قبل يوم من النهاية من الوصول إلى 45 مليون خطوة.

كان فجر يوم 19 أغسطس/آب الحالي قد شهد انطلاق المبادرة من أجل الوصول إلى 52 مليون خطوة، دعماً لحركة الأولمبياد الخاص لأصحاب الهمم من ذوي التحديات الذهنية، والتي تكمل خلال شهر سبتمبر/أيلول القادم عامها الـ52 حيث انطلقت لأول مرة عام 1968 من خلال الألعاب العالمية الأولى، وأقيمت آخر نسخة منها بأبوظبي عام 2019 وشهدت مشاركة 7500 لاعب ولاعبة من 192 شاركوا في 26 رياضة أولمبية.

وشهد اليومان الأخيران من التحدي إقبالاً كبيراً من نجوم الرياضة الإماراتية في مختلف الرياضات على المشاركة وإطلاقهم دعوات عدة لحث كل شرائح المجتمع على المشاركة وهو ما أحدث صداه، وساعد على اتساع رقعة الإقبال لتحقيق ملايين الخطوات من أجل إكمال التحدي والوصول إلى 52 مليون خطوة قبل نهاية يوم 29 أغسطس/آب.

أجندة اليوم

أرسنال	×	ليفربول	19,30
لنس	×	سان جيرمان	23,00
المصري	×	الأهلي	22,30
الهلال	×	الحزم	21,40
النصر	×	الفيحاء	21,40

اتحاد الكرة يكرم «الخليج» وشركاء النجاح


الزرعوني خلال تكريم «الخليج»

الشارقة:
عصام هجو

كرم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، بتوجيهات الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس الاتحاد، شركاء النجاح في الموسم المنقضي 2019-2020، وزار هشام الزرعوني عضو مجلس إدارة اتحاد الإمارات لكرة القدم ورئيس لجنة شؤون وانتقالات اللاعبين، يرافقه عضو لجنة العلاقات العامة في الاتحاد إبراهيم الهرمودي، جريدة «الخليج»، شاكراً للقسم الرياضي تعاونه، ومشاركته في نجاح الموسم.

ونقل الزرعوني تحيات رئيس الاتحاد، والأعضاء، لكل من ساهم مع الاتحاد في إنجاح الموسم، وقال: نتمنى أن يكون اتحاد الكرة عند حسن ظن وثقة الجميع، وكلنا يد واحدة، ونعمل سوياً لأجل مصلحة الرياضة الإماراتية عموماً، وكرة القدم خصوصاً.

فوز مثير لـ«المقاولون» على الزمالك

حقق فريق «المقاولون العرب» المنقوص عددياً، فوزاً مثيراً على ضيفه الزمالك 2-1 في ختام مباريات المرحلة الثانية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم، على استاد القاهرة الدولي.

وتقدم المقاولون العرب عن طريق الكولومبي لويس هينستروزا (13)، وأدرك المغربي أشرف بن شرقي التعادل للزمالك (73)، ثم عاد البديل محمد عصام ليضع «المقاولون العرب» في المقدمة (90 + 2).

ورفع المقاولون رصيده إلى 40 نقطة في المركز الرابع، فيما فشل الزمالك في استغلال الدفعة المعنوية العالية بعد الفوز على الغريم التقليدي الأهلي مطلع الأسبوع الحالي 3-1، وتجمد رصيده عند 42 نقطة في المركز الثالث بالتساوي مع بيراميدز، وهي الخسارة الرابعة هذا الموسم.

ولعب المقاولون بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 36، عقب إشهار حكم المباراة محمد معروف البطاقة الحمراء للاعبه فادي نجاح، وبتسعة لاعبين منذ الدقيقة 90+6 عقب حصول محمد عصام على الإنذار الثاني.

واستعاد الإسماعيلي نغمة الانتصارات الغائبة منذ خمس جولات، بعدما حقق فوزاً مستحقاً على ضيفه طنطا 3-1 باستاد الإسماعيلية.

رونالدو يريد غزو العالم


رونالدو بقميص يوفنتوس

لم يفقد نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو طموحه، ويريد تعويض خيبة الخروج من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليون الفرنسي، وأكد أنه يريد «غزو العالم»، و«تحطيم الأرقام القياسية».

وكتب الـ«دون» في حسابه على «إنستجرام»: «فيما أستعد لموسمي الثالث، روحي وطموحي في أعلى مستوياتهما».

وتابع المهاجم البالغ 35 عاماً، والمتوّج بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات: «الأهداف، الانتصارات، الالتزام، العطاء والاحتراف. بكل قوتي والمساعدة الثمينة من زملائي وجميع أعضاء يوفنتوس، سنعمل جميعاً على غزو إيطاليا مجدداً، أوروبا والعالم وتحطيم الأرقام القياسية».

ومنذ قدومه إلى إيطاليا، أحرز رونالدو الدوري المحلي مرتين، لكنه لم يتخطَّ عتبة ربع النهائي في دوري الأبطال؛ إذ أُقصي في هذا الدور أمام أياكس أمستردام الهولندي في 2019، قبل خيبة الموسم الحالي ضد ليون.

وسجل رونالدو 37 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، وهو رقم قياسي للاعب من «السيدة العجوز».

وأضاف نجم ريال مدريد الإسباني السابق: «لنقدم المزيد وأفضل.. للنجاح في كل التحديات التي ستواجهنا. سنجعل كل سنة مغامرة أفضل من التي سبقتها، والفوز بكل شيء من أجل المشجعين. لنكنْ حاملي هذا الصرح العظيم والعشق الفريد لهذا الفريق ونرتقِ بتاريخه».

ويهدف يوفنتوس الذي أقال مدربه ماوريتسيو ساري، وعيّن لاعب وسطه السابق أندريا بيرلو، إلى إحراز لقبه العاشر توالياً في الدوري، والبحث عن لقبه الأول في دوري الأبطال منذ 1996.

درع المجتمع بين ليفربول وأرسنال اليوم


كلوب يصافح محمد صلاح بعد مباراة ودية مع سالزبورج

يفتتح موسم 2020-2021 في إنجلترا، اليوم السبت، بمباراة درع المجتمع التي تجمع ليفربول بطل الدوري، وأرسنال بطل الكأس، في الوقت الذي حثّ جوردان هندرسون قائد «الريدز» زملاءه على إظهار تعطشهم للاحتفاظ بالألقاب.

وبعد خمسة أسابيع من رفع هندرسون لقب الدوري الأول لليفربول في ثلاثة عقود، تستهل تشكيلة المدرب الألماني يورجن كلوب موسمها الجديد بمواجهة حامل لقب الكأس على ملعب ويمبلي، في لندن.

وفيما ينطلق موسم الدوري في 12 سبتمبر/ أيلول المقبل، يبحث «الحمر» عن بداية صلبة للموسم أمام فريق شمال لندن.

ويدرك هندرسون أن أرسنال لن يكون لقمة سائغة أمام فريقه، خصوصاً بعد فوزه عليه 2-1 على ملعب الإمارات مع نهاية الموسم الماضي.

وعبّر هندرسون عن إعجابه برغبة زملائه بعد عودتهم إلى معسكر تدريبي في النمسا.

وقال لاعب الوسط لموقع النادي الرسمي «لقد عملنا بجهد كبير. موسم جديد، بداية جديدة، وأمور كثيرة نريد تحقيقها».

وتابع هندرسون «أنا متحمس حقاً لرؤية ما يمكننا تحقيقه هذا الموسم، موسم آخر كبير لنا. آمل في أن ننال الثقة من الموسم الماضي، أو آخر موسمين، لكن علينا أن نبقى متعطشين، ومحتفظين برغبة تحقيق المزيد».

ولم يجر المدرب كلوب أي تغيير جذري على تشكيلته في فترة الانتقالات، في ظل مواجهة مرتقبة مع سيتي، والناشط الهائل في سوق الانتقالات تشيلسي.

لكن هندرسون الذي انهى فريقه الموسم متقدماً بفارق 18 نقطة على سيتي، لا يشكّك في جهوزية ليفربول للتحدي.

أغلبها مترجم وتستهدف الشباب

الكتّاب العرب يخاصمون مؤلفات «تطوير الذات»

الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم


عائشة سلطان


محمد حمدان بن جرش


محمد نورالدين


خالد العيسى

يولَدُ المرء وتولد معه جملةٌ من المعارف الفطرية التي تحتاج إلى الصقل والتنمية كلما كَبر الإنسان الذي يدفعه الطموح إلى تقوية الشخصية، وتحقيق الثقة بالنفس، واكتساب معارف جديدة وتطوير الذات بهدف اعتلاء سلالم المجد والنجاح، وبما أن الحكمة تقتضي أن يبدأ الإنسان من حيث انتهى الآخرون، فإن من الضروري استلهام تجارب الآخرين والاستعانة بها، وهنا تجدر الإشارة إلى وجود كمٍّ هائل من الكتب التي تندرج تحت مسمى «تطوير الذات»، والتي تحوي بين طياتها كنوزاً معرفية قيِّمة، إلا أن غالبية هذه الكتب مُترجمة من اللغات الأجنبية، الأمر الذي يطرح سؤالاً مُلحّاً، وهو: هل لهذه الكتب سوق عربية حقيقية، ولمَ اتجهنا إلى ترجمتها، ولماذا لم يبرع الكُتّاب العرب في هذا المجال؟

يُجمع عدد من الكُتّاب والباحثين الإماراتيين في استطلاع أجرته «الخليج» على أن تأليف وانتشار كتب تطوير الذات عربياً، ليس بالمستوى المطلوب لأسباب متعددة، من بينها نشأة هذا العلم في الغرب، بالإضافة إلى أن الكُتّاب الغربيين أسسوا هذا العلم وهم أصحاب الأفكار الواردة فيه، مؤكدين في الوقت ذاته أن من الأفضل ترجمة هذه الكتب من مصادرها الأصلية، لتحقيق أكبر قدر من الفائدة، لأن المحتوى هو الأهم.

صقل المهارات

يُشير الكاتب والباحث د. محمد حمدان بن جرش، إلى أنه رغم شح كتب تطوير الذات عربياً، إلا أنه من الملاحظ أن الشباب يقبل كثيراً على مثل هذه الكتب التي تأتي في مقدمة خيارات هذه الشريحة، حيث إن ضغوط الحياة، والبحث عن مسار وظيفي معين، وصقل المهارات، كل ذلك يدفعهم إلى البحث عن الكتب التي تثري معارفهم وفكرهم، وتكون مرشداً يشعل لهم شموع التميز والإبداع، كما أن بعض الشباب عمد إلى تأليف كتب في هذا المجال، وعليه يمكن القول إنها موجودة على المستوى العربي، ولكن ليس بالكم الكافي، فهذا الموضوع بحاجة إلى أبحاث حقيقية وندوات بحثية تحلل وتناقش بالأرقام، لأنه لا توجد أي أرقام فيما يتعلق بمكامن القوة والضعف في هذا الإطار.

وأضاف: من الضروري أولاً تحليل السوق ووضع إحصائيات دقيقة للتمكن من التفكير المنهجي قبل إصدار أي قرار في هذا السياق، فهناك كُتّاب عرب في هذا المجال قدموا كتباً مفيدة للغاية في تطوير الذات، وكان هناك إقبال كبير عليها، ولكن ليس بالكمِّ والمستوى المطلوب كما ذكرنا.

نصوص مُحفزة

يقول الباحث والناشر محمد نور الدين، إن بعض كتب تطوير الذات التي ألّفها كُتّاب عرب لاقت نجاحاً كبيراً، ولكن هذا المجال جديد عربياً، والقارئ العربي ناشئ يبحث عن نصوص تحفزه على الحياة والإيجابية، وعليه يلجأ إلى الكتب التي تتحدث عن تطوير الذات، وهذه الكتب ليست سوقاً بقدر ما هي حاجة للقارئ العربي، ولاسيما أن شريحة الشباب تشكل غالبية المجتمعات العربية ولها متطلباتها وحاجاتها، في حين نرى أن معظم مُخرجات دور النشر تلبي متطلبات النخبة والكلاسيكيين، إلا أن هذه الدور اتجهت خلال السنوات السابقة نحو تلبية متطلبات شريحة الشباب، وعلى رأسها كتب تطوير الذات، ولكن قلة الكُتّاب العرب في هذا المجال هو ما دفع إلى ترجمتها، وأعتقد أن السنوات القادمة ستشهد ظهور مؤلفين عرب متخصصين في مجال تطوير الذات بكثرة.

ظاهرة

ترى الكاتبة الصحفية عائشة سلطان، أن الكُتّاب العرب لم يبرعوا في مجال تطوير الذات، لأن هذا العلم أمريكي وغربي بالدرجة الأولى، وجاء مع موجة الاتجاه نحو هذا النوع من العلوم التي سادت في الغرب لفترة من الزمن، وبرز عدد كبير من الكُتّاب هناك، وبالتالي أصبح هناك نوع من المحاكاة لهذا العلم والتوجه، وعُقدت المحاضرات المؤتمرات في عالمنا العربي، ولا أعلم مدى انتشارها في الدول العربية، ولكنها انتشرت بكثرة في دول الخليج، وتحولت إلى ظاهرة، وقد كان إبراهيم الفقي من أشهر روادها، ومن ثم برزت ظاهرة المدربين الدوليين، وقد شهدت السنوات العشر الأولى من الألفية الثالثة، انتشاراً واسعاً لكتب تطوير الذات وتحولت إلى ظاهرة، وكانت الترجمة هي الوسيلة الأفضل، لأن هذا العلم غربي بالأساس وكُتَابه متخصصون، أما بالنسبة للكُتّاب العرب فهم لا يتمتعون بذخيرة معرفية كافية في مجال تطوير الذات تؤهلهم للخوض فيه.

سوق مهمة

من جهته يؤكد الكاتب والناشر خالد العيسى، وجودَ حاجة ماسة للقارئ العربي إلى كتب تطوير الذات، لأن هذا المجال مهم وأساسي في تطوير الأفراد مهنياً، شخصياً وفكرياً، وهذا اللون من المعارف له سوق مهمة، ولكن سبب عدم وجود كُتّاب عرب في هذا المجال هو أن كُتّاب الغرب بشكل عام برعوا فيه خلال فترة معينة، وهم من أسسوا هذا العلم وأصحاب الأفكار الواردة فيه، حيث إن كتب تطور الذات خليطٌ من علوم النفس والاجتماع وغيرها، وقد برع فيها على وجه الخصوص الأوروبيون، وعليه فإن الكتب المترجمة تحظى بثقة القارئ أكثر.

حاجة ماسة

يقول خالد العيسى: يوجد كُتّاب عرب في مجال تطوير الذات، ولكن ليس بالمستوى ولا الكمّ المطلوب، وهنا يجب ألا ننسى أن فئة الشباب هي الأكثر إقبالاً على هذا النوع من الكتب التي تحظى باهتمامهم، كما تجدر الإشارة إلى زيادة عدد الأنشطة والفعاليات المتعلقة بتطوير الذات، والتي انتشرت بكثرة في بعض الدول العربية، ولكن بشكل عام يمكن القول إن الفكر إنسانيّ ولا ينتمي لأمّةٍ معينة، والمحتوى هو الأهم، لأن المعرفة لغة عالمية تعبر حواجز اختلاف الثقافات والمستويات.

أفق

امرأة قوية وأخرى ضعيفة

تذكرت وأنا أقرأ مقالاً عن خصائص المرأة القوية في الروايات، ردة الفعل تجاه شخصية الست أمينة في ثلاثية «بين القصرين» للمبدع الراحل نجيب محفوظ، والتي وصفت بالجاهلة لأنها كانت تعيش حياة ربات البيوت وتطيع زوجها فلا تواجهه بأخطائه التي تعرفها لكنها تتغاضى عنها وكانت طيبة وراعية محبة لشؤون منزلها، لكنها ضعيفة لأنها لم تصل إلى قلب زوجها ولم تقاتل لاستعادته. ووصفت المرأة الأخرى والتي تمكنت من سلب قلب السيد عبد الجواد وماله بجرأتها وقسوتها بالقوية، وتخيلت تأثير ذلك على مفهومنا عن الفرق بين المرأة القوية والمرأة الضعيفة.

ويبدأ المقال بأنواع الشخصيات القوية واختلافاتها وبأن كل كاتب لديه تعبيره الخاص عن القوة والكيفية التي يريد بها التطرق لها، وعندما ينصب تركيز الكاتب على المرأة القوية، فهناك عدة طرق عليه اتباعها ليضمن فهم الجمهور لهذه الشخصية ورسم صورة واضحة لها. فمن خصائص وصف الأنثى القوية، مع اختلاف الآراء حول ما يعتبر «قوة» بالنسبة للمرأة، التحقق من عدة صفات يجب أن تمتلكها المرأة القوية وأولها أن تكون لديها أراؤها الخاصة والقدرة على اتخاذ القرارات بناء على نظام القيم الخاص بها وإن ارتكبت أخطاء ستحاول التعلم من أخطائها، كما وأنها ورغم كونها ليست محصنة ضد التأثر بالمشاعر الخارجية لديها أفكارها ومشاعرها الخاصة التي تدور في نطاق عالمها وما يحدث فيه. وليس على هذه الشخصية الأنثوية أن تكون مستقلة ولا أن تمتنع عن الزواج بسبب ظنها بأن قوتها تكفي لترفض الزواج من منطلق عدم الاعتماد على الآخرين، فالقوية يمكن أن تكون متزوجة ولكنها محتفظة بهويتها الخاصة والمسار الذي تتبعه بالإضافة إلى امتلاكها طموحات وأهداف تخصها شخصياً وخارج طموحات وأهداف علاقتها بالآخر.

والأنثى القوية لديها أيضاً عيوب وتعيش صراعات كالتي يعيشها الآخرون في المجتمع لأنها إنسانة في المرتبة الأولى ومرتبطة بالناس وبالمجتمع، ولكن تكمن نقطة الاختلاف فيما يجعلها قوية في الكيفية التي تدير بها هذه الصراعات والطريقة التي تنظر فيها إلى عيوبها وأسلوب تعاملها معها.

أما ما يجعل من الأنثى قاسية وقوية فعلياً فهي صلابتها الذاتية التي تجعلها واثقة من نفسها وامتلاكها غريزة أمومة قوية تدفعها أحياناً إلى اتخاذ قراراتها بناء عليها دون أن تقلل من قوتها الداخلية وتساعدها على تقديم التضحيات للحفاظ على من تحبهم من الأذى وقدرتها على التحمل وعلى الصمود في مواجهة المواقف والتحديات، بينما ليست القوة بالضرورة في مهاراتها القتالية أو محاربة الكائنات الفضائية أو قفزاتها المرعبة أو التلاعب بمن حولها والسيطرة عليهم أو دحر الخصوم بضربات قوية أو بالتفاوض الماكر معهم وكسب الجولات. وينهي المقال تعريفه للمرأة القوية بأنها ليست خالية من العيوب، لكنها معقدة مثلها مثل أي شخص آخر يفكر ويحاول دائماً القيام بالشيء الصحيح.

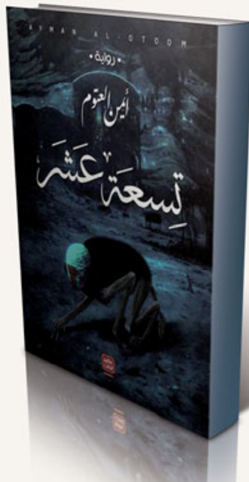
ألم تكن الست أمينة هي الشخصية الأقوى في الرواية؟.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

نبض المواقع

«تسعة عشر».. لغة تأكل من مترادفات المعجم

الشارقة:
الخليج



تندرج رواية «تسعة عشر» للكاتب أيمن العتوم، والصادرة لأول مرة عن دار «عصير الكتب» للنشر والتوزيع 2018، تحت بند الروايات الخيالية؛ حيث تحاكي حياة «البرزخ» أو ما بعد الموت، وتضم بين طيّاتها كمّاً كبيراً من المعلومات التاريخية، الثقافية، الاجتماعية والدينية، وتسرد العديد من الأحداث التاريخية منذ العصور الأولى، كما أن الرواية أشبه بالـ«مونودراما» المكتوبة التي يجسدها شخص واحد فقط، وفي بعض الأحيان يبدو هذا الشخص مجهولاً، إلا أن القارئ يشعر بأنه هو ذلك الشخص في أحيان أخرى.

تدور أحداث الرواية حول شخص كان كثير القراءة والكتابة، وبعد وفاته ودفنه يبدأ حياته الجديدة «ما بعد الموت»، ويشاهد الأهوال خلال السنين الطويلة التي يمضيها في «حياة البرزخ» التي يتعرف فيها إلى شخصيات مشهورة ومثقفة كان قد قرأ أو كتب عنها قبل وفاته، وهناك يطرح ذلك الشخص الأسئلة التي تجول في خاطره على أولئك المثقفين، ويناقشهم في مختلف القضايا، وقد حرص الكاتب على استخدام لغة عربية رصينة، والاستشهاد بالحكم والأقوال المعروفة.

يبدي أحد القراء إعجابه الشديد بالرواية، فيقول: إن «في هذه الرواية مساحة شاسعة لثقافة الراوي، وتقلبه في فنون المعرفة، وتُبرز تلك المنطقة الأنيقة (اللغة وآدابها)، فقد هزّ الرّاوي جذع المعجم فتساقَطَتْ عليه منْهُ المترادفات. الرواية تحمل بين طيّاتها أرواح السادة من الكبار، وتحاول أن تكون لبنة في مدماك التثاقف الإنساني».

تتحدث إحدى القارئات عن الرواية قائلةً: «ما زلت تحت تأثير هذه الرواية التي تحتاج لتأمل ومراجعة طويلة هادئة، بخيالها وسحرها، والسير والتراجم والاقتباسات والفلسفة المشبعة فيها، والبدايات والنهايات، وحياةٌ بعد الحياة، وغرائب تطرق القلوب وتوقف الأنفاس. إنها أقصر روايات العتوم، وقد خفف من السرد والحشو الذي اعتدناه في رواياته السابقة. إنها رواية مميزة».

تقول قارئة أخرى، إن «الكاتب يصطحبنا في رحلة، وعلى الرغم من غرابتها وما تكتنفه، إلا أننا نسير فيها ونتتبع فيها كل مطلع ومنزل، وموقف وحركة، كما يثيرنا بكم كبير من كلمات اللغة الجديدة التي ربما تمر علينا لأول مرة، ويرسل إلينا هدية مغلفة من المترادفات اللغوية؛ ربما في بعض الفقرات ظننت أنه لو اختُصرت الحكاية قليلاً لكان ذلك أفضل، ولكنها كانت رحلة ممتعة».

«هذا نوعٌ جديد من إبداعات خيال الكاتب وتفوّق قلمه»، بهذه العبارة استهلّت إحدى القارئات حديثها عن الرواية، وأردفت تقول: إن «أهم ميزات هذه الرواية أنها تجمع كَمّاً هائلاً من المعلومات في مجالات عديدة، فهي تذكر أسماء أعلام كبار من أهل كل فنّ وتخصص، ومن كل عَصر وزمان، ومن كل بلدٍ ودينٍ ومكان، وتعرض أسماء كتبهم ومقولاتهم الشهيرة، وبعضاً من القصص والمواقف التي تعرضوا لها».

تشير قارئة أخرى إلى أن «الرواية تأخذك ضمن سياقٍ مدهِش في رحلةٍ رهيبة بين أمورٍ متباينة. لقد كانت البداية ممتازة؛ فقد وقفت مشدوهةً أمام ما أقرأ، فصِرتُ أكثَر إصراراً على إتمام القراءة. انتقل الكاتب ما بين الدين والفلسفة والشعر والتاريخ واللغة، بحيث تبدأ رحلتَك الروحية بتفاصيل القَبر لتزدادَ تمسّكاً بالرواية، وتنقلك أحداث الرواية بين العلوم واللغة والأدب، ويُثريك الكاتب بثقافته الهائلة، والتي أجاد استخدامها في مواضعها المناسبة، وقد أكثر من الوَصف وأجاد فيه، وأبدع في التفاصيل».

البحث عن بدائل للعروض الحية

40 عملاً تتنافس في «القاهرة للمسرح التجريبي» الثلاثاء

القاهرة:
الخليج



شعار المهرجان

بمشاركة 40 عرضاً عربياً وأجنبياً، تفتتح الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، الثلاثاء المقبل، فعاليات الدورة الـ 27 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، بحضور د.علاء عبدالعزيز سليمان، رئيس المهرجان، وعدد من المسرحيين من عدة أجيال، وذلك بالمسرح القومي، وتقام هذه الدورة مع اتباع الشروط والضوابط الاحترازية التي حددتها الدولة لمواجهة «كورونا»؛ حيث لن يتجاوز عدد ضيوف حفل الافتتاح 25% من سعة المسرح القومي، فضلاً عن إجراءات التعقيم والوقاية.

دورة هذا العام مهداة إلى اسم الممثل والمخرج وأستاذ التمثيل والإخراج بمعهد الفنون المسرحية الراحل د. سناء شافع، تقديراً لدوره ومكانته في المشهد المسرحي المصري على المستويين الفني والأكاديمي.

يتضمن حفل الافتتاح عرضاً فنياً قصيراً من إخراج كمال عطية، ويشهد تكريم ثمانية مسرحيين ممن لعبوا دوراً بارزاً في صناعة ودعم ودراسة الإبداع المغاير، والمسرح المغامر، يتصدرهم اسم الناقد والأكاديمي د.حسن عطية، والمخرج المجدد الذي رحل شاباً منصور محمد، واسم أستاذ التمثيل والإخراج د.سامي صلاح، وتتضمن قائمة المكرمين: المخرج سامي طه من رواد مسرح الثقافة الجماهيرية، والكاتبة والمخرجة والممثلة المسرحية اللبنانية مايا زبيب، والمخرج السويسري ميلو راو المدير الفني لمسرح جنت، والمخرج والسينوغراف الفرنسي برونو ميسا، ومؤسس مسرح كانتا بيلي المخرج نولو فاكيني – الدانمارك/إيطاليا.

تنوع

دورة هذا العام التي تستمر فعالياتها من 1 حتى 11 سبتمبر/ أيلول تشهد تنوعاً ما بين الفعاليات الحية، والـ«أون لاين»؛ حيث تنطلق منافساتها عبر ثلاث مسابقات، اثنتان منهما افتراضياً عبر الشاشات والوسائط التقنية، سيتابعهما الجمهور من خلال القناة الرسمية للمهرجان على «يوتيوب»، وهما مسابقة «مسرح الحظر» والتي تتنافس فيها تسعة عروض تم اختيارها من بين 54 عرضاً تقدمت للمشاركة، وتمثل مسارح أوروبا وأمريكا فضلاً عن مصر وإفريقيا، والمفهوم الأساسي لهذه المسابقة هو البحث عن بدائل للعرض الحي الذي حالت ظروف الوباء دون استمراره، من خلال تحالف الكاميرا مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة، وتحالفهما كجانب واحد مع خشبة المسرح من أجل استمرار فن المسرح قائماً.

المسابقة الثانية ستكون لـ«العروض المصورة» التي لا تتجاوز مدتها حاجز الـ90 دقيقة، وهي العروض التي أنتجت قبل الجائحة بشكل طبيعي، وتم تصويرها قبل أن تحول الظروف بين استمرار عرضها وتنقلها، تشارك في هذه المسابقة أيضاً تسعة عروض من بين 172 عرضاً تقدمت للمنافسة.

المسابقة الثالثة مخصصة للعروض المصرية الحية، التي ستقدم على مسارح الجمهورية والمكشوف بالأوبرا ومركز الهناجر، ومسرح معهد الفنون المسرحية، بمشاركة 13 عرضاً تمثل مختلف مؤسسات الإنتاج المسرحي الرسمية والمستقلة.

المسابقات الثلاث تتماثل جوائزها وتبلغ 75 ألف جنيه والدرع الذهبي وشهادة المهرجان لعرض المركز الأول، 50 ألف جنيه والدرع الفضي وشهادة المهرجان للعرض الذي يحل ثانياً، كما تقام ورش المهرجان وندواته بنفس المزج بين الحي «اللايف» والـ«أون لاين» عبر برامج التواصل، ومنها ورشة «التدريب الصوتي لممثل المسرح» تؤطرها د.نيفين علوبة مطربة الأوبرا العالمية والأستاذ بأكاديمية الفنون، وورشة «النقد النسوي وسماته»، تحاضر فيها الناقدة والأكاديمية اللبنانية د.وطفاء حمادي.

ويحتفل المهرجان في خامس أيامه «5 سبتمبر» بيوم المسرح المصري، على خشبة المسرح القومي الذي يمثل موعده تكريماً للضحايا والناجين من حادث حريق مسرح بني سويف الشهير، وتشهد الفعالية احتفالاً يليق بالمسرح المصري وتاريخه، وتتضمن عرضاً من إخراج «ناصر عبدالمنعم»، فضلاً عن تكريم المخرجين فهمي الخولي، خالد جلال، عبدالرحمن الشافعي، حمدي طلبة، الفنانة رجاء حسين، وأسماء الراحلين الكاتب د. محسن مصيلحي، مصمم الديكور حسين العزبي، المخرج حسين محمود، وأيضاً تكريم اسم الناقد د.علي الراعي كجزء من الاحتفاء بمئويته.

ذاكرة

ومن الفعاليات المستحدثة في دورة هذا العام «ذاكرة المهرجان»، وهو مساق غير تنافسي تقدم من خلاله تسعة عروض متميزة سبق أن قدمت في دورات سابقة من المهرجان، ويصدر المهرجان نشرة يومية إلكترونية ومطبوعة، يضاف إليها للمرة الأولى نشرة مصورة تبث عبر قناة المهرجان على يوتيوب.

وقال د. علاء عبد العزيز سليمان، إن عروض المسابقات المختلفة للمهرجان وندواته وورش عمله متاحة على قناته الرسمية على موقع «يوتيوب» وصفحته على «فيس بوك»، فضلاً عن الموقع الرسمي للمهرجان، بما يتناسب وحقوق الملكية الفكرية.

أفكار كلاسيكية تستجيب لتحولات العصر



«كنوز الفكر الإنساني» كتاب جديد للمفكر اللبناني كريم مروّة، صادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون، يضم نصوصاً منتقاة من فكر ماركس، ومن فكر كبار الماركسيين الأوائل، والمفكرين، والقادة الاشتراكيين الكبار. والهدف من انتقاء هذه النصوص هو التأكيد أن فكر ماركس، وفكر الماركسيين الكبار المكمّلين لفكره، «فكر مستقبلي، فكر متحرك، وغير ثابت، فكر مادي جدلي»، وأن رواد هذا الفكر ينتمون إلى عصرهم، وكانت أفكارهم الخاصة هي أفكار ذلك العصر بالتحديد. إلا أنّ الشيء الهام برأي المؤلف هو أن هؤلاء كانوا وهم «يدافعون عن أفكارهم في عصرهم يستشرفون المستقبل»، ما يعني إعادة قراءة أفكار ماركس في ضوء تحولات العصر.

ضمن هذا الهم المعرفي ينتقي مروّة نصوصه الغنية بالوقائع المحققة، والتحليلات الثاقبة، والاكتشافات المثيرة للجدل، يبحث من خلالها عما هو مشترك بين القديم والجديد في الفكر الإنساني.

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترقى

الجمهور فاكهة المسرح الإفريقي



توضح أسماء يحيى الطاهر عبد الله في كتابها «المسرح الإفريقي المعاصر.. دراسة في الدراما الأدائية» كيف وظف كتّاب المسرح المعاصرون الفنون الأدائية المختلفة في أعمالهم الدرامية، ولماذا تم استخدام تلك الفنون في السياق الدرامي، يدرس الكتاب 11 مسرحية مختارة، نصاً وعرضاً، من أطراف القارة المختلفة: غانا ونيجيريا من الغرب، ومصر من الشمال، وكينيا وأوغندا من الشرق، وجنوب إفريقيا من الجنوب.

استخدمت معظم النماذج المختارة في هذه الدراسة الحكي، إما كإطار عام للمسرحية، أو بتضمين المسرحيات حكايات شعبية، أو باستخدام السرد والتعليق في بعض أجزاء المسرحية، وقام الراوي بنفس وظائف وخصائص الحكائين الأفارقة التقليديين: يعرف كل شيء، يحكي الأحداث الماضية، أو غير المجسدة على الخشبة، ويعلق على أفعال الشخصيات والأحداث.

استخدمت السخرية كوسيلة أدائية في عروض المسرح الشعبي بشكل كبير، وكذلك في المسرح الإفريقي المعاصر، كما أن المسرحيات استخدمت فن الإيماء وهو أحد أشكال الأداء في المسرح الشعبي، الذي يتميز بالفرق المتجولة والخشبة الفارغة، التي تساعد على التنقل والعرض في أية مساحة متاحة.

في العروض الأدائية الإفريقية سواء كانت دينية أم سردية، يكون التنسيق الدائري حاضراً، ولا توجد مستويات أو ارتفاعات تفصل ما بين الجمهور ومنطقة الأداء، وتعتمد العروض الأدائية الإفريقية على فضاء فارغ، ففي إحدى المسرحيات التي عملت عليها الدراسة، نرى خشبة المسرح فارغة تقريباً إلا من صندوقين خشبيين (بيئة طبيعية) ويستخدمان في الإيحاء بالمنظر.

ترى الكاتبة أن جزءاً مما تتميز به العروض الإفريقية القديمة هو مشاركة الجمهور في العرض الأدائي، سواء بالتعليق أو التصفيق أو الغناء أو الرقص أو الوصول لحالة من النشوة، معظم النماذج المختارة في هذه الدراسة، تشير إلى مركزية الجمهور بشكل أو بآخر في العرض.

شخصيات

«جحيم» باربوس.. البطل نموذج لنا جميعاً



القاهرة:
«الخليج»

كان الكاتب الفرنسي هنري باربوس (1873- 1935) صاحب الرواية الأشهر «الجحيم» خطيباً يخطب في الناس، لا فرق عنده بين اجتماعات عامة وتجمعات ميدانية، وفي كل الأحوال كان يدعو إلى نبذ الحروب، ونزع السلاح، ومعاداة الاستعمار.

لم يكتفِ «باربوس» بذلك فترأس جمعية أخرى؛ لمكافحة النازية والفاشية عام 1933 و عقد «المؤتمر الثقافي العالمي بباريس» عام 1935، ولا غرابة في اتخاذ «باربوس» لكل هذه المواقف، فقد جند فور اندلاع الحرب العالمية الأولى، وحارب بشجاعة فائقة ونصب عينيه السلام، فمنح وسام «صليب الحرب» بعد أن جرح أكثر من مرة، وكانت جراحه غائرة وخطرة، خاصة في معارك عام 1916.

أعفي «باربوس» من الجندية في العام التالي، لكن أهوال الحرب تركت في نفسه آثاراً كبيرة، حتى أنه أطلق على القرن العشرين «عصر الدماء» بعد أن سجل شهادته في مجموعة قصصية سماها «شهدته بنفسي» ويعد أحد كتّاب الخيال العلمي؛ إذ يتخيل في إحدى رواياته العالم، وقد غمره الغاز، الذي يجمد كل شيء، بما في ذلك الإنسان نفسه؛ بحيث لا يقدر على الحركة، ولا على دفع الموت الخاطف، من دون أن يفرق بين غني أو فقير.

كان باربوس مولعاً بالأدب منذ صغره، موهوباً في مجال الشعر والكتابة، لكنه كان يتميز دائماً بالتفكير؛ بحيث تفجرت ملكاته وقدراته في قاعات الجامعة، الأمر الذي لفت إليه أنظار أساتذته، وجمع حوله زملاءه من الثوريين المتحمسين للعدل الاجتماعي، انطلاقاً من مفهوم المساواة والإخاء والحرية، وهي المبادئ التي أصبحت دستوراً للثورة الفرنسية والمجتمع الفرنسي بعد ذلك.

مزج «باربوس» وهو لا يزال طالباً في السوربون بين الكتابة الإبداعية والفكر، وبطريقة واقعية على الرغم من انتشار المذاهب الأدبية المختلفة وأبرزها «الرمزية» بزعامة فرلين ورامبو ومالارميه و«الكلاسيكية» بجذورها المحافظة، وقيمها الجامدة، وقوانينها الصارمة، فقد وجد أن أنصار المذهبين يعيشون في الأوهام، مبتعدين عن آلام الناس وآمالهم، منفصلين عن أرض الواقع، والعالم.



هنري باربوس

> دعا إلى نبذ الحروب ونزع السلاح ومعاداة الاستعمار

أصدر «باربوس» أول عمل أدبي له عام 1895 وهو ديوان «النائحات» وقد أحدث ضجة كبرى في الأوساط الأدبية، وظن الجميع أنه يعني ميلاد شاعر ينبئ عن مستقبل باهر؛ لكنه سرعان ما هجر الشعر، لما أحس فيه ابتعاداً عن رجل الشارع من ناحية، والواقع الثوري من ناحية أخرى، فاتجه إلى الرواية، لأنها تمثل في رأيه مرآة المجتمع؛ ولأنها ضمير الشعب بكل فئاته، وعلى اختلاف طبقاته، كما يعتقد، فأصدر رواية «المتضرعون».

وفي عام 1908 أصدر أهم رواياته على الإطلاق «الجحيم» وفيها تتأكد موهبته ويكتمل نضجه، وتتضح رؤيته، ويتميز أسلوبه، وتتبلور لغته، ويتحدد هدفه، وعلى الرغم من أن الرواية تندرج في إطار المذكرات أو الترجمة الذاتية، فإن البطل يتحول إلى نموذج للكل، بطل لا نعرف اسمه، ولا ضرورة لذلك، فهو يقول: «ليست لي عبقرية، ليست لي رسالة، ليس لدي قلب كبير، لا شيء عندي، لا أساوي شيئاً، ورغم كل هذا فإني أريد تعويضاً من هذه الحياة».

إن عبقريته ليست إلا بالآخرين ورسالته هي رسالة الآخرين وبهم، فإذا كان قلبه يخفق في الآخرين، فلا شيء يفضل الناس عنده، وهذا هو التعويض الذي ينادي به ويطلبه من الحياة، أن يكون دائماً بين الآخرين ومنهم، وعندما يقرر أن ينتحر كفرد، ليحيا في المجموع، لا يشعر بأي خسارة؛ بل على العكس تنتابه سعادة لا تعدلها سعادة؛ لأنه تحول إلى إنسان آخر، إنسان غيره، إنسان رمز، وليس إنساناً فرداً، وهو يفرض على ذاته هذا الإحساس بالجماعية، رافضاً فرديته، مخفياً حقيقته، مندمجاً في الكل، وبدلاً من أن يكون «الكل في واحد» أصبح «الواحد في الكل».

«كورونا» والشعوذات الفكرية

قبل «كورونا» لم يكن العالم في أحسن أحواله؛ بل كان في غاية التأزم والاضطراب. ولم ينقص سوى الجائحة؛ لكي تكتمل الأزمة بعناصرها المختلفة: الوباء مضافاً إلى الفساد والاستبداد والإرهاب، فضلاً عن الكثير من القضايا والمشاكل الأخرى.

ويرى المفكر علي حرب في كتابه: «الإنسان على المحك.. المركزية البشرية والتوازن البنّاء» الصادر عن الدار العربية للعلوم في 132 صفحة أن الوباء ليس مناسبة لممارسة الشعوذات الفكرية، كما لا يعني اللجوء إلى استثمار أفكار وأدوات قديمة ومستهلكة، أو الرجوع عن المنجزات والمكتسبات، أو مناسبة لنشر المعلومات المضللة وإثارة البلبلة بين البشر.

نحن إزاء حدث يختزن إمكاناته؛ ليشكل فرصة للمساءلة والمراجعة ونقد الذات. ولهذا فهو يضع الإنسان على المحك؛ ليكسر نرجسيته بوصفها أصل المشكلة، ويمتحن قدرته على اجتراح المعالجات والحلول؛ للخروج من أزماته المستعصية والمتلاحقة.

فهل يتمكن البشر من تغيير أنماط تفكيرهم وأساليب عيشهم ونماذجهم في البناء والتقدم؟ هل باستطاعتهم أن يتغيروا، بحيث يؤسسون علاقات جديدة ومختلفة في ما بينهم، كما يغيرون علاقاتهم مع الطبيعة والأرض، وفقاً لقيم وقواعد جديدة ومختلفة: التوسط والتوازن، التأليف والتكامل، التعاون والتضامن؟

هذا الكتاب يدور حول المأزق العالمي، الوجودي والحضاري بمختلف تعقيداته. يقول حرب: «أنا أذهب في مقارباتي للمشكلات المزمنة والمتلاحقة، إلى أن الإنسان هو مصدر الأزمة المستعصية، متجاوزاً صراعات العقائد والهويات، أو المذاهب والمعسكرات».

قوانين رياضية في الفن

في كتابه «الفن والجمال في عصر النهضة» يؤكد د. محسن عطية أن الحياة بمادتها الطبيعية أصبحت موضوعاً للملاحظة والوصف، وفي عصر النهضة تخلى الفنان عن طرق الصياغة التي كانت تقوم قبل ذلك، على أساس التشكيل التجميعي الرمزي والتخطيطات الزخرفية، أما وقد تطورت العلوم التجريبية، فنجد الفنان يبحث عن طريقة جديدة، تحقق الوحدة الزمانية والمكانية للموضوعات، التي تصور البشر بعواطفهم الدافئة، وبروح درامية عميقة، وبطريقة أكثر وعياً وعقلانية.

نشأت في عصر النهضة الرغبة في إحياء «الجمال» المتجسد في نماذج الفن الروماني القديم، ذلك الجمال الحسي الأرضي، الذي من خلاله تكتسب الأشكال حساً وقواماً مادياً، وتشيع مع هذا الجمال عناصر الحيوية والحركة، بدلاً من الطابع الاستاتيكي الذي كان يميز جمالية فن العصور الوسطى،



وكان الفنان في عصر النهضة يزاول مهناً عديدة، ويتعرف إلى الصناعات المختلفة على يد أساتذة الفن، منها العمارة والتصوير والنحت، ومن المعروف أن المعماريين والمصورين في عصر النهضة، قد استفادوا من القوانين الرياضية، إذ تم في مجال فن التصوير تنظيم طريقة عقلانية في صياغة عنصر الفراغ، فطبق الفنان في ذلك الوقت المنظور الذي يعتمد على افتراض نقطة موحدة للرؤية، وكان الغرض الجوهري من استخدام هذا المنظور الخطي هو إكساب الصور الإحساس بالحركة في فراغ اللوحة، أما عمارة عصر النهضة، فقد اتسمت بالرقة والقوة، وتميزت بالمظهر الخارجي الجميل، وبالطرز الكلاسيكية الرصينة، وقد ظهرت في العمارة الواجهات التسطيحية البسيطة، التي استخدمت فيها العناصر المعمارية من أجل تحقيق التماثل، وهو ما يشعر المشاهد بالوقار، وقد ندر في عمارة عصر النهضة استخدام الزخارف والحلي.



عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشّعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها، ومُفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطبُ العقلَ والوُجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّكُ الخَيالَ لتُحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكرِ المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المعرفة. وإيماناً منَ «الخليج» بدور العَربيّةِ الرئيس، في بناء ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، تَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ. في رحاب أمِّ اللغات.

الحَشْوُ، هو إيرادُ لفظٍ أو عِبارةٍ، يُمكِنُ الاستغناءُ عنهما، في اللّغةِ بعامّةٍ، والشِّعْرِ بخاصّةٍ؛ ومنه الرّديء، كقول عدي بن زيد العبادي: فقَدَّدَتِ الأَدِيمَ لراهِشَيْهِ

وأَلْفَى قولَها كذباً ومَيْنا

فإنّ الكَذبَ والمَيْنَ واحدٌ.

(الراهشان: عرقان في بطن الذراعين).

وقولِ المتنبي: وَلا فَضْلَ فيها لِلشّجاعَةِ وَالنّدى

وَصَبرِ الفَتى لَولا لِقاءُ شَعوبِ

فلفظةُ «النّدى» حَشْوٌ أفْسَدَ المعنى.

أما عَوْفُ بنُ محلم، فقال:

إنَّ الثّمانينَ وبُلِّغْتَها

قَدْ أحْوَجَتْ سَمْعي إلى تَرْجُمانْ، فقوله: «وبُلِّغْتَها» حَشْوٌ، ولكنّه أَوْقَعُ في المعنى.

وقَوْلِ طَرَفَة: فَسَقى ديارَكَ غَيرَ مُفْسِدِها

صوبُ الرَّبيعِ وديمَةٌ تَهْمي

فقوله: «غَيْرَ مُفْسِدِها» حَشْوٌ حَسَنٌ.

دُرَرُ النّظم والنّثر

رَمَت الفُؤَادَ

لعَنْترةُ بن شدّاد (من الكامل)

رَمَتِ الفُؤَادَ مَليحَةٌ عَذْراءُ
بِسِهامِ لَحظٍ ما لَهُنّ دَواءُ
مَرّتْ أوانَ العِيدِ بَيْنَ نَواهِدٍ
مِثْلِ الشُموسِ لِحاظُهُنّ ظِباءُ
فَاغتالَني سَقَمي الّذي في باطِني
أخفَيتُهُ فَأذاعَهُ الإخْفاءُ
خَطَرَت فَقُلتُ قَضيبُ بانٍ حَرّكَتْ
أعطافَهُ بَعْدَ الجَنوبِ صَباءُ
وَرَنَتْ فَقُلتُ غَزالَةٌ مَذعورَةٌ
قَد راعَها وَسْطَ الفَلاةِ بَلاءُ
وَبَدَت فَقُلتُ البَدرُ لَيلَةَ تِمِّهِ
قَدْ قَلّدَتهُ نُجومَها الجَوْزاءُ
بَسَمَتْ فَلاحَ ضِياءُ لُؤلُؤِ ثَغرِها
فيهِ لِداءِ العاشِقينَ شِفاءُ
يا عَبْلَ مِثْلُ هَواكِ أو أضعافُهُ
عِنْدي إذا وَقَعَ الإياسُ رَجاءُ
إنْ كانَ يُسْعِدُني الزّمانُ فَإنّني
في هِمّتي بِصُروفِهِ إزْراءُ

من أسرار العربية

في الفروق: بَيْنَ الاخْتيارِ والاصْطفاءِ: اخْتيارُكَ الشّيءَ: أَخْذُ خَيْرِ ما فيهِ في الحَقيقةِ أو خَيْرِهِ عِنْدكَ، والاصْطفاءُ: أَخْذُ ما يَصفو مِنْهُ.. لكنْ لكَثْرةِ اسْتِعمالِهما، باتَ أحدُهما يقعُ مَوْضِعَ الآخَرِ. بَيْنَ الإزالةِ والتّنْحِيةِ: الإزالةُ تكونُ إلى الجِهاتِ السِّتّ، والتّنْحِيَةُ: الإزالةُ إلى أحدِ الجوانِبِ. ولا يُقالُ لما صُعِدَ بِهِ أو سُفِلَ: نُحّيَ، والتّنحيةُ من النَّحْوِ، وهو الطّريقُ، والجِهةُ. بَيْنَ الرُّكونِ والسُّكون: الرُّكون حقيقتُه الاستنادُ والاعتمادُ، والسُّكون إلى الشَّيءِ والرّضا به، ونقيضه النّفور عَنْهُ. أما السُّكون، فهو خِلافُ الحَركة. بَيْنَ المُعاداةِ والمُخاصَمَةِ: المخاصَمةُ مِنْ قبيلِ القَوْل. والمُعاداة مِنْ أفْعالِ القلوب. ويَجوز أن يخاصِمَ الإنسانُ غَيْرَهُ مِنْ غَيْرِ أنْ يُعاديهِ، ويَجوزُ أَنْ يُعاديهِ ولا يُخاصِمَهُ.

هفوة وتصويب

يقول بعضُهم: «هاجمَ المعتدونَ السُّكّانَ العُزّلَ»، بتشديد الزّاي، جمعاً لـ«أعْزَلَ»، وهو خطأ، والصوابُ «العُزْل، بسُكونِها، لأنَّ مُفْردَها على وزن «أفْعَل»، كـ«أحْمَر، وأزْرق» وجمعُهُما «حُمْرٌ، وزُرْقٌ».

يقولُ بعضُهم: «وجرى اتّفاقٌ بَيْنَ الأبِ وبَيْنَ أبنائهِ على..» وهو خطأ، والصّواب» «بَيْنَ الأبِ وأبنائه»؛ فكلمةُ «بَيْن» ظرْفٌ، يَسْبِقُ الاسمَ، فإذا وَلِيهُ ضَميرٌ، فإنّه يُكرّر، كأنْ تقولَ «بَيْني وبَيْنكَ عَهْدٌ»، أما إذا وَلِيهُ اسمٌ ظاهرٌ، فيُكتفى بحَرفِ العطفِ، كما في المثالِ الأول.

من أمثال العرب

بِقَدْرِ الكَدّ تُكْتَسَبُ المَعالي
ومَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللّيالي
ومَنْ رامَ العُلا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ
أضاعَ العُمْرَ في طَلَبِ المُحالِ

البَيْتان للشافعي، ويُضربان في أهمّيةِ بذلِ الجُهْدِ، والعملِ بتفانٍ للوصولِ إلى الأهْدافِ الرّاقيةِ.





بعد 70 سنة من الثورة الصينية التي اندلعت في عام 1949.. ما الذي تبقى من إرث ماو؟ ينظر الكتاب في المفاهيم النقدية حول الإرث الماوي الذي ظهر كمشروع ثوري، ويضم مقالات لأكثر من خمسين باحثاً عالمياً في الشؤون الصينية، يناقشون كيفية استمرار حقبة ماو في تشكيل السياسة الصينية اليوم.



مفاهيم سياسية بين التطبيق والنظرية

تأثيرات الماوية في الصين

تأليف وتحرير:
كريستيان سوراس،
إيفان فرانشيسكيني،
ونيكولاس لوبري

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

إرث الثورة متشابك ومن المستحيل فكه بين مؤيد أو معارض

الشيوعيون حاولوا خلق عالم جديد من خلال تدمير عالم قديم



بينج خلال أحد مؤتمرات الحزب الشيوعي



فلاحون يقرأون الكتاب الأحمر

> يتم تذكير الناس يومياً بماو حيث تظهر صورته الآن على الأوراق النقدية

> الصين المعاصرة مكان لاستغلال العمالة التي تنتج سلعاً رخيصة للأسواق

> وسائل الإعلام الحكومية تتحدث عن «العصر الجديد» للرئيس بينج

يحتوي هذا الكتاب الصادر باللغة الإنجليزية عن دار «فيرسو» للنشر في 416 صفحة من القطع المتوسط، 25 يونيو/حزيران، 2019، على تنوع في الآراء، ويعد مرجعاً للساعين إلى فهم السياسة الصينية المعاصرة والمجتمع. يناقش كل فصل فيه مفهوماً أو ممارسة من فترة ماو، وما الذي حاول القيام به، وماذا حدث منذ ذلك الحين. يتناول المؤلفون إرث الماوية من وجهات نظر عدة؛ للنظر في الدروس التي يمكن أن تقدمها الشيوعية الصينية اليوم، وما إذا كان هناك من مستقبل لسياسات المساواة التي وعدت بها ذات يوم.

عند مناقشة مفاهيم وممارسات فترة ماو، يتتبع كل فصل أيضاً، كيف تطورت إلى عقليات وتقنيات الحكم الحالية. بروح الماوية كنظرية موجهة نحو الممارسة، تم إعادة تجميع مكوناتها، وتحديثها؛ لتلائم الظروف والاحتياجات الحالية. ففي عام 2017، تحدثت وسائل الإعلام الحكومية الصينية عن «العصر الجديد» (شين شيداي) للرئيس شي جين بينج. وفي محاولة شي لإعادة تأسيس شرعية الحزب في شكل أيديولوجية ما بعد الثورة التي تجمع بين التقاليد الكونفوشيوسية والفخر الحضاري والقيم الأساسية الاشتراكية؛ شهدت لغة الحزب الشيوعي الصيني تغيراً كبيراً. ومع ذلك، هناك طرق مميزة يظل فيها حكم الحزب حتى اليوم مسترشداً بأساليب التواصل والحكم التي تطورت في عهد ماو. يسهم كل فصل في تقديم مفتاح تفسيري لكيفية تحول الصين إلى ما هي عليه اليوم.

يقول المؤلفون: «ها نحن في القرن الحادي والعشرين، بين حطام سفن الرحلات الخيالية، مع خرائط باهتة لأماكن لم تعد موجودة. تبدو الصين الماوية وكأنها مكان من هذا القبيل، بأحلامها وتطلعاتها وأهوالها، تم محوها في ظل معجزة التطور الرأسمالي المتلألئة؛ لكن الصين المعاصرة هي أيضاً مكان لاستغلال العمالة التي تنتج سلعاً رخيصة للأسواق العالمية، بما في ذلك السلع الإلكترونية التي أصبحت أطرافاً صناعية للحياة الحديثة؛ لكن لطالما انحدرت لغة الشيوعية والصراع الطبقي إلى الماضي». ويضيفون: «عندما تكتسب المناقشات حول التفاوتات المذهلة في الثروة والفساد والعواقب السلبية الأخرى لرأسمالية ما بعد الماوية زخماً، فإنها تخضع للرقابة. علاوة على ذلك، فإن قراءة ماركس، ومناقشة إرث الماوية في الصين أمر غير مسموح به خارج القنوات الرسمية المقيدة للغاية، فقد أدى مؤخراً إلى قمع ومضايقة الطلاب الذين اعتنقوا الماوية بحذافيرها».

يحمي الحزب الشيوعي الصيني بعناية إرثه ومفردات الشرعية. ومقابل ما يسمّيه «العدمية التاريخية»، وهذا يعني التداول المارق للمفاهيم مع القدرة على إلهام وتحريض طرق جديدة للوجود في العالم، فإنه يقدّم قصة انتصار الصين في ظل حكم الحزب الشيوعي الصيني. يوضّح هذا الكتاب بأن هناك الكثير الذي يمكننا تعلمه من خلال إعادة النظر في الموروثات المعقدة والمتنازع عليها للشيوعية الصينية.

يرى المؤلفون أن التجسيد العقائدي للشيوعية الصينية في الصين، وتشويهها لسمعة الحرب الباردة في الديمقراطيات الليبرالية، يجعل هذا التنقيب النقدي أكثر ضرورة. يشيرون إلى الشيوعية الصينية في عنوان العمل، وليس إلى الماوية؛ رغبة منهم في الاعتراف بأن الأفكار التحررية في الفكر الصيني كانت دائماً حصيلة إنتاج جماعي. هذه الأفكار هي نتيجة مناقشات نشطة لا حصر لها؛ حدثت في أوقات وأماكن مختلفة في الصين، عبر القرن العشرين وما بعده. وبسبب التأثير الهائل الذي مارسه ماو على الفكر والخطاب السياسيين في الصين الحديثة تحديداً؛ توجب عليهم تذكير أنفسهم أكثر بعدم حصر أفكار وتطلعات ووعود الشيوعية الصينية على فرد أو وقت. ويعلق المؤلفون: «في هذا العمل، تتجاوز الماوية ماو نفسه، وتشير إلى طرق جديدة للتفكير والتحدث وممارسة السياسة التي تضمنت مشاركة مئات الملايين من الناس. وكما هو معروف، لم يؤلف ماو جميع النصوص الموقعة باسمه. كانت الماوية هي الشكل الذي اتخذته الشيوعية الصينية لبعض الوقت، من دون أن يتطابق الاثنان تماماً».

«القرن الثوري» الصيني

يتعامل هذا الكتاب مع فكرة الشيوعية كما تم تخيلها، وترويجها، وممارستها خلال «القرن الثوري» الصيني، الذي يشمل عقوداً من 1910 (بلغت ذروتها في حركة الرابع من مايو/أيار عام 1919 وأدت إلى إنشاء الحزب الشيوعي الصيني في عام 1921) حتى بداية حقبة الإصلاح والانفتاح التي تم الإعلان عنها في ديسمبر/كانون الأول 1978. والفترة من 1949 إلى 1976، التي قاد خلالها ماو تسي تونج الجمهورية الشعبية، هي محور تركيز هذا الكتاب.

عندما سيطر الحزب الشيوعي الصيني على الدولة في عام 1949، كان لدى الصين مجتمع زراعي في الأغلب يفتقر إلى الصناعة المتقدمة. تفاقم العنف السياسي في الفترة الجمهورية؛ بسبب احتلال اليابان للبلاد من عام 1937 إلى عام 1945، وما أعقب ذلك من حرب أهلية، انتهت بهزيمة الحزب القومي في عام 1949. في خمسينات القرن الماضي، كانت الصين تعتمد على الشيوعية البيروقراطية السوفيتية؛ حيث كافحت الجمهورية الشعبية الوليدة من أجل التطور اقتصادياً في البيئة المعادية للحرب الباردة. يمكن فهم ما أصبح يعرف باسم الماوية على أنها مفردات مفاهيمية وطريقة للتفكير حول فكرة الشيوعية ووضعها قيد التنفيذ في الظروف التي ورثها الحزب الشيوعي وأبحر بها خلال هذه الفترة الزمنية. استجابةً لسياقها، لم تكن الماوية عقيدة مجردة؛ بل هي جسم حي من «الفكر» يتطلب نشر النظرية في الممارسة، وإعادة صياغة النظرية؛

عن المؤلفين:

■■ كريستيان سوراس، أستاذ مساعد في العلوم السياسية بكلية كولورادو. يركز في أبحاثه على الأيديولوجيا والخطاب والتحضر وعلم الجمال. وهو مؤلف كتاب «السلطة المهزوزة: الحزب الشيوعي الصيني وزلزال سيتشوان عام 2008».

■■ إيفان فرانشيسكيني، زميل ما بعد الدكتوراه في الجامعة الوطنية الأسترالية. يركز بحثه على العمل والمجتمع المدني في الصين وكمبوديا. وهو مؤلف للعديد من الكتب، ومترجم، ومخرج مشارك للفيلم الوثائقي «Dreamwork China».

■■ نيكولاس لوبري، محاضر مساعد أول في دراسة الصين الحديثة في مركز دراسات شرق وجنوب شرق آسيا، جامعة لوند. يركز في أبحاثه على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الريفية بالصين، وخاصة الهجرة.

بناءً على الدروس الناتجة عن الممارسة. في محاولتها ترجمة العقيدة الماركسية وتكييفها مع السياقات الصينية المتغيرة بسرعة، ابتكرت الماوية طرقاً جديدة للتفكير وممارسة السياسة.

- لكونها سياسية - انتشرت خارج حدود الصين.

يقول المؤلفون: لم يتوقف الناس عن محاولة الاستعانة بخطاب ماو لقضيتهم الخاصة، أي الاستشهاد به، وتفسير كلامه واستحضاره بشكل انتقائي. ربما يكون المثال الأكثر وضوحاً لقراءة انتقائية للماوية هو الاستنتاج التاريخي للرئيس الصيني الأسبق دينغ شياو بينغ (بين عامي 1978 و1992) بأن ماو كان صحيحاً بنسبة 70 في المئة، وخاطئاً بنسبة 30 في المئة (وهو حكم يعكس تقييم ماو لستالين). في العصر الجديد الذي بشّر به دينغ بعد عام 1978، لم يكن الحزب قادراً على التوفيق بين الصورة المتشعبة لماو التي تضمنها هذا الانقسام 70 مقابل 30. من ناحية أخرى، كان يجب تبجيل ماو باعتباره الأب المؤسس للجمهورية الشعبية؛ لذلك فقد تمت صيانة جثته المحنطة بعناية، وعرضها في ضريح في ميدان تيانانمين، ما يدل على أهميته للحزب ما بعد الماوية. في الواقع، يتم تذكير الناس يومياً بماو؛ حيث تظهر صورته الآن على الأوراق النقدية الصينية (وقد تم ذلك منذ عام 1999). من ناحية أخرى، سمح قادة الحزب ما بعد الماوية في أواخر السبعينات وطوال الثمانينات أيضاً ببعض المساحة العامة؛ لإجراء مناقشات نقدية حول الثورة الثقافية.

ويضيفون: أثبت الحزب الشيوعي أنه غير قادر على احتكار كيفية تذكر ماو، بينما يواصل قيادة أرواح لا تعد ولا تحصى في الصين وخارجها. كصورة مبدعة، أصبح ماو رمزاً متناقضاً. بالنسبة للمعجبين به، فهو يمثل صورة التحرر الجماعي، بينما يمثل بالنسبة لمنتقديه سبباً في حدوث حالات وفاة جماعية. أصبح ماو أيضاً رمزاً للثقافة الشعبية، وقد ظهر بألوان زاهية على الشاشات، وحتى كوشم على عضلة ذراع الملاكم مايك تايسون. يحتفل آخرون بماو كرمز لتمرد الشباب. في كلمات فرقة «أميركان إندي» الموسيقية مثلاً كلمات في أغنية «الماعز الجبلي» تقول: «ارتدِ معطف الرئيس ماو، ودعني أنقّي حلقي، فلنقلب هذه المدينة بأكملها رأساً على عقب، ونهزها، حتى تسقط العملات المعدنية من جيبها».

تفسيرات سياسية جديدة

يسعى هذا الكتاب إلى فتح إمكانات تفسيرية فيما يتعلق بالثورة الصينية كما تصورها الشيوعيون الصينيون. ببساطة، لقد سعوا إلى خلق عالم جديد من خلال تدمير عالم قديم. تحت قيادة ماو، شرع الحزب الشيوعي الصيني في إنشاء أنماط جديدة؛ لتنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وصولاً إلى التفاصيل الدقيقة لعادات الناس في الإدراك وأساليب التحدث. تعتمد الطريقة التي يُنظر بها إلى القرن الثوري الصيني إلى حد كبير على طريقة علاقة الشخص به: هل ينظر المرء إلى الوراء بحنين أو رعب أو تناقض؟ هل يلجأ إليه المرء من منطلق الولاء السياسي، أو الفضول التاريخي، أو الانبهار المرضي؟

إن الاقتراب من الثورة الصينية هو الوقوف في مقابلها والشعور بشيء تجاهها. يتناول كل مؤلف في الكتاب مسألة الشيوعية الصينية من منظوره الخاص، وفي مصطلحاته الخاصة. حتى بالنسبة لمحرري الكتاب فإنهم يتناقشون باستمرار – بحسب الكتاب – مع بعضهم حول إرث حقبة ماو، وهو ما أضفى قوة على الكتاب.

يأتي الإلهام في العمل من مجموعة من المواقف على طول الطيف السياسي فيما يتعلق بإرث ماو: من سايمون ليز إلى ألين باديو. كان سايمون ليز – الاسم المستعار الأدبي للراحل بيير ريكمانز – من أوائل منتقدي الثورة الثقافية وأكثرهم صرامة، وهو الموقف الذي عرّضه لهجمات شرسة من قبل باحثين آخرين طوال السبعينات. يقول المؤلفون هنا: «لنذكر فقط مقطعاً قصيراً من كتابه الذي نوقش كثيراً في عام 1974 «الظلال الصينية» وهو: إذا كان تدمير الإرث الكامل للثقافة التقليدية للصين هو الثمن الذي يجب دفعه لضمان نجاح الثورة؛ فسأغفر كل ما يحدث من تحطيم للأيقونات، سأدعمهم بحماس، ما يجعل التخريب الماوي بغيضاً ومثيراً للشفقة ليس لأنه يشوه حضارة قديمة بشكل لا يمكن إصلاحه؛ بل بالأحرى لأنه من خلال القيام بذلك، يعطي لنفسه ذريعة عدم تصارعه مع المهام الثورية الحقيقية. يمكن فهم إدانة ليز القاسية للشيوعية الماوية على أنها طريقة للتعامل مع الثورة بكلماته الخاصة. في يأس سايمون ليز تجاه الأساليب التي يستخدمها الماويون، يمكننا مع ذلك أن نلاحظ خيبة أمل لا يزال أثر الوعد الشيوعي باقياً فيها.

اتجاهات مضادة

حاول العديد من الكتّاب أيضاً رؤية المكاسب الثورية الهشة التي تم تحقيقها والتراجع عنها بعد ذلك من خلال الاتجاهات المضادة داخل العملية الديناميكية لتكشّف الثورة. بالنسبة لآلان باديو، تمثل الثورة الثقافية نهاية سلسلة من العملية الثورية: منظمة حزبية لينينية، تشكلت كوسيلة للتحرر، انحدرت إلى عنف شديد وفوضى في انتقال فاشل للسلطة من أيدي بيروقراطية الحزب إلى أيدي الشعب. إن المأزق الذي نتج عنه يفتح مساحة من الاستجواب النقدي. كما يقول باديو: ما المشاكل المشتركة بيننا وبين ماو؟ بأي معنى تعد قراءة نصوصه أكثر من مجرد تمرين في الحنين إلى الماضي أو النقد؟ إلى أي مدى يمكن أن تظل نصوص ماو نقطة مرجعية في بحثنا عن اتجاه جديد للسياسة التحررية؟ تفترض أسئلة باديو مسبقاً أننا من الورثة الحتميين لتقاليد تحررية ذات مستقبل غير مؤكد. لا يوجد سبب يمنع المرء من الشعور بالإلهام والاشمئزاز من جوانب مختلفة من الماوية.

إرث الثورة الصينية بعيد المدى ومتشابك، ومن المستحيل فكه في حكم مؤيد أو ضد، بغض النظر عن مدى إغراء تبسيط العالم إلى مواقف مطمئنة. بدلاً من مناقشة ماو من موقع معين، أو حتى توظيف ماو لدعم حجة معينة، يسعى هذا الكتاب إلى إنشاء مشروع مفتوح للشيوعية الصينية، يسمح بالتشكيك في إرث ماو وفق الاحتمالات التفسيرية المختلفة.

يقول المؤلفون: مثلما كان من المستحيل تجسيد الماوية في عهد ماو، كان من الصعب رسم خط سببي مباشر من حقبة ماو إلى الوقت الحاضر. ناقش الباحثون في الدراسات الصينية بأنه من الخطأ رؤية حوكمة الحزب الشيوعي على أنها تغيرت بالكامل في أوائل الثمانينات مع ظهور الإصلاح والانفتاح. تم الاحتفاء على نطاق واسع بالانفصال الظاهري عن الحملات السياسية الماوية والأيديولوجية والصراع الطبقي في وسائل الإعلام الدولية على حساب مراعاة الطرق التي استمر بها حكم الحزب الشيوعي الصيني في الاعتماد على الممارسات المؤسسية التي تأسست في عهد ماو.

ويضيفون: ينظر الحزب الشيوعي الصيني إلى العالم وكل شيء فيه على أنه قطعة أثرية للسياسة. تشير وثائقه التوجيهية بوضوح إلى «البناء» السياسي والاقتصادي والثقافي والبيئي باعتباره من مهامه الرئيسية، مما يفترض وجود عالم من العمليات المرنة بدلاً من الفئات الثابتة. في كثير من الأحيان، يفترض الجدل المناهض للشيوعية إطاراً خائفاً من الدولة – وهو إطار لا يشاركه معظم الناس في الصين – حيث يُنظر إلى تدخل الدولة على أنه غير مرغوب فيه وليس لا مفر منه، ويعدونه انتهاكاً للحياة الفردية، وليس جزءاً من بنيتها التحتية الداعمة.



ماوتسي تونج

يعد تصنيفها حسب دولة الإنتاج مجرد حجة

رودني الحداد: الدراما قادرة على التغيير



بيروت: هدى الأسير

يحاول الفنان اللبناني الشاب رودني الحداد التركيز على عمله في الإخراج؛ بعدما أثبت نفسه في التمثيل، الذي قدم من خلاله تجارب مهمة ومتنوعة، من بينها بطولة فيلم «البوسطا»، و«دخان بلا نار» و«كارلوس» الذي عرض على قناة canal+ الفرنسية، و«بيروت أوتيل»، إضافة إلى مسلسلي «السجينة» والـ«شنكبوت» الذي عرض على موقعه الإلكتروني، وكذلك لعب دور جبران خليل جبران في مسلسل «مي زيادة». رودني الحداد اكتسب خبرات واسعة في العمل الدرامي؛ من خلال العديد من التجارب المسرحية والسينمائية في فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية. وعدا عن مشاركته في أعمال مسرحية مع يعقوب الشدراوي وريمون جبارة شارك في كتابة سيناريو فيلمي «كاراميل» و«هلق لوين»، ويستعد لتقديم عمل خاص به كتابة وإخراجا.

مسلسل جيد من 10 حلقات يغني عن 30

■ ما ملامح مشروع الفني الجديد؟

– أنا بصدد العمل عليه كتابة وإخراجاً، ولكنه لم يتبلور بصيغته النهائية؛ لذلك لا يمكنني الإفصاح عن تفاصيله.

■ مُصر على المغامرة في ظل الظروف الإنتاجية، الاقتصادية والصحية الصعبة؟

– أعتبر أن الأزمة الاقتصادية سياسية، والمشكلة الحقيقية بنظري هي الأزمة الثقافية التي نعانيها، فعندما تستبدل مراكز تجارية بدور السينما، والأبنية بمسارح، والمطاعم بمكتبات، ندرك تماماً أن الأزمة في طريقة تفكيرنا.

نحن محكومون منذ نحو 40 عاماً بحكم ميليشيوي بعيداً عن مفهوم الدولة، وهي وحدها القادرة على تطوير كل القطاعات.

■ تحدثت عن أزمة ثقافية مزمنة نعيشها، ألا يمكن إيجاد حل لها؟

– لا بد أن يكون لها حل، وهذه معركتنا الأساسية من خلال التركيز على دور المرأة والأم تحديداً؛ لأنها أساس التربية في المجتمع وبناء أجيال المستقبل.

■ لديك أفكار وتوجهات خاصة، ألا تحاول ترجمتها كتابة في عمل فني؟

– لي محاولات دائمة في هذا الإطار؛ لأن الفنان يعمل في مجال السياسة الاجتماعية من دون أن يشعر بعضهم بهذه المسؤولية، فالموقف السياسي ليس خطابياً؛ بل عملية أكبر من ذلك بكثير، تقوم على معالجة موضوع محدد؛ من خلال شخصيات تطرح من خلالها المشاكل والحلول؛ ولذلك فإن مهمة الكاتب هنا الأساس وليس مهمة الممثل الذي يقبل الدور الذي يعجبه بعيداً عن مسؤولية المضمون الذي يقصده الكاتب.

■ ولكن الكتابة تواجه في كثير من الأحيان عصا «الفيتو»، وتحديداً في مسألة التسويق والبيع

– الحواجز ليست سلبية دائماً، الكاتب الذي يسير بين الألغام والخطوط الحمر والمحاذير يستمتع بالعمل أكثر من الكاتب الذي لا يخضع لأي رقابة..

■ هل تسير بالاتجاه المعاكس في تفكيرك؟

– هذه هي الطريقة المثلى بنظري للتفكير الصحيح، فعندما أجد عشرة يسيرون بالاتجاه الشمالي أدرك تماماً أن الوجهة الصحيحة جنوباً، فأتجه إليها.



رودني الحداد في أحد أعماله

مرآة الواقع

■ الدراما يمكنها أن تصلح الخطأ، أم أنها تبقى للتسلية فقط؟

– حتى لو كان دورها للتسلية فقط، فهذا لا ينفي كونها مرآة للواقع، وإذا عملنا على إصلاحها يمكن أن تحدث تغييراً مهماً، علينا أن نبدأ بأنفسنا قبل كل شيء. وإذا انطلقنا من هنا، من التزامنا بالعدل والأخلاق، يمكننا أن نطرح أي موضوع مهما كان، بعيداً عن الاستفزاز أو لمجرد خرق «تابوهات»، آخذين بعين الاعتبار أن المشاهد لا يمكن أن ينسى ما قدمناه له.

■ شاركت في مسلسل «أولاد آدم» الذي عرض خلال رمضان، والذي أضاء على قضايا فساد لم يكن من المسموح ذكرها من قبل..

– المقصود من تسمية العمل «أولاد آدم» القول إن كل الناس يمتلكون وجهين السلبي والإيجابي. أولاد آدم يمكن أن يكونوا في لبنان أو سوريا أو أي بلد عربي أو حتى غربي، ومع ذلك فإن العمل تضمن مغالطات لم يكن الكاتب مسؤولاً عنها؛ لأن هناك مسؤولية على المخرج أيضاً.

■ ولماذا تأخرت في خوض مجال الإخراج؟

سير الكاتب بين الألغام والخطوط الحمر ممتع

– قلائل من يعرفون أني مخرج، وعملنا يتطلب منتجاً يضع ثقته في المخرج، وإذا لم يكن أحد يعرف أني أعمل في مجال الإخراج كيف لهم أن يثقوا بعملي؟، يضاف إلى ذلك أني لا أطلب شيئاً من أحد. أحاول الاجتهاد هذه الفترة؛ ليعرف من يريد.

■ هل صناعة الدراما اللبنانية تشهد تطوراً؟

– لا شيء اسمه دراما لبنانية أو سورية أو مصرية، هناك دراما عربية، والتصنيفات مجرد حجة للقول إنها أقل من غيرها. المشكلة الأساسية هي افتقاد مخرجين «معلمين» في العالم العربي، وأكثر المتواجدين في لبنان لا يعملون في التلفزيون؛ لذلك أقول إن الحكم على الأعمال التلفزيونية وحدها فيه إجحاف بحق اللبنانيين.

■ هذا يعني أنك مع موجة الأعمال العربية المشتركة؟

– أنا معها إذا كانت منطقية ومقنعة، فأنا لا تقنعني مثلاً شخصية سورية تلعب دور مقدم برامج في محطة لبنانية، هذا خطأ في التركيبة الدرامية؛ لأن هذه الشخصية يجب أن تكون لبنانية، ولكن أحياناً يجبر المنتج على هذه الخيارات، بحسب إرادة الممول.

تطور سينمائي

■ هل الصناعة السينمائية اللبنانية ضعيفة أيضاً؟

– باتت أفضل، إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد السكان ووجود فيلم لبناني كل عام في مهرجان «كان» وهذا ليس سهلاً.

■ هل لديك أي مشروع سينمائي؟

– لا، نحن في زمن التلفزيون، خصوصاً في ظل «كورونا»، مع تغيير في مفهومه ومع محاولات الفصل بين التلفزيون والمنصات الإلكترونية.

– كنت أول من تحدث عن المسلسلات القصيرة، حتى قبل إطلاق «نتفليكس» وظهور هذا النوع، وكان استنادي على أمور كنت أراها عبر شاشة تلفزيون لبنان، فأنا أجد أن عملاً فنياً من عشر حلقات يظهر مضبوطاً وخالياً من «اللت والعجن» والتطويل الممل، هو جرعة فنية مكثفة. بدعة الـ30 حلقة أوجدها الموسم الرمضاني.. ولا أجد فيها ضيراً، إذ قد تكون جيدة من ناحية «البيزنس» بالنسبة لنا، ولكن بشرط ألا تتخطى هذا العد.

عين على الفضائيات

«الآنسة فرح».. اقتباس بلا منطق

كسر القوالب التقليدية والمكررة في اختيار القصص الدرامية مطلوب، واقتباس الأعمال الأجنبية وتعريبها مرغوب، شرط استيفاء شروط الاقتباس من حيث الاعتراف بأن ما نشاهده على الشاشة مأخوذ عن فكرة غربية، وشرط أن تكون الفكرة ملائمة للمجتمع وعاداته، كي يشعر المشاهد بنوع من التآلف مع الشخصيات وكأنها من بيئته، أو تواجه ظروفاً تشبه ظروفه.

مسلسل «الآنسة فرح» الذي سبق لـ«أم بي سي» أن عرضته على إحدى قنواتها ومتوفر على منصتها «شاهد»، هو من تلك الأعمال المقتبسة التي استوفت الشرط الأول، لكنها كسرت كل القالب الدرامي في الشرط الثاني من حيث مضمون القصة، لتأتي بفكر غربي لا يمكن تطابقه مع فكرنا الشرقي مهما تقلبت بنا الأحوال وتطور الزمن، وازداد لسان الأجيال الجديدة غربة عن «العربية».

المسلسل الذي يتم تصوير الجزء الثاني منه، باعتبار أن العمل سيعرض في أربعة أجزاء، وكل جزء من 22 حلقة، نجح جماهيرياً بلا شك؛ لأنه من نوعية الدراما الخفيفة التي تشبه الفاكهة اللذيذة على المائدة، تتذوقها بنكهات الكوميديا والرومانسية، مع ديكور وألوان هادئة ومحصورة ضمن مجموعة محددة من الأشخاص لتشعر بأنك دخلت في حياة أسرة واحدة تشاركها يومياتها وصرت جزءاً منها.

هو مأخوذ عن المسلسل الأمريكي «جاين العذراء» الذي فصّله الكاتب كيفن كينر على مقاس المجتمع الأمريكي، ونجح في تقديم عمل ظريف عرض عام 2014 وحاز عدة جوائز «جولدن جلوب»؛ لذلك كان من المستحيل تحويله إلى مسلسل عربي دون الإبقاء على جوهره وقصته الأصلية، التي تحكي عن فتاة تحافظ على نفسها وتضع شروطاً على خطيبها بعدم لمسها إلى أن يتم زواجهما، لكن تقوم طبيبة بتلقيحها عن طريق الخطأ فتجد نفسها حاملاً من شاب ثري ووسيم تعمل في فندقه، وكانت معجبة به قبل سنوات.

الفكرة مقبولة حتى هذه النقطة، لكن ما لا يمكن أن يتطابق مع الفكر العربي، هو رفض الفتاة «فرح» الزواج فعلياً من هذا الشاب والعيش معه على الرغم من كل تلك الظروف وعلى الرغم من إعجابها به؛ إذ من الطبيعي أن تفرح لزواجهما؛ بل تهلل، خصوصاً أن ظروفها استثنائية. كما من غير المنطقي بالنسبة لمجتمعاتنا أن تدفعها والدتها لرفض هذا الزواج وتأجيله إلى ما بعد الولادة! ولعله خارج حدود العقل العربي بقبول خطيبها الأول الزواج منها ومشاركتها في تربية هذا الطفل.

كان بإمكان محمود عزت وعمرو مدحت، كاتبي «الآنسة فرح»، إجراء تعديلات تحاكي مجتمعنا ولا تخل بمسار الأحداث المراد منها المط والتطويل والتجاذب والتنافر بين الثلاثي فرح وخطيبها ووالد طفلها، علماً بأن المخرج أحمد الجندي اختار الشخصيات لتتطابق فعلياً مع أبطال المسلسل الأمريكي، أسماء أبو اليزيد، وأحمد مجدي، ومحمد الكيلاني، ورانيا يوسف، وعارفة عبد الرسول، ومريم الخشت، وتامر فرج وغيرهم.

لا منطق في معظم أحداث المسلسل ولا عمق، وإنما هي تسلية مع أداء جيد لكل أبطاله.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقام في الفن

بعد توقف ثلاث مرات.. «أسود فاتح» يعود إلى بيروت

القاهرة: «الخليج»

■ بعد توقف 3 مرات، سواء بسبب مشاكل إنتاجية، أو انتشار فيروس «كورونا»، ومؤخراً التفجيرات التي وقعت في بيروت، قرر فريق عمل مسلسل «أسود فاتح» استئناف تصوير مشاهده داخل أحد مواقع التصوير في العاصمة اللبنانية، رغم استمرار تداعيات الأوضاع السيئة بعد التفجيرات التي شهدها مرفأ بيروت الأسابيع الماضية.

المسلسل بطولة هيفاء وهبي، ويشاركها: أحمد فتحي، روجينا، صبري فواز، معتصم النهار، عمر السعيد، وحنان سليمان، وآخرين.

تدور أحداث مسلسل «أسود فاتح» في إطار اجتماعي مشوق حول إحدى سيدات الأعمال التي تتعرض للخيانة من أقرب صديقاتها، وتبدأ رحلة الصراعات خلال العمل.

■ يستعد النجم أمير كرارة، لمسلسله الجديد «عمر الناجي»، الذي ينتمي لنوعية مسلسلات الـ8 حلقات، والمقرر عرضه على منصة «watch it»الرقمية، من تأليف وإخراج بيتر ميمي. المسلسل سيقدم على سلسلة أجزاء، أسوة بالمسلسلات الأمريكية، فضلاً عن ترجمته بلغات عدة، نظراً لضخامة الإنتاج والسيناريو الجيد والقصة التي يقدمها ميمي وكرارة سوياً، وسيبدأ تصويره منتصف شهر سبتمبر/ أيلول المقبل.

■ تبدأ المخرجة شيرين عادل، الأسبوع القادم، تصوير المشاهد الأولى من مسلسلها «في يوم وليلة»، الذي تدور أحداثه في إطار من الغموض والإثارة، على أن تستمر وفق جدول زمني لمدة 66 يوماً وضعته المخرجة، بحيث تنتهي من تصوير 35 حلقة من المسلسل في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، خاصة أنها مرتبطة بمسلسل جديد «الملك» مع محمد إمام، وتأليف محمد صلاح العزب للعرض الذي سيعرض في موسم شهر رمضان المقبل، وترغب شرين في الحصول على وقت كاف للتحضير للعمل.

■ انطلق الأسبوع الماضي تصوير مسلسل «إسعاف يونس» أول بطولة مطلقة للفنان محمد أنور، أحد نجوم مسرح مصر، بعد سلسلة من التأجيلات استمرت على مدار 9 أشهر، حيث تعاقد أنور على بطولته خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني العام الماضي، وهو من نوعية أعمال الـ10 حلقات للعرض حصرياً على منصة «watch it» الرقمية.



الملصق الدعائي لمسلسل «أسود فاتح»

«إسعاف يونس» من تأليف فاروق هاشم ومصطفى عمر، وإخراج معتز التوني، ويشارك في بطولة مع محمد أنور، كل من سارة سلامة، محمد علي رزق، هناء الشوربجي، هشام محمد شرف، إضافة إلى ظهور عدد كبير الفنانين كضيوف شرف، كما انضمت مؤخراً لأبطال العمل الممثلة الشابة منة عرفة، التي شاركت في دراما رمضان الماضي بمسلسل «ليالينا».

■ بعد غياب عن المسرح لمدة 10 سنوات بعدما شارك في مسرحية «سكر هانم» للقطاع الخاص، يستعد النجم أحمد السعدني لبدء بروفات مسرحيته الجديدة «هاملت»، للكاتب العالمي وليم شكسبير، ومن إخراج عصام السيد، لتبدأ البروفات عقب الاستقرار على جميع الفنانين المشاركين في العرض وإتمام تعاقداتهم. وتقام المسرحية على خشبة المسرح القومي، ويشارك فيها عدد كبير من النجوم، إضافة إلى مجموعة من الوجوه الشابة من طلاب قسم المسرح بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

■ بعد تأجيل طرحه 3 مرات سابقة، كان آخر مرتين منها في موسمي عيد الفطر وعيد الأضحى الأخيرين بسبب فيروس «كورونا»، استقر صناع فيلم «العارف.. عودة يونس» على طرح الفيلم لينافس على شباك تذاكر موسم عيد الفطر المقبل، على أمل أن تكون دور العرض وقتها تعمل بكامل طاقتها، خاصة بعد أن رفضت شركة الإنتاج طرحه في ظل عمل دور العرض بطاقة 25 %، أو طرحه على إحدى المنصات الإلكترونية.

«العارف.. عودة يونس» بطولة أحمد عز، أحمد فهمي، مصطفى خاطر، محمود حميدة، كارمن بصيبص، أحمد خالد صالح، ومن تأليف محمد سيد بشير وإخراج أحمد علاء الديب.

■ في تجربة هي الأولى من نوعها حتى الآن، واستغلالاً لأزمة وباء فيروس «كورونا»، يستعد المخرج عصام عبد الحميد لبدء تصوير فيلم «بلالين» بعد 3 أسابيع، عقب اكتمال اختيار الممثلين المشاركين في الفيلم مع أبطاله، خاصة بعد اعتذار الفنان أياد نصار، وترشيح الفنان مصطفى خاطر بدلاً منه.

عايشة الوعد: الأغنية الفردية أهم من الألبوم

عايشة الوعد، نجمة من الجيل الذهبي، اكتشفها الموسيقار بليغ حمدي، وحققت انطلاقة قوية من القاهرة كإحدى أفضل مطربات الوطن العربي، وحققت أغنيتها الجديدة «الضمير» نجاحاً كبيراً، باعتبارها من أجمل أغنيات الموسم.

حول الأغنية، والصدى الذي حققته، والثناء الذي نالته، وأحدث أخبارها الفنية، وتجاربها مع كبار المطربين والملحنين، كان لنا معها هذا الحوار.



القاهرة: محمد شبانة

■ ما أحدث أخبارك الفنية؟

– أعيش حالياً أصداء نجاح أغنية «الضمير»، من كلمات الشاعر اللبناني نبيل أفيوني، وألحان الموسيقار مهدي عبده، وتوزيع محمد يسري، من مصر، وسعيدة بالصدى الذي حققته، ولي أغنية أخرى جديدة بعنوان «Diagram Love»، سجلتها وصورتها، وكان من المفترض عرضها منذ أسابيع، وتأجل بثها بسبب ظروف «كورونا».

■ هل تصلح الأغنية الفردية بديلاً عن الألبوم؟

– الأغنية الفردية حالياً لها دور وأهمية أكثر من الألبوم، الجيل القديم كان يقدم ألبومات، ويتعب جداً، ويبذل مجهوداً مادياً، ومعنوياً، لكي يرى العمل النور، لكن حالياً يكفي أن تقدم أغنية واحدة، وأن يخطط لها بالشكل المطلوب.

كبار الملحنين

■ تعاونت مع كبار الملحنين، ماذا عن هذه التجارب؟

– لكل منهم بصمة مختلفة عن الآخر، مثلاً بليغ حمدي قال لي «كل ملحن تستفيدي منه، ما يكونش عندك انتماء لحد»، هو من جعلني أحفظ أغنية «رق الحبيب»، مع أنها للموسيقار محمد القصبجي وليست له، قال لي «يا عايشة، عشان تستفيدي منها، وتشوفي المقامات، وتشوفي الطريقة»، كان الاهتمام بأغنيات الآخرين البديعة شعار كبار الملحنين وقتها، لم تكن هناك غيرة فنية بالمعنى السيئ، والأغنية الجميلة كان يحتفي بها الجميع، ولا يجد أي ملحن حرجاً في ترديدها وترشيحها للمطربين، والثناء عليها، حتى لو لم تكن أغنيته. ومحمد الموجي، كان له أسلوب رائع في الألحان الدينية، وبرع في تلحين الموشحات، فجعلني أحفظ «يا غائباً لا يغيب»، وأن أتعلم الابتهالات، واستفدت أيضاً في مصر إذا لم يعجبني اللحن، أو لم يناسب صوتي، يجب أن أقول رأيي، قبل أن أغني، بالتالي عندما جاءني الموسيقار فاروق الشرنوبي، وأسمعني لحن «مطر في الشوارع»، أعجبني جداً، وهي أغنية من تأليف عزت عبد الوهاب، وكنت تحمست للكلمات فأصبحت الأغنية جاهزة كلمات ولحناً، وغنيتها واكتسحت وقتها وحصلت بها على جائزة سنة 1995 من إذاعة «mbc» فكانت اختياراً موفقاً.

■ كيف كان شعورك حينما طلب بليغ حمدي قدومك للقاهرة؟

– كان شعوري لا يوصف، بالنسبة لاكتشاف بليغ حمدي لصوتي، وكان ذلك في المغرب سنة 1984، وشجعني على القدوم إلى مصر، وأن ألتحق بمعهد الموسيقى العربية، وتدربت وتتلمذت على يد سامي ترك، كانت هذه هي البداية، ثم تقدمت لاختبارات الإذاعة والتلفزيون، وتمت إجازتي كمطربة، وتوالت خطواتي الفنية، فغنيت التراث القديم للسيدة أم كلثوم، مثل «مالي فتنت»، و«رق الحبيب»، إضافة إلى عدد من القصائد القديمة لكبار المطربين الآخرين.

التجربة السينمائية

■ لك تجربتان في السينما المصرية.. حدثينا عنهما؟

–غنيت في فيلمي «سيدة القاهرة»، بطولة يسرا، و«تضحك الأقدار»، بطولة ليلى علوي، لم يكن في بالي أي اهتمام بأن أمثل، رغم أنه عرض عليّ وقتها، كان همي أن أكون نجمة في الغناء، ومطربة فقط، وأرى أن التركيز في مجال واحد أفضل. الفيلمان كانا تجربتان جميلتان، خصوصاً في فيلم «سيدة القاهرة»، أسرة العمل شعرت بأنهم أناس بسطاء، لم يؤثر فيهم بريق الشهرة، بالذات جميل راتب، ويسرا.

■ لماذا لم تستمري في الإقامة بالقاهرة؟

– بيتي في القاهرة، مازال موجوداً، لم أتخل عنه لأي سبب، لكن لأن زوجي كان قد انتقل من لبنان، إلى السعودية، لظروف العمل، اضطررت للانتقال معه، وقبل جائحة «كورونا»، كنت أذهب لمصر، وأبقى فيها فترات، وأسجل أغنيات وأصوّرها، وأشارك في إنتاجها، وأمارس عملي بشكل طبيعي، وإن شاء الله فور انتهاء هذه الجائحة، سوف أعود إلى مصر

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,44	05,59	12,26	03,52	06,46	08,02
دبـــي	04,39	05,55	12,22	03,52	06,44	08,00
الشارقة	04,38	05,55	12,21	03,51	06,43	07,59
مكة المكرمة	04,41	05,57	12,16	03,40	06,33	08,03
المدينة المنورة	04,42	06,01	12,23	03,51	06,43	08,13
الرياض	04,14	05,33	11,54	03,23	06,15	07,45
الكويت	04,01	05,24	11,49	03,23	06,14	07,44
المنامة	03,56	05,16	11,39	03,10	06,01	07,31
مسقط	04,28	05,46	12,07	03,34	06,27	07,57
الجزائر	04,47	06,16	12,49	04,29	07,20	08,46
القاهرة	04,00	05,29	11,56	03,31	06,22	07,43
بغداد	04,10	05,34	12,04	03,41	06,32	07,53
بيروت	04,44	06,09	12,39	04,17	07,08	08,29
طرابلس	05,07	06,39	01,09	04,46	07,37	09,01
الرباط	05,33	06,59	01,29	05,06	07,57	09,19
دمشق	04,39	06,07	12,36	04,14	07,04	08,34
تونس	04,18	05,48	12,21	04,00	06,52	08,23
القدس	04,50	06,13	12,41	04,17	07,08	08,27
صنعاء	04,36	05,50	12,05	03,20	06,18	07,48
برلين	03,02	06,19	01,20	05,07	08,18	10,27
بروكسل	04,48	06,50	01,44	05,31	08,36	10,33
أوتاوا	04,54	06,20	01,04	04,49	07,47	09,14
مدريد	06,03	07,38	02,16	05,59	08,53	10,24
نيويورك	05,01	06,19	12,57	04,40	07,34	08,54
لوس أنجلوس	05,14	06,24	12,54	04,32	07,24	08,35
باريس	05,21	07,02	01,53	05,37	08,43	10,07
روما	04,53	06,31	01,12	04,55	07,50	09,24
أمستردام	04,36	06,45	01,42	05,29	08,37	10,39
لندن	04,04	06,09	01,02	04,47	07,53	09,51
جنيف	05,03	06,51	01,37	05,22	08,21	10,04

أول توثيق لظهور نجم سهيل من قمة جبل حفيت



مـع طلوع نجم سهيل، يبدأ التقويم الخاص بأهل الخليج والمعروف بـ«الدرور» ويقسم السنة إلى أربعة أقسام كل منها مئة يوم، «مئة الصفري» أو الخريف، و«مئة الشتاء»، و«مئة الصيف» أو الربيع، و«القيض» وهو وقت شدة الحر، وكل عشرة أيام منها تسمى «در».

ويعِد نجم سهيل الذي تستبشر بطلوعه العرب، بجلاء القيظ وشدة الحر وإقبال الربيع والمطر، وهو من ألمع نجوم السماء وله عند العرب أسماء عدة منها: «نجم اليمن» و«سهيل اليماني»، وسبب نسبته إلى اليمن؛ كونه يطلع من جهة الجنوب، ويظهـر مقابلاً للنجم القطبي الشمالي، وفـق إبراهيم الجـروان، عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.

ووثقت لقطة نشرتها (وام) من قمة جبل حفيت أول ظهور لنجم سهيل.

بانكسي يمول سفينة لإنقاذ المهاجرين

مـول فنـان الشـارع بانكسـي سفينـة جديـدة؛ لإنقـاذ المهاجريـن فـي البحـر الأبيض المتوسط، وصلت إلـى المنطقة، وأنقذت حتـى الآن 89 شخصـاً، بينهم 14 امرأة وطفلان.

وزّينـت السفينـة التـي أطلـق عليهـا اسـم «لويـز ميشيـل» تيمنـاً بناشطـة فرنسيـة من القرن التاسـع عشر، برسوم جرافيتـي للفنان البريطانـي، وأبحرت في 18 أغسطـس/آب الحالي من ميناء بوريانا الإسباني قرب فالنسيا.

وأوضحـت صحيفـة «ذي جارديـان» البريطانيـة «إن السفينـة تبحث الآن عن ميناء آمن؛ لإنـزال الـركاب أو نقلهم إلى سفينة تابعة لخفر السواحل الأوروبية».

ونشـرت الصحيفة صـوراً عدة للسفينة المطلية باللونيـن الأبيـض والـوردي والمزينـة برسـوم لبانكسـي تصـور فتاة صغيرة ترتدي سترة نجاة وتحمل عوامة على شكل قلب.

ويتكـون الطاقم من عشـرة أفراد هم مـن «الناشطين الأوروبيين، ولديهم خبرة طويلـة في البحـث والإنقاذ فـي البحر».

أمـا قبطانها فهي بيـا كليمب وهي ناشطة ألمانية في مجال حقوق الإنسان، معروفة بقيـادة العديد من سفـن الإنقاذ الأخرى، بما في ذلك «سي واتش 3».

والمركـب سفينـة قديمة كانـت تابعة لإدارة الجمـارك الفرنسيـة فـي السابـق.



سفينة لويز ميشيل (أ.ف.ب)

يبلغ طولها 31 متراً، صغيرة الحجم؛ لكنها أسـرع بكثيـر مـن سفن المنظمـات غير الحكومية العاملة في المنطقة، ما يسمح لها بالتغلب على خفر السواحل الليبي.

وأكدت الصحيفـة أن بانكسي لن يكون علـى متنها، مضيفـة أن العمليـة برمتها تمت بين لندن وبرلين وبوريانا.

إضاءات

الحياة البشرية ضعيفة

الجانب الذي لا يفكر فيه الكثيرون حول أزمة جائحة «كوفيد ـ 19» هي عمومية وشـمولية هذا الفيروس، الـذي وضع جميـع الناس في أرجـاء الأرض في خندق واحد، سواء من حيث الأثر والضرر الذي تعرض له كل إنسان أو الجهود لمحاربة الفيروس، والبحث عن إيجاد علاج ومصل؛ لكن الجانب المهم والحيوي الذي أوضحته هذه الجائحة، أن الحياة البشرية واحدة، والأخطار التي يتعرض لهـا مجتمع ما قـد تنتقل وتصيـب المجتمع الآخر، ومهما تباعدت المسافات، وتنوعت الاهتمامات، واختلفت المبادئ والرسالات، فإن الإنسان واحد.

الذي أظهره هذا الفيروسـ للعالم بأسره، أن الحياة البشرية واهنة جـداً، ويمكن لفيروس لا نعرف من أي جـاء، ولا كيف ظهر، أن يفتـك وينهي هذه الحياة من دون حتـى الانتبـاه أو معرفة كيف نتجنبـه أو طريقة علاجه. لعل قصة البشريـة مع الأوبئة والطاعون على مر التاريخ توضح هذا الجانب بما لا يجعل مجالاً للشك أو الـتردد، الحقيقـة أن الإنسـان كائـن بسيط يسقط بسبـب كائن لا يـرى بالعين المجـردة، ومـع أن جهاز المناعة لدى الإنسان قوي ومحكم إلا أنه يفشل كثيراً في التصدي لبعض الفيروسات والأمراض.

«كوفيـد ـ 19» كان وقعه علـى الناس في مختلف أرجـاء الكرة الأرضيـة مدوياً؛ لكنه لم يكـن الفيروس الوحيد الذي آذى الناس، وهدد حياتهم، ومع هذا فإنه الفيروسـ الأشهر، لـماذا؟ لأنه جاء في عصـر التقنيات الحديثـة، وثورة الاتصالات، جاء في العصر الذي يشهد تحول الكرة الأرضية من كوكب واسع إلى قرية صغيرة تنتقـل فيها الأخبـار والأنباء والمعلومـات على اختلاف أنواعهـا، بسرعـة كبيـرة ومـن دون أي عوائـق، ولا تعترضها أي عقبات ولا حواجز.

ما يحـدث في أقصى الكوكب من شماله أو جنوبه يصلنـا بالصوت والصورة في وقت وجيز جداً؛ بل يصل للأجهزة الصغيرة التي نحملها معنا 24 ساعة، لم تعد تبحث عـن الخبر أو المعلومة؛ بـل المعلومات هي من تبحث عنـك، هذه حالة مشاهدة نلاحظهـا يومياً؛ لذا جميعنـا نتابع الأخبار المتعددة عـن إيجاد لقاح أو دواء للعلاج؛ بل إن هذه الأخبار باتت متواترة ومتزايدة يوماً وراء الآخر، وهي توضـح الجهد العالمي لوضع اليد على علاج شاف ونهائي.

الأمـر الذي نخرج بـه أن الحيـاة البشرية ضعيفة، ومع هـذا الضعـف نحتاج إلـى إعادة فهمنـا لقيمتها ونعيـد ترتيـب الأولويـات، لا تهدر العمـر في معارك وحروب، توجه نحو المستقبـل بسعادة وتفاؤل، وركز على كل الإيجابيات.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«المنصات».. طوق النجاة للسينما المصرية

وجـه فيروسـ «كورونا» ضربة للسينما المصرية، وبحسب خبراء صناعـة السينمـا، كانـت للأزمـة الصحيـة الناجمـة عـن الفيروس تأثيـرات غير مسبوقـة على الفن السابـع المصـري. وأكد خبـراء أن «المنصات الرقميـة» باتت طوق النجاة لتلك الصناعة الحيوية.

وقـال الممثل والمنتـج شريف رمـزي لوكالـة فرانسـ برسـ إن «صناعة السينما المصرية سجلت خسائر كبيرة هذا العام،».

وأغلقـت قاعـات السينمـا في مارسـ/ آذار الماضـي قبـل أن تعاود العمـل مطلع الصيف، لكنّ الحكومـة فرضـت نسبـة إشغـال لا تزيـد علـى 25% مـن الطاقـة الاستيعابية لكل قاعة.

وفـي عيد الأضحى الذي حل في نهايـة يوليو/تموز الماضي، عرض فيلـم واحـد فقـط «الغسالـة» في حيـن أن ستـة أو سبعة أفلام جديدة تعرض خلال موسم الأعياد في الظروف العادية.

وقـال المنتـج محمـد حفظي: «هـذا العـام نتوقع إيـرادات أقل كثيراً».

وتابـع: «سيتعين علينا الانتظار حتـى السنـة المقبلـة مـن أجـل العـودة إلى الوضـع الطبيعي فهذا العام ربما تظل الأمور على ما هي عليه الآن».



أبطال فيلم الغسالة

منصات رقمية

فـي كل أنحـاء العالـم، دفـع الإغلاق محبـي السينما إلى اللجوء إلـى المنصات الرقميـة. وانضمت إلـى المنافسـة المحتدمة في هذا المجـال منصـة «واتشـ إيـت» المصريـة التـي أطلقـت العـام الماضي.

وشـرح مصطفـى بخيـت أحـد مسؤولـي هـذه المنصـة لوكالـة فرانسـ برسـ أن «الاشـتراكات زادت بأكثـر من 30% في مارس/ آذار الماضي».

وأضـاف «خـلال شهـر رمضان بلغـت نسبة الزيادة 89%» بسبب عرض المسلسـلات التلفزيونيـة الـجديـدة مـــن دون الفقـرات الإعلانية الطويلة التي تبثها قنوات التلفزيـون خلال عـرض الحلقات.

ويعتقد حفظـي أن الانتقال إلى المنصـات الرقمية «تطور طبيعي ربما سرعته بعض الشيء جائحة كوفيـد19». وإذ لاحـظ أن هـذه المنصات تغطي خسائر المنتجين أثنـاء الجائحة، شـدد على أنها «لا تستطيـع أن تحـل محـل قاعات السينما».

3 سبتمبر.. عرض «المنصة» على «نتفلكس»

طرحت شبكة «نتفلكس» الإعلان التشويقي لمسلسـل «المنصـة» الـذي سيبـدأ عرضـه الخميس 3 سبتمبر/ أيلول المقبل.

ويعـد أول عرض عالمي لمسلسـل إماراتي وعربـي عبـر «نتفليكسـ»، ومن المقـرر بدء عرضه علـى «نتفليكس» تزامناً مع عرضه على تلفزيون أبوظبي، والمسلسل من تأليف الكاتب هـوزان عكـو، ومن إخـراج الألمانـي رودريجو كيشنر، وبإشراف عـام وفني للمخرج والمنتج منصـور اليبهونـي الظاهـري، وإنتـاج «فيلـم جيت»، بالتعاون مع الكلمة للإنتاج.

المسلسـل بطولـة: مكسيـم خليـل، عبـد المحسن النمر، خالـد القيش ومعتصم النهار، وسامر إسماعيل، والنجوم: سلوم حداد، أحمد الجسمـي، سمـر سامي، شـادي الصفدي، لين غـرة، ياسر النيادي، خالد السيد، رهام القصار، سعود الكعبي، يـارى قاسم، جيني أسبر، علاء الزعبـي، يوسف الكعبي، جابـر جوخدار، أدهم مرشـد، وغانـم الزرلـي، ومشاركـة المذيعـة الإماراتية ومقدمـة البرامج مهيرة عبد العزيز التي تخوض مغامرة التمثيل لأول مرة.



الملصق الدعائي للمسلسل

وأكد الظاهري أنه يتم حالياً بدء الاستعدادات الأوليـة لعمليـات كتابـة وتصويـر الموسمين الثانـي، والثالـث، مـن «المنصـة»، تزامناً مع عرض الجزء الأول منه.

سرقة لوحة للمرة الثالثة من متحف

سُرقـت لوحة لفرانس هالسـ، أحد أهم رسّامـي العصـر الذهبـي للفـن التشكيلـي الهولندي، الأربعاء للمرة الثالثة من متحف في بلدة ليـردام، على ما أعلنـت الشرطة. وسُرقـت اللوحة في ذكرى وفاة الرسام في 26 أغسطس/آب 1666.

وتُمثّل اللوحة صبيين يضحكان ومعهما إبريـق بيـرة، وسُرقت في ساعـات الصباح الأولـى من متحـف «هوفجي فـان ميفرو فـان إيرديـن» في ليـردام، علـى بعد 60 كيلومتـراً إلـى الجنـوب مـن أمستـردام. وكانـت اللوحة سُرقت مـن المتحف نفسه عامـي 1988 و2011 واستـردت فـي المـرة الأولـى بعد ثلاث سنوات، وفـي الثانية بعد ستة أشهر.

وأفـاد بيان بـأن إنذار المتحـف انطلق، ولاحظت الشرطة لدى حضورها إلى المكان أن ثمة بابـاً مخلوعاً في الجزء الخلفي من المبنى، وأن اللوحة اختفت.

وفتـحـــت الـشـرطـة تحقيقـاً واسعاً، واستدعـت مختصيـن في سرقـة الأعمال الفنية وخبراء علمييـن. واطلع المحققون على محتوى كاميرات المراقبة واستجوبوا السكان.

وعـاصــر هـالسـ الفنانيـن الشهيرين رامبرانـت وفيرميـر خلال العصـر الذهبي الهولنـدي فـي القـرن السابع عشـر، وهي المرحلـة التـي بلغت فيهـا هولنـدا أوجها فـي مجـالات التجـارة والفـن والتوسـع الاستعماري.

وعُـرفَ هالسـ بأعمالـه التـي تمثّـل وجـوه شخصيات، وأبرزهـا لوحة «الفارس الضاحـك» الموجودة فـي متحف «والاس كولكشـن» فـي لنـدن أو «البوهيميـة» المحفوظة في متحف اللوفر في باريس.



اللوحة المسروقة بعد استردادها في المرة السابقة (أ.ف.ب)

عودة الأنشطة السياحية في مصر

القاهرة:
«الخليج»

أعلـن مجلسـ الـوزراء المصـري، عـودة الأنشطـة السياحيـة الثقافيـة في مصـر بشكل كامـل، اعتباراً من مطلـع سبتمبر/أيلـول المقبـل، مـع الالتـزام بجميـع الإجراءات الاحترازية.

وقالت مصادر بمجلس الوزراء، إن قرار عودة الأنشطة السياحيـة، استثنـى الشواطئ العامـة المفتوحة، لحين إشعـار آخـر، مع السمـاح بتطبيق نفسـ المعايير التي يتـم تطبيقهـا حالياً فـي المطاعم، علـى الحدائق ودور الملاهـي والمتنزهـات المغلقـة، مثل حدائـق الحيوان وحديقـة المنتزة في الإسكندريـة، والملاهي وغيرها من الأماكن المفتوحة، شريطة ألّا يزيد عدد الزوار في اليوم الواحد، عن 50% مـن الطاقة الاستيعابية لهذه الأماكن، مع تطبيق كافة الشروط والإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية.

وبحسـب المصـادر، لا يسري قـرار مجلسـ الوزراء، علـى قرار سابـق باستمرار تعليـق إقامـة أي مناسبات اجتماعية، من أفراح أو عزاءات بدور العبادة وملحقاتها، فـي ضوء الإجـراءات الاحترازيـة، التي تقوم بهـا الدولة لمواجهة موجة ثانية متوقعة لفيروس «كورونا».

مسلسل خيال علمي لريدلي سكوت

يعود المخرج البريطاني ريدلي سكوت إلى الشاشة الصغيرة في مسلسل الخيال العلمي «ريـزد بـاي وولفـز»، فـي عمـل تلفزيوني هـو الأول لـه منـذ عقـود، تبدأ منصـة البث التلفزيونـي التدفقـي «إتش بـي أو ماكس» عرضه في مطلع سبتمبر/أيلول المقبل.

وتدور أحـداث المسلسل في القرن الثاني والعشريـن، عندمـا تؤدي الحـرب إلى دمار كوكب الأرض.

والمسلسـل أول عمـل تلفزيوني لسكوت منـذ عملـه فـي محطـة «بـي بـي سـي» البريطانية في ستينات القرن الفائت.

واتـخــذ مـخــرج أفـلام «آلـيـن» و«جلادياتـور» و«بلايـد رانـر» السينمائية قراره بإخراج هـذا العمل للشاشة الصغيرة، عندمـا اطلع على السيناريـو الذي كتبه آرون جوزيكوفسكي، كاتـب سيناريو «بريزونرز» و«بابيون».



ريدلي سكوت (أ.ف.ب)

«كورونا» تصيب العراقية آسيا كمال

بغداد:
زيدان الربيعي

أصيبـت الممثلة العراقية آسيا كمال بفيروس «كورونا» المستجد، مما جعلها تحجر نفسها في منزلها في العاصمة بغداد، وبدأت العلاجات المناسبة بحسب إرشادات الأطباء.

وتعـد آسيا واحدة مـن أبرز الممثلات فـي العراق طيلة العقـود الأربعـة الماضيـة؛ حيـث تركت بصمة فـي أغلب الأعمـال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية التي اشتركت فيها.



آسيا كمال

أصغر مقدم برامج إماراتي ومحاضر ومرشد سياحي

مايد المر: تربيت على حب الخير والعمل التطوعي



حوار:
فدوى إبراهيم

باجتهاد دأب عليه منذ طفولته، وتفان في مسعاه، ليكون قدوة لجيله، استطاع الشاب مايد محمد المر أن يحظى بعدة تتويجات في مجالات التطوع، آخرها حصوله على المركز الأول كأفضل نجم تطوع بالمرحلة الثانوية في جائزة الشارقة للعمل التطوعي. المر الذي سيلتحق في الصف الحادي عشر كوّن لنفسه قاعدة اهتمامات اجتماعية، إعلامية، وفي الفروسية، صقلت من شخصيته، فبات اليوم متحدثاً لبقاً في المناسبات.



مايد المر يمارس الفروسية



خلال عمل تطوعي

لدي عضوية في مجلس شورى شباب الشارقة

المر منتسب لمركز ناشئة واسط التابع لناشئة الشارقة، التي تندرج تحت مظلة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، ولا شك أن لذلك أثره الكبير عليه في اكتشاف قدراته، حيث توفر له بيئة حاضنة للمواهب والطاقات الشابة، إلا أن ما يحمله المر من طاقة استثمرها منذ طفولته، عزز وعجل من قدراته، فحصد عدة جوائز في مجالات التطوع والفروسية، من بينها جائزة بلدية العين للتطوع الخارجي.

عن انخراطه في مجال العمل التطوعي، يقول المر: حب الخير والعمل الجماعي والتطوعي هو أمر تربيت عليه، وكان لوالدتي الأثر الأكبر في ذلك، فقد كانت لي مشاركات عامة في هذا المجال، حتى استطعت أن أكوّن مبادرات خاصة، وكان أولها إنشاء فريق «سفراء الإمارات» في العام 2014 والذي جمعت فيه عدداً من الشباب من جيلي من إمارات الدولة الراغبين في رسم بصمتهم المجتمعية، ومن أبرز مبادراتنا «سفراء الإمارات في خدمة بيوت الله» التي عملنا عليها لثلاثة أشهر في العام الماضي بتنظيف وتعقيم مساجد في الشارقة وتوفير المصاحف والمياه وكل ما يحتاجه المصلون، ونرغب بمواصلة العمل حين تنتهي الأزمة الصحية وتعود الحياة لطبيعتها في المساجد. كما كان لنا مبادرة «سقياهم رحمة» التي خصصت في اليوم العالمي للعمل الخيري لكي نكون في يوم عائلي مع عمال النظافة، ومبادرة بمناسبة «يوم المرأة الإماراتية» تقديراً لجهودهن في المجتمع بتوزيع الهدايا الرمزية في مراكز التنمية الأسرية بالشارقة، بالإضافة إلى مبادرة «نبادر لنسعد القلوب» التي نخصصها دورياً لزيارة مرضى المستشفيات في الشارقة، كما عملنا ونعمل حالياً على مبادرة «حقيبتي المدرسية عون لهم»، التي تهدف إلى تخصيص حقائب مدرسية للطلبة المتعففين عن طريق جمعية الشارقة الخيرية وعدد من المدارس، بحيث نعمل على جمع الحقائب المستعملة وتنظيفها وتغليفها وتحضيرها بالقرطاسية لتوزع على الطلبة، بالإضافة لشراكتنا ومساهمتنا في العديد من المبادرات العامة مثل «رمضان أمان» و«تنظيف الشواطئ بدبي»، وغيرها.

برامج تلفزيونية

مايد المر أصغر مقدم برامج إماراتي ومحاضر ومرشد سياحي، حسابه على إنستجرام «mayed.almer» يتابعه ما يزيد على 27 ألف متابع، بالإضافة إلى متابعي أنشطة فريقه «سفراء الإمارات» التطوعي على «uae_v_a_team»، حضوره على شاشة تلفزيون الشارقة وإذاعتها بدأ منذ ما يقارب 11عاماً، فهو مقدم لبرامج ثابتة ومؤقتة بحسب الأحداث، من أبرز برامج المر التلفزيونية «نحن المستقبل»، بالإضافة إلى برامج: أطفالنا والتراث، أطفالنا والكتاب، كرنفال الأطفال واليافعين، أهلاً بالعيد، فرحة العيد، اليوم العالمي للطفل والطفل الإماراتي، وغيرها من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

ويحاول المر من خلال محاضرات عدة التشديد على «مخاطر الألعاب الإلكترونية» فقدم عدة محاضرات في الإمارات بهذا الشأن، ومتحدثاً في مبادرة «ملتقى أجيال السياحة الافتراضي الأول» وغيرها من الأنشطة.

دوام مدرسي صباحاً وأعمال تطوعية مساءً

عن أسباب تميزه واندفاعه نحو مجالات الإعلام والتطوع والتوعية يقول المر: «والدتي كانت الدافع الأول لتميزي، ففي عمر 3 سنوات ونصف السنة أدخلتني لنادي الشارقة للفروسية والسباق، في حين لمن يكن هنالك طفل بهذا العمر في النادي، وتعرضت حينذاك للعديد من المخاطر والتحديات، من بينها سقوطي عن ظهر الخيل أرضاً. وحصلت على مراكز متقدمة في البطولات. وشجعتني والدتي دوماً بعد كل تحدٍّ أن أقف، وعلمتني أن الفشل هو بداية جديدة وليس انتكاسة، وأن أشغل وقتي كله بالعمل من دون كلل، حتى أنني أعيش أياماً كثيرة من دون استراحة، من الصباح في دوامي المدرسي وحتى المساء في الأعمال التطوعية أو تسجيل برنامج تلفزيوني أو إذاعي، وفي استراحتي يكون الوقت للفروسية ورياضات أخرى، هذا عدا مسؤوليتي كعضو في مجلس شورى شباب الشارقة، وهذا كله لم يأت إلا بفضل الله أولاً ثم تشجيع والدتي وتخصيص كل وقتها لي ومدِّي بالطاقة الإيجابية، وجهد متواصل من دون كلل للتتويج بالنجاح».

رفيف

تمكين الإماراتية في قطاع الأعمال

أن تتمكّن المرأة الإماراتية من فرص العمل في قطاعات المال والأعمال والتجارة والحقول الاقتصادية الإنتاجية الأخرى، وتنجح بل تتفوّق في مشاريع صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، فهذه تُقرأ على أنها مغامرة أولاً، وثانياً شجاعة وثقة بالنفس.

المغامرة في سوق المال والأعمال كانت دائماً تُنسب إلى الرجل، غير أن هذه النظرية أو الفرضية لم تعد عملية أو حقيقة نهائية في الإمارات، وعلى يد المرأة الإماراتية، فهي أيضاً تمتلك روح المغامرة، وقبل ذلك تمتلك حساباتها الدقيقة، وربما كانت مسألة الدقة هذه عند المرأة أكثر حرصاً مما هي عند الرجل.

المرأة بطبعها وفطرتها مدبّرة، وتعرف كيف تدير اقتصاد بيت الأسرة إن جازت العبارة، وهي بطبيعتها تميل إلى فكرة الادّخار، ربما أكثر من الرجل، وفي نهاية الأمر هذه جزء من الثقافة المادية اليومية للمرأة، وفي الإمارات، وجدت المرأة بيئة اقتصادية استثمارية حرّة ومفتوحة، تضمن لها النجاح على قاعدة الشجاعة والثقة بالنفس.

بحسب بيانات دائرة الأراضي والأملاك المنشورة، بلغ إجمالي الاستثمارات النسائية في سوق عقارات دبي خلال 10 سنوات تقريباً أكثر من 170 مليار درهم، وبحسب بيانات غرفة تجارة رأس الخيمة هناك 1428 سيدة أعمال إماراتية يستثمرن في رأس الخيمة، وفي الإمارات 24 ألف سيدة أعمال هن عضوات في غرف التجارة والصناعة في الدولة. ووفقاً للبيانات الرسمية المنشورة، وصل عدد سيدات الأعمال الإماراتيات في عام 2018 إلى نحو 23 سيدة يُدرن ،بحسب البيانات، مشروعات تتجاوز قيمتها 50 مليار درهم.

ليس لديّ أرقام وبيانات من هذا النوع لسيّدات عربيات يدرن مشاريع مال وأعمال في بلدانهن لنكوّن جملة مقارنة بين المرأة الإماراتية وأختها العربية، ولكن يمكن للمرء أن يكتب بإعجاب بعد قراءة هذه النسب الإحصائية في مجال المال والأعمال التي كرّستها المرأة الإماراتية في ثقافة الاقتصاد والاستثمار في بلادها، فهي شريك اقتصادي وطني، وهي منافس تنطلق من فكر علمي ومؤهلات وخبرات محلية وعربية وعالمية.

المرأة الإماراتية ناجحة في قطاع المال والتجارة والاستثمار بقوة إرادتها الشجاعة، وهي محظوظة أنها ابنة دولة تمكّنها من الأعمال التجارية الحرة، وتشجعها على المشاركة والمنافسة، وتشعر المرأة في هذه الحالة أنها خاسرة إذا لم توظف هذه الفرص التي تمنحها لها الدولة، فضلاً عن أن المرأة تشجع المرأة، وأن مشروعاً نسائياً واحداً ينجح وينافس من شأنه أن يجذب مئات النساء إلى تجارب استثمارية مماثلة.

محظوظة المرأة الإماراتية بدولة خير وعطاء.. بلد تشجيع مادي ومعنوي ونفسي، إنها في وطنها تشعر بالأمن والأمان والاستقرار والمساواة، وتشعر أن مشاركتها الإنتاجية في اقتصاد بلادها هو شكل آخر من أشكال الانتماء والمواطنة والمشاركة في كل ما من شأنه أن يرفع اسم الإمارات إلى ما يليق بها من مستقبل وتاريخ.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

بطاقة للنقل العام ومواد غذائية.. مكافآت مراعاة البيئة



مراعاة البيئة في التنقلات تمنح الفنلنديين مكافآت (أ.ف.ب)

بهدف التشجيع على خفض انبعاثات الكربون، تقدم مدينة لاهتي الفنلندية، بطاقة للنقل العام ومواد غذائية كمكافآت للذين يراعون البيئة.

المبادرة التي تحمل اسم «سيتيكاب» ويمولها الاتحاد الأوروبي، تقترح على السكان تقفي أثر انبعاثاتهم من الكربون خلال تنقلاتهم، بفضل تطبيق يرصد رحلاتهم بالسيارة والنقل المشترك مشياً، أو على دراجة هوائية.

ويحصل المتطوعون أسبوعياً على «حصة كربون» تتحول في حال عدم استخدامها بالكامل في نهاية المهلة إلى «يوروهات افتراضية» يمكن استبدالها ببطاقات دخول إلى حوض السباحة البلدي، أو بطاقات للحافلات أو في مقابل قطعة حلوى من أحد متاجر المدينة.

ويهدف المشروع على المدى الطويل إلى تطوير وسيلة جديدة للتشجيع على السلوك المراعي للبيئة باستخدام نظام «تبادل شخصي لحقوق انبعاثات الكربون» يمكن لمدن أخرى اعتمادها أيضاً، كما يوضح المشرفون على المشروع.

وهذا المفهوم مستوحى من النظام الأوروبي لتبادل حصص انبعاثات الكربون مع الشركات والحكومات. وفي حال تجاوزها لهذه الحصص، عليها الدفع، لكن في حال كانت انبعاثاتها دون الحصة المحددة لها، فيمكنها أن تبيع الفائض.

عودة الدراسة في أوروبا.. والقلق يساور الآباء والمدرسين

تعيد المدارس فتح أبوابها في أوروبا رغم عودة انتشار وباء «كوفيد19» مع تدابير صحية جديدة تهدف إلى تجنب تفشي العدوى. ولن يكون هذا العام الدراسي الجديد مشابهاً لأي عام دراسي سابق. الطلاب والتلاميذ ليسوا الوحيدين الذين يشعرون بالتوتر والقلق، إذ ينتاب العديد من أولياء الأمور والمدرسين شعور بأن هذه الإجراءات ليست كافية أوأنها اتخذت على عجل لدرجة أن البعض يفكر في عدم إرسال أولاده إلى المدرسة وإبقائهم في المنزل.

وقال الإسباني ديفيد رودريجو (41 عاماً) الناطق باسم مجموعة من الآباء والأمهات الذين ينظمون حملات لإعطاء الحصص الدراسية عبر «الإنترنت»، والذي قرر عدم إرسال ولديه البالغين من العمر سبع وتسع سنوات، إلى المدرسة «إنها قنبلة موقوتة».

وأوضح أن «الأطفال يبقون أطفالاً وسيحترمون قواعد «التباعد الاجتماعي» خلال الثواني العشر الأولى». وسيتعين على التلاميذ الذين يبلغون من العمر ست سنوات وما فوق وضع الكمامة حتى في الملعب.

وإذا كانت إيطاليا ستفرض على الأطفال وضع الكمامة فقط عندما لا يكون احترام مسافة متر بينهم ممكناً، فإن اليونان ستفرض وضع الكمامة من رياض الأطفال. وهذا الأمر، وفقاً لوزيرة التعليم اليونانية نيكي كيراموس، إجراء بديهي مثل «وضع حزام الأمان في السيارة».



طلاب في معهد لوبيز دي ميندوز الإسباني (أ.ف.ب)

خفض الأعداد

خفضت بعض البلدان عدد التلاميذ. في اليونان، سيتمكن 17 تلميذاً فقط من أن يكونوا موجودين في الغرفة نفسها، فيما حددت كل من صربيا والبوسنة ذلك العدد بـ 15. وبالإضافة إلى تعيين 11 ألف مدرّس إضافي، اختارت منطقة مدريد في إسبانيا التدريس في الهواء الطلق، وستقوم بإنشاء فصول دراسية موقتة في الملاعب لتقليل عدد التلاميذ في كل فصل وجعلها 20 تلميذاً كحد أقصى.

ووضعت سلطات التعليم في دول أخرى تدابير مختلفة مثل بدء الصفوف الدراسية بشكل تدريجي وغسل اليدين المتكرر وخفض وقت الحصص. بعض المناطق في البوسنة تفكر في أن تكون مدة الحصة الدراسية الواحدة 20 دقيقة لا أكثر.

واستثمرت الحكومات في بعض الأحيان في الأثاث: فقد طلبت إيطاليا 2,4 مليون مكتب فردي، لكن لن يتم تسليم بعضها حتى أكتوبر/تشرين الأول القادم، بعد فترة طويلة من بدء العام الدراسي المقرر في منتصف سبتمبر/أيلول المقبل.

أما اليونان، فقررت شراء مطرات الماء وأقنعة قابلة للغسل لتوزيعها على كل تلاميذ المرحلة الابتدائية.

«سونار مضاد للغواصات» يقتل حيتان المنقار النادرة



خبراء بيئيون يتفقدون جثة حوت نافق

رصد علماء وخبراء بيئيون، خلال الأسابيع الماضية، تسجيل 29 حالة نفوق لحيتان نادرة معروفة بـ«ذات المنقار» في سواحل أوروبا، ما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط العلمية والبيئية. ويعتقد الخبراء أن هذه الحيتان نفقت؛ بسبب تمرين أجراه حلف «الناتو» مستخدماً «السونار المضاد للغواصات» قبالة سواحل أيسلندا في يوليو/ تموز الماضي، وفي غضون أسبوعين بدأت الحيتان النافقة بالظهور في مواقع غير عادية.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن السونار الذي يشيع استخدامه في أمريكا ولدى دول «الناتو» يمكن أن يسبب مرض تخفيف الضغط أو قد يؤدي إلى شكل من أشكال التخدير في أنواع الحيتان في أعماق البحار، ويجعلها تفقد سيطرتها؛ بسبب «التخدير». ويقول الخبراء: إنه من النادر للغاية رؤية «حوت منقار» في تلك المناطق، وبالتالي فإن العثور على الكثير من الحيتان والعوالق في المياه الضحلة في فترة زمنية قصيرة يشير إلى سبب واحد فقط، «تدريبات الناتو».

عودة كنوز الفرعون الذهبي إلى مصر

القاهرة:
«الخليج»



من المقتنيات المعروضة

عادت إلى مصر، أمس الجمعة، 166 قطعة أثرية نادرة من كنوز الفرعون الذهبي، توت عنخ آمون، قادمة من العاصمة البريطانية لندن، في نهاية جولة خارجية بدأت عام 2018، شملت مدن لوس انجلوس، باريس، ولندن.

وقالت وزارة السياحة المصرية، إن المعرض حقق نجاحاً باهراً، لا سيما في فرنسا التي حطم فيها الرقم القياسي للزيارة، في تاريخ تنظيم المعارض الثقافية، وبلغ عدد زواره أكثر من مليون، و400 ألف زائر، خلال 6 أشهر. ومن المقرر أن يتم عرض 10 قطع من كنوز الملك توت عنخ آمون، بصفة مؤقتة في متحف الغردقة، إلى جانب 10 قطع أخرى في متحف شرم الشيخ، الذي سيتم افتتاحه نهاية العام الجاري، تحفيزاً للسائحين على زيارة المدينتين، وللترويج للمتحفين الجديدين، قبل نقل القطع بعد عرضهما بشكل مؤقت، إلى المتحف المصري الكبير.

طلاب أستراليا يتعرفون إلى الحضارة المصرية

استضافت سفارة مصر في كانبرا، مجموعة من طلبة جامعة أستراليا الوطنية، في إطار التواصل مع مختلف الفئات والشرائح العمرية بالمجتمع الأسترالي؛ حيث تعرفوا إلى أوجه تطور التاريخ والحضارة المصرية على مر العصور.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، أمس الخميس، إن محمود زايد، سفير مصر في أستراليا استعرض مع الطلاب، العلاقات الثنائية المصرية- الأسترالية، وبعض القضايا المهمة في المنطقة. وأضافت الوزارة: إن السفير اصطحب الطلاب؛ لمشاهدة المعرض المُقام بمقر البعثة، والذي يحتوي على غرف منفصلة، تحكي كل واحدة منها عن جزء من تاريخ مصر الفرعوني، والقبطي، والإسلامي، والحديث، وتقدم شرحاً عن تاريخ مصر وحضارتها، فضلاً عن توضيح أهم المناطق السياحية، وأهم الأنشطة التي يمكن ممارستها في كل منطقة.

7 نصائح لتحسين مناعة الأطفال

يسعى الآباء والأمهات إلى تحسين وتقوية مناعة أطفالهم، للوقاية من فيروس «كورونا». وقدم تقرير طبي 7 نصائح لتحسين مناعة الأطفال.

1- غسل اليد بشكل متكرر بالماء والصابون؛ حيث يساعد ذلك على القضاء على الجراثيم التي يمكن أن تصل بسهولة إلى الفم.

2- شرب الماء، بواقع 8 أكواب يومياً، بهدف الحفاظ على ترطيب الجسم. كما أن الماء يطرد البكتيريا من الجسم.

3- النوم الجيد غير المتقطع من 8 إلى 9 ساعات، من الضروريات لعمل الجسم والعقل بشكل صحيح وبالتالي التمتع بصحة جيدة.

4- تنظيف الأسنان بالفرشاة مرتين يومياً كون تجويف الفم مركزاً للكائنات الحية التي تتكاثر ويمكن أن تسبب تسوساً والتهاباً للوزتين.

5- الحرص على نيل كافة التطعيمات المتاحة لما لها من دور في الوقاية من الأمراض المعدية.

6- مراقبة وزن الطفل؛ بحيث لا يعاني نقص التغذية أو زيادة الوزن؛ حيث يكونون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية وأيضاً غير المعدية.

7- ممارسة التمارين الرياضة بانتظام؛ حيث إن الأمر يكون مفيداً للغاية للصحة البدنية وكذلك للصحة العقلية، ما يعزز المناعة.

«رسالة كورونا» تطرد مسافراً من طائرة

فوجئ ركاب طائرة شركة «رايان إير»، برجال يرتدون ملابس واقية يدخلون الطائرة لإخراج راكب قبل دقائق من الإقلاع من مطار ستانستد، بلندن، إلى بيزا الإيطالية، بعد أن ثبتت إصابته بفيروس كورونا. وكانت الطائرة على وشك المغادرة عندما وصلت رسالة نصية للراكب تؤكد إصابته بالفيروس.





شحن الأجهزة الإلكترونية من الجسم والملابس

ابتكر علماء روس نوعاً جديداً من الخلايا الحرارية، التي تحوّل الطاقة الحرارية إلى كهرباء. ووفقاً للعلماء، فإن هذا سيتيح إنشاء بطاريات للأجهزة الإلكترونية المحمولة، يمكن شحنها من الحرارة المحيطة، ويمكن دمجها في الملابس، أو استخدام حرارة جسم الإنسان كمصدر للطاقة.

www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

السبت 10 محرم 1442هـ 29 أغسطس 2020م ـ العدد 15077

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

سياسة عمل مرنة

رغم لجوء وزارة التربية والتعليم إلى نظام التعليم الهجين في العام الدراسي الجديد، لمواجهة الأوضاع الناتجة عن انتشار فيروس كورونا الوبائي، حفاظاً على أبنائنا الطلاب والطالبات من الإصابة بالمرض، وانتقاله بسهولة بينهم، فجمعت بين اتباع نظامي الدوام المدرسي والتعليم عن بعد، في ضوء استبيان آراء الميدان التربوي وبدرجة أكبر أولياء الأمور، رغم كل ذلك فإنها بحاجة ماسة إلى مبادرات إيجابية مساعدة، تعينها على تنفيذ سياستها التي تستهدف ضمان انتظام العام الدراسي وسلامة الطلبة معاً.

إحدى أهم هذه المبادرات، تطبيق سياسة عمل مرنة في دوائر وهيئات ومؤسسات الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، بشأن الموظفات الأمهات اللاتي يتابعن أبناءهن أثناء تلقيهم التعليم عن بُعد، تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد، ليترتب على ذلك توفير الأجواء الداعمة للأسرة في هذه المرحلة الهامة، في ظل الأوضاع الاستثنائية المواكبة لبداية الدراسة.

فهذه المبادرة الإيجابية ستوفر المجال رحباً لتمكين المرأة العاملة من توفير الرعاية والدعم اللازمين للأبناء، لمواصلة التعليم عن بُعد بأسلوب سهل وميسر، بما يضمن لهم تحقيق أعلى مستويات التحصيل، وعدم الرضوخ للظروف غير المواتية التي خلقها فيروس كورونا.

وبذلك يمكن السماح لهذه الفئة من الموظفات بممارسة العمل عن بعد من المنزل، وفقاً لمجموعة من الضوابط والاشتراطات المنضبطة، بحيث تكون الوظيفة من الوظائف التي يمكن تأدية مهامها من المنزل وبعيداً عن جهة العمل، وبما لا يؤثر في حسن سير العمل لدى الجهة الحكومية، وأن يكون السماح للموظفات بالعمل بناءً على جدول دراسي معتمد من المدرسة، وخلال الأيام التي يتلقى فيها الأبناء التعليم عن بعد فقط، وأن تكون المرحلة الدراسية التي يدرس فيها الطالب من مرحلة الروضة الأولى وحتى الصف التاسع.

إن مراعاة جهات العمل لكافة الظروف الاجتماعية لموظفيها في جميع الأوقات وضمن مختلف الأحوال، تعكس حرصها على إيجاد مقومات الاستقرار الأسري والنفسي للموظفين والموظفات، بما يكفل لهم حياة مستقرة، ويمكنهم من الموازنة بين متطلبات العمل والواجبات الوظيفية وكذلك الالتزامات الأسرية دون إخلال بأي منها على حساب الآخر.

ومراعاة للحالات الخاصة بالنسبة للموظفين الذين لا يوجد لديهم من يتابع دراسة أبنائهم خلال أيام التعليم عن بعد، يمكن السماح لهم بالعمل عن بُعد لمتابعة أبنائهم خلال تلقيهم الدروس عبر التعلُّم عن بُعد .

الأمر ينطبق أيضاً على مؤسسات التعليم الخاص، التي يجب أن تكون سنداً وعوناً مخلصاً، لكل الإجراءات والترتيبات التي اتخذتها الحكومة لمنع انتشار الفيروس والقضاء عليه، وفي ذلك مصلحة وطنية عامة إلى جانب مصالحها الذاتية.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



مشاركون في سباق على ألواح التجديف بالقرب من برج خليفة بدبي (أ.ب)

شيء ما

«حدود لغتي حدود عالمي»

من منهما كان أولاً، الحب أم القصص التي كتبت عن هذا الحب؟.. سؤال يطرحه سلامة موسى، ولوهلة يبدو السؤال غريباً، فالأمر بديهي، كيف تكون هناك قصص عن الحب لو لم يكن الحب نفسه قائماً؟. ولم يفت الكاتب هذا الاستدراك، فهو يقرّ بأن الحب، كعاطفة وكعلاقة، سابق للقصص التي تحكيه وتحكي عنه، ولكن هل بوسعنا أن نعرف هذا الحب، وما يعنيه، وكيف يتجلى في صور وحكايات وسلوك، لو لم تكن قد كتبت عنه القصص، التي جسّدته، وجعلته قريباً من الإدراك.

لم يكن سلامة موسى يناقش موضوع الحب وتجلياته، حين طرح هذا السؤال. كان يناقش أمراً أهمّ وأكبر، هو علاقة التفكير بالكلام، وما الكتابة إلا كلام مدّون في نهاية المطاف. نحن نكتب ما نقوله، أو ما نرغب في قوله، وما أكثر ما تتفوق الكتابة على الشفاهة في تدوين الأفكار والتعبير عن المشاعر، دون الاستخفاف بالقدرات الكبرى التي تختزنها الشفاهة في ثناياها، خاصة قبل أن تكتشف الكتابة.

لذلك استعار سلامة موسى من رجل آخر عبارة: «نحن نفكر بأفواهنا»، ليجعل منها عنواناً لمقال حواه كتابه «دراسات سيكولوجية»، لكنه قال إن المقال ليس في السيكولوجيا وحدها، وإنما في الفلسفة أيضاً.

لا يوافق موسى على القول بأن اللغة مجرد مرآة للأفكار، فهي بتقديره أكبر وأخطر من ذلك. فهي تصيغ الأفكار وتفسرها في الآن ذاته، والأفكار مثل كل شيء في الحياة تتغير وتتطور. ما تعنيه كلمة مثل الحب لدى قدماء المصريين ليس هو ما قد تعنيه اليوم.

«نحن نفكر بأفواهنا لأننا نفكر بالكلمات التي تنطق بها ألسنتنا»، ولو لم تكن هذه الكلمات ما كان التفكير البشري قد بلغ ما بلغه الآن، ولكان البشر صورة للكائنات الأخرى في الطبيعة من حيوانات وطيور، التي وإن كانت تفكر، فإن تفكيرها يبقى محدوداً، لأنه ما من كلمات قادرة على حملها واختبارها وتطويرها.

عن مفكر أجنبي نقل سلامة موسى قوله: «حدود لغتي هي حدود عالمي». وفي شرح ذلك أوضح أن اللغة، أو الكلام، يحقق ثلاث غايات، فنحن نتكلم من أجل أن نتفاهم مع الآخرين بالحديث أولاً، وثانياً لأننا نتفاهم مع أنفسنا حين نخلو إليها، فنستحضر الكلمات التي بها نفكر حتى لو لم ننطقها لحظتها، وثالثاً فإن اللغة تُعيّن موقفنا من الأشياء والناس من حولنا.

أظن أن كارل ماركس هو القائل: «دلالة إتقان أي إنسان للغة أجنبية هي قدرته على التفكير بها».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

العثور على سلاحف نادرة «شبيهة بالتماسيح»

عثر علماء من لجنة فلوريدا للأسماك والحياة البرية في نهر فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، على 3 سلاحف عضلية تشبه التماسيح: (ذكران يبلغ الأول 64 رطلاً، والآخر100رطل، وأنثى 46 رطلاً). ويقدر الباحثون أعمارها بين 40 و80 عاماً. ويمتلك (السلحفاة الذكر) فكاً يشبه المنقار، وأصدافاً مسننة وذيلاً متقشراً وسميكاً، والسلاحف النادرة من الأنواع المهددة بالخطر. وتتميز السلاحف بنتوءات على صدفتها، والتي تشبه الجلد الخشن للتمساح، وتستغل السلاحف قطعة زهرية اللون من اللحم على ألسنتها؛ لإغراء السمك والضفادع الفضولية. ويمكن لهذا النوع من السلاحف البقاء تحت الماء ما يقرب من ساعة، قبل أن تخرج للبحث عن الهواء.



عالم بيئي ينقل إحدى السلاحف

100 مليار «كوكب مارق» في درب التبانة

إعداد:

مصطفى الزعبي

كشف علماء فلك من جامعة ولاية أوهايو الأمريكية، عن 100 مليار «كوكب مارق»، تفوق عدد النجوم في المجرة، موجودة في درب التبانة. وأشاروا إلى أن الكواكب المارقة أو العائمة غير المرتبطة بأي شمس يمكن أن تنجرف عبر الفضاء.

وتتكون تلك الكواكب من كرات غاز شديدة السخونة إلى كواكب صخرية مغبرة، كثير منها يدور حول نجومها، بالطريقة التي تدور بها الأرض حول الشمس، لكن من المحتمل أن عدداً منها لا يفعل ذلك. وعلى الرغم من أن علماء الفلك لديهم نظريات حول كيفية تشكل الكواكب المارقة، إلا أنه لم تدرس أي بعثة تلك العوالم بالتفصيل.

وتخطط إحدى بعثات «ناسا» إطلاق تلسكوب «نانسي جريس» الفضائي لدراسة «الكواكب المارقة» في السنوات الخمس المقبلة.

ترامب يتعهد برفع العلم على المريخ وإرسال امرأة للقمر

تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال كلمته في مؤتمر الحزب الجمهوري، بأن الولايات المتحدة ستكون أول دولة ترفع علمها على المريخ، وأول دولة ترسل امرأة إلى القمر.

وأعلنت الإدارة الأمريكية عن استئناف العمل ببرنامج القمر الذي أطلق عليه «أرتميس»، ويتضمن العودة إلى القمر والتواجد الدائم للإنسان على سطحه. ليكون المرحلة الأولى في الرحلة المأهولة إلى كوكب المريخ.

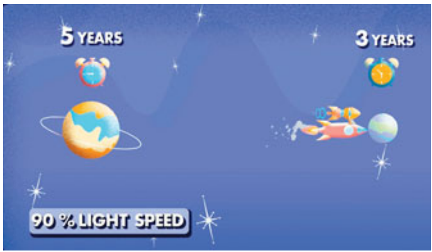
وتعمل «ناسا» ضمن برنامج القمر الجديد، على تطوير فكرة إنشاء محطة في مدار القمر، التي تنطلق منها مستقبلاً الرحلات إلى سطح القمر والعودة. وأكدت الولايات المتحدة مراراً على أن «ناسا» ستنفذ هذا المشروع بالتعاون مع شركاء تجاريين، وبتعاون دولي. بحسب «روسيا اليوم».

«ناسا» ترصد «ظواهر غريبة» عند السفر بسرعة الضوء

نشرت وكالة الفضاء الأمريكية، «ناسا»، مقطع فيديو على قناتها الرسمية في «يوتيوب»، يظهر بعض «الظواهر الغريبة» التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان عند سفره بسرعة الضوء.

ويوضح الفيديو بطريقة بسيطة من خلال الرسم الكرتوني، الظواهر التي قد تصادف المسافر بسرعة الضوء، ونوهت الوكالة بأن من هذه الظواهر «حدوث انحناءات في الزمان، والمكان».

وأشارت الوكالة إلى أن ساعة «التوقيت في داخل المركبة» تستغرق وقتاً أقل من الساعة الأرضية للانتقال إلى الوجهة بسرعة الضوء، ونظراً لأن التوقيت في المنزل يتحرك بمعدل قياسي، فيعود المسافر إلى المنزل وتظهر عليه علامات التقدم بالعمر أكثر من أقرانه الذين بقوا على الأرض.



من فيلم «الرسم الكرتوني» الذي عرضته «ناسا»

وتطرق الفيديو إلى حقيقة أنه حتى لو كنت تتحرك بسرعة الضوء، لكن «الكون مكان كبير جداً، لذلك قد تكون بانتظارك بعض المفاجآت». على سبيل المثال، ستشير ساعة مركبتك إلى أن الانتقال من الأرض إلى حافة النظام الشمسي يستغرق نحو 9 أشهر فقط، لكن ساعة الأرض ستشير إلى أن الرحلة ستستغرق نحو عام ونصف العام.

ونوهت الوكالة بأنه نظرا للسرعة الكبيرة التي ستسير فيها المركبة الفضائية، فإن الجزيئات التي ستكون بحجم ذرة الهيدروجين ستصبح خطيرة جداً بسبب تصادمها بالجسم بسرعة هائلة، لذلك يجب على المسافر ارتداء دروع واقية تمنعها من زيادة حرارة السفينة، وحرارة الجسم.

ويوضح الفيديو: «إذا كنت ترغب في الذهاب إلى أماكن بعيدة في الفضاء لقضاء الإجازة، فربما تحتاج إلى أكثر من بضع وجبات خفيفة إضافية بسبب الوقت المستغرق»، بحسب موقع «TRAVELANDLEISURE» المتخصص بالسفر والرحلات.